



وزارة لتعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية الآداب / قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

# تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي رسالة تَقَدِّمَتْ بِهَا الطالبة

شيماء طاهر جاسم

إلى مجلس كلية الآداب – جامعة البصرة

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير آداب جغرافية

بإشراف

أ.م.د أسامة إسماعيل عثمان

١٤٤٣ هـ

٢٠٢١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك انت  
العظيم الحكيم ))

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة آية (٣٢)

الإهداء

إلى أول معلمة كانت ترسم لي الشكل الحروف الاولى بالنقاط وتساعدني على  
الامساك بالقلم، اريد أن أقول لها ها انا ذا ما أزال ممسكة به حتى الآن، كان  
هذا البحث هو أكبر محاولاتي لأصل بين النقاط، و أتعلم كيف افكر وكيف  
أتدرب أكثر على فهم هذا العالم.....

إلى أمي وأبي اللذين كانا حاضرين دائما لمساعدتي ومساندتي كل الحب  
والامتنان لهما على ما قدماه ولازالا يُقَدِّمانهُ لي.....

الباحثة

شكر وعرافان

أتقدّم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذي المشرف الدكتور أسامة إسماعيل  
عثمان الذي قدم لي النصح والإرشاد، وساعدني في تجنب الأخطاء التي ارتكبتها

وتحويلها إلى معرفة. هو لم يعمل على تنضيج البحث، فحسب بل دأب على تنضيج الحس البحثي لديّ عن طريق منحي فرصة التجريب واختبار قدراتي ومنحي الوقت الكافي لهذا الغرض، من دون محاولات الضغط عليّ. متمنية أن تمنح هذه الفرصة لجميع طلبة الماجستير.

و أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي في قسم الجغرافية، وأقدم شكري و امتناني إلى الاستاذ المساعد الدكتور مرتضى مظفر الكعبي في كلية التربية للبنات قسم الجغرافية على ما قدمه لي من نصح.

أود أن أشكر الموظفين القائمين على مكتبة جامعة البصرة، و مكتبة دراسات الخليج لأمدادي بالمصادر العلمية التي سهلت لي مهمة اتمام بحثي، و أقدم شكري و امتناني إلى مدير دائرة احصاء علي الغربي السيد احمد سعد حميد الذي لم يدخر جهداً لمساعدتي وامدادي بالمعلومات الضرورية والمهمة من أجل اتمام بحثي.

والشكر موصول إلى الزميلين العزيزين المدرس المساعد ماجد معيوف الذي لم يبخل علي بوقته و مساعدته طيلة مدة دراستي في الماجستير و المدرس المساعد سعد محسن على ما قدمه لي من مساعدة في السنة التحضيرية، وأود أن أشكر أمي وأبي على مساعدتي في مهمة فرز استبانة البحث.

الباحثة

إقرار المشرف

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة (تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي ) للطالبة (شيماء طاهر جاسم) جرت تحت إشرافي في جامعة البصرة - كلية الآداب، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في الجغرافية.

التوقيع

أ.م.د أسامة اسماعيل عثمان

كلية الآداب / جامعة البصرة

التاريخ : ١٢ / ٩ / ٢٠٢١

بناء على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.م.د أسامة اسماعيل عثمان

رئيس قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

كلية الآداب / جامعة البصرة

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (تقيّم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي ) المقدمة  
من قبل الطالبة (شيماء طاهر جاسم) قد جرى تقويمها لغويّاً من قبلي، لذا وجدتها مستوفية  
للشروط اللغوية.

التوقيع :

الاسم: ايمن نعمة صال

المرتبة : استاذ مساعد

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار الخبير العلمي (١)

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (تقيّم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي )، المقدمة من قبل  
الطالبة (شيماء طاهر جاسم) قد جرى تقويمها علمياً من قبلي، لذا وجدتها مستوفية للشروط العلمية.

التوقيع :

الاسم: رعد ياسين محم

المرتبة : استاذ

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار الخبير العلمي (٢)

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (تقيّم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي ) ، المقدمة من قبل  
الطالبة (شيماء طاهر جاسم) قد جرى تقويمها علمياً من قبلي، لذا وجدتها مستوفية للشروط العلمية.

التوقيع :

الاسم: ماهر ناصر عبدالله

المرتبة : استاذ مساعد

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، قد اطلعنا على هذه الرسالة المقدمة من الطالبة (شيماء طاهر جاسم) الموسومة بـ (تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي )، وقد نوقشت الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا وبتقدير .( )

### عضو اللجنة

التوقيع :  
الاسم: محمد عرب نعمة  
المرتبة العلمية: استاذ  
العنوان: كلية التربية الاساسية/ جامعة ميسان  
التاريخ: / / ٢٠٢١

### رئيس اللجنة

التوقيع :  
الاسم: عباس عبد الحسين كاظم  
المرتبة العلمية : استاذ  
العنوان: كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة البصرة  
التاريخ: / / ٢٠٢١

### عضواً ومشرفاً

التوقيع :  
الاسم : أسامة اسماعيل عثمان  
المرتبة العلمية: الاستاذ المساعد  
العنوان: كلية الآداب/ جامعة البصرة  
التاريخ: / / ٢٠٢١

### عضو اللجنة

التوقيع :  
الاسم : عادل عبد الامير عبود  
المرتبة استاذ مساعد  
العنوان: كلية الآداب/ جامعة البصرة  
التاريخ: / / ٢٠٢١

مصادقة عميد كلية الآداب

أُصادق على ما جاء في قرار لجنة المناقشة في أعلاه

التوقيع

أ.د ماجد عبد الحميد مجيد الكعبي

التاريخ: / / ٢٠٢١

المستخلص

تناولت الدراسة بشكل رئيس تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي إذ استعرضت الدراسة واقع حال المدينة من حيث عدد السكان و تناولت التطور التاريخي للمدينة على مراحل عدة من عام ١٨٦٤ حتى عام ٢٠١٩، كما استعرضت الدراسة واقع الخدمات المجتمعية في المدينة وتوزيعها المكاني بين الاحياء لمعرفة مدى ملاءمتها لعدد السكان وبالتالي معرفة كفاءتها بعد مقارنتها بعدة معايير محلية. اما فيما يتعلق بفصول البحث فقد تطرق الفصل الاول من البحث الى التطور التاريخي و الخصائص السكانية في المدينة، إذ استعرض المبحث الاول منه تاريخ الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي وذلك بالاعتماد على المصادر الثانوية من كتب ومخطوطات وخرائط، فضلاً عن اجراء مقابلاتٍ بحثيةٍ مع مسؤولين حكوميين.

في حين استعرض المبحث الثاني الخصائص السكانية متمثلة بالنمو السكاني على مدار ما يقارب نصف قرن، منذ ستينيات القرن الماضي وحتى تاريخ إعداد الدراسة، فضلاً عن التركيب السكاني شاملاً الخصائص العمرية والنوعية والاقتصادية والتعليمية، بقصد تعزيز الدراسة بنظرة عامة حول واقع المدينة. فيما تناولت الدراسة في فصلها الثاني توزيع الخدمات المجتمعية على احياء المدينة. وقد عمدنا في الفصل الثالث الى دراسة كفاءة الخدمات المجتمعية و مدى تلائم الخدمات مع الحاجات الحالية والمستقبلية للسكان.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات والتقنيات والمصادر بقصد جمع البيانات الكمية والنوعية وتحليلها، إذ عمدنا الى استخدام اداتي المقابلة والملاحظة لجمع البيانات، فضلاً عن استخدام اداة الاستبانة التي تضمنت مجموعتين من الاستثمارات، استهدفت المجموعة الاولى منها ارباب الاسر، بينما استهدفت الثانية مدرء المدارس. تم توزيع استبيان المجموعة الاولى على عينة مكونة من (٣٠٩) من ارباب الاسر حيث تم تحديد حجم العينة (١٠%) من اجمالي الوحدات السكنية في المدينة والبالغ عددها (٢١٩٨) بحسب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠١٩، فيما تم توزيع استبيان المجموعة الثانية على مدرء مدارس المدينة كافة والبالغ عددها (١٣) مدرسة ابتدائية و(٤) مدارس ثانوية فضلاً عن (٢) من رياض الاطفال. كما تم استعمال مجموعة من التقنيات الداعمة للبحث اهمها تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لغرض التحليل المكاني وتقنية تحديد المواقع (gps) لتحديد مواقع المرافق والمباني الخدمية، الى جانب استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لرسم الاشكال. هذا وقد استندت الدراسة الى جملة من المصادر المكتبية من بحوث ورسائل واطاريح وكتب، الى جانب البيانات التي

توفرها الدوائر الرسمية ذات العلاقة و المصادر الميدانية. وقد وظفت الادوات، والتقنيات، والمصادر التي سبق ذكرها للوصول الى هدف الدراسة المنشود وهو الكشف عن اعادة توزيع الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي وتوفير قاعدة بيانات تخص هذه الخدمات كي تساعد الدوائر المعنية و المخططين في الكشف عن مواقع الخلل في الخدمات المجتمعية، وبعد جمع البيانات و اجراء التحليل عليها توصلت الباحثة الى بعض الاستنتاجات وكان اهمها :

١- ضمت المدينة (١٩) مؤسسة تعليمية شملت (١٣) مدرسة ابتدائية شغلت (٨) بنايات، و (٢) من رياض الاطفال، فضلا عن (٤) مدارس ثانوية، كما ضمت المدينة (١٩) مؤسسة صحية شغلت (١٧) بناية حيث تشترك مستشفى علي الغربي ببناية واحدة مع العيادة الشعبية، كما يشترك المركز الصحي لعلي الغربي مع عيادة التأمين الصحي ببناية واحدة فضلا عن وجود (٥) عيادات خاصة و (٤) صيدليات و(٣) مختبرات و (٤) مجتمعات طبية، وفي ما يخص المؤسسات الترفيهية فقد احتوت المدينة على (٢٩) مؤسسة ترفيهية توزعت على (٢٨) بناية شملت (٦) صالات العاب حديثة و(٧) مقاهي شعبية و(١٠) مطاعم شعبية و(٣) ساحات رياضية ومركز شباب واحد يقع ضمن البناية التابعة له ملعب علي الغربي فضلا عن وجود نادي رياضي واحد، اما المؤسسات الدينية بلغ عددها (١١) مؤسسة تتوزع على (١٠) بنايات حيث اشترك مرقد السيد احمد مع مقبرة علي الغربي ببناية واحدة وباقي المؤسسات الاخرى توزعت على بنايات منفصلة عن بعضها اذ ضمت المدين (٣) جوامع و (٦) حسينيات.

٢- هناك فائض في اعدد المدارس الابتدائية قدره(٦) مدارس، كما يوجد فائض في المدارس الثانوية قدره (٢) ويوجد عجز في رياض الاطفال قدره(٢)، اما في ما يخص الخدمات الصحية نجد ان المدينة تعاني من عجز في عدد المراكز الصحية فهي بحاجة الى مركز صحي اخر و هناك عجز في عدد الاسرة قدره (٤٣) فالحاجة الفعلية منها (٩٤) سريرا للمدينة لكن ما موجود هو (٥١)، و الخدمات الترفيهية نجد عجز في عدد الحدائق والمنتزهات قدره منتزه واحد وفائض و عجز في اعدد المطاعم والمقاهي وصالات الالعاب الحديثة قدره (١) و(٢) و(٨) على التوالي، و في ما يخص الخدمات الدينية هناك فائض في عدد الجوامع قدره(٢).

٣- عدم كفاية بعض الخدمات المجتمعية بالنسبة لسكان المدينة فضلا عن وجود عجز في مساحة اغلب الخدمات كما انها لا تتوزع بشكل عادل بين احياء المدينة .

## فهرسة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ت	الإهداء
ث	الشكر والتقدير
ج-ذ	الاقراءات العلمية
ر-ز	المستخلص
س-ط	فهرست المحتويات
ظ-ق	فهرست الجداول
ف-م	فهرست الأشكال
م-ن	فهرست الخرائط
ن	فهرست الملاحق
٧-٢	المقدمة
٩	الفصل الأول / التطور التاريخي للخدمات المجتمعية وخصائص السكان في مدينة علي الغربي
٩	المبحث الأول - التطور التاريخي للخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي
٩	أولاً: تسمية و نشأة المدينة
١١	ثانياً: التطور التاريخي للخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي
١٦	ثالثاً: مراحل تطور الخدمات المجتمعية
٢٢	المبحث الثاني - الخصائص السكانية في مدينة علي الغربي
٢٢	أولاً: نمو السكان والتوزيع السكاني لمدينة علي الغربي
٢٥	ثانياً: الكثافة السكانية
٢٦	الكثافة العامة للسكان
٣٣	٢-الكثافة الحقيقية
٣٧	ثالثاً: التركيب السكاني
٣٧	١- التركيب النوعي
٣٨	٢- التركيب العمري
٤٢	٣- التركيب التعليمي
٤٣	٤- التركيب الاقتصادي
٤٦	الفصل الثاني/التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية وتحليلها الاحصائي في مدين علي الغربي
٤٦	المبحث الاول- التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي
٤٦	المنظور المساحي الاستعمالات الارض الحضرية
٤٩	أولاً: التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي
٥٠	١- رياض الأطفال
٥٤	٢- المدارس الابتدائية
٥٦	٣- المدارس الثانوية

٥٩	ثانياً: التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة علي الغربي
٥٩	١- المستشفيات
٦٠	٢- المراكز الصحية
٦١	٣- العيادات الشعبية
٦٢	٤- عيادات التأمين الصحي
٦٤	٥- العيادات الخاصة وما يرتبط بها
٦٥	٦- المجمعات الطبية
٦٥	ثالثاً: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي
٦٧	١- الحدائق العامة والمتنزهات
٦٧	٢- صالات الالعاب الحديثة
٦٩	٣- المقاهي الشعبية
٦٩	٤- المطاعم الشعبية
٧٠	٥- مراكز الشباب والرياضة والملاعب والأندية الرياضية
٧٠	رابعاً: التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة علي الغربي
٧١	١- المقامات الدينية
٧١	٢- دور العبادة (الجامع والمسجد والحسينيات)
٧٢	٣- المقابر
٧٤	البحث الثاني- التحليل الاحصائي لتوزيع الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي
٧٤	١- الجار الاقرب
٧٨	٢- الارتكازية السكانية والمكانية والخدمات المجتمعية
٨١	٣- المسافة المعيارية
٨٧	الفصل الثالث/ تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي
٨٧	المبحث الأول - تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي
٨٧	اولاً: تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي
٨٩	أ- المؤشرات التربوية
٨٩	١- رياض الأطفال
٩٢	٢- المدارس الابتدائية
٩٦	٣- المدارس الثانوية
٩٩	ب- المؤشرات العددية
١٠٠	ج- المؤشرات العمرانية
١٠٣	هـ- المؤشرات العامة
١٠٣	١- معيار سهولة الوصول
١٠٥	٢- نوع وسائل النقل المستعملة من قبل سكان مدينة علي الغربي للوصول إلى الخدمات التعليمية
١٠٦	٣- معيار درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية

١٠٧	ثانياً: تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي
١٠٧	أ- المؤشرات البشرية
١٠٨	١- معايير الأسرة
١٠٨	٢-المعايير الخاصة بالأطباء
١٠٩	٣-المعايير الخاصة بذوي المهن الصحية
١١٠	٤-المعايير الخاصة بذوي المهن التمريضية
١١١	٥-المعايير الخاصة بالصيادلة
١١١	ب-مؤشر المؤسسات الصحية لحجم السكان
١١١	١-معيار مستشفى/ نسمة
١١١	٢-معيار مركز صحي/ نسمة
١١١	ج- المؤشرات المساحية والعديدية لمؤسسات الخدمات الصحية
١١١	١-مساحة/ مستشفى
١١٢	٢-مساحة/مركز صحي
١١٢	د- المؤشرات العامة
١١٢	١-معيار سهولة الوصول
١١٤	٢-نوع وسائل النقل المستعملة من قبل سكان مدينة علي الغربي للوصول إلى الخدمات الصحية
١١٥	٣-معيار درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية
١١٦	ثالثاً: تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي
١١٦	أ- المؤشرات العددية و المساحية وحصاة الفرد ومقدار العجز من الخدمات الترفيهية
١١٦	١- الحدائق والمنتزهات
١١٧	٢-صالات الالعاب الحديثة
١١٧	٣-المقاه الشعبية
١١٨	٤-المطاعم
١١٩	٥-مراكز الشباب والرياضة
١١٩	٦-الأندية الرياضية
١١٩	٧-الملاعب الرياضية و الساحات الرياضية
١٢٠	ب-المؤشرات العامة
١٢٠	١-معيار رضا السكان
١٢٠	ج- بعض المتغيرات الخاصة بالخدمات الترفيهية
١٢٠	١- نوع وسيلة النقل المستعملة للوصول إلى الخدمات الترفيهية
١٢١	٢- وقتاً الفراغ اليومي لسكان مدينة علي الغربي
١٢٢	٣- النشاط الذي يمارسه السكان في أوقات فراغهم
١٢٤	٤- عدد المرات التي يتم فيها زيارة الأماكن الترفيهية من قبل السكان
١٢٥	٥- الاسباب التي تمنع سكان مدينة علي الغربي من الذهاب إلى الأماكن الترفيهية
١٢٦	٦- حدائق المنزل
١٢٨	رابعاً: تقييم كفاءة الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي

١٢٨	أ- المؤشرات العددية والمساحية لمؤسسات الخدمات الدينية
١٢٨	١- الجوامع
١٢٩	٢- الحسينيات والمقابر و المقامات الدينية
١٣٠	ب- المؤشرات العامة
١٣٠	١- معيار الوقت المستغرق
١٣١	٢- معيار درجة رضا السكان
١٣٢	٣- بعض المتغيرات الخاصة بالخدمات الدينية
١٣٢	أ- نوع وسيلة النقل المستعملة للوصول إلى المؤسسات الدينية في مدينة علي الغربي
١٣٣	ب- عدد المرات التي يتم فيها زيارة الأماكن الدينية من قبل السكان
١٣٤	ج- توزيع الأماكن الدينية في الأحياء بحسب اجابات أفراد العينة
١٣٦	المبحث الثاني- تقدير لاحتياجات الحالية و المستقبلية بحسب الخدمات المجتمعية
١٣٦	أولاً: تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات التعليمية
١٣٦	١- رياض الأطفال
١٣٦	٢- المدارس الابتدائية
١٣٧	٣- المدارس الثانوية
١٣٩	ثانياً: تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الصحية
١٣٩	١- المستشفيات
١٣٩	٢- المراكز الصحية
١٤١	ثالثاً: تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الترفيهية
١٤١	١- الحدائق العامة والمنتزهات
١٤١	٢- مراكز الشباب والرياضة
١٤٢	٣- الأندية الرياضية
١٤٢	٤- الملاعب الرياضية
١٤٤	رابعاً: تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الدينية
١٤٤	١- الجوامع
١٤٦	أ- تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة علي الغربي للمدة (٢٠٣٠-٢٠١٩)
١٤٦	١- تقدير عدد سكان ومساحة مدينة علي الغربي للمدة (٢٠٣٠-٢٠١٩)
١٤٦	أ- تقدير عدد السكان المستقبلي
١٤٧	ب- تقدير مساحة المدينة المستقبلية
١٤٨	ب- تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية (تعليمية، صحية، ترفيهية، دينية) في مدينة علي الغربي للمدة (٢٠٣٠-٢٠١٩)
١٤٨	أولاً: الخدمات التعليمية
١٤٨	١- رياض الأطفال
١٤٨	٢- المدارس الابتدائية
١٤٨	٣- المدارس الثانوية

١٤٩	ثانياً: الخدمات الصحية
١٤٩	١- المستشفيات
١٤٩	٢- المراكز الصحية
١٤٩	٣- الكوادر الطبية
١٥٠	ثالثاً: الخدمات الترفيهية
١٥٠	١- الحدائق العامة
١٥٠	٢- مراكز الشباب والرياضة والأندية والملاعب الرياضية
١٥١	رابعاً: الخدمات الدينية
١٥١	١- الجوامع
١٥٨	الاستنتاجات
١٦٠	المقترحات
١٦٢	المصادر
١٧٢	الملاحق
A	الملخص باللغة الانجليزية

### فهرست الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	الخدمات المجتمعية في المرحلة الاولى (١٩٦٠-١٨٦٤)	١٦
٢	الخدمات المجتمعية في المرحلة الثانية (٢٠٠٢-١٩٦١)	١٧
٣	الخدمات المجتمعية في المرحلة الثالثة (٢٠١٩-٢٠٠٣)	٢٠
٤	عدد سكان مدينة علي الغربي ومعدلات نموها مقارنة بقضاء علي الغربي ومحافظة ميسان والعراق للمدة (٢٠١٩-١٩٦٥)	٢٤
٥	الكثافة السكانية العامة في مدينة علي الغربي (نسمة/هكتاراً) لسنتي (٢٠١٩-٢٠٠٩)	٢٦
٦	فئات الكثافة العامة لسكان مدينة علي الغربي لعام (٢٠٠٩)	٢٨
٧	فئات الكثافة العامة لسكان مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	٣٠
٨	الكثافة الحقيقية في مدينة علي الغربي بحسب الأحياء السكنية لعام (٢٠١٩)	٣٣
٩	فئات الكثافة الحقيقية في مدينة علي الغربي عام (٢٠١٩)	٣٥

٣٨	نسبة النوع في مدينة علي الغربي والقضاء والمحافظه لعام (٢٠١٩)	١٠
٣٩	توزيع السكان بحسب الفئات العريضة في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	١١
٤١	الفئات العمرية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	١٢
٤٣	التركيب التعليمي لسكان مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	١٣
٤٤	التركيب الاقتصادي في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	١٤
٤٧	استعمالات الارض الحضرية في مدينة علي الغربي ومساحاتها لعام ٢٠١٩	١٥
٥١	المؤسسات التعليمية في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٦
٥٣	واقع رياض الأطفال في مدينة علي الغربي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٧
٥٥	التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية ومتغيراتها في مدينة علي الغربي بحسب الأحياء السكنية للعام الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٨
٥٨	التوزيع المكاني للمدارس الثانوية ومتغيراتها في مدينة علي الغربي بحسب الأحياء السكنية للعام الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٩
٦٠	التوزيع المكاني للمستشفيات في مدينة علي الغربي	٢٠
٦١	التوزيع المكاني للمراكز الصحية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٢١
٦٢	التوزيع المكاني للعيادات الشعبية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٢٢
٦٢	التوزيع المكاني لعيادات التأمين الصحي في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	٢٣
٦٤	العيادات الخاصة وما يرتبط بها في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٢٤
٦٥	التوزيع المكاني للمجمعات الطبية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٢٥
٦٧	التوزيع المكاني لصالات الالعاب الحديثة في مدينة علي الغربي عام ٢٠١٩	٢٦
٦٩	التوزيع المكاني للمقاهي الشعبية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٢٧
٧٠	التوزيع المكاني للمطاعم الشعبية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٢٨
٧٢	التوزيع المكاني لدور العبادة (الجوامع والمساجد والحسينيات) لعام (٢٠١٩)	٢٩
٧٥	انماط التوزيعات المكانية على وفق صلة الجوار	٣٠
٨٨	المعايير المحلية التي تم استخدامها في دراسة كفاءة الخدمات المجتمعية لمدينة علي الغربي	٣١
٨٩	المؤشرات التربوية بحسب معيار الطاقة الاستيعابية والعجز لرياض الأطفال في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٢
٩١	عدد الرياض ومساحاتها وعدد الأطفال وحصصه الطفل بـ (م <sup>٢</sup> ) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٣

٩٢	المؤشرات التربوية بحسب معيار الطاقة الاستيعابية والعجز للمدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٣٤
٩٥	عدد الابنية للمدارس الابتدائية ومساحاتها وعدد التلاميذ وحصص الفرد ب (م <sup>٢</sup> ) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٥
٩٦	المؤشرات التربوية بحسب معيار الطاقة الاستيعابية والعجز للمدارس الثانوية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٦
٩٨	عدد المدارس الثانوية ومساحاتها وعدد الطلبة وحصص الفرد ب (م <sup>٢</sup> ) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٧
١٠٠	المعايير السكانية للخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي عام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٨
١٠١	عدد الابنية ودرجة الاشغال والحالة العمرانية لمؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٩
١٠٢	الاحتياجات الخدمية لرياض الأطفال	٤٠
١٠٣	الاحتياجات الخدمية للمدارس الابتدائية	٤١
١٠٣	الاحتياجات الخدمية للمدارس الثانوية	٤٢
١٠٥	معيير الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٣
١٠٦	نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٤
١٠٧	درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٥
١١٣	مقدار الوقت المستغرق من قبل أفراد العينة إلى المؤسسات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٦
١١٤	نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٧
١١٥	درجة الرضا عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٨
١١٧	الاحتياجات الحالية من الخدمات الترفيهية ومقدار العجز وحصص الفرد الواحد منها في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٩
١٢٠	درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٥٠

	(٢٠٢٠)	
١٢١	نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٥١
١٢٢	معدل وقتاً الفراغ اليومي لسكان مدينة علي الغربي في عام (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٥٢
١٢٢	النشاط الذي يمارسه السكان في أوقات فراغهم لمدينة علي الغربي عام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٥٣
١٢٣	أماكن قضاء وقتاً الفراغ لسكان مدينة علي الغربي في عام (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٥٤
١٢٤	عدد المرات التي يزور فيها سكان مدينة علي الغربي الأماكن الترفيهية لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٥٥
١٢٥	الاسباب التي تمنع سكان مدينة علي الغربي من الذهاب إلى الأماكن الترفيهية (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٥٦
١٢٦	مشاركة السكان لأسرهم في زيارة الأماكن الترفيهية	٥٧
١٢٦	نسبة أفراد العينة التي تحتوي منازلهم على حدائق في مدينة علي الغربي	٥٨
١٢٧	نسبة قضاء الأسرة لأوقات فراغهم في حديقة المنزل	٥٩
١٢٨	الحاجة الفعلية والعجز والفائض وحصة الفرد من الجوامع في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٦٠
١٢٩	اعداد المقابر والحسينيات ومساحاتها في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٦١
١٣٠	مقدار الوقت المستغرق من قبل أفراد العينة إلى مؤسسات الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٦٢
١٣١	درجة رضا السكان عن الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٦٣
١٣٢	نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٦٤
١٣٣	عدد المرات التي يزور فيها سكان مدينة علي الغربي الأماكن الدينية لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٦٥
١٣٤	توزيع الأماكن الدينية بحسب أفراد العينة لمدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٦٦
١٣٥	نسبة أفراد العينة الذين يحصلون على الخدمة الدينية من الحي الساكنين به	٦٧
١٣٧	الاحتياجات الحالية من الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٦٨
١٣٩	تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٦٩

	(٢٠٢٠)	
١٤١	الاحتياجات الحالية من الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٧٠
١٤٤	تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٧١
١٤٦	مقدار العجز والفائض الحالي من مجموع الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية ودينية) في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٧٢
١٤٧	عدد السكان المتوقع والمساحة المتوقعة في مدينة علي الغربي للمدة (٢٠١٩-٢٠٣٠)	٧٣
١٤٩	تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي (٢٠١٩-٢٠٣٠)	٧٤
١٤٩	تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي (٢٠١٩-٢٠٣٠)	٧٥
١٥٠	أعداد الكوادر الطبية والصحية المطلوبة في مدينة علي الغربي للمدة (٢٠١٩-٢٠٣٠)	٧٦
١٥١	تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي (٢٠١٩-٢٠٣٠)	٧٧
١٥١	تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي (٢٠١٩-٢٠٣٠)	٧٨

### فهرسب الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	عدد سكان مدينة علي الغربي ومعدلات نموها مقارنة بقضاء علي الغربي و محافظة ميسان والعراق للمدة (٢٠١٩-١٩٦٥)	٢٤
٢	الكثافة السكانية العامة في مدينة علي الغربي (نسمة/هكتاراً) لسنتي (٢٠١٩-٢٠٠٩)	٢٧
٣	فئات الكثافة العامة لسكان مدينة علي الغربي لعام (٢٠٠٩)	٢٨
٤	فئات الكثافة العامة لسكان مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	٣١
٥	الكثافة الحقيقية في مدينة علي الغربي بحسب الأحياء السكنية لعام (٢٠١٩)	٣٤
٦	فئات الكثافة الحقيقية في مدينة علي الغربي عام (٢٠١٩)	٣٥
٧	نسبة النوع في مدينة علي الغربي والقضاء والمحافظة لعام (٢٠١٩)	٣٨
٨	توزيع السكان بحسب الفئات العريضة في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	٣٩

٤٢	الهرم السكاني لمدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	٩
٤٣	التركيب التعليمي لسكان مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	١٠
٤٤	التركيب الاقتصادي في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	١١
٤٧	استعمالات الارض الحضرية في مدينة علي الغربي ومساحاتها لعام ٢٠١٩	١٢
٥١	المؤسسات التعليمية في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٣
٧٦	تحليل قرينة الجار الاقرب لنمط التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	١٤
٧٧	تحليل قرينة الجار الاقرب لنمط التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	١٥
٧٧	تحليل قرينة الجار الاقرب لنمط التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	١٦
٧٨	تحليل قرينة الجار الاقرب لنمط التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)	١٧
٩٠	المؤشرات التربوية بحسب المعيار لرياض الأطفال في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٨
٩٠	متغيرات العجز والفائض لرياض الأطفال في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	١٩
٩٢	حصة الفرد/مساحات الرياض ب (م <sup>٢</sup> ) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٠
٩٣	المؤشرات التربوية بحسب المعيار للمدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢١
٩٣	المتغيرات والعجز للمدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٢
٩٥	حصة الفرد/مساحات المدارس الابتدائية ب (م <sup>٢</sup> ) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٣
٩٧	المؤشرات التربوية بحسب المعيار للمدارس الثانوية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٤
٩٧	المتغيرات والعجز للمدارس الثانوية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٥
٩٩	حصة الفرد/مساحات المدارس الثانوية ب (م <sup>٢</sup> ) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٦

١٠١	عدد الابنية ودرجة اشغال الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٧
١٠٢	الحالة العمرانية لمؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٨
١٠٥	معيار الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٢٩
١٠٦	نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٠
١٠٧	درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣١
١١٣	مقدار الوقت المستغرق من قبل أفراد العينة إلى المؤسسات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٢
١١٥	نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٣
١١٦	درجة الرضا عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٤
١١٨	الاحتياجات الحالية بحسب عدد الخدمات الترفيهية ومقدار الفائض والعجز في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٥
١١٨	الاحتياجات الحالية بحسب مساحة الخدمات الترفيهية ومقدار الفائض والعجز في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٦
١٢٠	درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٧
١٢١	نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٨
١٢٢	معدل وقتاً الفراغ اليومي لسكان مدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٣٩
١٢٣	النشاط الذي يمارسه السكان في أوقات فراغهم لمدينة علي الغربي عام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٠
١٢٣	أماكن قضاء وقتاً الفراغ لسكان مدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤١
١٢٤	عدد المرات التي يزور فيها سكان مدينة علي الغربي الأماكن الترفيهية لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٤٢

	(٢٠٢٠)	
١٢٥	الاسباب التي تمنع سكان مدينة علي الغربي من الذهاب إلى الأماكن الترفيهية(٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٣
١٢٦	مشاركة السكان لأسرهم في زيارة الأماكن الترفيهية	٤٤
١٢٧	نسبة السكان التي تحتوي منازلهم على حدائق في مدينة علي الغربي	٤٥
١٢٧	نسبة قضاء الأسرة لأوقات فراغهم في حديقة المنزل	٤٦
١٢٩	الحاجة الفعلية العديدة والعجز من الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٧
١٣٠	مقدار الوقت المستغرق من قبل أفراد العينة إلى مؤسسات الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٨
١٣٢	درجة رضا السكان عن الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٤٩
١٣٣	نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)	٥٠
١٣٤	عدد المرات التي يزور فيها سكان مدينة علي الغربي الأماكن الدينية لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٥١
١٣٥	توزيع الأماكن الدينية بحسب أفراد العينة لمدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩-٢٠٢٠)	٥٢
١٣٥	نسبة أفراد العينة الذين يحصلون على الخدمة الدينية من الحي الساكنين به	٥٣

### فهرس الخرائط

الرقم	عنوان الخريطة	الصفحة
١	الخريطة موضع مدينة علي الغربي بالنسبة لقضاء علي الغربي ومحافظة ميسان عام ٢٠١٩	٦
٢	التقسيمات الادارية لمدينة علي الغربي بحسب الأحياء السكنية لعام ٢٠١٩	٧
٣	المرحلة الاولى لمدينة علي الغربي(١٩٦٠-١٨٦٤)	١٨
٤	المرحلة الثانية لمدينة علي الغربي(٢٠٠٢-١٩٦١)	١٩
٥	المرحلة الثالثة لمدينة علي الغربي(٢٠٠٣-٢٠١٩)	٢١
٦	فئات الكثافة العامة في مدينة علي الغربي لعام ٢٠٠٩	٢٩

٣٢	فئات الكثافة العامة في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٧
٣٦	فئات الكثافة الحقيقية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٨
٤٨	استعمالات الارض الحضرية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٩
٥٢	التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	١٠
٦٣	التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	١١
٦٨	التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	١٢
٧٣	التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	١٣
٨٠	الارتكازية السكانية والمكانية والخدمات المجتمعية لعام ٢٠١٩	١٤
٨٢	اتجاه توزيع الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	١٥
٨٣	اتجاه توزيع الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	١٦
٨٤	اتجاه توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	١٧
٨٥	اتجاه توزيع الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	١٨
١٣٨	الخدمات التعليمية حسب الاحياء في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	١٩
١٤٠	الخدمات الصحية حسب الاحياء في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٢٠
١٤٣	الخدمات الترفيهية حسب الاحياء في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٢١
١٤٥	الخدمات الدينية حسب الاحياء في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٢٢

### فهرسبب الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملحق
١٧٢	استمارة الاستبانة الخاصة بأرياب الاسر	١
١٧٣	استمارة الاستبانة الخاصة بمدراء المدارس	٢
١٧٧	احداثيات الارتكازية	٣
١٧٨	الاحياء السكنية ومساحاتها(هكتار) وعدد السكان والاسر وحجم العينة في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩	٤

# المقدمة

**المقدمة:**

اهتمت الجغرافيا منذ قمت مبكر بدراسة المجتمعات الإنسانية، ثم تطورت المعرفة الجغرافية لاسيما التطبيقية تطوراً ملحوظاً في العديد من المجالات خاصة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، و بسبب الزيادة السكانية ازدادت احجام المدن ثم ازدادت مساحاتها خاصة بعد قيام الثورة الصناعية، حيث تحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي وازداد الاهتمام بالصحة والنظافة الشخصية وبالتالي انخفضت أعداد الوفيات لاسيما بين الأطفال، وبذلك برزت مشكلات عديدة منها استمرار زيادة السكان، والتلوث وغيرها من المشكلات التي استحدثتها الانسان. إذ لفت هذه الوضع انظار الباحثين والمخططين وسارعوا لدراسة تلك المشكلات، ولم تكن تقتصر هذه الدراسات على حاضر الظاهرة الجغرافية فحسب، بل تعدته إلى وضع احتمالات للمستقبل بعد أن تعرض وتشخص الواقع بأيجابياته وسلبياته، ثم نما البحث الجغرافي وتطور تطوراً ملحوظاً على أثر تطور تلك المشكلات وظهور مشكلات جديدة ونمت الحاجة إلى دراستها ووضع الخطط الشاملة من أجل تخفيف حدة المشكلات الجديدة والقضاء على القديمة وخلق بيئة حضرية تتناسب والتطور العلمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي لسكان المدينة .

حيث أثر هذا الوضع على الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية والدينية) بالشكل ملحوظ، إذ استحدثت العديد من الأحياء غير المخدمة بتلك الخدمات أو غير مخدمة ب الشكل جيد يتناسب مع حجم السكان وغير موزعة ب الشكل جيد بحيث يضمن سهولة الوصول إليها باقل وقتاً وجهد وتكلفة، وهذا ما جعل سكان بعض الأحياء التي تعاني من عدم توفر هذه الخدمات من الانتقال إلى أحياء مخدمة ب الشكل أفضل فضلاً عن الضغط على الخدمات المجتمعية نتيجة ندرتها مع استمرار تزايد السكان الذي يولد ضغطاً مستمراً عليها، لذا استوجب دراسة الواقع الفعلي من هذه الخدمات في مدينة علي الغربي من أجل تشخيص واقع الخدمات المجتمعية في المدينة، من ثم تحديد المشكلات الخاصة بكفاءتها ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها .

## أولاً: مشكلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة بالتساؤلات العلمية الآتية:

- ١- ما واقع الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي وانسجامه مع حجم السكان؟
- ٢- هل يحقق التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي التوازن والتوزيع العادل بين أحياء المدينة ؟
- ٣- هل حققت الخدمات المجتمعية الكفاءة الكمية والمساحية والنوعية بما ينسجم مع المعايير التخطيطية المحلية المخصصة لها؟
- ٤- هل حقق التوزيع المكاني سهول وصول أفراد العينة إلى الخدمات المجتمعية ؟
- ٥- هل يشعر سكان المدينة بالرضا عن الخدمات المجتمعية المقدمة لهم؟
- ٦- ما مقدار حاجة الخدمات المجتمعية في المستقبل بنسبة لمدينة علي الغربي؟

## ثانياً: فرضية الدراسة

- ١- لا يوجد انسجام بين حجم السكان وواقع الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي
- ٢- لا تتوزع الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي بصورة عادلة بين أحياء المدينة حيث توجد أحياء تفتقر تماماً إلى بعض الخدمات وتتجمع بآخري، وهناك أحياء تفتقر لجميع انواع الخدمات وهي غالباً أحياء جديدة.
- ٣- لا تحقق الخدمات المجتمعية الكفاءة الكمية والمساحية والنوعية ففي بعض الأحيان لا تتسجم مع المعايير الخاصة بها.
- ٤- لا يحقق التوزيع المكاني سهولة الوصول.
- ٥- عدم رضا سكان المدينة عن الخدمات المجتمعية المقدمة لهم.
- ٦- هناك حاجة لتوفير خدمات جديدة في المستقبل تتناسب مع نمو السكان في المستقبل.

## ثالثاً: هدف الدراسة

- ١- تحليل واقع الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي.
- ٢- الكشف عن اعادة توزيع الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي.

٣- توفير قاعدة بيانات تخص الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي كي تساعد الدوائر المعنية و المخططين في الكشف عن مواقع الخلل في الخدمات المجتمعية.

#### رابعاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي و المنهج الوصفي التحليلي الكمي.

#### خامساً: مصادر جمع المعلومات

- ١- المصادر المكتبية من بحوث ورسائل واطاريح وكتب و بيانات من الدوائر الرسمية ذات العلاقة.
- ٢- مصادر ميدانية الملاحظة والمقابلات الشخصية.
- ٣- الاستبانة الموزع على عينة من سكان المدينة حيث تم توزيع (٣٠٩) استبانة اعتماداً على أعداد الوحدات السكنية البالغة (٢١٩٨) بحسب تقديرات عام ٢٠١٩ وبنسبة (١٠%) و كذلك الاستبانة الموزع على مدرء المدارس جميعها الذي تضمن مجموعة من الأسئلة تخص المدارس.

#### سادساً: التقنيات الداعمة للدراسة

- ١- استعمال نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لرسم الخرائط باستعمال برنامج (GIS 10.8) ARC وتقنية تحديد الموقع (Gps) لتحديد موقع الخدمات التعليمية و الصحية والترفيهية والدينية.
- ٢- استعمال الحقيبة الاحصائية (spss) لرسم الاشكال.
- ٣- الصور التي توثق الدراسة الميدانية و الخرائط والجداول.

#### سابعاً: حدود المدينة وموضعها

تقع مدينة علي الغربي في القسم الشمالي والشمالي الغربي من محافظة ميسان، وتبعاً لموقعها الفلكي تقع ما بين خطي طول (٢٨°٤٠' ٤٦°- ٣٠°٤٧' شرقاً وبين دائرتي عرض (١٠°٣٢' ٣٢°- ٢٠°٣٢' شمالاً كما في الخريطة (١) و الخريطة (٢)، وبمساحة بلغت (٥٣٣,٩) هكتاراً (\*) و يبلغ عدد سكانها لعام ٢٠١٩ (١٨٧١٠/ نسمة) موزعين على أحد عشر حياً، أما الحدود الزمانية تمثلت في عام ٢٠١٩.

(\*) الهكتار = ١٠٠٠٠ متر مربع

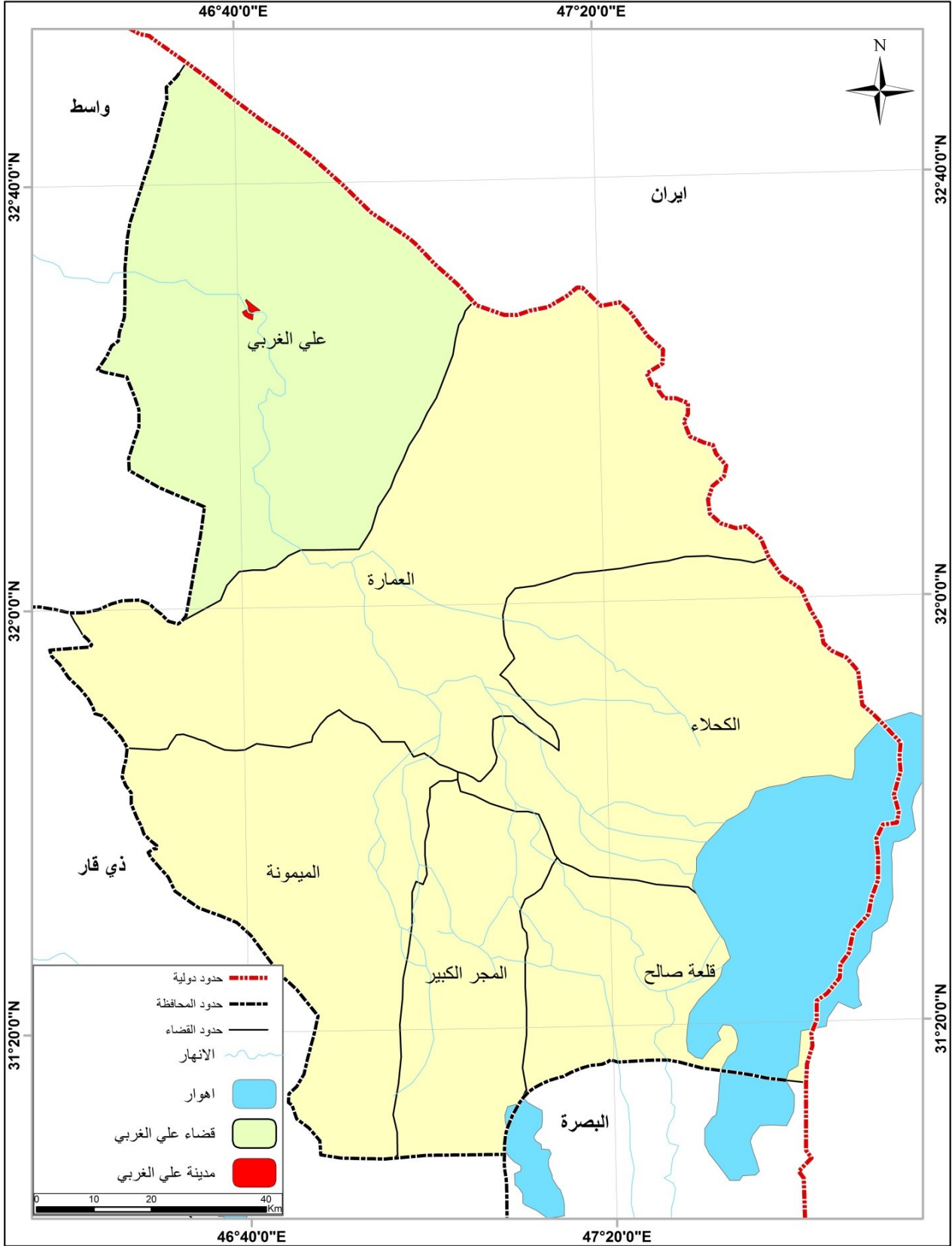
## ثامناً: هيكلية البحث

قسمت الدراسة على ثلاثة فصول، وكل فصل قسم على بحثين حيث تناول الفصل الأول : الخصائص السكانية لمدينة علي الغربي كما قسم الفصل الاول على بحثين تناول المبحث الأول : نمو سكان مدينة علي الغربي وتوزيعهم، وتناول المبحث الثاني: التركيب السكاني لمدينة علي الغربي.

بينما تناول الفصل الثاني: التطور التاريخي للخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي و توزيعها المكاني وقد قسم هو الآخر على بحثين ضم المبحث الأول : التطور التاريخي للخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي، وضم المبحث الثاني: التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي.

فيما تطرق الفصل الثالث: تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي وتقدير الاحتياجات الحالية. وقسم على بحثين تناول المبحث الأول : تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي وتناول البحث الثاني: تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي.

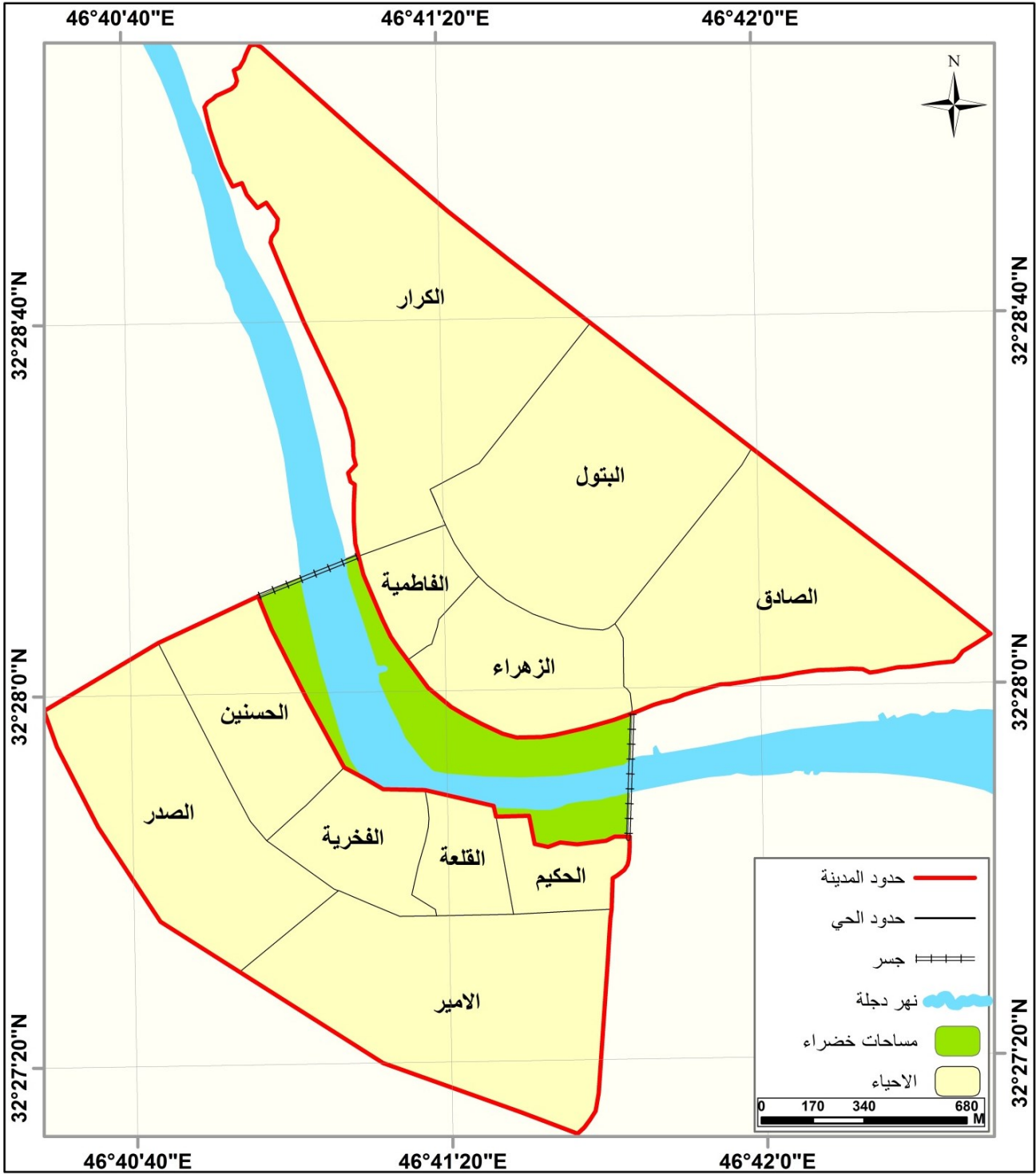
الخريطة (١) موضع مدينة علي الغربي من قضاء علي الغربي ومحافظة ميسان



المصدر بالاعتماد على:-

- ١- جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، بلدية ميسان، قسم التخطيط والمتابعة، الخريطة محافظة ميسان، بمقياس رسم ١/٥٠٠٠.
- ٢- برنامج (ARC.GIS10.7)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات.

الخريطة (٢) التقسيمات الادارية لمدينة علي الغربي بحسب الأحياء السكنية لعام (٢٠١٩).



المصدر بالاعتماد على:-

- ١- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، بلدية علي الغربي، قسم التخطيط والمتابعة، الخريطة مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩، بمقياس رسم ١/٢٤٠٠.
- ٢- برنامج (ARC.GIS10.7)، المرئية الفضائية للقمر الصناعي لاندسات بدقة عام ٢٠١٩.

# الفصل الأول

التطور التاريخي للخدمات المجتمعية وخصائص السكان في مدينة علي  
الغربي

المبحث الأول: التطور التاريخي للخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي

المبحث الثاني: الخصائص السكانية في مدينة علي الغربي

## الفصل الأول

### المبحث الأول

#### التطور التاريخي لمدينة علي الغربي وخدماتها المجتمعية

##### أولاً: نشأة وتسمية المدينة

عادةً ما تسهم وظيفة المدينة في نشأتها وتطورها إذ لكل مدينة أهمية قد تكون تاريخية مما يجعلها تنشأ على أساس تاريخي و لبعضها أهمية دينية تسهم في تطورها ونشأتها وهناك مدن تنشأ على أساس اقتصادي إذ أن كل مدينة تنشأ وتتطور بحسب أهميتها و الوظيفة التي تقدمها، ففي حال مدينة علي الغربي التي تحظى بأهمية خاصة كونها منطقة حدودية إذ تبعد عن الحدود العراقية الإيرانية من جهة الشرق حوالي (٢٧كم) فهي بوابة الوصول للهضبة الإيرانية و أقرب نقطة إليها و ما يتبع ذلك من علاقات اقتصادية وتجارية متنوعة و أنها ذات تربة خصبة ومياه وفيرة فهي منطقة زراعية ورعوية جيدة فضلاً عن أنها تقع على نهر دجلة حيث كان النقل النهري بين البصرة وبغداد ي الشكل عصب الحياة الاقتصادية مما يجعلها تتحكم بالملاحة ما بين بغداد والبصرة<sup>(١)</sup>.

تقع مدينة علي الغربي إلى الشمال من مدينة العمارة علي بعد (١١٠كم)<sup>(٢)</sup> وسميت علي الغربي لوجود مرقد أحد أحفاد الامام علي بن الحسين السجاد المعروف باسم علي الغربي وهو أحد شهداء معارك ثورة الزنج التي استمرت أكثر من خمسة عشر عام حيث اثبتت الدراسات التي اجرتها دائرة الآثار العراقية في عام (١٩٥٥) أنّ هذه المنطقة قامت عليها معركة. كون أغلب المدافن كانت عشوائية أي لم يتم اجراء مراسم دفن شرعية عليها و كانت تسمى قبل ذلك بالمنصورة واليوم يقع مرقد الامام علي الغربي في قرية الذهبيات التي تبعد عن حدود المدينة حوالي (١كم)<sup>(٣)</sup>.

بدأ تأسيس مدينة علي الغربي بقرية، أسسها الشيخ نعمة بن عرار بن عبد العالي أحد شيوخ بني لام عام ١٨٦٤ وسميت بالقلعة الى هذا الشيخ الذي شيدها وكان أول حي وأقدم حي في مدينة علي الغربي هو حي (القلعة)<sup>(٤)</sup> وكان ثاني حي هو حي (الفخرية) الذي أُسس في عام ١٩٤٧، وكان الحي الثالث هو (المنصورية) أو (النجدية) الذي أُسس عام ١٩٦٠ واليوم تم تقسيمها إلى حي (الكرار)

١ - فردوس عيد الرحمن كريم اللامي، لواء العمارة في العهد العثماني في العراق، ١٨٦-١٤١٤، رسالة ماجستير، كلية الاداب جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص٤٧.  
٢ - انتصار طارق موسى الشخلي، مشكلات الانتاج الزراعي في قضاء علي الغربي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ميسان، ٢٠٢١، ص١١.  
٣ - احمد علي، ثورة الزنج وقاندها علي بن محمد، بيروت، دار الحياة، ١٩٦١، ص ٨-٢٢.  
٤ - مؤيد سعيد واخرون، الدليل الاداري للجمهورية العراقية ط١، مطبعة وزارة الحكم المحلي، بغداد ١٩٨٩-١٩٩٠، ص٣٠٧-٣٠٨.

و(الفاطمية) حيث تم ذلك في عام ٢٠١٦، والحي الخامس هو حي (الحسنين) الذي أُسس عام ١٩٦٨ وتلاه حي (الزهراء) حيث أُسس عام ١٩٧٥ و بعد ذلك حي (الصدر) الذي كان يُدعى الحي (العسكري) نسبة إلى العسكريين من نوي الشهداء والمتضررين بحروب النظام السابق حيث وزعت عليهم قطع أراضي بعد ذلك أُسس عام ١٩٨٠ وبعد عام ٢٠٠٣ تم تغيير اسمه إلى حي (الصدر) وفي عام ٢٠٠٤ أُسس حي (البتول) ثم حي (الصادق) حيث أُسس عام ٢٠١٠ ثم حي (الأمير) إذ أُسس عام ٢٠١١ ثم حي (الحكيم) الذي أُسس عام ٢٠١٤.<sup>(١)</sup>

أما سكان المدينة فهم خليط من القبائل العربية وأبرزها قبيلة (بني لام) و(الأكراد الفيلية) و(الصابئة) و(اليهود) و(المسيح) وقد جرت على المدينة تغيرات ديموغرافية شملت معظم سكانها ففي عام ١٩٤٨ تم ترحيل اليهود إلى فلسطين واسقاط الجنسية العراقية عنهم، وبعد سيطرة نظام البعث على مقاليد الحكم في العراق تم اتباع سياسية ممنهجة شملت كل البلاد ولم تسلم منها مدينة علي الغربي حيث قام النظام بتهجير الأكراد الفيلية من المدينة؛ واتباع سياسة التعريب واسقاط الجنسية العراقية عنهم و عدّهم تبعية إيرانية على الرغم من كونهم السكان الأصليين حيث أسهموا ببناء المدينة وتطورها؛ وليس لهم صلات خارجية تربطهم بإيران<sup>(٢)</sup>، و حدث ذلك على أربع دفعات ففي عام ١٩٦١ كانت الدفعة الأولى وتم خلالها تهجير (٢٠٠) شخص تقريبا، و الدفعة الثانية من التهجير كانت في عام ١٩٦٥ تم خلالها تهجير (٣٥٠) شخصاً و الدفعة الثالثة كانت في عام ١٩٧١ تم خلالها تهجير (٤٠٠) شخص، و الدفعة الرابعة كانت في عام ١٩٨٠ حيث تم تهجير (٢٠٠) شاب أعزل عن أهاليهم مع أنّ هناك عدداً من العوائل المخفية الذي لم يعرف مصيرهم حتى الآن، وبعضهم لا يزال موجوداً<sup>(٣)</sup>، وعلى الرغم من التنوع العرقي والديني والمذهبي الذي تتمتع به المدينة فإنّ هناك حقيقة لا يمكن إخفاؤها وهي خلو المدينة من المشاكل الدينية والمذهبية والعرقية وتميز المدينة بالتسامح والعيش المشترك حيث عاش الجميع بسلام، وتمتعوا بحرية العقيدة والعبادة و كانوا جميعاً يمارسون عاداتهم وتقاليدهم بحرية تامة، وبعد أنّ تحدثنا قليلاً عن تاريخ المدينة لا بد من التطرق لتاريخ الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي.

١ - مقابلة شخصية، السيد احمد سعد حمد، مدير دائرة احصاء علي الغربي احصائي اقدم، بتاريخ ١١/٢/٢٠٢١.  
٢ - وزارة التخطيط، مديرية تخطيط ميسان، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، شعبة المتابعة، ابعاد التنمية المكانية في قضاء علي الغربي دراسة تحليلية حول القضاء، أعداد المهندس كاظم حسن كليش مدير شعبة المتابعة لعام ٢٠١٢-٢٠١٣.  
٣ - مقابلة شخصية، السيد يوسف حبيب حريز، معاون مدير احصاء علي الغربي، بتاريخ ٢٢/١/٢٠٢٠

## ثانياً: التطور التاريخي للخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي

### ١- الخدمات التعليمية

كان التعليم في المدينة يعاني من تخلف كبير في العهد العثماني، إذ كان التعليم فيها يتمثل في مدرسة عثمانية واحدة و هي أول مدرسة نشأت بها واقتصرت على أبناء الإداريين والمتنفذين و تُدرس باللغة التركية<sup>(١)</sup>. أما بقية الطلاب كانوا يتعلمون في الكتاتيب وهي غرف ملحقة بالمساجد لغرض تعليم الطلاب ابتداء من عمر السادسة وتقوم على جهد رجل واحد يُدعا الملا أما البنات فكان يتعلمن على يد (الملايات) في مجالس خاصة<sup>(٢)</sup>، وفي عام ١٩١٣ انشئت مدرسة علي الغربية الأهلية الأولية استجابة لفتوى المرجع محمد سعيد الحبوبي<sup>(٣)</sup> وعند دخول القوات البريطانية لمدينة علي الغربي في عام ١٩١٥ توقفت هذه المدارس وفي عام ١٩١٨ أعيد افتتاحها ب الشكل رسمي وكانت تحت اجور دراسية مما أدى إلى انتشار الأمية سبب فقر الأهالي وعدم قدرتهم على دفع الاجور الدراسية مقابل تعليم ابنائهم لذلك سعت وزارة المعارف لتدارك هذه المشكلة واصدرت قانون مجانية التعليم والذي طُبق لأول مرة على المدارس الابتدائية في عام ١٩٢٧-١٩٢٨<sup>(٤)</sup> وبقيت مدرسة (علي الغربي) الابتدائية للبنين هي المدرسة الوحيدة في المدينة حتى عام ١٩٣٤ إذ أُسست مدرسة (علي الغربي) الابتدائية للبنات وعند تزايد أعداد الطلاب الذكور تم بناء مدرسة ابتدائية أخرى وهي مدرسة (الشريف الرضي) التي أُسست في عام ١٩٤٩ وفي عام ١٩٥٤ تم انشاء مدرسة (علي الغربي) المتوسطة للبنين والتي أصبحت في ما بعد وبعد ازدياد عدد الطلاب ثانوية علي الغربي للبنين، و في عام ١٩٧٣ أُسست روضة الزهور و بعد ذلك أي في عام ١٩٧٩ أُسست مدرسة ابتدائية جديدة للبنات وهي ابتدائية (تدمر للبنات) ثم ازدادت الحاجة لأنشاء مدارس جديدة بازدياد عدد الطلاب الراغبين بالتعليم حيث تم انشاء مدرسة (الحسين) الابتدائية للبنين في عام ١٩٨٧ وبعدها أُسست ثانوية (علي الغربي) للبنات، و في عام ١٩٨٨ أُسست روضة أخرى تُدعا روضة (اطفال المعالي) في عام ١٩٩٤ بعد ذلك أُسست مدرسة التعاون الابتدائية المختلطة في عام ١٩٩٦ ثم أُسست مدرسة ابتدائية مسائية وهي مدرسة (بلال المسائية) المختلطة في عام ٢٠٠٣ وتلتها مدرسة (القبلة) الابتدائية للبنات حيث أُسست في عام ٢٠٠٥ ثم مدرسة (المحسن) الابتدائية للبنين وأُسست في عام ٢٠٠٦ وفي عام ٢٠٠٨ أُسست ثلاث مدارس نتيجة ازدياد الاقبال على التعليم مع تحسن الأوضاع الاقتصادية حيث أُسست مدرسة (الموعود) الابتدائية للبنين و مدرسة (سوريا) الابتدائية للبنين وثانوية (السراج) للبنين وفي عام ٢٠١١ أُسست مدرسة (المباهلة) الابتدائية للبنات ثم

١ - جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد الاخير ١٨٦٩-١٩١٨، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ٢٠٠١، ص١٣٦.  
٢ - عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١، بغداد، ١٩٧٥، ص ٤٧-٥٥.  
٣ - علاء عباس نعمة، محمد نقي الشيرازي الحائري ودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق (١٩٢٠-١٩١٨)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٥، ص٤٣.  
٤ - عبد الرزاق الهلالي، دراسات وتراجم عراقية، بيروت، ١٩٧٢، ص٢٠١.

مدرسة الامام السجاد الابتدائية للبنين في عام ٢٠١٤ وكانت آخرها ثانوية ثغر العراق للبنات حيث أسست في عام ٢٠١٦<sup>(١)</sup>.

## ٢- للخدمات الصحية:

كانت مدينة علي الغربي تعاني من تدهور الأوضاع الصحية في العهد العثماني إذ كان أغلب السكان يعانون من الامراض والجهل والتخلف وغياب أبسط المرافق الصحية و خاصةً أنّ مدينة العمارة لم تكن تحتوي أية مؤسسة صحية حتى عام ١٨٩٥ عندما استحدثت الارسالية الامريكية مركزاً صحياً في مدينة العمارة لعلاج المرضى<sup>(٢)</sup> فكيف حال الاقضية التابعة الى لواء العمارة؟ أما في عهد الاحتلال البريطاني فكان الجانب الصحي يقتصر على حاجة الاحتلال البريطاني لكي يكون بعيداً عن الأوبئة والأمراض التي كانت تفتك بسكان المدينة من أجل مواصلة العمليات العسكرية في البلاد<sup>(٣)</sup> وبعد ذلك قام الاحتلال البريطاني ببعض الاجراءات الصحية والعلاجية والوقائية والاهتمام بالنظافة الاجتماعية إذ أن سكان المدينة استفادوا من هذه الاعمال التي أسهمت برفع المستوى الصحي للمدينة<sup>(٤)</sup> حتى عام ١٩١٧ حيث انشأت القوات البريطانية أول مستوصف في المدينة، وكان من الدرجة الثانية و كان يعاني من نقص الكادر الطبي و الأدوية وكان يديره مضمّد أو موظف صحي<sup>(٥)</sup> وفي عام ١٩٢٦ تم تعيين صيدلاني مديراً للمستوصف<sup>(٦)</sup> كانت بناية المستوصف أشبه بالإسطبل وهي غير صالحة، وفي عام ١٩٣٤ عين في المستوصف طبيباً واحداً<sup>(٧)</sup> وكانت هناك فضلاً عن المستوصف الثابت مستوصفات سيارة تقدم خدمة جيدة لأبناء المدينة<sup>(٨)</sup>، وبعد ذلك استأجرت رئاسة صحة لواء العمارة في عام ١٩٥١ بيتاً وحولته إلى مستوصف بسبب تردي بناية المستوصف السابقة وكانت غرف البيت الذي تم تأجيره ضيقة ولا تصلح أن تكون مستوصفاً، وكان يدير المستوصف دكتور واحد<sup>(٩)</sup> وفي عام ١٩٥٣ تم انشاء المستشفى الوحيد في المدينة وهو مستشفى علي الغربي العام بسعة (٢٤) سريراً مع وحدات

١ - جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠).

٢ - سعد رؤوف شير، التغلغل الامريكي في العراق ١٩٣٩-١٩٢١، اطروحة دكتوراه كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٥، ص٣٠.

٣ - المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة: جعفر الخياط، ط٢، دار الحرية، بغداد، ص٥٦.

٤ - عبد الرحمن البزاز، محاضرات عن العراق من الاحتلال حتى الاستقلال، ط٢، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٥٤، ص٣٤.

٥ - ابراهيم خليل احمد، النشاطات الطبية والخدمية الصحية في العراق ١٨٥٨-١٩٢١، ص٢٦٧.

٦ - د.ك. و. وزارة الداخلية، تقرير مرفوع من متصرفية لواء العمارة ١٩٢٦-١٩٣٠، رقم الملف ٣٢٠٥٠/٩٥٣١، و ٤٣، ص٢١٥.

٧ - المصدر نفسه، تقرير تفتيش /لواء العمارة، ١٩٣٥، ١٩٣٤، رقم الملف ٣٢٠٥٠/٩٢١٩، و١، ص٦.

٨ - المصدر نفسه، تقرير تفتيش لواء العمارة، ١٩٢٢-١٩٣٤، رقم الملف ٣٢٠٥/٨٣٦٢، ص٩.

٩ - ايمان عياش محيسن البياتي، الاوضاع الاجتماعية في مدينة العمارة ١٩٣٢-١٩٥٨، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢، ص٢٠٦.

صحية ودار طبيب فضلاً عن عيادة خارجية<sup>(١)</sup> أما المجمعات الطبية جميعها أُسِّتْ بعد عام ٢٠٠٥ لكن بسبب عدم وجود لاقنات بأسمائها لم تتمكن الباحثة من الحصول على معلومات تخص تاريخ تأسيسها إلا مجمع الشفاء الطبي حيث أُسس في عام ٢٠١١ في حي القلعة وهناك مجمع قيد الانشاء وصيدلية تابعه له وهو مجمع الريان وصيدلية الريان في حي الزهراء، وبالنسبة للصيديات فقد أُسِّتْ صيدلية النرجس ومحمد طعمة في عام ٢٠١٠ وهما الاقدم في المدينة وصيدلية السرمد التي أُسِّتْ في عام ٢٠١٦ وكانت الأحدث صيدلية خلدون جمال إذ أُسِّتْ عام ٢٠١٨، وفي ما يخص العيادات الخاصة والمختبرات الطبية<sup>(\*)</sup> هناك عيادة ابتسامة هوليوود أُسِّتْ عام ٢٠١٩.

### ٣- الخدمات الترفيهية :

كما ذكرنا، إن مدينة علي الغربي تعد منطقة زراعية ذات تربة خصبة مما يجعل البساتين والأراضي الخضراء داخل المدينة سابقاً، مناطق ترفيهية بحد ذاتها فضلاً عن مرور نهر دجلة عبر المدينة الذي يشطرها إلى جزئين وما له من دور ترفيهية في حياة السكان سابقاً وحتى الآن، حيث استغله سكان المدينة كمكان للراحة والاستجمام والتنزه وخاصةً بعد بناء جدارٍ ضخٍ خوفاً من عوامل التعرية والهدم التي تحدثها سرعة تدفق المياه، وبمرور الزمن اقيمت المقاهٍ على جانبي النهر وأصبحت بمثابة كورنيش للمدينة<sup>(٢)</sup> فضلاً عن وجود مسناة أو مدرجات تم بنائها في اواخر العهد العثماني في عام ١٩١٥ على نهر دجلة ويوجد قريبا عدد من المقاهٍ وأكبرها مقهى أم الشناشيل الذي أُسس عام ١٩١٩ اتقع في حي القلعة وتعود للحاج حسين الحاج خضير وكان سوق علي الغربي المسقوف الذي يقع ما بين محلتي القلعة والفخرية مركزاً تجارياً وترفيهياً في وقتاً واحداً إذ كان داخل السوق مقهى مشهورٌ وكان المقهى الوحيد في المدينة الذي يحتوي على جهاز راديو يُدعا مقهى محيسن المظلوم الشلاكة الذي أُسس ١٩٢٩ وكان يتميز بكثرة رواده، حيث يقصدونه من أجل الاستراحة وكان يقع في حي الفخرية على نهر دجلة وكان هناك مقهى آخر يتوسط السوق يُدعا مقهى جمعة باروني الذهبي ما يزال موجوداً حتى الآن و يُدعا مقهى الذهبي فضلاً عن وجود مقاهٍ أقل أهمية كمقهى خلف موسى ومقهى فرحان حسن شنة ومقهى سلمان الموسوي ومقهى حسين محمد علي ومقهى علي تقي ومقهى عباس علي و مقهى عبد الله

١ - عبد الحميد العلوجي، تاريخ الطب العراقي، بغداد، مطبعة سعد، ١٩٦٧، ص ٢١٤.  
(\*) لم تتمكن الباحثة من الحصول على معلومات تخص تاريخ انشاء بقية العيادات الطبية والمختبرات الطبية لكن بحسب اراء السكان المتواجدين هناك أن جميع المؤسسات الصحية باستثناء المركز الطبي والمستشفى والعيادات التابعة لهما تم تأسيسهم بعد عام ٢٠٠٣ كما أن اغلب العيادات والمجمعات الطبية تعود ملكيتها لأطباء مقيمين لفترة قصيرة جداً.  
٢ - دائرة زراعة ميسان، قسم زراعة علي الغربي، قسم المساحة، خريطة المنطقة، ينظر ملحق: (٢).

حسن ومقهى جبار مشجل و مقهى داود سلمان مراد ومقهى سيد جمعة سيد صادق ومقهى جمعة لفتة كل هذه المقاهي كانت معروفة طول مدة الحكم الملكي في العراق إذ أُسست جميعها في المدة الواقعة ام بين عامي (١٩٢١-١٩٣٢) وجميعها تقع ما بين حي القلعة والفخرية على نهر دجلة<sup>(١)</sup> وبدأت النشاطات الرياضية التي تستقطب أغلب الشباب و المراهقين عندما تم ادخال بعض النشاطات الرياضية على المدارس ككرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة ورياضة السباحة والجمناستك فكانت تقام دورات تدريبية رياضية ومنافسات بين أبناء المدينة وأبناء المدن المجاورة، حيث شهدت المدة الواقعة بين ١٩٤٢- ١٩٤٥ انتعاشاً كبيراً في مختلف النشاطات في المدينة الرياضية وكانت تقتصر على المدارس حتى عام ١٩٨٩، حيث أُسس أول مركز شباب في المدينة، وفي عام ١٩٩٢ أُسس نادي علي الغربي<sup>(٢)</sup>. أما مدن الالعب ومدينة العاب حي الزهراء والواقعة في حي الزهراء التي أُسست عام ١٩٧٩ حيث اعادت بنائها وتنظيمها منظمة مرسكور عام ٢٠١٥ وتم جلب العاب بسيطة للأطفال حيث كانت معنية بحقوق الطفل، أما المقاهي فبقي من المقاهي القديمة فقط مقهى الذهبي و تم الغاء المقاهي القديمة و أُسست مقاهي جديدة بعد عام ٢٠٠٣ و عددها (٥) وهي مقهى الأخوين الواقعة في حي الصدر، و مقهى الميار في حي الحكيم، و مقهى الباشا في حي الحسينين، و مقهى سيف الأمير في حي الصدر، ومقهى عصفورة في حي الصدر، وفي ما يخص المطاعم فكان أقدم مطعم هو مطعم الناصر في البتول الذي أُسس عام ١٩٩٥ و تلاه مطعم الجزيرة أُسس عام ١٩٩٨ في حي البتول، ثم مطعم حسان حيث أُسس عام، ٢٠٠٥ ثم مطعم جنة الجنوب إذ أُسس عام ٢٠٠٨ في حي البتول، ثم مطعم ابو مهدي في عام ٢٠٠٩ في حي القلعة، ثم مطعم السجاد، و مطعم زاد اهلنا في حي الزهراء عام ٢٠١٢ بعد ذلك مطعم المدينة الذي أُسس في عام ٢٠١٣ في حي الزهراء، ومطعم الزهراء، وفي حي الحكيم أُسس مطعم المليار عام ٢٠١٩<sup>(٣)</sup>، أما عن صالات الالعب الحديثة كان اقدمها صالة ألعاب الاصدقاء أُسست عام ٢٠٠٦ في حي الفخرية، وتلتها في عام ٢٠١٧ صالة ألعاب الباشا في حي الحسينين، و صالة باث بن في حي الحكيم التي تم اغلاقها حالياً أُسست عام ٢٠١٧، و أحدث قاعة أُسست في عام ٢٠١٨ وهي قاعة الأمير في حي الفخرية، وتوجد قاعتان لكمال الاجسام احدها مغلقة الآن وهي قاعة السجاد في حي

١ - عبد الامير عبد الحسن هاشم، قضاء علي الغربي دراسة في النواحي الادارية والاجتماعية والاقتصادية (١٩٥٨-١٩٢١)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ٥٢-٥٣-٥٥.

٢ - مقابلة شخصية، السيد حيدر حسان، مدير نادي علي الغربي الرياضي، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٢١.

٣ - مقابلة شخصية، السيد سلام، موظف في قسم المشاريع وتنظيم المدن، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٢١.

الأمير التي أسست عام، ٢٠١٠ وقاعة مؤيد التي أسست عام، ٢٠١١ و ما زالت موجودة الآن في حي القلعة<sup>(١)</sup>.

#### ٤ - الخدمات الدينية:

للدن أهمية خاصة في نفوس سكان أي مدينة لذا لا بد من وجود أماكن خاصة للعبادة وعند ما علمنا أنّ تسمية المدينة كانت نسبة للإمام علي الغربي أحد أحفاد الامام علي ابن الحسين السجاد إذ جاءت تسميتها على أساس ديني وما يرتبط بهذا الأمر من أمور عقائدية ودينية، فكان أول معبد في المدينة معبد التوراة التابع للطائفة اليهودية في حي القلعة وكان هناك مقبرة لليهود تقع ما بين حي القلعة والفخرية ويقع أمام المعبد جامع علي الغربي الكبير للمذهب الشيعي الذي اسسه الشيخ جوي اللازم عام ١٩٣٢ و ما يزال موجوداً اليوم<sup>(٢)</sup> وهناك جامع آخر يقع في حي الفخرية جامع المدينة الكبير للمذهب السني يتولاه الحاج حسين الحاج خضير، و قد دفنوا فيه آباءه وأجداده<sup>(٣)</sup> إلا أنه الآن غير موجود و في عام ١٩٨٠ تم تشييد مرقد سيد احمد وهو طفل قد توفي صغيراً و دفن ويعتقد أن له كرامات وما يزال يعدّه سكان المدينة مرقداً دينياً يقومون بزيارته من النساء والرجال و في العام نفسه أسست المقبرة التابعة له وتقتصر على دفن الأطفال إذ كان قبل ذلك يتم دفن الأطفال في مقبرة الامام علي الغربي وبعد تأسيس مقام سيد أحمد أصبح يتم دفن الأطفال في المقبرتين وفي عام ٢٠٠٤ أسس جامع أبي الفضل العباس في حي الصادق تابع لشخص من أهالي المدينة يُدعا حجي عبد الواحد و في عام ٢٠٠٥ فقد أسس جامع الزهراء الواقع في حي الزهراء وحسينية الزهراء الواقعة في نفس الحي وفي عام ٢٠٠٩ أسست حسينية ام البنين في حي الصدر أما في عام ٢٠١٧ أسست حسينية الإمامين في حي القلعة وهي تابعة لضابط من بغداد وحسينية الحسين الواقعة في حي الحسين حيث أسست من قبل اقارب زوجين توفيا وليس لهما أولاد فقام أقربهما بتأسيس هذه الحسينية اكراماً لروحيهما، و بعد عام أي في عام ٢٠١٦ أسست حسينية الرحمن في حي الأمير وتعد أفضل مؤسسة دينية من بين جميع المؤسسات الدينية في المدينة وهي مخدومة ب الشكل جيد و اليوم هي حسينية ومسجد في الوقت ذاته وبعد ذلك أسست حسينية بيت كريش في حي البتول في عام ٢٠١٨ وهي الأحدث من بين المؤسسات الدينية<sup>(٤)</sup>.

١ - مقابلة شخصية، السيد عمار نعيم عباس، مدير مدرسة المحسن الابتدائية، بتاريخ ١٢/٩/٢٠٢٠.

٢ - عبد الامير عبد الحسن هاشم، مصدر سابق، ص ٥٦.

٣ - المصدر نفسه، ص ٥٨.

٤ - مقابلة شخصية، السيد يوسف حبيب حريز، معاون مدير احصاء علي الغربي، بتاريخ ١١/٩/٢٠٢١.

### ثالثاً: مراحل تطور الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي

بعد أن قمنا باستعراض الخدمات المجتمعية وتاريخ تأسيسها يمكننا الآن تقسيم تاريخ الخدمات المجتمعية وتطورها على ثلاث مراحل اعتماداً على سنوات تأسيس الأحياء كالاتي:

#### ١- المرحلة الاولى (١٩٦٠-١٨٦٤)

هذه المرحلة هي مرحلة التأسيس امتدت (٩٦) عاماً و تضم حي القلعة الذي أُسس عام ١٨٦٤ و حي الفخرية الذي أُسس بعد ٨٣ عاماً من انشاء حي القلعة أي في عام ١٩٤٧ وحي النجدية الذي أُسس بعد ١٣ عاماً من تأسيس حي القلعة في عام ١٩٦٠ حيث كانت تضم هذه المرحلة (٤) من الخدمات التعليمية التي توزعت على حيين فضلاً عن الخدمات الموجودة قبل تاريخ تأسيس حي الزهراء و ضمت (٢) من الخدمات الصحية توزعت بين حي القلعة والفخرية فضلاً عن وجود (١٥) خدمة ترفيهية توزعت ما بين الحيين فضلاً عن (٤) خدمات دينية كما في الجدول رقم (١) وخارطة (٣).

#### الجدول رقم (١) الخدمات المجتمعية في المرحلة الاولى (١٩٦٠-١٨٦٤)

الحي	عام التأسيس	تعليمي	صحي	ترفيهية	ديني
القلعة	١٨٦٤	١	-	٧	٣
الفخرية	١٩٣٧	١	١	٨	١
النجدية	١٩٦٠	-	-	-	-
الزهراء	١٩٧٥(*)	٢	١	-	-

المصدر: اعتماداً على

- ١- مقابلة شخصية، السيد حيدر حسان، مدير نادي علي الغربي الرياضي، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٢١.
- ٢- مقابلة شخصية، السيد سلام، موظف في قسم المشاريع وتنظيم المدن، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٢١.
- ٣- مقابلة شخصية، السيد عمار نعيم عباس، مدير مدرسة المحسن الابتدائية، بتاريخ ١٢/٩/٢٠٢٠.

(\*) يقع حي الزهراء ضمن الأحياء التي تأسست في المرحلة الثانية الا أن هناك خدمات تقع في حي الزهراء تأسست قبل تأسيس الحي أي تأسست ضمن تاريخ المرحلة الاولى

## ٢- المرحلة الثانية (٢٠٠٢-١٩٦١)

امتدت هذه المرحلة (٤٢) عاماً وضمت حي الحسين، الذي أُسس عام ١٩٦٨ و حي الزهراء، الذي أُسس عام ١٩٧٥ وحي الصدر الذي أُسس عام ١٩٨٠، وضمت الخدمات المجتمعية لهذه المرحلة ثلاث مؤسسات تعليمية ضمن أحياء هذه المرحلة و(٢) من المؤسسات التعليمية خارج حدود أحياء المرحلة الثانية أما المؤسسات الصحية لم يتم خلال المرحلة الثانية تأسيس أية مؤسسات صحية وفي ما يخص الخدمات الترفيهية أُسست (٢) من الخدمات الترفيهية ضمن حدود أحياء تابعة للمرحلة الثانية وخدمة ترفيهية واحدة تابعة لحي الفخرية أي المرحلة الاولى وهناك (٢) من المؤسسات الدينية تم تأسيسهما ضمن تاريخ المرحلة الثانية وخارج حدود احيائها كما في الجدول رقم (٢) و الخريطة (٤).

الجدول رقم (٢) الخدمات المجتمعية في المرحلة الثانية (٢٠٠٢-١٩٦١)

الحي	عام التأسيس	تعليمي	صحي	ترفيهية	ديني
الزهراء	١٩٧٥	١	-	١	-
الصدر	١٩٨٠	٢	-	١	-
الحسين	١٩٦٨	١	-	-	-
الفخرية	١٩٣٧(*)	-	-	١	-
الأمير	٢٠١١(**)	١	-	-	٢
البتول	٢٠٠٤(***)	١	-	٢	-

المصدر: اعتمادا على

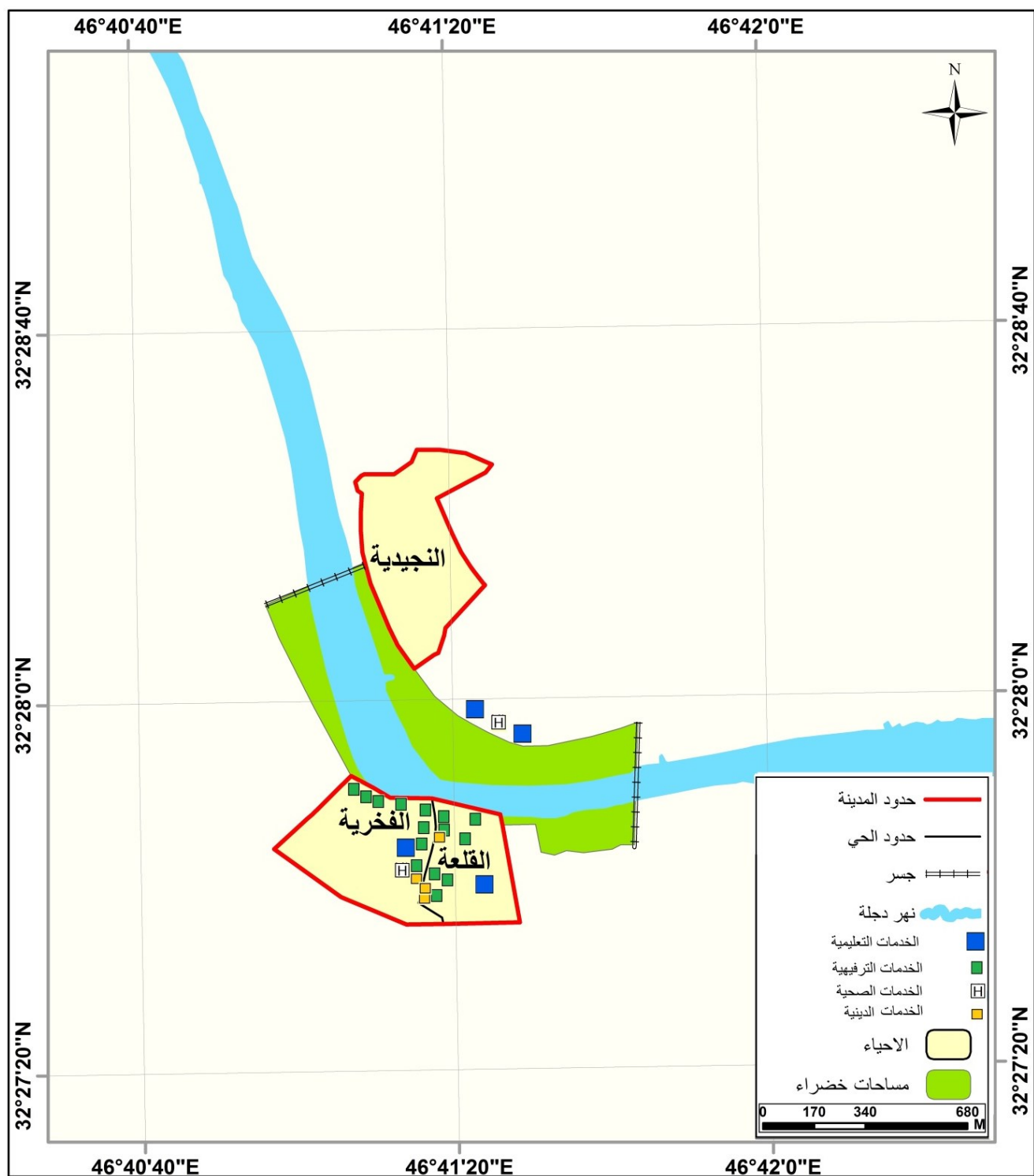
- ١- مقابلة شخصية، السيد حيدر حسان، مدير نادي علي الغربي الرياضي، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٢١.
- ٢- مقابلة شخصية، السيد سلام، موظف في قسم المشاريع وتنظيم المدن، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٢١.
- ٣- مقابلة شخصية، السيد عمار نعيم عباس، مدير مدرسة المحسن الابتدائية، بتاريخ ١٢/٩/٢٠٢٠.

(\*) تأسس حي الفخرية في المرحلة الاولى.

(\*\*) تأسس حي الامير في المرحلة الثالثة.

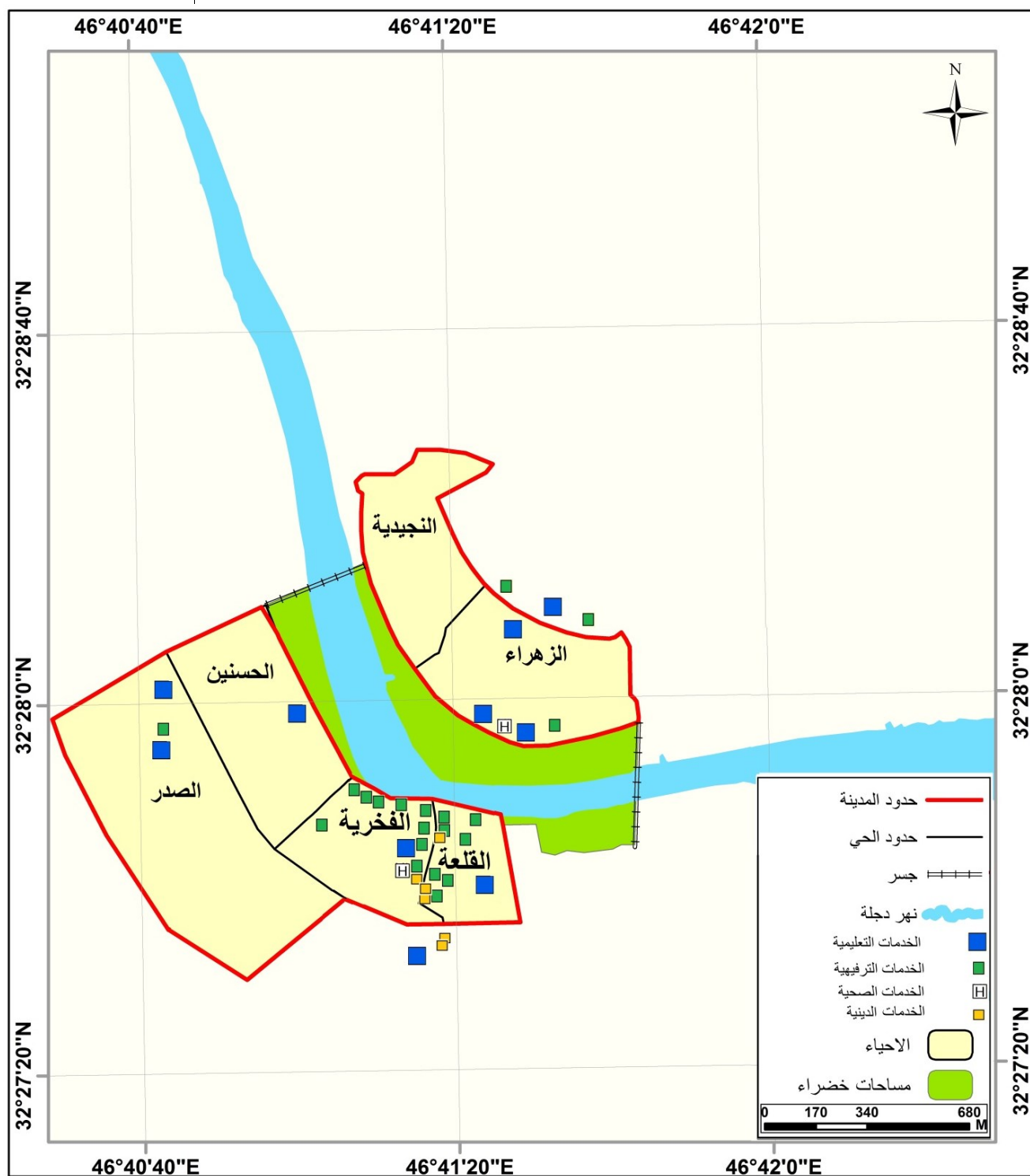
(\*\*\*) تأسس حي البتول في المرحلة الثالثة ايضاً حيث تضمنت خدمات مجتمعية تأسست ضمن المرحلة الثانية.

### الخريطة (٣) المرحلة الاولى لمدينة علي الغربي (١٩٦٠-١٨٦٤)



المصدر بالاعتماد على الجدول رقم (١)

الخريطة (٤) المرحلة الثانية لمدينة علي الغربي (٢٠٠٢-١٩٦١)



### ٣- المرحلة الثالثة (٢٠١٩-٢٠٠٣)

امتدت (١٦) عاماً وضمت حي البتول الذي أُسس عام ٢٠٠٤ وحي الصادق الذي أُسس عام ٢٠١٠ وحي الأمير الذي أُسس ٢٠١١ وحي الحكيم إذ أُسس عام ٢٠١٤ وحي الكرار والفاطمي حيث كانا حياً واحداً يُدعا حي النجيدية، و تم تقسيمهما عام ٢٠١٦ أما بالنسبة للخدمات المجتمعية فقد ضمت هذه المرحلة (١٠) من المؤسسات التعليمية (٢) ضمن تاريخ تأسيس أحياء المرحلة الثالثة و(٨) خارج أحياء المرحلة الثالثة و(١٥) مؤسسة صحية تم تأسيسها ضمن تاريخ المرحلة الثالثة لكن خارج تاريخ تأسيس أحياء المرحلة الثالثة وضمت (١٥) مؤسسة ترفيهية كانت (٦) منها ضمن الأحياء التي أُسست في هذه المرحلة و(٩) خارج الأحياء التي أُسست ضمن المرحلة الثالثة فضلا عن (٧) مؤسسات دينية (٣) منهم كانت ضمن أحياء هذه المرحلة و(٤) كانت خارج أحياء هذه المرحلة لاحظ الجدول رقم (٣) وخارطة (٥).

الجدول رقم(٣) الخدمات المجتمعية في المرحلة الثالثة (٢٠١٩-٢٠٠٣)

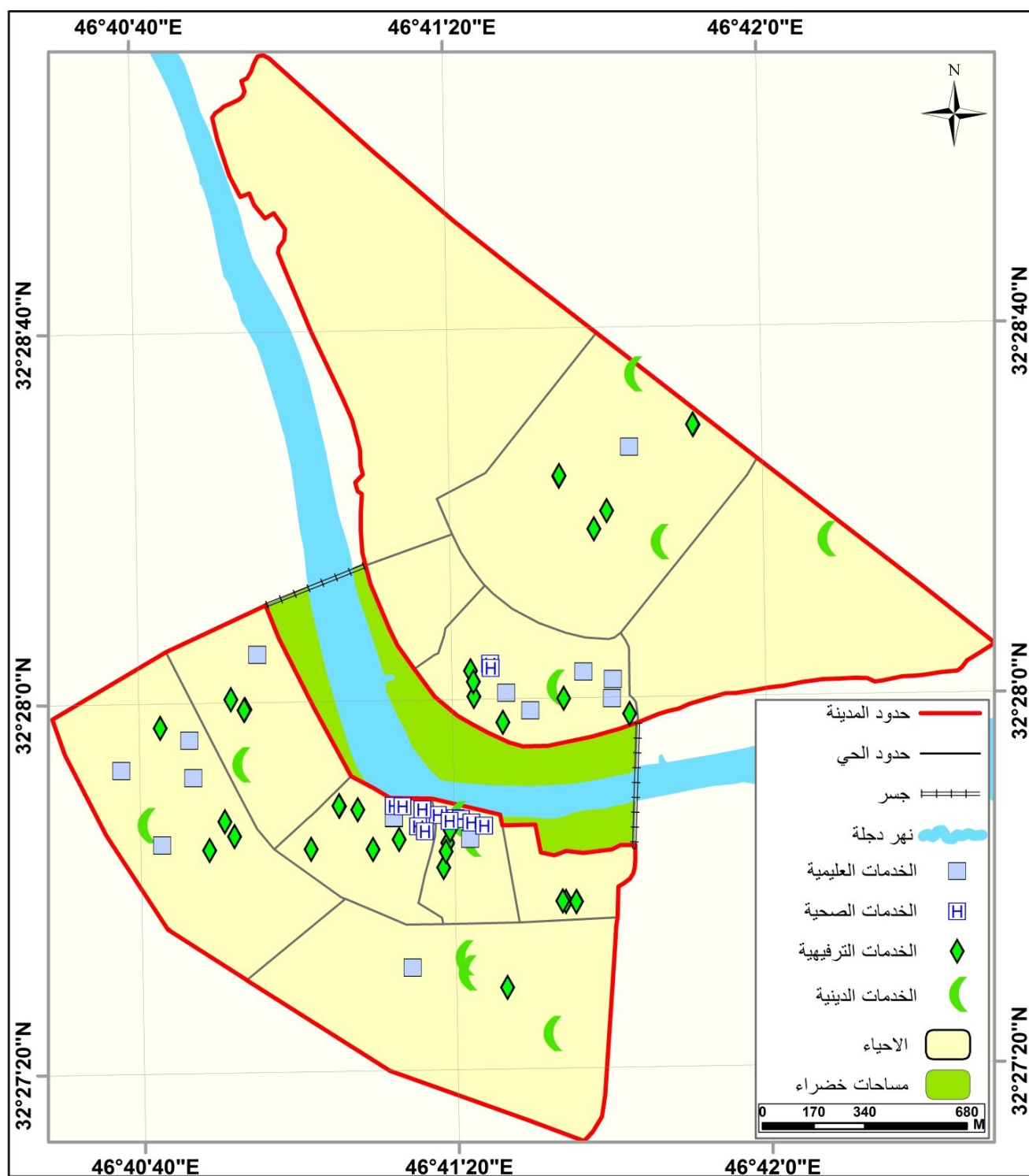
الحي	عام التأسيس	تعليمي	صحي	ترفيهية	ديني
البتول	٢٠٠٤	٢	-	٢	١
الصادق	٢٠١٠	-	-	-	١
الأمير	٢٠١١	-	-	١	١
الحكيم	٢٠١٤	-	-	٣	-
الكرار	٢٠١٦	-	-	-	-
الفاطمية	٢٠١٦	-	-	-	-
الصدر	١٩٨٠	٤	-	١	١
القلعة	١٨٦٤	-	١٠	٣	١
الفخرية	١٩٣٧(*)	-	٥	٢	-
الحسين	١٩٨٠	١	-	٢	-
الزهراء	١٩٧٥(**)	٣	-	١	٢

المصدر: اعتمادا على

- ١- مقابلة شخصية، السيد حيدر حسان، مدير نادي علي الغربي الرياضي، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٢١.
- ٢- مقابلة شخصية، السيد سلام، موظف في قسم المشاريع وتنظيم المدن، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٢١.
- ٣- مقابلة شخصية، السيد عمار نعيم عباس، مدير مدرسة المحسن الابتدائية، بتاريخ ١٢/٩/٢٠٢٠.

(\*) تأسس حيا الفخرية والقلعة في المرحلة الاولى وتضمنا خدمات تأسست في المرحلة الثالثة.  
 (\*\*\*) تأسس حي الصدر و الحسين والقلعة في المرحلة الاولى و تضمنا خدمات تأسست في المرحلة الثالثة.

الخريطة (٥) المرحلة الثالثة لمدينة علي الغربي (٢٠١٩-٢٠٠٣)



المصدر بالاعتماد على الجدول رقم (٣)

## المبحث الثاني

### الخصائص السكانية لمدينة علي الغربي

يعد السكان بمثابة المحور الذي تدور حوله وتتبع منه كثير من الدراسات في شتى المجالات؛ إذ أنّ السكان أحد أهم العناصر الأساسية في الدراسات الجغرافية عامة ودراسة المدينة خاصة؛ نتيجة تأثر السكان بالخصائص الجغرافية للمكان وتباين هذا التأثير عبر الزمان والمكان على وفق قوانين سلوكية خاصة.

### أولاً: نمو السكان والتوزيع السكاني لمدينة علي الغربي

إنّ دراسة الخدمات المجتمعية واستعمالات الأرض الحضرية تتطلب الكشف عن سكان مدينة علي الغربي بما يضمن وصول الخدمات المجتمعية ب الشكل متساوٍ لجميع أحياء المدينة وسكانها ومقارنة ذلك مع حجم السكان على وفق معايير محلية، ومعرفة ما إذا كان هناك نقص في هذه الخدمات ام لا والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لتوفير الخدمات في ما إذا كان هناك نقص في الخدمات المقدمة.

#### ١- حجم السكان

تعد دراسة السكان من الظواهر الديموغرافية التي يعتمد عليها المخطط لتلبية الحاجة بسبب التغيرات الحاصلة في حجم السكان ونموهم وتوزيعهم ومقارنة ذلك مع الخدمات المتوفرة ومعرفة مدى ملائمة هذه الخدمات مع حجم السكان<sup>(١)</sup>، إذ ان أي دراسة تُعدّ دراسة غير موفقة إذا أهملت جانب السكان.

نعني بحجم السكان هو عدد السكان في مكان معين ووقت محدد، ويكون قابلاً للزيادة والنقصان حيث إنه غير ثابت وهذا ما يسمى بنمو السكان سواء أكان سالبا أم موجبا، إذ يتأثر بالزيادة الطبيعية وصافي الهجرة ولكن بدرجات متفاوتة ونقصد بالهجرة الفرق بين الهجرة الخارجة والهجرة الوافدة؛ أما الزيادة الطبيعية فتعني الفرق بين معدل الولادات والوفيات لنفس المدة الزمنية<sup>(٢)</sup>، وعند توفر الاحصائيات

١ - صبرية علي حسين، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة بابل للمدة (٢٠٠٧-١٩٥٧)، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد الخامس عشر، العدد ١، ٢٠١٢، ص ١٢٧.

٢ - احمد نجم فليجة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص ١٠٦.

المطلوبة يمكننا التعرف على حجم السكان، من ثم معدل النمو السكاني الذي نعني به (مقدار الزيادة الحاصلة في عدد السكان من تعداد لآخر)<sup>(١)</sup>.

ومن أجل إعطاء صورة عن حجم السكان في مدينة علي الغربي لا بد من الاعتماد على أرقام التعداد السكاني خلال مدة زمنية محددة لذلك حددت ما بين (٢٠١٩-١٩٦٥) أي مدة زمنية تقارب (٥٤) عاما. واعتمادا على بيانات الجدول رقم (٤) و الشكل (١) أن منطقة الدراسة سجلت عدد سكانها لتعداد عام ١٩٦٥ (٥٧٠٦) نسمة وفي عام ١٩٧٧ ارتفع عدد السكان إلى (٧٠٩٩) نسمة وازدياد مطلق قدرها (٨٩٣،١) نسمة وبمعدل نمو سكاني بلغ (١,٨) وهو بذلك متفوقا على معدل نمو القضاء البالغ (٠,٤) ومعدل نمو المحافظة البالغ (٠,٦) بينما انخفض عن معدل نمو العراق البالغ (٣,٢) وتعزى هذه الزيادة للسكان عام ١٩٧٧ إلى الهجرة من المناطق الريفية إلى داخل مركز مدينة علي الغربي كون المناطق الريفية لمدينة علي الغربي تواجه أعلى درجات الحرمان من الخدمات العامة فمدينة علي الغربي من ناحية البنى التحتية وقطاع الماء والسكن أقل حرمانا بالنسبة للمناطق الريفية المجاورة.

وخلال تعداد عام (١٩٨٧) بلغ عدد السكان (٩٤٥٢) نسمة وازدياد مطلق قدرها (٨٥٣،١) نسمة وبمعدل نمو سكاني (٢,٨) وهو بذلك يتفوق على معدل نمو القضاء البالغ (-٠,٥) و يعد أعلى نسبيا من معدل نمو المحافظة البالغ (٢,٧) وأقل من معدل نمو العراق البالغ (٣,١) يعزى سبب ذلك إلى الحرب العراقية الإيرانية التي بدأت عام ١٩٨٠ وانتهت عام ١٩٨٨ حيث كانت بعض المناطق الحدودية مع إيران مسرحا للحرب، هذا أثر على سكان منطقة الدراسة؛ كونها تقع بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية فضلا عن أن بعض سكان مدينة علي الغربي من الكرد الفيلية إذ في عام ١٩٨٠ تعرضت مدينة علي الغربي إلى هجوم شرس من قبل نظام البعث السابق أدى إلى تسفير الكرد الفيلية وتخلخل النظام الاجتماعي هناك ومن لم يشملهم التسفير فروا إلى مدن أخرى وهذا ما يفسر انخفاض نمو السكان في ما بعد في عام ١٩٨٧.

١ - clark jon, population geography, second edjtion, pergarmon presslid, London, 1972, p146 -

الجدول رقم (٤)

عدد سكان مدينة علي الغربي ومعدلات نموها مقارنة بمحافظة ميسان والعراق للمدة (١٩٦٥-٢٠١٩)

الزيادة المطلقة	معدل النمو السكاني %				عدد سكان العراق (نسمة)				عام التعداد
	العراق	المحافظة	القضاء	المدينة	العراق	محافظة ميسان	قضاء علي الغربي	مدينة علي الغربي	
-	-	-	-	-	٨٠٩٧٢٣٠	٣٤٥٤٦٧	١٤٧٤٤	٥٧٠٦	١٩٦٥
١٣٩٣	٣,٢	٠,٦	٠,٤	١,٨	١٢٠٠٠٤٩٧	٣٧٢٥٧٥	١٥٦٢٢	٧٠٩٩	١٩٧٧
٢٣٥٣	٣,١	٢,٧	٠,٥	٢,٨	١٦٣٣٥١٩٩	٤٨٧٤٤٨	١٤٨٤٥	٩٤٥٢	١٩٨٧
٢١٠١	٢,٩	٢,٧	٣,١	٢	٢٢٠٤٦٢٤٤	٦٣٧١٢٦	٢٠٣٤٨	١١٥٥٣	١٩٩٧
٤٠٢٢	٣,١	٣,٠	٢,٣	٢,٩	٣٢٣٢٨٠١١	٩٢٢٨٩٠	٢٦٨٥٣	١٥٥٧٥	٢٠٠٩
٣١٣٥	١,٩	٢,١	٢,٦	١,٨	٣٩٣٠٩٧٨٩	١١٤١٩٦٦	٣٤٩٥٨	١٨٧١٠	٢٠١٩

المصدر: بالاعتماد على تعداد سكان العراق للأعوام ١٩٦٥، ١٩٧٨، ١٩٩٧، والحصر السكاني ٢٠٠٩ و اسقاطات السكان لعام ٢٠١٩.

$$R = \ln(p1 \div p2) \div T \times 100$$

إذ أن:

$R$  معدل النمو السكاني.

$Ln$  اللوغاريتم

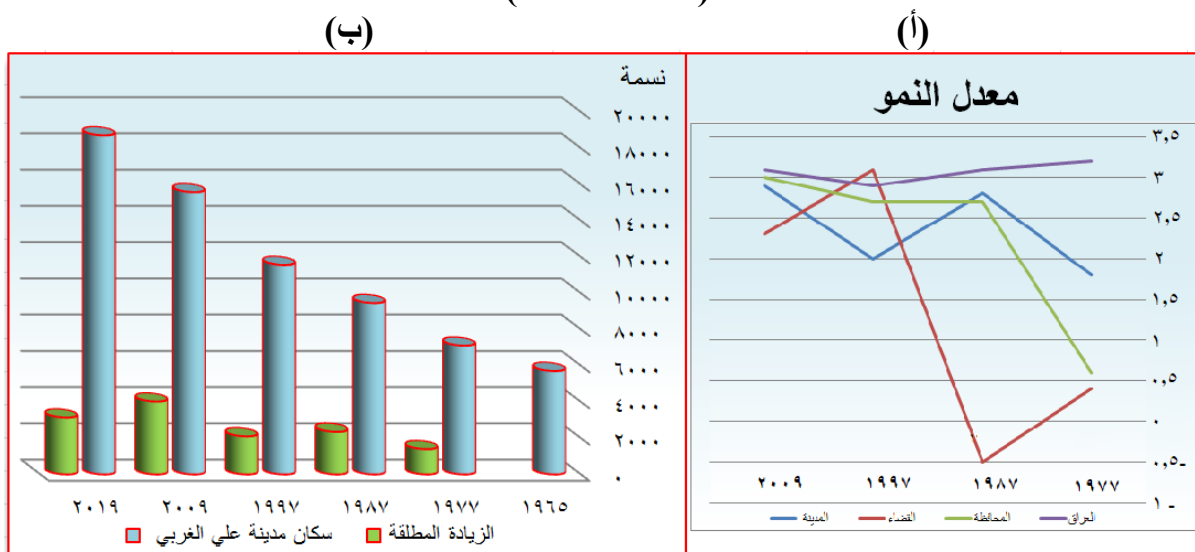
$P1$  عدد السكان في التعداد اللاحق (الأحدث).

$P2$  عدد السكان في التعداد السابق (الاقدم).

$T$  عدد السنوات بين التعدادين.

الشكل (١)

سكان مدينة علي الغربي ومعدلات نموها مقارنة بقضاء علي الغربي ومحافظة ميسان والعراق للمدة (٢٠١٩-١٩٦٥)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٤)

وبحسب بيانات تعداد (١٩٩٧) ازداد حجم سكان المدينة إلى (١١٥٥٣) نسمة وبزيادة مطلقة قدرها (١٠١,٢) نسمة و بمعدل نمو سكاني (٢) وهو منخفض عن معدل نمو القضاء البالغ (٣,١) ومعدل نمو المحافظة البالغ (٢,٧) والعراق البالغ (٢,٩) بسبب ارتفاع معدل الوفيات خاصة بين الأطفال لتردي الأوضاع المعيشية وارتفاع معدل البطالة والفقر وانتشار سوء التغذية بين الأطفال وقلة الأدوية وتردي

الوضع الصحي لمعظم سكان المناطق الجنوبية والوسطى وخاصة المدن الصغيرة كمدينة علي الغربي وجاءت هذه الظروف نتيجة الحصار الاقتصادي على العراق المفروض من الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩١ حيث انتهى عملياً عام ٢٠٠٣.

وبحسب تقديرات عام (٢٠٠٩) ارتفع عدد السكان إلى (١٥٥٧٥) نسمة بزيادة مطلقة (٤٠٢٢) نسمة وبمعدل نمو سكاني بلغ (٢,٩) وهو يزيد عن معدل نمو القضاء البالغ (٢,٣) ويقل عن معدل نمو المحافظة البالغ (٣,٠) ومعدل نمو العراق البالغ (٣,١) بسبب تحسن الوضع الاقتصادي والامني نوعاً ما بالمدن الكبيرة ما دفع بعض سكان المدن الصغيرة كمدينة علي الغربي بالبحث عن فرص عمل في المدن الكبيرة الأخرى ، وفي عام (٢٠١٩) ازداد عدد السكان أيضاً في المدينة إذ بلغ (١٨٧١٠) نسمة بزيادة مطلقة (٣١٣٥) نسمة وبمعدل نمو سكاني بلغ (١,٨) إذ يقل عن معدل نمو القضاء البالغ (٢,٦) ومعدل نمو المحافظة البالغ (٢,١) واقل من معدل نمو العراق البالغ (١,٩) يعود ذلك لهجرة بعض السكان إلى مناطق مجاورة مخدومة ب الشكل أفضل من مدينة علي الغربي من أجل الحصول على حياة أفضل كما ان العوائل الريفية تميل الى كثرة الانجاب وهذا ما يفسر ارتفاع نمو السكان في القضاء عن المدينة.

## ثانياً/ الكثافة السكانية:

تعد الكثافة السكانية طريقة مبتدئة تساعد علي فهم المجتمع البشري ونمط توزيعهم داخل المدينة ، وتعد نافذة المدينة التي يطل من خلالها على مدى التوازن والانسجام بين حجم السكان ومساحة الارض التي يعيشون فيها<sup>(١)</sup>، لذا فإنها المرآة الصادقة التي تعكس لنا الكثير من الحقائق الجغرافية والديموغرافية فهي من أفضل الوسائل الحسابية التي تبين العلاقة بين حجم السكان والمساحة التي يعيشون فيها فضلاً عن أنها تُستعمل كمقياس لتثبيح بقعة ما بسكانها كما يمكن استعمالها في قياس مستوى معيشة الانسان، ويستخدم لها الوحدات المساحية الصغيرة (دونم، هكتار) لأنها أكثر المقاييس ملائمة لذلك، وعند معرفة مساحة أحياء المدينة نجد هناك تبايناً من حيث مساحة الأحياء فتظهر أحياء كبيرة ومتوسطة وصغيرة لذا يجب معرفة احجام المساحة لتكون انماط مختلفة نتعرف من خلالها على الصورة التي يتوزع فيها السكان جغرافياً وعلى أساس هذا يقوم المخطط الحضري بإعادة ترتيب الوظائف المهمة التي تؤديها المدينة بما ينسجم مع حجم سكانها لخلق بيئة حضرية تتميز بكفاءة وظائفها وخدماتها.

١ -صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٧٨، ص٢١٠-٢١١.

ويوجد أنواع عدة من الكثافات ستقتصر الدراسة على الكثافة العامة والكثافة الحقيقية:

## ١- الكثافة العامة للسكان

تسمى أيضاً الكثافة الحسابية أو الخام أو الاجمالية، ويعبر عنها بقسمة عدد السكان على وحدة المساحة، وهي بذلك تدخل ضمن الأراضي ذات الاستعمال التجاري والصناعي والسكني والمساحات الفضاء المفتوحة وغيرها ولا تقتصر على المساحات المأهولة بالسكان فعلا كالكثافة الحقيقية.

و اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٥) والشكل (٢) أنّ الكثافة العامة لمدينة علي الغربي في عام ٢٠٠٩ بلغت (٢٨,٦) نسمة/هكتاراً وارتفعت في عام ٢٠١٩ حيث بلغت (٣٤,٣) نسمة/هكتاراً، أما على مستوى الأحياء السكنية فتصدر حي الصدر والفخرية والبتول المرتبة الأولى من حيث الكثافة للسنتين والتي بلغت لعام ٢٠٠٩ (٥٧,٨، ١٢٥,٣، ٢٤,٧) نسمة/هكتاراً وفي عام ٢٠١٩ بلغت الكثافة العامة لحي الصدر والفخرية والبتول (٧,٥، ١٤٨,٧، ٣٠,١) نسمة /هكتاراً، بينما أقل كثافة كانت من نصيب حي الأمير وحي الحكيم والزهراء لكلا العامين ففي عام ٢٠٠٩ بلغت كثافة هذه الأحياء (١٥,٥، ١٤,٩، ٢٦,٣) نسمة/هكتاراً لترتفع قليلاً في عام ٢٠١٩ إذ بلغت (١٧,٨، ١٠,٦، ٣١,٢) نسمة /هكتاراً.

الجدول رقم (٥) الكثافة السكانية العامة في مدينة علي الغربي (نسمة/هكتاراً) لسنتي (٢٠٠٩-٢٠١٩)

ت	الحي السكني	مساحة الحي (هكتاراً)	%	عدد سكان الحي عام ٢٠٠٩	%	عدد سكان الحي عام ٢٠١٩	%	الكثافة العامة عام ٢٠١٩	الكثافة العامة عام ٢٠٠٩
١	الصدر	٦٧,٥	١٢,٤	٣٩٠٤	٢٥,٠	٤٧٥٩	٢٥,٤	٧٠,٥	٥٧,٨
٢	الفخرية	٢٣,٩	٤,٣	٢٩٩٧	١٩,٢	٣٥٥٤	١٨,٩	١٤٨,٧	١٢٥,٣
٣	البتول	٧٩,٨	١٤,٦	١٩٧٨	١٢,٦	٢٤٠٦	١٢,٨	٣٠,١	٢٤,٧
٤	القلعة	١٠,٢	١,٨	٣٧٧	٢,٤	٤٤٧	٢,٣	٤٣,٨	٣٦,٩
٥	الفاطمية	٢٧,٩	٥,١	١٦٠٠	١٠,٢	١٨٩٧	١٠,١	٦٧,٩	٥٧,٣
٦	الحسنين	٤١,٤	٧,٦	٩٩١	٦,٣	١١٧٥	٦,٢	٢٨,٣	٢٣,٩
٧	الصادق	٨١,٩	١٥,٠	٢٦٩	١,٧	٣١٩	١,٧	٣,٨	٣,٩
٨	الكرار	٤٠,٢	٧,٣	٢٢٠	١,٤	٣١١	١,٦	٧,٧	٥,٤
٩	الزهراء	٥٨,٨	١٠,٨	١٥٤٨	٩,٩	١٨٣٦	٩,٨	٣١,٢	٢٦,٣
١٠	الحكيم	١٥,١	٢,٧	٢٢٥	١,٤	٢٦٧	١,٤	١٧,٦	١٤,٩
١١	الأمير	٩٧,٣	١٧,٨	١٤٦٦	٩,٤	١٧٣٩	٩,٢	١٧,٨	١٥,٠
	المجموع	٥٤٣,٩	٩٩,٤	١٥٥٧٥	٩٩,٥	١٨٧١٠	٩٩,٤	٣٤,٣	٢٨,٦

المصدر: بالاعتماد على:..

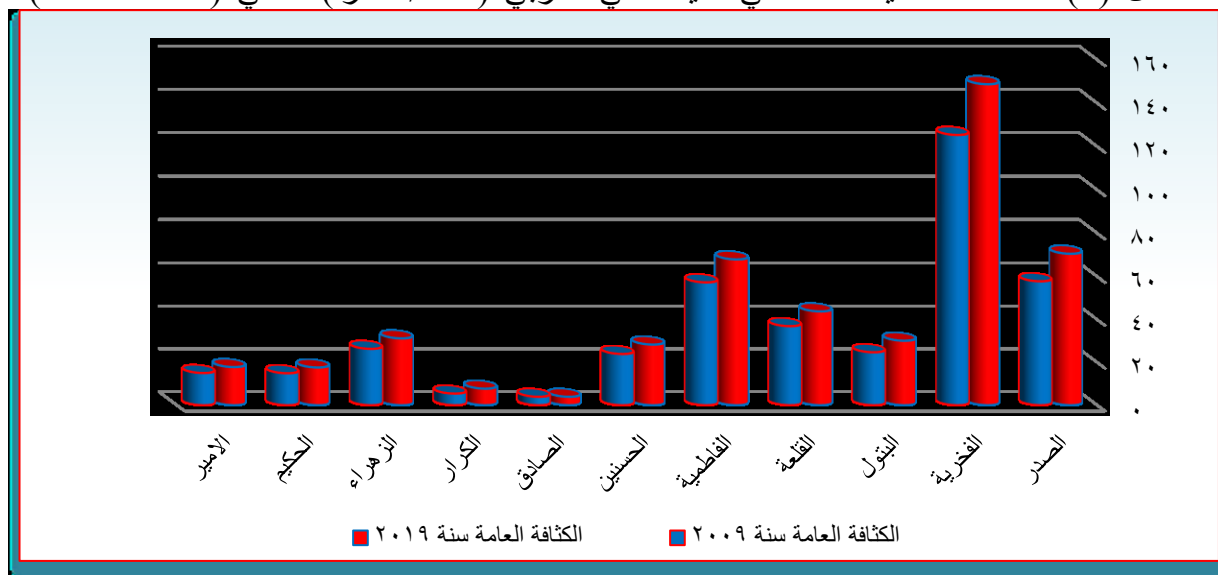
١-برنامج Arc Map 10.8 في قياس المساحات.

٢-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الاحصائي السكاني (نتائج الحصر السكاني لعام ٢٠٠٩ والاسقاطات السكانية لعام

٢٠١٩) بالاعتماد على معادلة الزيادة السكانية = عدد سكان الحي السكاني لعام 2009 × مجموع سكان المدينة حسب الاسقاطات لعام 2019

مجموعة سكان المدينة لعام 2009

الشكل (٢) الكثافة السكانية العامة في مدينة علي الغربي (نسمة/هكتاراً) لسنتي (٢٠٠٩-٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٥)

#### أ- الكثافة العامة لعام (٢٠٠٩)\*:

في ظل هذا التباين الضئيل بين كثافة أحياء مدينة علي الغربي يمكن تصنيف المدينة بحسب الكثافة لعام (٢٠٠٩) على ثلاث فئات اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٦) و الشكل (٣) و الخريطة (٦).

#### ١- الفئة الاولى منخفضة الكثافة من (٣,٢-٣٨,٤) نسمة/هكتاراً

مثلت تلك الفئة (٨) أحياءً سكنية هي (البتول، الزهراء، القلعة، الصادق، الكرار، الحكيم، الأمير، الحسين) للعام ٢٠٠٩، أي ما نسبته (٧٢,٧%) من إجمالي أحياء المدينة، ويلاحظ أنّ الفئة شكلت حجماً سكانياً بلغ (٧٠٧٤) نسمة أي ما نسبته (٤٥,٤%) من إجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت (٤٢٤,٧) هكتاراً، أي ما نسبته (٧٨,١%) من إجمالي مساحة المدينة، أما عن الكثافة العامة لهذه الفئة بلغت (١٦,٦) نسمة/هكتاراً وهي كثافة منخفضة بلغت (٢٤,٧، ٢٦,٣، ٣٦,٩، ٣,٢، ٥,٤، ١٤,٩، ١٥,٠، ٢٣,٩).

(\*) - تم استخراج طول الفئات بالاعتماد على المعادلة قانون المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة / عدد القيم، ولغرض تقليل عدد الفئات تم ضرب ناتج المعادلة \*٣ للكثافتين (٢٠٠٩-٢٠١٩) للمزيد ينظر: عبد الرزاق محمد البطيحي ومحمد حسن المشهداني، الإحصاء الجغرافي، مطبعة بغداد، جامعة بغداد، ١٩٧٩، ص ٢٧.

## ٢- الفئة الثانية متوسطة الكثافة من (٧١,٥-٣٨,٥) نسمة/هكتاراً

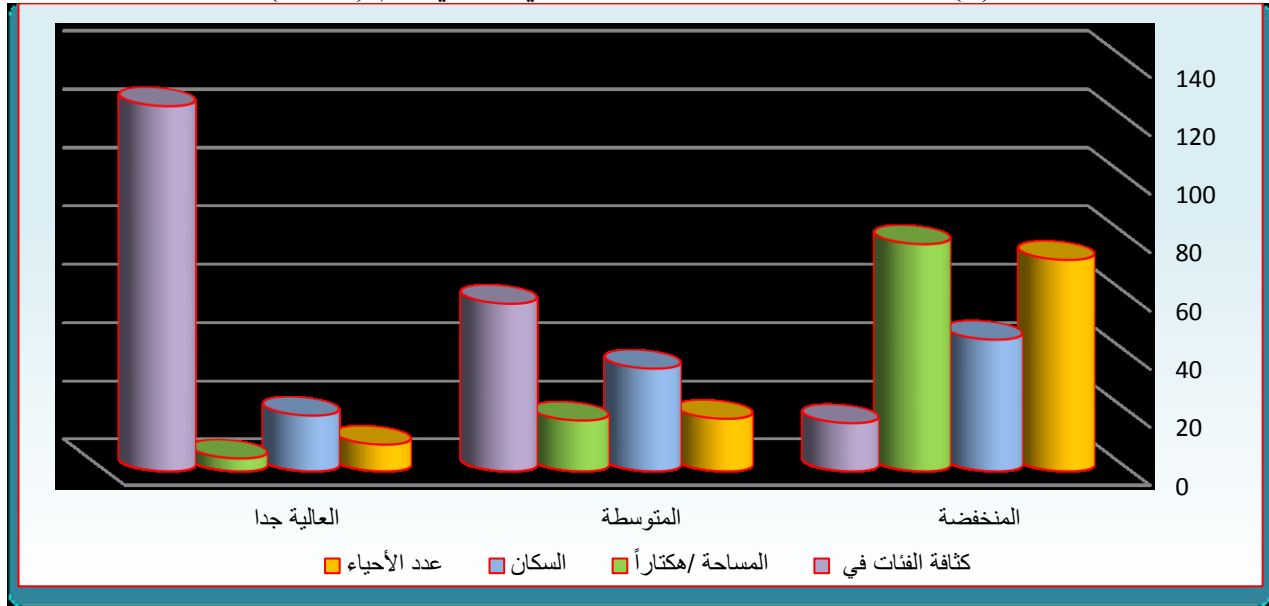
شملت هذه الفئة (٢) أحياءً سكنيةً هي (الصدر، الفاطمية) لعام ٢٠٠٩. أي ما نسبته (١٨,١%) من أحياء المدينة، شكلت الفئة حجماً سكانياً بلغ (٥٥٠٤) نسمة في أي ما نسبته (٣٥,٤%) من إجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت (٩٥,٤) هكتاراً، أي ما نسبته (١٧,٥%) من إجمالي مساحة المدينة، أما الكثافة العامة لها بلغت (٥٧,٧) نسمة/هكتاراً بكثافة متوسطة بلغت (٥٧,٨، ٥٧,٣) نسمة/هكتاراً.

الجدول رقم (٦) فئات الكثافة العامة لسكان مدينة علي الغربي لعام (٢٠٠٩)

الفئات	عدد الأحياء	%	السكان ٢٠٠٩	%	المساحة /هكتاراً	%	كثافة الفئات في ٢٠٠٩
المنخفضة من ٤،٢٨-٤،٥	٨	٧٢,٧	٧٠٧٤	٤٥,٤	٤٢٤,٧	٧٨,١	١٦,٦
المتوسطة من ٥،٢٨-٥،٧١	٢	١٨,١	٥٥٠٤	٣٥,٤	٩٥,٤	١٧,٥	٥٧,٧
العالية جداً ٧،١٣٧-٧،١٠٤	١	٩,٢	٢٩٩٧	١٩,٢	٢٣,٩	٤,٤	١٢٥,٣
المجموع	١١	١٠٠	١٥٥٧٥	١٠٠	٥٤٤	١٠٠	٢٨,٦

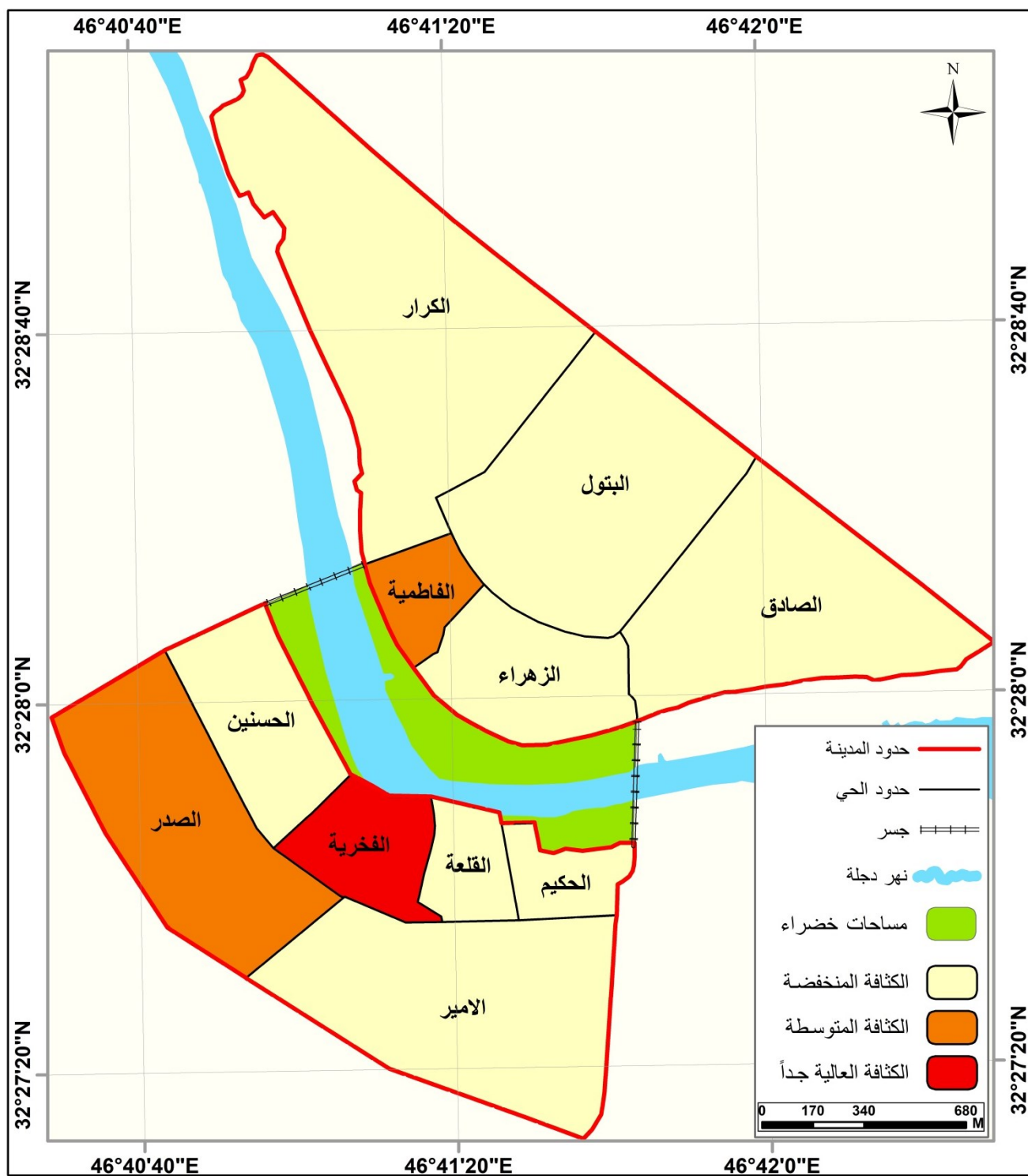
المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٥)

الشكل (٣) فئات الكثافة العامة لسكان مدينة علي الغربي لعام (٢٠٠٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٦)

الخريطة (٦) فئات الكثافة العامة لعام (٢٠٠٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٦)

### ٣- الفئة الثالثة الكثافة العالية من (١٣٧,٧-١٠٤,٧) نسمة/هكتاراً

ضمت هذه الفئة (١) حي سكنية هو (الفخرية) لعام ٢٠٠٩ أي ما نسبته (٩,٢%) من أحياء المدينة ، شكلت الفئة حجماً سكانياً بلغ (٢٩٩٧) نسمة أي ما نسبته (١٩,٢%) من إجمالي سكان المدينة . بمساحة بلغت (٢٣,٩) هكتاراً، أي ما نسبته (٤,٤%) من إجمالي مساحة المدينة ، أما الكثافة العامة لها بلغت (١٢٥,٣) نسمة /هكتاراً.

#### ب- الكثافة العامة لعام (٢٠١٩):

بناءً على البيانات المستخرجة للكثافة العامة لعام (٢٠١٩) ومن بيانات الجدول رقم (٧) الشكل (٤)

الخريطة (٧). يمكن تصنيفها على ثلاث فئات على النحو الآتي:

#### ١- الفئة الأولى منخفضة الكثافة من (٣,٥-٤٢,٩) نسمة/هكتاراً

تمثلت تلك الفئة ب(٧) أحياء سكنية هي (البتول، الزهراء، الصادق، الكرار، الحكيم، الأمير، الحسين) للعام ٢٠١٩. أي ما نسبته (٦,٦%) من إجمالي أحياء المدينة . ويلاحظ أن الفئة شكلت حجماً سكانياً بلغ (٨٠٥٣) نسمة أي ما نسبته (٤٣,٢%) من إجمالي سكان المدينة . وبمساحة بلغت (٤١٤,٥) هكتاراً، أي ما نسبته (٧٦,٥%) من إجمالي مساحة المدينة ، أما عن الكثافة العامة لهذه الفئة بلغت (١٩,٤) نسمة هكتاراً وهي كثافة منخفضة بلغت (٣,٥ ، ٣٠,١ ، ٣,٨ ، ٧,٧ ، ١٧,٦ ، ١٧,٨ ، ٣١,٢ ، ٢٨,٣).

الجدول رقم (٧) فئات الكثافة العامة لسكان مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

الفئات	عدد الأحياء	%	السكان ٢٠١٩	%	المساحة نسمة/هكتاراً	%	كثافة الفئات في عام ٢٠١٩
الكثافة المنخفضة (٣-٩)	٧	٦٣,٦	٨٠٥٣	٤٣,٢	٤١٤,٥	٧٦,٥	١٣٦,٦
الكثافة المتوسطة (٤٣-٨٢)	٣	٢٧,٢	٧١٠٣	٣٧,٩	١٠٥,٦	١٩,٣	١٨٢,٢
الكثافة العالية جداً (١٢٣-١٦٢)	١	٩,٢	٣٥٥٤	١٨,٩	٢٣,٩	٤,٢	١٤٨,٧
المجموع	١١	١٠٠	١٨٧١٠	١٠٠	٥٤٤	١٠٠	٤٦٧,٥

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٥)

#### ٢- الفئة الثانية متوسطة الكثافة من (٨٢-٤٣) نسمة/هكتاراً

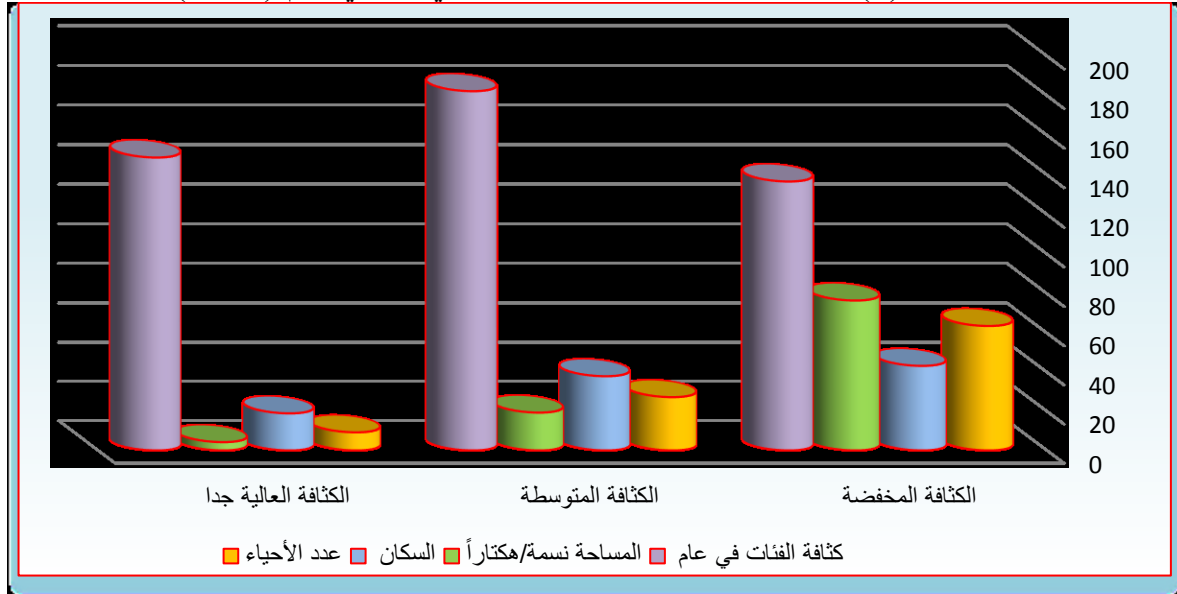
شملت هذه الفئة (٣) أحياء سكنية هي (الصدر، الفاطمية، القلعة) ٢٠١٩ ، أي ما نسبته (٢٧,٢%) من أحياء المدينة ، شكلت الفئة حجماً سكانياً بلغ (٧١٠٣) نسمة في أي ما نسبته (٣٥,٣%) من إجمالي سكان المدينة . وبمساحة بلغت (٣٧,٩) هكتاراً، أي ما نسبته (١٩,٣%) من

اجمالي مساحة المدينة ، أما الكثافة العامة لها بلغت (٦٧,٣) نسمة /هكتاراً بكثافة متوسطة بلغت (٧٠,٥ ، ٦٧,٩ ، ٤٣,٨) نسمة/هكتاراً.

### ٣- الفئة الثالثة الكثافة العالية من (١٦٢-١٢٣) نسمة/هكتاراً

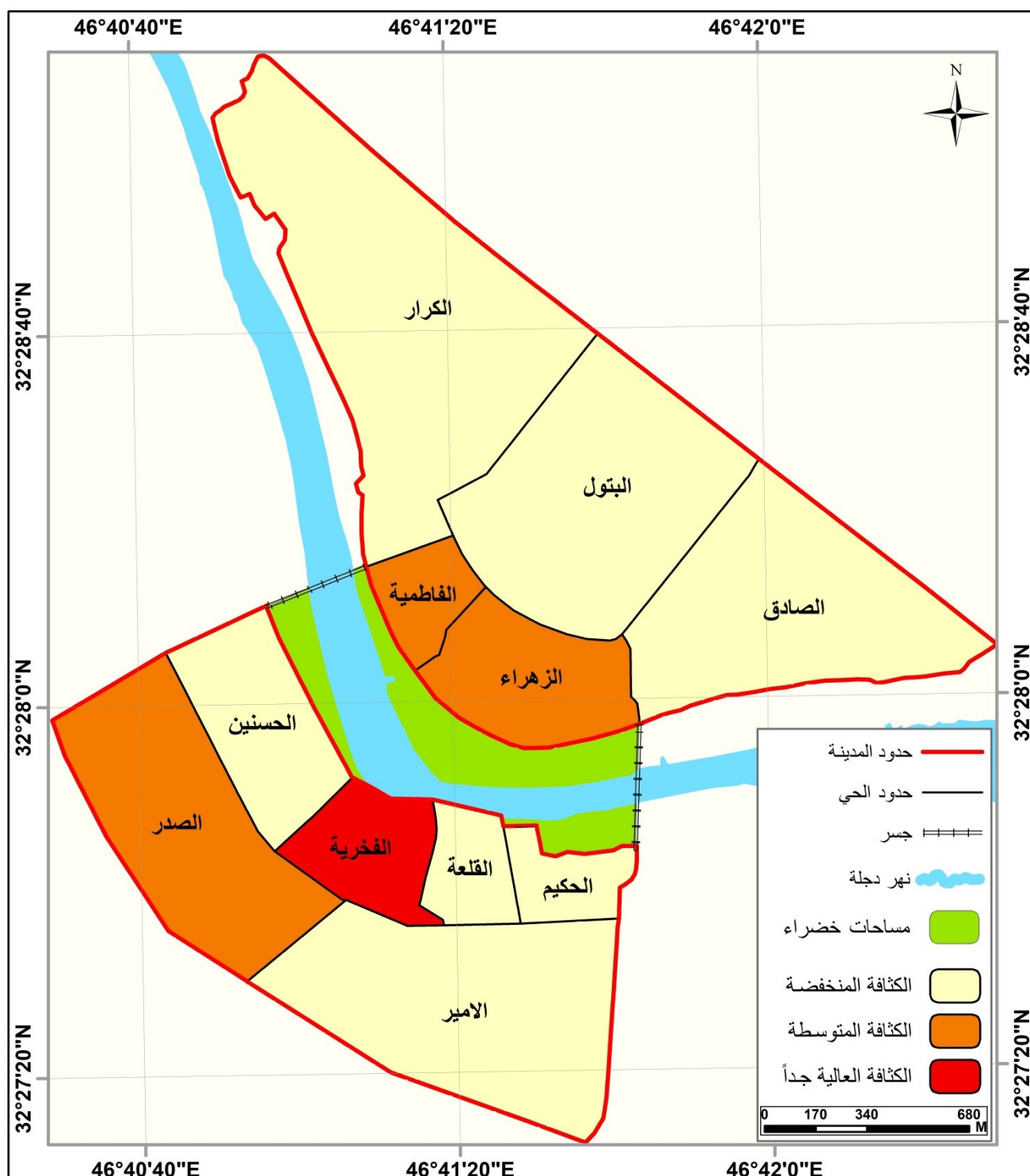
ضمت هذه الفئة (١) حياً سكنياً واحداً هو (الفخرية) لعام ٢٠١٩ أي ما نسبته (٩,٢%) من أحياء المدينة، شكلت الفئة حجماً سكانياً بلغ (٣٥٥٤) نسمة أي ما نسبته (١٨,٩%) من اجمالي سكان المدينة بمساحة بلغت (٢٣,٩) هكتاراً، أي ما نسبته (٤,٢%) من اجمالي مساحة المدينة ، أما الكثافة العامة لها بلغت (١٤٨,٧) نسمة /هكتاراً.

الشكل (٤) فئات الكثافة العامة لسكان مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٧)

الخريطة (٧) فئات الكثافة العامة في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٧)

## ٢- الكثافة الحقيقية

ونعني بها عدد السكان بالنسبة للمساحة المأهولة فعلا بالسكان ونستبعد بذلك المساحة غير المأهولة بالسكان مثل الحدائق والشوارع والملاعب والغابات الكثيفة والحدائق وغيرها<sup>(١)</sup>، إذ نجد أنّ الكثافة الحقيقية لمدينة علي الغربي تبلغ (٧١٠،٧) نسمة/هكتاراً عام ٢٠١٩، وبذلك فإنها تختلف عن الكثافة العامة للعام نفسه التي تبلغ (٣٨،٨) نسمة/هكتاراً.

أما على مستوى الأحياء السكنية، فحيا الفخرية والفاطمية يتصدران المرتبة الاولى من حيث الكثافة الحقيقية التي بلغت (١٧٥،٥ و١٨٤،١) نسمة /هكتاراً على التوالي، بينما كانت أقل كثافة من نصيب حي الكرار والصادق إذ بلغت (٢،٢ و٤،٩) نسمة/هكتاراً، على التوالي، ومن خلال تحليل بيانات الجدول رقم (٨) و الشكل (٥) تم تصنيف مدينة علي الغربي على ثلاث فئات وهي كالآتي :

أ- الفئة الاولى: (٧،٨-٢،٢) نسمة/هكتاراً

ضمت هذه الفئة حيين سكنيين هما (الكرار، الصادق) وبذلك فإنها شكلت نسبة (%١٨،١) من اجمالي أحياء المدينة، وبكثافة حقيقية منخفضة نسبياً بلغت (٢،٢ و٤،٩) نسمة/هكتاراً على التوالي، بينما بلغ حجم السكان لهذه الفئة (٦٣٠) نسمة، أي ما نسبته (%٣،٣) من اجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت (٢٠٣،٣) هكتاراً، وبنسبة (%٤٢،٤) من اجمالي الارض المعمورة في المدينة، أي أن هذه الفئة احتلت ثلث مساحة المدينة، أما الكثافة الحقيقية لهذه الفئة بلغت (٣،١) نسمة/هكتاراً.

الجدول رقم (٨) الكثافة الحقيقية في مدينة علي الغربي بحسب الأحياء السكنية لعام (٢٠١٩)

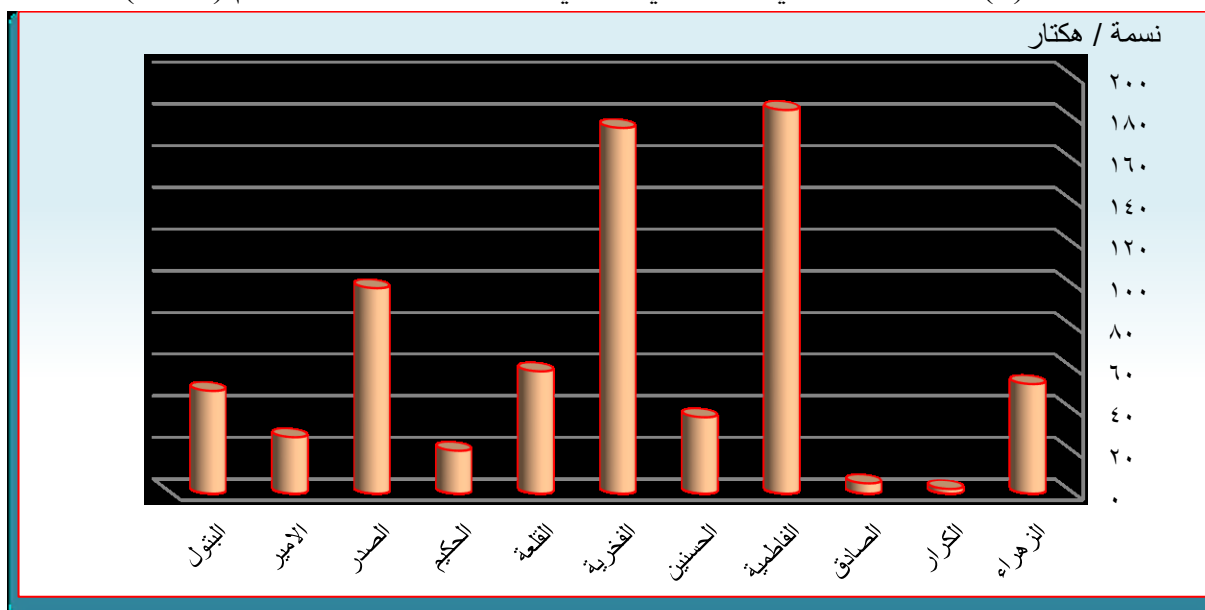
ت	اسم الحي	السكان ٢٠١٩	المساحة/هكتاراً	%	الكثافة الحقيقية
١	الزهراء	١٨٣٦	٣٤،٨	٧،٢	٥٢،٧
٢	الكرار	٣١١	١٣٨،٢	٢٨،٦	٢،٢
٣	الصادق	٣١٩	٦٥،١	١٣،٥	٤،٩
٤	الفاطمية	١٨٩٧	١٠،٣	٢،١	١٨٤،١
٥	الحسنين	١١٧٥	٣٢،٠	٦،٦	٣٦،٧
٦	الفخرية	٣٥٥٤	١٩،٩	٤،١	١٧٨،٥
٧	القلعة	٤٤٧	٧،٦	١،٥	٥٨،٨
٨	الحكيم	٢٦٧	١٢،٩	٢،٦	٢٠،٦
٩	الصدر	٤٧٥٩	٤٨،٢	١٠،٥	٩٨،٧
١٠	الأمير	١٧٣٩	٦٤،٠	١٣،٢	٢٧،١
١١	البتول	٢٤٠٦	٤٨،٧	١٠،١	٤٩،٤
	المجموع	١٨٧١٠	٤٨١،٧	١٠٠	٣٨،٨

المصدر: بالاعتماد على:

- ١-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء والمتابعة، الاسقاطات السكانية لعام ٢٠١٩.
- ٢-برنامج Arc Map10.8 في حساب المساحة

١ - احمد اسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الرابعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٢٠٣.

الشكل (٥) الكثافة الحقيقية في مدينة علي الغربي بحسب الأحياء السكنية لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٨)

ب- الفئة الثانية: (٨,٨ - ٣٦,٧) نسمة/هكتاراً

ضمت هذه الفئة ثلاث أحياء سكنية وهي (الحكيم، الأمير، الحسين) وبذلك شكلت نسبة (٢٧,٢%) من إجمالي أحياء المدينة، مثلت كثافة حقيقية متوسطة بلغت (٢٠,٦ و ٢٧,١ و ٣٦,٧) نسمة/هكتاراً على التوالي، بينما بلغ حجم هذه الفئة (٣١٨١) نسمة، أي ما نسبته (١٧,١%) من إجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت (١٠٨,٩) هكتاراً، وبنسبة (٢٢,٦%) من إجمالي مساحة المدينة المعمورة، أما الكثافة الحقيقية لها بلغت (٢٩,٢) نسمة/هكتاراً.

ج- الفئة الثالثة: (٣٦,٨ - ٩٨,٧) نسمة/هكتاراً

ضمت هذه الفئة أربعة أحياء هي (التبول، القلعة، الزهراء، الصدر) وبذلك فإنها شكلت نسبة (٣٦,٣%) من إجمالي أحياء المدينة وبكثافة حقيقية مرتفعة بلغت (٤٩,٤ و ٥٨,٨ و ٥٢,٧ و ٩٨,٧) نسمة/هكتاراً على التوالي، في حين شكلت هذه الفئة حجماً سكانياً بلغ (٩٤٤٨) نسمة، أي ما نسبته (٥٠,٤%) من إجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت (١٣٩,٣) هكتاراً، وبنسبة (٢٨,٩%) من إجمالي المساحة المعمورة في المدينة، وبكثافة بلغت (٦٧,٨) نسمة/هكتاراً.

د- الفئة الرابعة: (٩٨,٨ - ١٨٤,١) نسمة/هكتاراً

مثلت هذه الفئة حيين سكنيين هما (الفخرية والفاطمية)، أي ما نسبته (١٨,٤%) من إجمالي أحياء المدينة، وبلغت كثافة الأحياء لهذه الفئة (١٧٥,٥ و ١٨٤,١) نسمة/هكتاراً على التوالي، وبلغ الحجم السكاني لها (٥٤٥١) نسمة، أي ما نسبته (٢٩,٢%) من إجمالي سكان المدينة، وبمساحة بلغت

(٣٠,٢) هكتاراً، وبنسبة (٦,٣%) من إجمالي مساحة المدينة المأهولة ، والكثافة الحقيقية بلغت

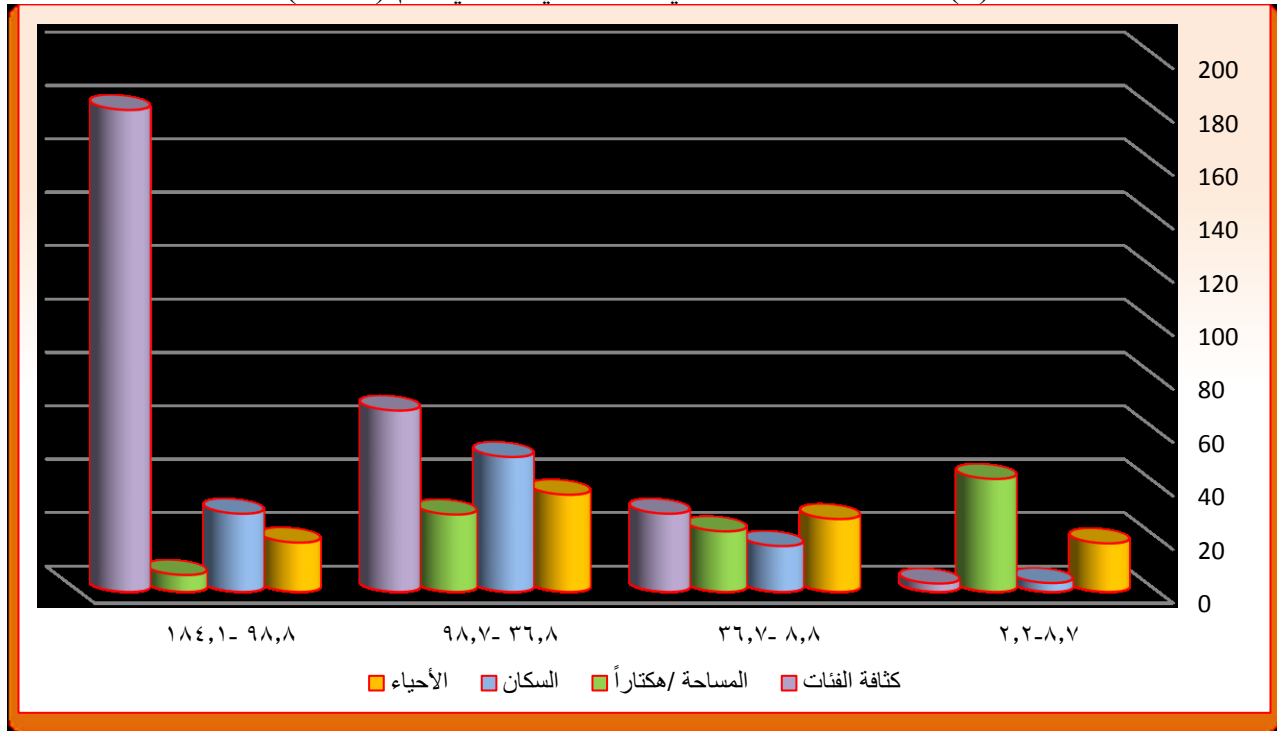
(١٨٠,٤) نسمة/هكتاراً. لاحظ الجدول رقم (٩) و الشكل (٦) و الخريطة (٨).

الجدول رقم (٩) فئات الكثافة الحقيقية في مدينة علي الغربي عام (٢٠١٩)

كثافة الفئات	%	المساحة/هكتاراً	%	السكان	%	الأحياء	فئات الكثافة الحقيقية نسمة/هكتاراً
٣,١	٤٢,٢	٢٠٣,٣	٣,٣	٦٣٠	١٨,١	٢	٨,٧٠-٢,٢
٢٩,٢	٢٢,٦	١٠٨,٩	١٧,١	٣١٨١	٢٧,٢	٣	٣٦,٧٠-٨,٨
٦٧,٨	٢٨,٩	١٣٩,٣	٥٠,٤	٩٤٤٨	٣٦,٣	٤	٩٨,٦٠-٣٦,٧
١٨٠,٤	٦,٣	٣٠,٢	٢٩,٢	٥٤٥١	١٨,٤	٢	١٧٨,٧٠-٩٨,٨
٣٨,٨	١٠٠	٤٨١,٧	١٠٠	١٨٧١٠	١٠٠	١١	المجموع

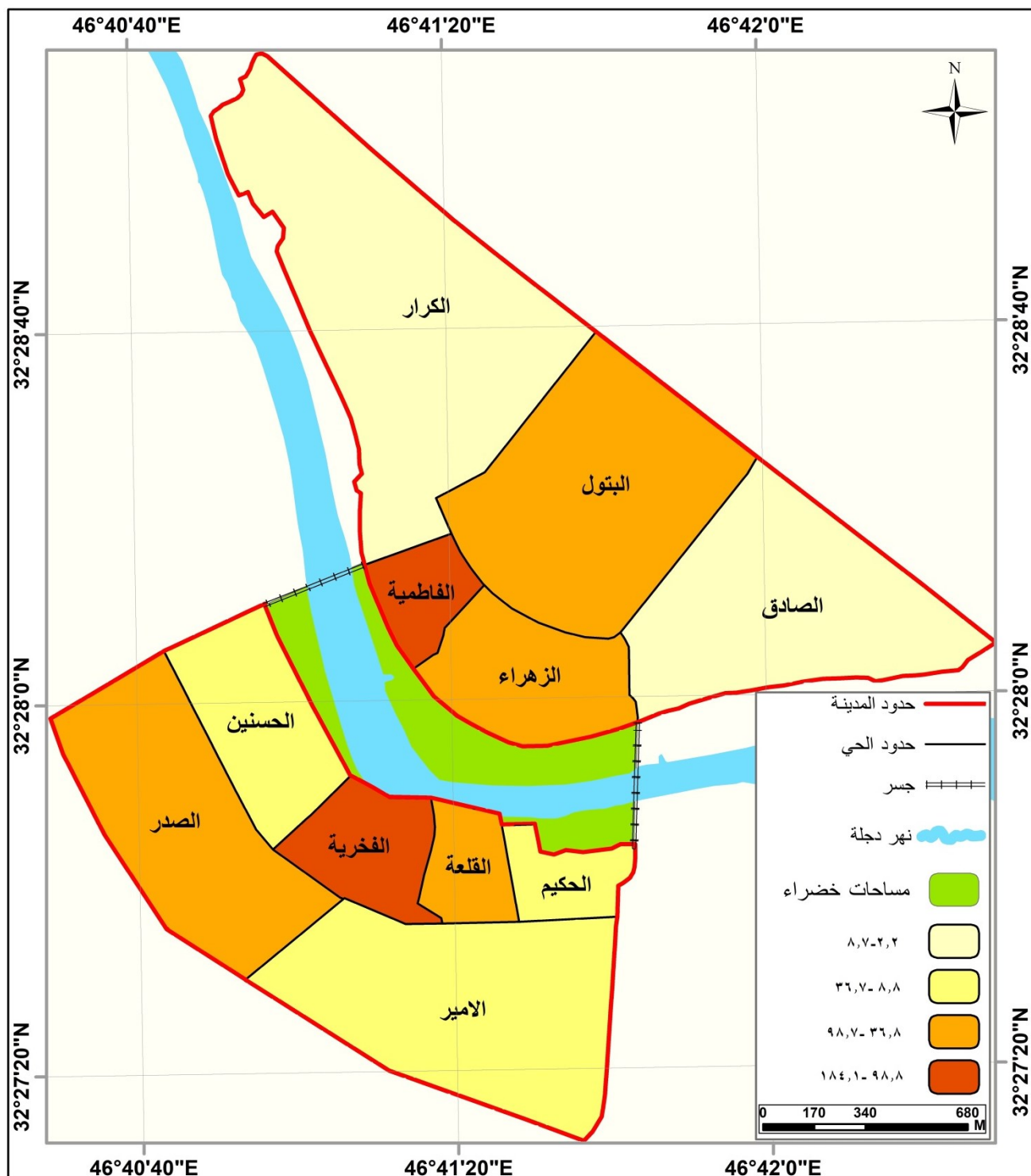
المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٨)

الشكل (٦) فئات الكثافة الحقيقية في مدينة علي الغربي عام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٩)

الخريطة (٨) فئات الكثافة الحقيقية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٩)

### ثالثاً: التركيب السكاني

يقصد بالتركيب السكاني تقسيم السكان على فئات أو مجموعات على وفق عنصر ديموغرافي معين مثل السن والنوع والوضع الاجتماعي والاقتصادي ويمكن الحصول على البيانات الخاصة بالتركيب السكاني من بيانات التعداد السكاني والاسقاطات السكانية<sup>(١)</sup>، ولدراسة التركيب السكاني أهمية خاصة في الدراسات السكانية كونه يوضح الاختلافات النوعية للمعلومات الكمية التي توفرها احصاءات السكان كي يمكن الاستفادة منها في عمليات التخطيط لمختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والخدمية التي تهم حياة السكان<sup>(٢)</sup>، وسوف نتطرق إلى بعض هذه الخصائص<sup>(\*)</sup>.

#### ١- التركيب النوعي

يعرف التركيب النوعي على انه تقسيم السكان على وفق النوع أي إلى (ذكور واناث) ويحسب من خلال النسبة بين الذكور والاناث مثلاً نسبة الذكور لكل مائة انثى أو عدد الاناث لك مائة ومن الحقائق الديموغرافية أن هناك توازناً بين أعداد الذكور والاناث داخل المجتمع البشري<sup>(٣)</sup>، لكن تقل معدلات الوفيات للاناث مقارنة بالذكور في كل الفئات العمرية وتزيد نسبة الهجرات الداخلية وقصيرة المسافة عند الاناث بينما تزيد معدلات الذكور في الهجرات الخارجية وطويلة المسافة<sup>(٤)</sup>.

ويعد التركيب النوعي من أكثر الخصائص الديموغرافية أهمية بسبب تأثيره المباشر على واقع الولادات والوفيات ومعدلات الهجرة والتركيب التعليمي ومختلف اشكال التنظيم الاجتماعي للمجتمعات السكانية<sup>(٥)</sup>، و بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١٠) والشكل (٧) نلاحظ أنّ نسبة النوع<sup>(\*)</sup>، في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩ بلغت (١٠٠،١) ذكر لكل مائة انثى، في حين بلغت نسبة النوع في قضاء علي الغربي (٩٩،٢٥) ذكر/انثى، في حين شكلت نسبة النوع في محافظة ميسان (٩٩،٢٧) ذكر/انثى.

١ - معين حسن احمد جاسر، محافظة بيب لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن، رسالة ماجستير، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية، ٢٠١١، ص٣٦.

٢ - عبد علي حسن الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص٣١٢. (\* في هذا البحث سنتناول دراسة التركيب النوعي والعمرى والتعليمى والاقتصادى فقط.

٣ - فتحي محمد ابو عيانة، دراسات في الجغرافية البشرية، جامعة الاسكندرية، كلية الاداب، ط ٣، ١٩٨٩، ص١٦٠.  
٤ - فوزي عيد سهاونة و موسى عبودة سمحة، جغرافية السكان، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط ١٠، ٢٠٠٣، ص٥٦-٥٧.

٥ - ابراهيم خليل، علم الاجتماع والسكان، المكتب الجامعي الحديث، بغداد، ١٩٨٤، ص٧٤.

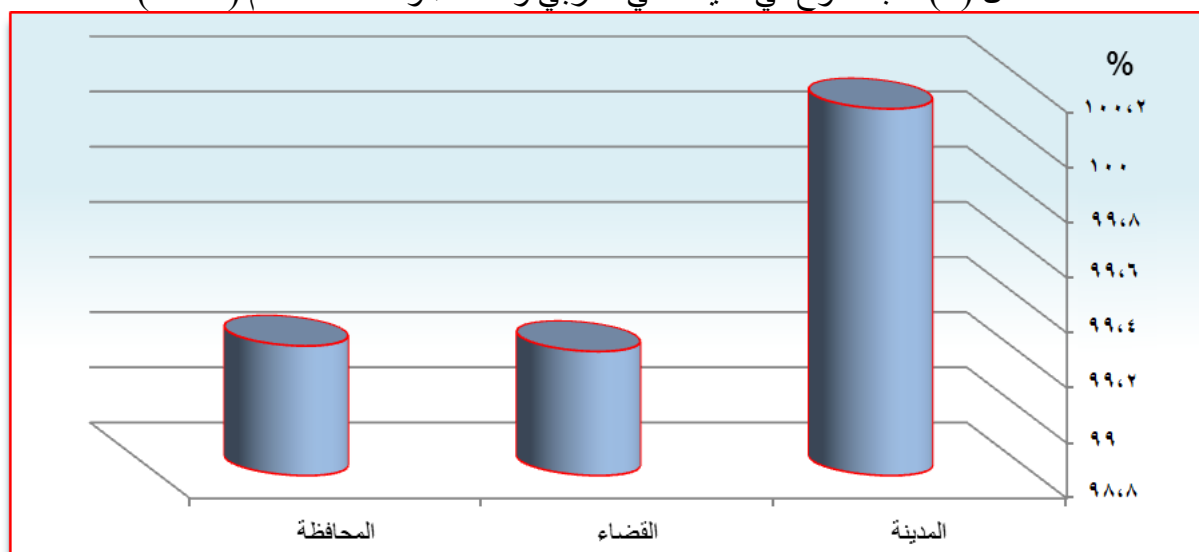
(\*) عدد الذكور ÷ عدد الاناث × ١٠٠ = نسبة النوع.

الجدول رقم (١٠) عدد الذكور والإناث و نسبة النوع في مدينة علي الغربي والقضاء والمحافظه لعام (٢٠١٩)

الوحدة الادارية	عدد الذكور	عدد الاناث	مجموع السكان	نسبة النوع
المدينة	٩٣٦٢	٩٣٤٨	١٨٧١٠	١٠٠,١
القضاء	٢٧١٦٣	٢٧٣٦٧	٥٤٥٣٠	٩٩,٢٥
المحافظة	٥٦٨٩٠٣	٥٧٣٠٦٣	١١٤١٩٦٦	٩٩,٢٧

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، اسقاطات السكان لعام (٢٠١٩).

الشكل (٧) نسبة النوع في مدينة علي الغربي والقضاء والمحافظه لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١٠)

## ٢- التركيب العمري

وبحسب التركيب العمري يتم توزيع السكان بحسب العمر إلى فئات مختلفة توفرها بيانات التعداد السكاني<sup>(١)</sup>، يعد أحد العناصر الديموغرافية المهمة حيث يحدد الفئات المنتجة التي يقع على عاتقها عبء إعالة باقي أفراد المجتمع فمن خلال بيانات العمر نستطيع معرفة حجم السكان المنتج في سن العمل المعيل لفئة كبار السن وصغار السن، إذ هناك تباين عمري بين السكان النشطين اقتصاديا وغير النشطين وهذا يرتبط بالأدوار التي تلعبها كل فئة عمرية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية حيث تختلف حاجات السكان باختلاف اعمارهم ورغباتهم<sup>(٢)</sup>، حيث تتشارك كل فئة عمرية في خدمة معينة لذا يُسهم

١ - مختار الحسين، سكان مركز ميت غمر، دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة المنصورة، ٢٠١١، ص١٧٣.  
٢ - صباح صكبان سعدون، الاستهلاك الاسبوعي من المواد الغذائية للأسرة في مدينة البصرة واثاره الصحية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة البصرة، ٢٠١٥، ص٤٣.

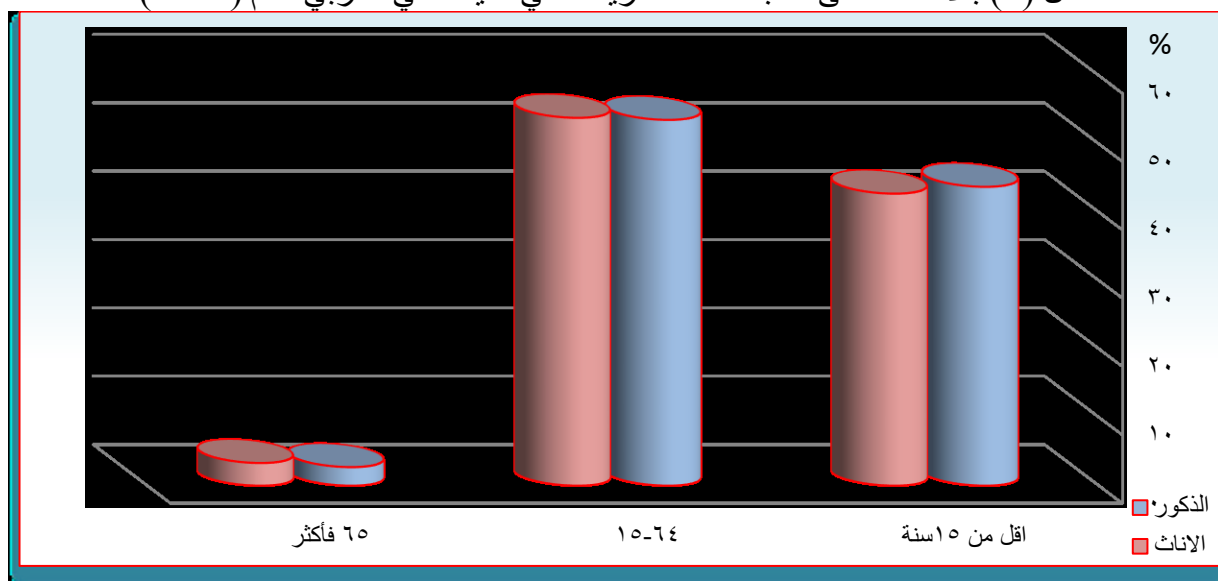
التركيب العمري في عمليات تخطيط المدن؛ كونه يحدد نوع وحجم الخدمة الواجب توفرها بما يناسب فئة عمرية معينة<sup>(١)</sup>، ويقسم التركيب العمري على ثلاث فئات كما في بيانات الجدول رقم (١١) والشكل (٨).

الجدول رقم (١١) توزيع السكان بحسب الفئات العريضة في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

الفئات العمرية	الذكور	%	الاناث	%	المجموع	%
أقل من ١٥	٤٠٩٧	٤٣,٧	٣٩٩٤	٤٢,٧	٨٠٩١	٤٣,٢
١٥-٦٤	٥٠١٠	٥٣,٥	٥٠٣٩	٥٣,٨	١٠٠٤٩	٥٣,٧
٦٥ فأكثر	٢٥٥	٢,٨	٣١٥	٣,٥	٥٧٠	٣,١
المجموع	٩٣٦٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٨٧١٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١٠)

الشكل (٨) بالاعتماد على نسب الفئات العريضة في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١١)

#### أ- فئة صغار السن (أقل من ١٥ سنة)

يقع في هذه الفئة صغار السن من هم دون ١٥ سنة تقع هذه الفئة في قاعدة الهرم السكاني وهي فئة غير منتجة وهي من أكثر الفئات تأثراً في عامل المواليد والوفيات إذ ترتفع فيها نسبة الوفيات<sup>(٢)</sup>، بلغ حجم هذه الفئة (٨٠٩١) نسمة بحسب تقديرات عام ٢٠١٩، وبنسبة (٤٣,٢%) من إجمالي سكان المدينة حيث فاقت أعداد الذكور أعداد الاناث إذ بلغ عدد الذكور (٤٠٩٧) نسمة، أي ما نسبته (٤٣,٧%)، مقابل (٣٩٩٤) نسمة للاناث، أي ما نسبته (٤٢,٧%) من إجمالي السكان، في بعض الاحيان تؤدي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية إلى دخول أصحاب هذه الفئة إلى قوة العمل و الإسهام

١ - صادق جعفر ابراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٣، ص٣٣.

٢ - موسى سمحة، جغرافية السكان، مطبعة الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٠، ص٧٩.

في إعالة العائلة كفقدان رب الأسرة أو عجزه عن العمل نتيجة مرض حيث يترك هذا الامر اثرا سلبيا إذ يترك الطلاب ضمن هذه الفئة العمرية مقاعد الدراسة فتسود الأمية بينهم و التخلف لاسيما أنّ هذه الفئة تضم ثلاث مراحل دراسية هي رياض الأطفال والابتدائية والمتوسطة<sup>(١)</sup>.

#### ب- فئة متوسطي السن (٦٤-١٥)

هي فئة منتجة تمثل الشباب الذين يقع على عاتقهم عبء إعالة الفئة الاولى والثالثة و تُسهم هذه الفئة في نمو المجتمع إذ تحتوي على العناصر التي تقع في سن الزواج من ثم الأنجاب وتعوض المجتمع عن ما يفقده<sup>(٢)</sup> وهي الفئة الاكبر من بين الفئات العمرية الأخرى في مدينة علي الغربي إذ بلغ حجمها (١٠٠٤٩) نسمة. أي ما نسبته (٥٣,٧%) من اجمالي سكان المدينة بحسب تقديرات ٢٠١٩، بلغ نصيب الذكور منها (٥٠١٠) نسمة، أي ما نسبته (٥٣,٥%)، يقابلها بتفاوت بسيط جدا أعداد الاناث (٥٠٣٩) نسمة وبنسبة (٥٣,٨%) من اجمالي السكان.

#### ج- فئة كبار السن (٦٥ فأكثر)

هي فئة غير منتجة تقع في قمة الهرم السكاني تضم المسنين إذ يصل الانسان في هذا السن إلى مرحلة انخفاض القدرة على انجاز الاعمال ولا يستطيع الاعالة بل يحتاج إلى من يعيله فتقع مسؤولية اعالتها على الفئة السابقة وتتأثر فئة كبار السن بمعدلات الوفيات والخصوبة إذ تقل نسبتهم بزيادة نسبة صغار السن والعكس صحيح<sup>(٣)</sup> احتلت هذه الفئة المرتبة الاخيرة في ترتيب الفئات العمرية لمدينة علي الغربي، فقد بلغ الحجم السكاني لهذه الفئة (٥٧٠) نسمة، وبنسبة (٣,١%)، بلغ عدد الذكور (٢٥٥) نسمة، أي ما نسبته (٢,٨%)، مقابل (٣١٥) نسمة من الاناث، أي ما نسبته (٣,٥%) من اجمالي السكان.

من ملاحظة الجدول رقم (١٢) و الشكل (٩) يتضح أنّ التركيب العمري يتميز بقاعدة عريضة للهرم السكاني تمثل فئة صغار السن (أقل من ١٥ عام)، مع اتساع في الوسط و ضآلة في أعلى وسط الهرم في عام ٢٠١٩، عندما نتجه إلى أعلى السلم الهرمي بالتدرج نلاحظ أنّ التركيب الهرمي النسبي لفئات الاعمار السكانية في مدينة علي الغربي يتناقص كلما اتجهنا نحو الأعلى ثم يعود إلى الاتساع

١- ابراهيم حاجم لازم الحلفي، مصدر سابق، ص ٤٩.

٢ - باسم عبد العزيز العثمان، سكان محافظة القادسية دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية الاداب جامعة البصرة، ١٩٩١، ص ٢١٧.

٣ - سعد عكموش نجم الصليحي، تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٢، اطروح دكتوراه، كلية الاداب، جامعة البصرة، ٢٠١٥، ص ٩٠.

قليلا في القمة بسبب انخفاض نسبة الفئات العمرية الكبيرة وهذا يعود إلى قصر أمد الحياة للفئات العمر الكبيرة نتيجة العوامل البيئية والاجتماعية والقصور في الرعاية الصحية ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الوفيات بينهم، ومن الملاحظ أن نسبتي الذكور والآث تنقسم جانبي الهرم ب الشكل متوازٍ تقريبا.

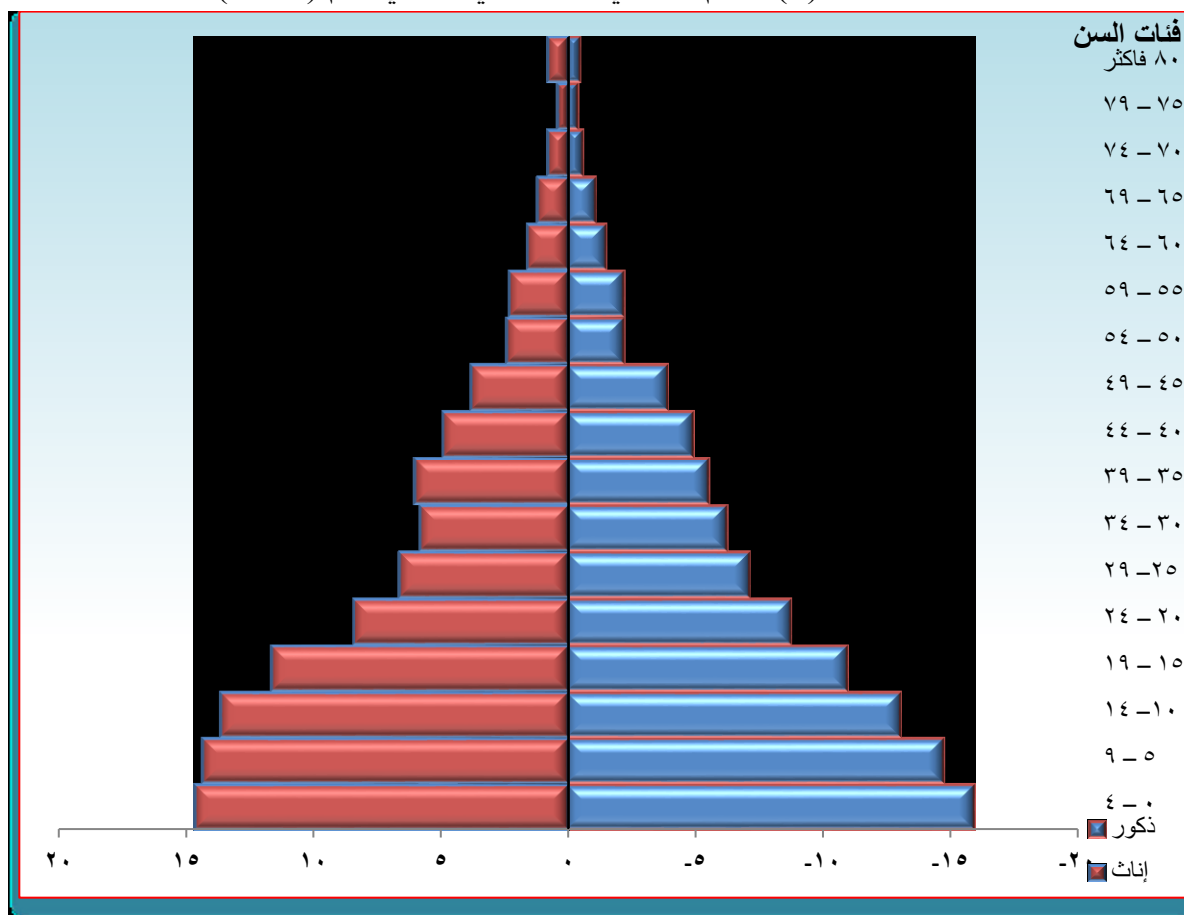
الجدول رقم (١٢) الفئات العمرية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

الفئة	الذكور	%	الآث	%	المجموع	%
٤-٠	١٤٨٩	١٥,٩	١٣٧٤	١٤,٦	٢٨٦٣	١٥,٢
٩-٥	١٣٨٣	١٤,٧	١٣٤٢	١٤,٣	٢٧٢٥	١٤,٥
١٤-١٠	١٢٢٥	١٣,٠	١٢٧٨	١٣,٦	٢٥٠٣	١٣,٣
١٩-١٥	١٠٢٩	١٠,٩	١٠٩٢	١١,٦	٢١٢١	١١,٣
٢٤-٢٠	٨١٩	٨,٧	٧٩١	٨,٤	١٦١٠	٨,٥
٢٩-٢٥	٦٦٥	٧,١	٦١٨	٦,٦	١٢٨٣	٦,٨
٣٤-٣٠	٥٨٣	٦,٢	٥٤٨	٥,٨	١١٣١	٦,٥
٣٩-٣٥	٥١٦	٥,٥	٥٦٤	٦,٥	١٠٨٠	٥,٧
٤٤-٤٠	٤٦٨	٤,٩	٤٥٩	٤,٩	٩٢٧	٤,٩
٤٩-٤٥	٣٦٩	٣,٩	٣٦٣	٣,٨	٧٣٢	٣,٩
٥٤-٥٠	٢٠٧	٢,٢	٢٢٩	٢,٤	٤٣٦	٢,٥
٥٩-٥٥	٢٠٩	٢,٢	٢١٧	٢,٣	٤٢٦	٢,٥
٦٤-٦٠	١٤٦	١,٥	١٥٨	١,٦	٣٠٤	١,٦
٩٦-٦٥	١٠٣	١,١	١١٤	١,٢	٢١٧	١,١
٧٤-٧٠	٦٢	١,٦	٧٥	٠,٨	١٣٧	٠,٧
٧٩-٧٥	٤٢	٠,٥	٤٦	٠,٨	٨٨	٠,٤
٨٠ فأكثر	٤٧	٠,٩	٨٠	٠,٨	١٢٧	٠,٦
المجموع	٩٣٦٢	١٠٠	٩٣٤٨	١٠٠	١٨,٧١٠	١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، اسقاطات السكان لعام (٢٠١٩).

وبسبب عدم توفر البيانات المطلوبة في ما يخص الفئات العمرية لمدينة علي الغربي فقد تم الاعتماد على بيانات فئات سكان محافظة ميسان الحضر واستعمال المعادلة الآتية (عدد فئات محافظة ميسان X مجموع سكان مدينة علي الغربي ÷ عدد سكان محافظة ميسان الحضر) مثلاً  
 $(٢٨٦٣ = ٦٧١٣١ \times ١٨٧١٠ \div ٨٤٣٤٩٤)$  وهكذا بالنسبة لبقية الفئات.

الشكل (٩) الهرم السكاني لمدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١٢)

### ٣- التركيب التعليمي

تعد الحالة التعليمية للسكان من الخصائص المهمة التي تشير بياناتها إلى التفاوت في الفرص التعليمية بين السكان، والتي تمثل أول مظهر من مظاهرها التخطيط لمحو الأمية فضلا عن أهميتها في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية وما لذلك من أهمية للتخطيط وللتنمية الاجتماعية والاقتصادية<sup>(١)</sup>، إن مدلولات أي نظام تعليمي تعطي ثمارها بالنتيجة النهائية في تطوير الحالة التعليمية للسكان وبما يضمن رفع المستوى التعليمي لهم وبالنظر إلى معطيات الجدول رقم (١٣) و الشكل (١٠) نجد أنّ (٥٠%) من أفراد العينة هم من حملة شهادة البكالوريوس وهي أعلى نسبة وهذا أمر ايجابي جدا في ما يخص الحالة التعليمية على الرغم من أنّ المدينة تفقر لوجود جامعات مما يتوجب على الطلاب من سكان المدينة الاستعانة بجامعات مدن أخرى وهذا الامر يوفر للطلاب فرصة البحث عن عمل في مدن أخرى والتعليم الجامعي في نفس الوقت، و(٢٢،٤%) من أفراد العينة هم من حملة الشهادة الثانوية، و(١٤،٨%) من

١ - رشود محمد الخريف، تطور الخصائص التعليمية للمملكة العربية السعودية، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، كلية الاداب، جامعة الملك سعود، العدد (٢٤)، ٢٠٠١، ص ١١٢.

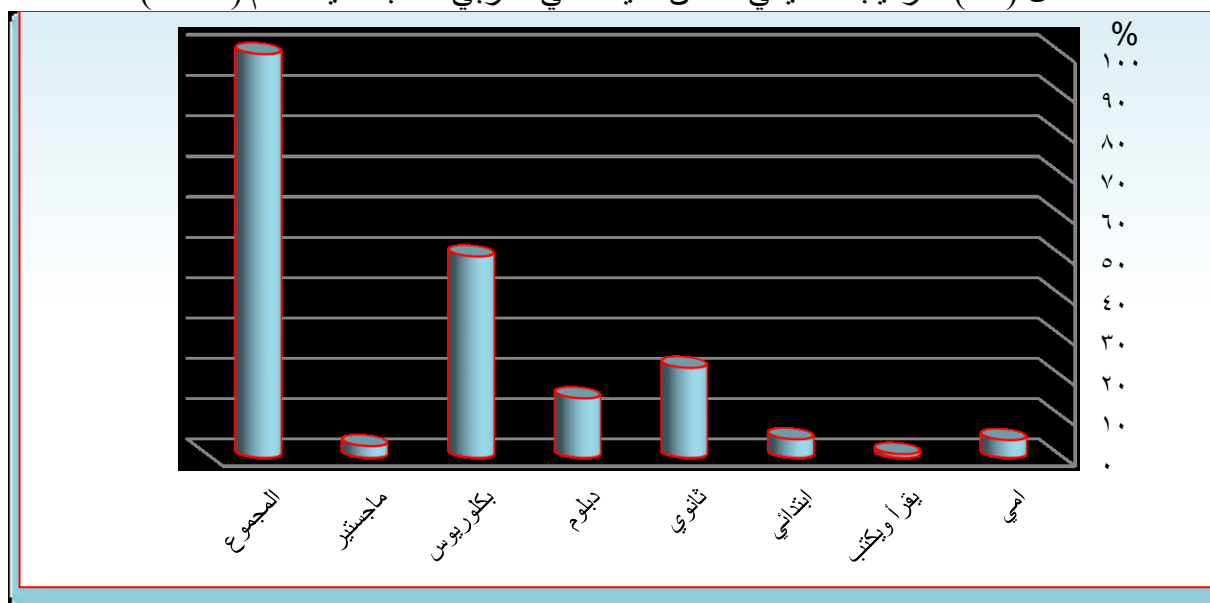
أفراد العينة من حملة شهادة الدبلوم، و(٤,٦%) من أفراد العينة من حملة الشهادة الابتدائية، بينما تنخفض نسبة أفراد العينة الأميين حيث بلغت نسبتهم (٤,٤%) من أفراد العينة، و(٢,٩%) من أفراد العينة من حملة شهادة الماجستير، وكانت أقل نسبة من أفراد العينة هم من يقرأ ويكتب وبلغت نسبتهم (٠,٩%).

الجدول رقم (١٣) التركيب التعليمي لسكان مدينة علي الغربي حسب افراد العينة لعام (٢٠١٩)

الحالة التعليمية	العدد	%
أمي	١٣	٤,٤
يقرأ ويكتب	٣	٠,٩
ابتدائي	١٤	٤,٦
ثانوي	٦٨	٢٢,٤
دبلوم	٤٥	١٤,٨
بكلوريوس	١٥٢	٥٠
ماجستير	٩	٢,٩
المجموع	٣٠٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة.

الشكل (١٠) التركيب التعليمي لسكان مدينة علي الغربي حسب العينة لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١٣)

#### ٤- التركيب الاقتصادي

أنّ دراسة التركيب الاقتصادي لأي مجتمع أساس لوضع خطط المستقبل سواء أكان في مشروعات التنمية الاقتصادية أم في مجال الخدمات العامة فضلا عن كونه معيارا اقتصاديا مباشرا للتعرف على مستوى معيشة الأسرة واطلاعها الاجتماعية<sup>(١)</sup>، ومن خلال الجدول رقم (١٤) والشكل (١١) نجد أنّ

١ - صفاء رحيم مفتن العبودي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٥، ص ٣٣.

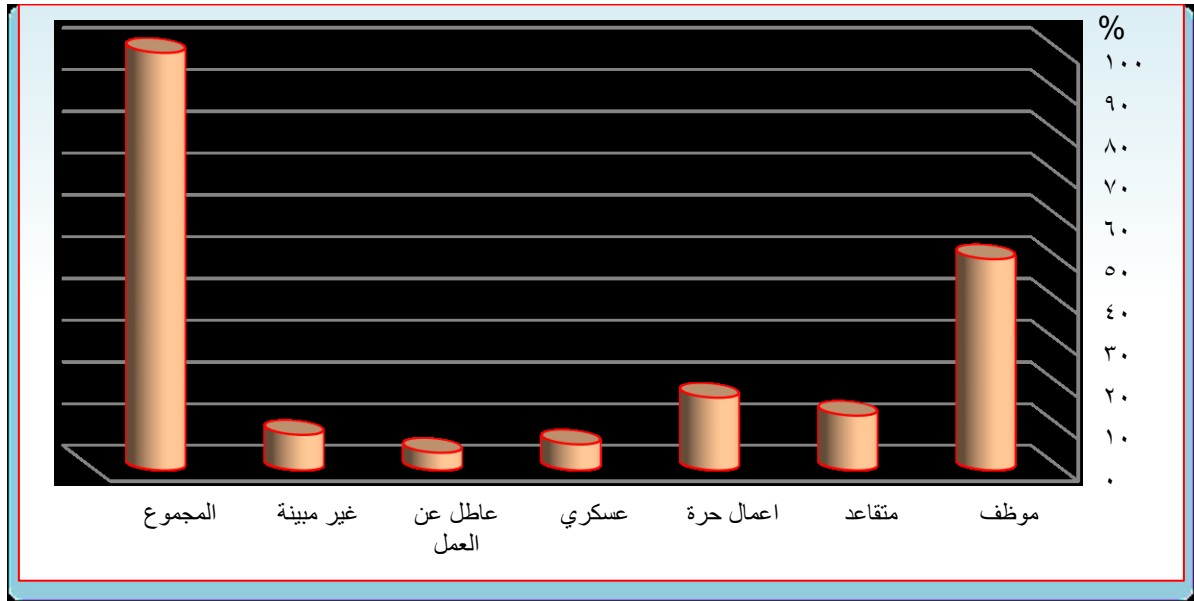
أكبر عدد من أفراد العينة هم ممن يشغلون مناصب وظيفية مختلفة في الدوائر الحكومية وبلغت نسبتهم (٥٠,٦%)، و(١٧,٤%) من أفراد العينة هم ممن يشغلون في أعمال حرة مختلفة، و(١٣,١%) من أفراد العينة متقاعدين، و(٨,٥%) من أفراد العينة غير مبينة بسبب امتناع بعض أفراد العينة من الاجابة لعدم وعيهم بضرورة الاجابة على بعض الأسئلة، و(٦,٢%) من أفراد العينة عسكريين، و(٤,٢%) من أفراد العينة عاطلين عن العمل.

الجدول رقم (١٤) التركيب الاقتصادي في مدينة علي الغربي حسب افراد العينة لعام (٢٠١٩)

الحالة الاقتصادية	العدد	%
موظف	١٥٤	٥٠,٦
متقاعد	٤٠	١٣,١
أعمال حرة	٥٣	١٧,٤
عسكري	١٩	٦,٢
عاطل عن العمل	١٣	٤,٢
غير مبينة	٢٥	٨,٥
المجموع	٣٠٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة.

الشكل (١١) التركيب الاقتصادي في مدينة علي الغربي حسب العينة لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١٤)

# الفصل الثاني

التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية مع تحليلها الإحصائي في

مدينة علي الغربي

المبحث الأول : التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة

علي الغربي

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لتوزيع الخدمات المجتمعية في

مدينة علي الغربي

## الفصل الثاني

### المبحث الأول

#### التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي

التوزيع يعني الترتيب أو التنظيم المكاني الناتج عن توزيع الظواهر في المكان وفقاً لنمط خاص، ويمثل الصورة الحالية لواقع المكان و يعد المحصلة النهائية لمجموعة علاقات مكانية يترتب عليها مواقع الظواهر وطبيعة التوزيع المكاني لها<sup>(١)</sup>، لذا تدرس الجغرافيا هذه العلاقات بين الظواهر لتعطي شخصية المكان، إذ أن الارتباط بين الظواهر الجغرافية في المكان مبدأ تنظيمي أساسي في حياة الانسان وفكرة الارتباط تتضمن ارتباط كل العوامل التي تؤدي إلى ربط الظواهر المختلفة بأماكن مختلفة والتي تتأثر بالمسافة والكثافة السكانية ووسائل الاتصال<sup>(٢)</sup>، لذا يجب معرفة نمط توزيع الظواهر في مكان معين، وفي هذا المبحث سنتناول توزيع الخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية، الدينية) في مدينة علي الغربي ومعرفة علاقتها بتوزيع السكان من أجل الوصول إلى توزيع عادل لتلك الخدمات وجعلها سهلة الوصول لأكبر عدد ممكن من سكان المدينة وتشخيص الأماكن الفقيرة بتلك الخدمات.

#### ١- المنظور المساحي للاستعمالات الارض الحضرية :

تحتوي المدينة على العديد من الوظائف والخدمات والتي تعتمد عليها في نشاطاتها المختلفة ولكل وظيفة أو خدمة مساحة معينة، وكانت أكبر مساحة تشغلها الوظيفة السكنية حيث دائماً تستحوذ الوظيفة السكنية على أكبر مساحة داخل المدينة بنسبة (٣٠-٤٠%)<sup>(٣)</sup>.

أن مساحة استعمالات الأرض الحضرية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩) بلغت (٥٤٣،٩) هكتاراً، إذ أن الاستعمال السكني يغلب على بقية الاستعمالات الأخرى فقد احتل المرتبة الاولى بمساحة (٦٦،٢) هكتاراً وبنسبة (١٢،١%) من مساحة المدينة الكلية، في حين جاء الاستعمال الخدمي بالمرتبة الثانية ليشغل مساحة (٥٨،٢٥) هكتاراً وبنسبة (١٠،٧%) ، بينما احتل الاستعمال الصناعي المرتبة الأخيرة، إذ شغل مساحة (١،٢٥) هكتاراً بنسبة (٠،٢%)، وشغل الاستعمال التجاري مساحه قدرها (٥) هكتاراً وبنسبة (٠،٩%) من مساحة المدينة الكلية، أما بالنسبة للخدمات المجتمعية فلها أهمية كبيرة في تطور المدينة وتقدمها كما لها دور فعال في توسع المدينة، حيث تشغل الخدمات المجتمعية مساحة

١ -محمد ازهر السماك، علي عباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة، دار اليازوري، ط١، عمان، ٢٠١١، ص٢١١.

٢ -يسرى الجوهرى، المضمون البشري في الجغرافيه، مطبعة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ١٩٩٩، ص٢٢.

٣ -رشود بن محمد الخريف، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية، مصدر سابق، ص١١٢.

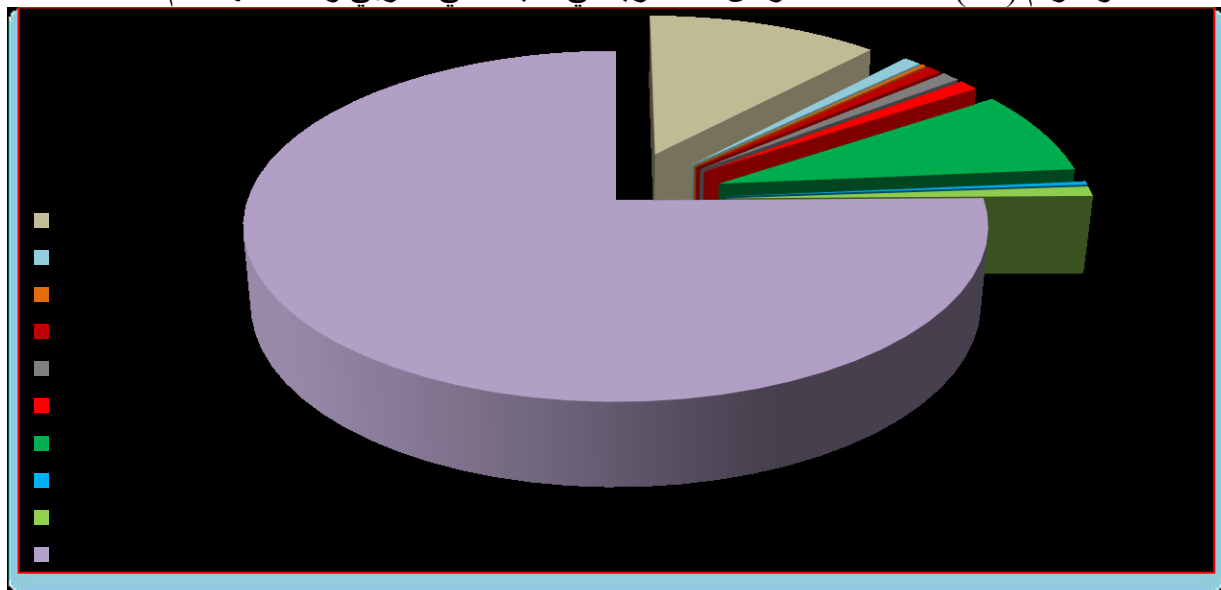
تقدر بـ ( ٥٥,٥٠ ) هكتاراً من مساحة المدينة الكلية البالغة (٥٣٤,٩) هكتاراً، أي بنسبة (٩,٢%) في حين شكلت بقية استعمالات ارض المدينة لوظائفها كافة النسبة المتبقية وان كل خدمة من الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية والدينية) تختلف عن الأخرى من ناحية المساحة التي تشغلها من حيز المدينة الحضري أو من ناحية توزيعها على رقعة المدينة الحضرية، وقد شغلت الخدمات التعليمية مساحة (٥,٥) هكتار، وبنسبة (١,٠%)، في حين سجلت مساحة الخدمات الصحية (٢,١) هكتار وبنسبة (٠,٣%)، أما الترفيهية والأراضي الخضراء فقد شغلت مساحة (٤٠,٧٥) هكتاراً و بنسبة (٧,٩%)، و الخدمات الدينية شغلت مساحه قدرها (٢,٢) هكتاراً وبنسبة (٠,٩%) من مساحة المدينة الكلية، كما في بيانات الجدول رقم (١٥) و الشكل (١٢) و الخريطة (٩).

الجدول رقم (١٥) استعمالات الارض الحضرية في مدينة علي الغربي ومساحاتها لعام ٢٠١٩

ت	نوع الاستعمال	المساحة هكتاراً	النسبة %
١	سكني	٦٦,٢	١٢,١
٢	تجاري	٥	٠,٩
٣	صناعي	١,٢٥	٠,٢
٤	أ اداري	٢,٧	٠,٨
	ب النقل	٥	٠,٩
	ج التعليمي	٥,٥	١,٠
	د الترفيهية والأراضي الخضراء	٤٠,٧٥	٧,٩
	هـ الصحي	٢,١	٠,٣
٥	و ابنية دينية	٢,٢	٠,٩
	الفضاءات المفتوحة	٤١٣,٢	٧٥,٩
مساحة المدينة الكلية		٥٤٣,٩	١٠٠

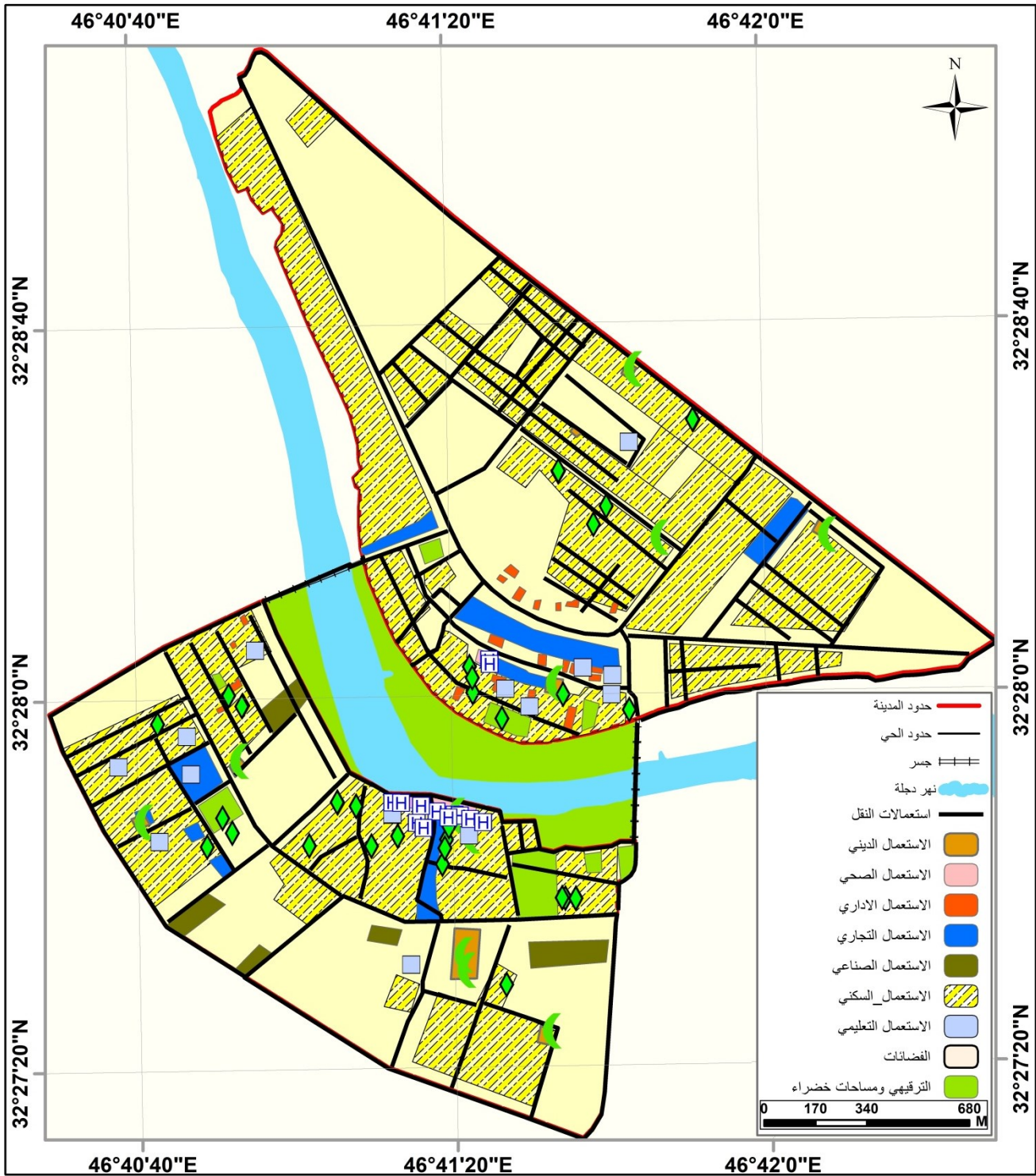
المصدر: مديرية بلدية علي الغربي، قسم المشاريع وتنظيم المدن عام ٢٠٢٠.

الجدول رقم (١٢) استعمالات الارض الحضرية في مدينة علي الغربي ومساحاتها لعام ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١٥)

## الخريطة (٩) استعمالات الارض الحضرية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على

- ١- مديرية بلدية علي الغربي، قسم ال(GIS)، خارطة التصميم الاساس لمدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)
- ٢- مرئية فضائية لمدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩) بمقياس رسم ١/٢٤٠٠.

## اولاً/ التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي:

يعرف نظام التعليم على انه مجموعة من العوامل والعناصر المتداخلة والمتراصة والمتداخلة في ما بينهما لتحقيق اهداف معينة، وهذه العوامل هي الاطر القانونية والادارية والاجتماعية والاقتصادية والفنية الداخلة في اساسيات بناء هذا النظام والهيكل الاساسي لنظام التعليم في العراق حيث تتولى وزارة التربية رسم سياسته العامة بوضع الخطط والاشراف على تنفيذها ومتابعتها<sup>(١)</sup>، و يمثل التعليم الركيزة الاولى والاساسية في تقدم وتطور المجتمعات الانسانية وهو يمثل مكانة حيوية وحاجة اساسية مهمة للإنسان فهو معيار لقياس تقدم أو تخلف المجتمع لذا من المهم توفير الكوادر العلمية والفنية والمهنية لتسهم في بناء المجتمع على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي والتكنولوجي، ويرتبط تطور أي بلد بالتعليم فالتعليم نقطة مهمة في تطور البلدان لأنه يمثل الحلقة الاولى في سلم التطور للإنسان ويرفع من مستواه الثقافي والعلمي من خلال تعلمه علوم مختلفة وهذا ينعكس على تطور مجتمعه حيث ينقل المجتمع من مجتمع أمي إلى مجتمع قادر على استيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي الذي يشهده العالم باستمرار، وتجدر الإشارة إلى أن التعليم لا يقتصر على تعلم القراءة والكتابة بل هناك التعليم الحضاري والثقافي، والفرق بينهما هو أن الأخير أكثر أهمية فهو يمكن الانسان من القدرة على التحليل والاستيعاب والاستجابة والرجوع إلى المنطق فيكون انساناً قيادياً لا يكون اسيراً لكل ما يقوله سيده بل يستطيع أن يميز الصواب من عدمه، أما تعلم القراءة والكتابة تمكن الانسان من القدرة على العمل بما يملكه من طاقات وقدرات وافكار تؤهله من الوصول إلى الهدف المنشود<sup>(٢)</sup>.

وتنظم الخدمات التعليمية الواجب توفرها في المدينة دور الحضانه ورياض الأطفال والمدارس الابتدائية وتمثل قاعدة الهرم التعليمي والمدارس الثانوية والاعدادية والمهنية وكلما كبرت المدينة وتوسعت يتسع معها قطاع التعليم لتضم مؤسسات التعليم العالي كالجوامع والمعاهد<sup>(٣)</sup>، حيث ظهرت دراسات متعددة تدرس كيفية إيجاد توزيع مناسب لهذه الخدمات تتناسب مع حاجات السكان وكان الاستاذ ( Raymand E-Muphy ) من اوائل الباحثين الامريكيين الذين تناولوا جغرافية التعليم في المدن<sup>(٤)</sup>، إذ يعد هذا النوع

١ - عبد جبر زامل، دراسة تحليلية للخدمات التعليمية في مدينة الكوت مع الاشارة إلى محلات مختارة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التخطيط الحضري والاقليمي، ص ٣٠.

٢ - خلف حسين على الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية، دار الصفاء، عمان، ٢٠٠٩، ص ٨٧.

٣ - عباس عبد الحسن العيداني، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، ٢٠٠٢، ص ٦٦.

٤ - صالح فليح حسن الهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، جامعة بغداد، الطبعة الاولى، ١٩٧٩، ص ٣٦.

من الدراسات مهم لتحليل الخدمات التعليمية في المدن وامكانية تحديد مناطق تعليمية جيدة وتشخيص الأماكن الغير مخدومة.

وتختلف المساحات التي تشغلها الخدمات التعليمية من مدينة لاخرى ومن حي لآخر داخل المدينة وذلك لاعتمادها على أعداد السكان والامكانيات المالية والفنية والمساحية<sup>(١)</sup> كمدينة الديوانية بلغت نسبة الخدمات التعليمية فيها (١١,١%) من مساحة المدينة<sup>(٢)</sup> وفي مدينة بعقوبة بلغت نسبة الخدمات التعليمية (٢,٩%) من مساحة المدينة<sup>(٣)</sup> وفي مدينة العمارة بلغت نسبة الخدمات التعليمية (٣,٤%) من مساحة المدينة<sup>(٤)</sup> أما في مدينة علي الغربي بلغت مساحة الخدمات التعليمية (٥,٥) هكتاراً ونسبة (١,٠%)، الجدول رقم (١٦) و الشكل (١٢).

### ١- رياض الأطفال:.

هذه المرحلة من المراحل المهمة للطفل كونها تبني شخصية الطفل من الناحية الجسمية والفكرية والنفسية والعقلية والتربوية وتطورها وتشبع رغبات الأطفال وتنمي مواهبهم وتستقبل الأطفال في سن (٤-٥) سنوات، تؤدي رياض الأطفال دوراً رئيساً في نمو الطفل من خلال تقويم سلوكه عن طريق البرامج التربوية والاجتماعية المناسبة لتهيئة واعداد الطفل للمراحل التعليمية اللاحقة ومن خلالها يكسب الطفل العادات والاتجاهات الصحيحة<sup>(٥)</sup> وتكون هذه الخدمة غير ملزمة للطفل فيمكن للطفل أن يسجل مباشرة في الابتدائي<sup>(٦)</sup> بلغ عدد رياض الأطفال في مدينة علي الغربي روضتين كما مبين في الجدول (١٧) والشكل (١٣) و الخريطة (١٠).

١- معن محي محمد شريف العبدلي، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية و الترفيهية) في مدينة النعمانية، اطروحة دكتوراه، جامعة الانبار، ٢٠١٦، ص٨٥.  
٢- حسون عبود دعبون الجبوري، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة القدس، ٢٠٠٥، ص الاستنتاجات.  
٣- ازهار هادي سلمان، انشاء قاعدة معلومات مكانية الاغراض التخطيط وتقييم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٥، ص٥٩.  
٤- ابراهيم حاجم لازم الحلفي، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة، مصدر سابق، ص٦٦.  
٥- ابراهيم قاسم محمد، دراسة واقع رياض الاطفال لمحافظة البصرة، مجلة الخليج العربي، العدد(١١) مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، ١٩٨٠، ص١٩١.  
٦- الطيف، و بشير ابراهيم، و رياض كاظم سلمان الجميلي، محسن عبد علي، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التتموية، دار البصائر للطباعة والنشر، بيروت الطبعة الاولى، ٢٠٠٩، ص١١٢.

الجدول رقم (١٦)

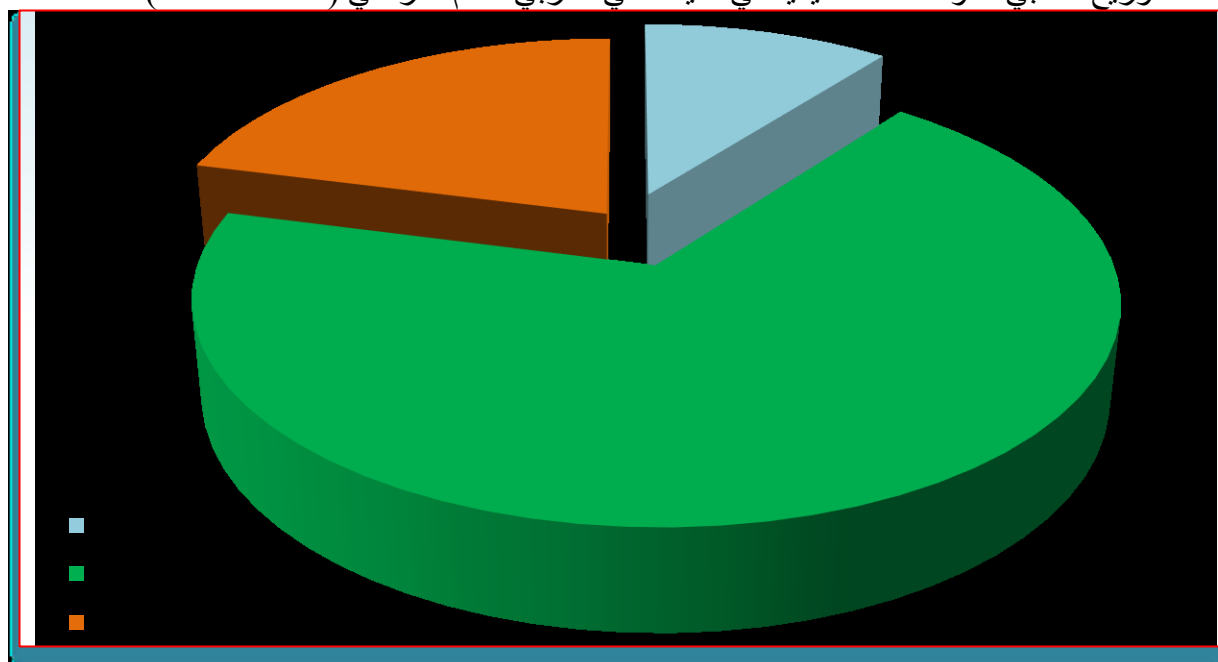
المؤسسات التعليمية في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المؤسسة التعليمية	العدد	%
رياض اطفال	٢	١٠,٥
المدارس الابتدائية	١٣	٦٨,٥
المدارس الثانوية	٤	٢١,٠
المجموع	١٩	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

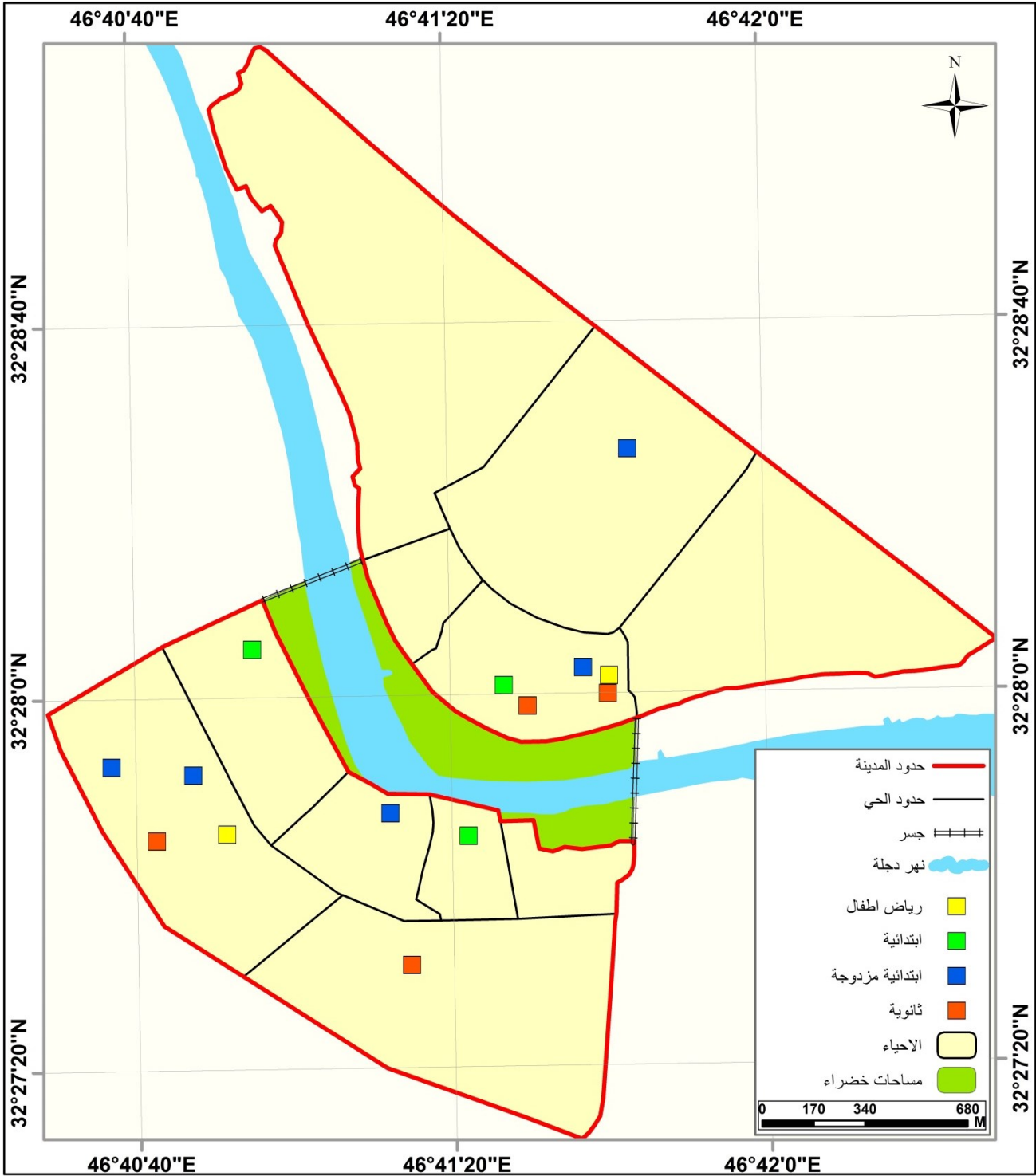
الشكل (١٣)

التوزيع النسبي للمؤسسات التعليمية في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١٦)

خارطة (١٠) التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١٦) بواسطة تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc gis 10.8.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (١٧) أن رياض الأطفال في مدينة علي الغربي تتوزع على حيين هما (حي الزهراء وحي الصدر) إذ بلغ عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (٤٣٥)، من عمر (٥-٤) سنوات، توزعوا على روضتين بواقع (٢٣٥) طفل في الروضة الواقعة بحي الزهراء أي ما نسبته (٥٤,١%) من مجموع اطفال المدينة الملتحقين برياض الأطفال وكان عدد البنين فيها أقل إذ بلغ (١٠١) من مجموع الأطفال الملتحقين بالروضة وعدد الاناث (١٣٤) من مجموع الأطفال الملتحقين بالروضة الواقعة في حي الزهراء، إذ بلغ عدد الأطفال في الروضة الواقعة في حي الصدر (٢٠٠) أي ما نسبته (٤٥,٩%) من مجوع الأطفال الملتحقين في الروضة الواقعة بحي الصدر، أيضاً فاق عدد البنات عدد البنين حيث بلغ عدد الأطفال البنين في الروضة (٩٠) وعدد البنات (١١٠)، أما باقي الأحياء فقد افتقدت لهذه الخدمة مما دفع ببعض الاهالي الراغبين بتسجيل اطفالهم في رياض الأطفال والذين يقطنون أحياء تفتقر لتلك الخدمة باستعمال وسائل نقل مختلفة لنقل اطفالهم بهدف التعليم.

#### الجدول رقم (١٧)

أعداد الأطفال والمعلمات والشعب في رياض الأطفال لمدينة علي الغربي (٢٠١٩)

الشعب	المعلمات		الأطفال			رياض الأطفال		الأحياء
	مختلط	%	العدد	%	المجموع	بنين	بنات	
الزهراء	٥	٥٠	٧	٥٤,١	٢٣٥	١٣٤	١٠١	١
الصدر	٦	٥٠	٧	٤٥,٩	٢٠٠	١١٠	٩٠	١
المجموع	١١	١٠٠	١٤	١٠٠	٤٣٥	٢٤٤	١٩١	٢

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الإحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

أما معلمات رياض الأطفال في مدينة علي الغربي فبلغ مجموعهن (١٤) معلمة توزعن على روضتين، لكل روضة (٧) معلمات أي ما نسبته (٥٠%) من مجموع معلمات رياض الأطفال في مدينة علي الغربي لكل الروضة، في حين بلغت عدد الشعب بالروضة الواقعة في حي الزهراء (٥) شعب دراسية، أي ما نسبته (٤٥,٤%)، والروضة الواقعة في حي الصدر احتوت على (٦) شعب دراسية أي ما نسبته (٥٤,٦%) من مجموع الشعب الدراسية في رياض الأطفال الواقعة بمدينة علي الغربي، وتوزعت مؤسسات رياض الأطفال في مدينة علي الغربي على بنائيتين مستقلتين وغير مزدوجتين مع مؤسسات تعليمية أخرى، وعائديتهما للقطاع الحكومي العام.

## ٢- المدارس الابتدائية:

يمثل التعليم الابتدائي القاعدة العريضة التي تستند عليها المراحل التعليمية الأخرى والركيزة الأساسية لها<sup>(١)</sup> و ان التعليم الابتدائي جزءاً مهماً من المجتمع لا ينفصل عنه يؤثر ويتأثر فيه<sup>(٢)</sup> وفي هذه المرحلة بالذات يتعلم الفرد القراءة والكتابة واجراء العمليات الحسابية المعقدة ويعد الاكثر انتشاراً من بين المؤسسات التعليمية الأخرى لذا يجب تخصيص أكبر نسبة من الموارد المالية للاستثمار في التعليم لهذه المرحلة الدراسية وعلى هذا الاساس اهتمت وزارة التربية العراقية بالتعليم الابتدائي حيث قامت بسن بعض القوانين كقانون مجانية التعليم والتعليم الالزامي الصادر ١٩٧٦/٩/٢٣ وتهيئة الملاكات التعليمية المدرية وبناء المدارس<sup>(٣)</sup> ويكون التعليم في هذه المرحلة (٦) سنوات على ست مراحل تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف السادس ويتم تسجيل الطلاب في عمر (٦-١١)<sup>(٤)</sup>.

وبالنسبة للمدارس الابتدائية في المدينة فقد بلغ عددها (١٣) مدرسة والتي شغلت (٨) بنايات، حيث اشتركت مدرستا (ابتدائية الشريف المرتضى للبنين، ومدرسة القبلية الابتدائية للبنات) في بناية واحد واقعة في حي الزهر.

من خلال الجدول رقم (١٨) نلاحظ أن التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي يتباين من حي لآخر بنسبه ضئيلة جدا إذ تصدر حي الصدر المرتبة الاولى في عدد المدارس الابتدائية إذ بلغ عددها (٤)، أي ما نسبته (%٣٠،٨) من عدد المدارس في المدينة ، بينما احتل المرتبة الثانية حي الزهراء من حيث عدد المدارس الابتدائية بواقع (٣) مدارس، أي ما نسبته (%٢٣،٠)، فيما احتل المرتبة الثالثة حيا البتول و الفخرية بواقع مدرستين لكل حي، وبنسبة (%١٥،٤)، واحتل المرتبة الأخيرة حيا القلعة والحسينين، حيث احتوى كل حي منهما على مدرسة ابتدائية واحدة، بنسبة (%٧،٧) و من هنا نجد أن أعداد المدارس في الأحياء الحديثة كحيي (الصدر والزهراء) أكثر من ما عليه في الأحياء القديمة جداً كحيي (القلعة والفخرية) وربما يعود ذلك إلى زيادة حجم المساحات في الأحياء الحديثة مما عليه في الأحياء القديمة.

١ -جمعة علي داي، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة السليمانية واربيل ودهوك، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦، ص٤١.  
٢ -وسام عبود درجال الساعدي، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠، ص٢٨.  
٣ -التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق عام ٢٠٠٨، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي وبيت الحكمة -العراق، ٢٠٠٩، ص١١٩.  
٤ -جمهورية العراق، وزارة التربية، تطور التربية في العراق (٩٠/٨٩\_٩١/٩٠) تقرير مقدم إلى المؤتمر الدولي للتربية، الدورة(٤٣)، جنيف، ١٩٩٢، ص١٧.

الجدول رقم (١٨) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية و متغيراتها في مدينة علي الغربي بحسب الأحياء السكنية للعام الدراسية (٢٠٢٠-٢٠١٩)

الحي	المدرسة					التلاميذ				
	بنين	بنات	مختلط	المجموع	%	بنين	بنات	مختلط	المجموع	%
الزهراء	١	١	١	٣	٢٣,٠	٤٣٥	٣٦٨	١١٧	٩٢٠	١٨,٨
الصدر	١	٢	١	٤	٣٠,٨	٣٥٠	٨٠٠	٥٠٠	١٦٥٠	٣٣,٧
البتول	١	١	-	٢	١٥,٤	٥٧٠	٥٤٦	-	١١١٦	٢٢,٨
الفخرية	٢	-	-	٢	١٥,٤	٥٥٠	-	-	٥٥٠	١١,٢
القلعة	-	١	-	١	٧,٧	-	٤١٦	-	٤١٦	٨,٨
الحسنين	١	-	-	١	٧,٧	٢٣٠	-	-	٢٣٠	٤,٧
المجموع	٦	٥	٢	١٣	١٠٠	٢١٣٥	٢١٣٠	٦١٧	٤٨٨٢	١٠٠
	الملاك					الشعب				
	ذكور	اناث	مختلط	المجموع	%	بنين	بنات	مختلط	المجموع	%
الزهراء	١٩	١٤	١٤	٤٧	٢٦,٢	١٢	١٢	٦	٣٠	٢٤
الصدر	١٥	٢٢	٩	٤٦	٢٥,٩	١٠	١٧	١١	٣٨	٣٠,٤
البتول	١٤	١٩	-	٣٣	١٨,٤	١٤	١٤	-	٢٨	٢٢,٤
الفخرية	٢٧	-	-	٢٧	١٥,٠	١٠	-	-	١٠	٨
القلعة	-	١٤	-	١٤	٧,٨	-	١١	-	١١	٨,٨
الحسنين	١٢	-	-	١٢	٦,٧	٨	-	-	٨	٦,٤
المجموع	٨٧	٦٩	٢٣	١٧٩	١٠٠	٥٤	٥٤	١٧	١٢٥	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

وتوزيع التلاميذ بالمدينة تأثر إلى حد كبير بتوزيع المدارس، بحيث أن الأحياء التي احتوت على أكبر عدد من المدارس حظيت بنسبة مرتفعة من التلاميذ إذ حافظ حي الصدر على صدارته في المرتبة الاولى من حيث عدد التلاميذ البالغ (١٦٥٠) تلميذ وتلميذه، وبنسبة (٣٣,٧%) من عدد التلاميذ في المدينة، بينما احتل حي البتول المرتبة الثانية من تلامذة المدارس الابتدائية وبلغ عددهم (١١١٦)، أي ما نسبته (٢٢,٨%) من تلامذة المرحلة الابتدائية في المدينة، وجاء بالمرتبة الثالثة حي الزهراء إذ بلغ عدد التلاميذ فيه (٩٢٠)، أي ما نسبته (١٨,٨%) من التلاميذ في المدينة، والمرتبة الرابعة كانت من نصيب حي الفخرية بواقع (٥٥٠) تلميذ و تلميذة للمرحلة الابتدائية، أي ما نسبته (١١,٢%) من تلامذة المدينة، واحتل المرتبة الخامسة حي قلعة إذ بلغ عدد التلاميذ فيها من الاناث فقط (٤١٦)، بنسبة (٨,٨%) من تلامذة المدينة، والمرتبة السادسة والاخيرة كانت من نصيب حي الحسنين إذ احتوى على (٢٣٠) من التلاميذ الذكور ضمن المرحلة الابتدائية، وبنسبة (٤,٧%).

وفي ما يخص التوزيع المكاني لملاك المرحلة الابتدائية في مدينة علي الغربي كانت الصدارة في عدد الملاك من نصيب حي الزهراء إذ بلغ عدد المعلمين للمدارس الابتدائية في حي الزهراء (٤٧) معلم ومعلمه، وبنسبة (٢٦,٢%)، وفي المرتبة الثانية جاء حي الصدر من حيث عدد الملاك إذ بلغ عددهم

(٤٦) معلم ومعلمة، بنسبة (٢٥،٩%)، بينما احتل المرتبة الثالثة حي البتول حيث بلغ عدد الملاك (٣٣) معلم ومعلمة، أي ما نسبته (٤،١٨%) من عدد المعلمين في المدينة، وفي المرتبة الرابعة جاء حي الفخرية بعدد (٢٧) معلم ومعلمه، وبنسبة (١٥،٥%) من عدد المعلمين في المدينة، والمرتبة الاخيرة كانت من نصيب حيي (القلعة والحسينين) إذ بلغ عدد المعلمين في كل واحد منهما (١٤،١٢) على التوالي، أي ما نسبته (٧،٨، ٦،٧) من عدد معلمي المدينة لهذه المرحلة.

أما توزيع شعب المدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي فما يزال حي الصدر يحتل الصدارة إذ احتل الصدارة من حيث عدد الشعب الدراسية في المدينة والبالغ عددها (٣٨)، أي ما نسبته (٣٠،٤%) (٣٠) شعبة للمرحلة الابتدائية في المدينة، وجاء في المرتبة الثانية حي الزهراء بواقع (٣٠) شعبة دراسية، وبنسبة (٢٤%) من الشعب في المدينة، والمرتبة الثالثة كانت من نصيب حي البتول إذ بلغ عدد الشعب الدراسية فيه (٢٨)، بنسبة (٢٢،٤) من الشعب في المدينة، وبالمرتبة الرابعة حي القلعة حيث بلغ عدد الشعب (١١)، أي ما نسبته (٨،٨%) من الشعب في المدينة، واستحوذ على المرتبة قبل الاخيرة والخامسة حي الفخرية بعدد شعب (١٠)، وبنسبة (٨%) من الشعب الدراسية في المدينة، وحافظ على المرتبة الاخيرة حي الحسينين بعدد شعب (٨)، وبنسبة (٦،٤%) من الشعب الدراسية في المدينة.

### ٣-المدرس الثانوية:

التعليم الثانوي مصطلح يطلق على مرحلة دراسية من التعليم العام تنحصر بين مرحلتين الابتدائي والتعليم العالي ويضم التعليم المتوسط والاعدادي في مدرسة واحدة، وظهرت هذه المدارس بصورة واضحة في سبعينيات القرن العشرين بسبب زيادة النمو السكاني بالتالي ازدياد عدد الطلاب وقلة عدد المدارس<sup>(١)</sup>، و لهذه المراحل مكانة مهمة في سلم التعليم فتأثيرها كبير في حياة الفرد وتستقبل الطلبة من سن (١٢-١٧) عام<sup>(٢)</sup>، تبدأ هذه المرحلة بالدراسة المتوسطة وتعد المتوسطة مرحلة انتقالية بين مرحلتي الابتدائي والاعدادي ومدتها ثلاث سنوات ويكون عمر الطالب فيها من (١٤-١٢) ودورها مكمل للمرحلة الابتدائية في تعزيز القدرات العلمية والاجتماعية للطالب التي اكتسبها سابقا في المرحلة الابتدائية<sup>(٣)</sup> وتلبيها الدراسة الاعدادية إذ تعد العمود الفقري في العملية التربوية التعليمية وحلقة وصل بين التعليم

١ -محمد جواد جاسم الجزائري، التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨-١٩٧٩ (دراسة تاريخية وثائقية)، مجلة كلية اداب الكوفة، العدد ٢٧، لسنة ٢٠١٦، ص٣٣٧.

٢ -ندى جميل مهدي الخشالي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص٨٩.

٣ -رضا عبد الجبار، سلمان الشمري، عبد الكاظم فالح مهدي، واقع الخدمات وكفاءتها في ريف ناحية السدير-محافظة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد السادس عشر، العدد(١)، ٢٠١٣، ص١٤١.

المتوسط والتعليم الجامعي وفي هذه المرحلة يتم ترسيخ ما تم اكتشافه من مهارات وميول وقابليات لدى الطلبة والبلوغ بهم إلى مستوى أعلى من المعرفة وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية، لتمهيدهم من الوصول إلى الدراسة الجامعية (1) حيث تنقسم هذه المرحلة إلى قسمين علمي وادبي ابتداء من صف الرابع اعدادي والفرع العلمي فيها يقسم إلى قسمين تطبيقي و احيائي، وتبلغ مدتها ثلاث سنوات ويكون عمر الطالب فيها من (١٧-١٥) عام، و تعد هاتين المرحلتين من خلال المناهج التي طبقت فيها مرحلة تثقيفية في الدراسة المتوسطة ومرحلة أعداد في الدراسة الاعدادية .

بلغ مجموع المدارس الثانوية للبنين والبنات في مدينة علي الغربي (٤) مدارس ثانوية، توزعت على اربعة أحياء سكنية هي (حي الأمير، والصدر، والزهراء)، واحتل حي الزهراء الصدارة من حيث عدد المدارس إذ ضم مدرستين ثانويتين أي ما نسبته (٥٠%) من المدارس الثانوية حيث أن حي الزهراء يخدم أحياء مدينة علي الغربي الواقعة على الجانب الايمن من نهر دجلة التي تفتقر لوجود مدارس ثانوية ومن هذه الأحياء حي (حي البتول، الصادق، الكرار، الفاطمية)، بينما ضم حي الأمير (١) مدرسة ثانوية للبنات أي ما نسبته (٢٥%) من المدارس الثانوية في مدينة علي الغربي تخدم سكان أحياء مدينة علي الغربي من الاناث في الجانب الايسر لنهر دجلة ومن هذه الأحياء (الحكيم، القلعة، الفخرية، الحسينين، الصدر) نظرا لان هذه الأحياء تفتقر لوجود مدارس ثانوية للبنات، كذلك الحال بنسبة لحي الصدر إذ احتوى مدرسة ثانوية واحدة للبنين، أي ما نسبته (٢٥%) من المدارس الثانوية في مدينة علي الغربي، وهي تخدم سكان أحياء المدينة الواقعة في الجانب الايسر من نهر دجلة منها (الحكيم، القلعة، الفخرية، الحسينين، الصدر) والتي تفتقر إلى مدارس ثانوية للبنين.

وفي ما يخص عدد الطلبة فقد بلغ عددهم (٢٩٩٤) طالب وطالبة من مجموع طلبة سكان مدينة علي الغربي، وتوزعوا بنسب مختلفة على اربعة أحياء، كان بالمرتبة الاولى حي الزهراء بواقع (١٥٥٦) طالب وطالبة أي ما نسبته (٥١،٩%) من طلبة هذه المرحلة في المدينة، إذ كان عدد الاناث (٤٠٠) وعدد الذكور (١١٥٦)، وبلغ عدد الطلبة في حي الأمير من الاناث فقط (٧٠٠) وبنسبة (٢٣،٣%) من طلبة المرحلة الثانوية في المدينة، وفي حي الصدر بلغ عدد الطلبة من البنين فقط للمرحلة الثانوية (٧٣٨) طالبا و بنسبة (٢٤،٨%) يمكننا أن نلاحظ عدد الطلبة تفوق على عدد الطالبات يعود ذلك

١ - الجمهورية العراقية، وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية، رقم(٢) لسنة ١٩٧٧، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٧، ص٤.

إلى العادات والتقاليد العشائرية التي تسيطر على المدينة حيث تمنع المرأة من التعليم في بعض الاحيان وتنتظر للمرأة المتعلمة على أنها تضيع وقتها بما لا فائدة به.

أما من حيث الملاكات للمرحلة الثانوية بلغ عدد الملاكات في مدينة علي الغربي (١٥٩) مدرسا ومدرسة حيث بلغ عدد الملاكات من الذكور في مدينة علي الغربي للمرحلة الثانوية (٧٥) وعدد الملاكات من الاناث في مدينة علي الغربي للمرحلة الثانوية بلغ (٨٤)، وكانت النسبة الاعلى من الملاكات في حي الزهراء إذ بلغ عدد الملاكات (٨٣) بنسبة (٥٢,٣%) مدرسا ومدرسة من المدرسين للمرحلة الثانوية في مدينة علي الغربي، وجاء حي الأمير بالمرتبة الثانية من حيث الملاكات للمرحلة الثانوية بواقع (٥٤) مدرسة أي ما نسبته (٣٣,٩%) من مدرسات المرحلة الثانوية، والمرتبة الاخيرة كانت من نصيب حي الصدر من حيث عدد ملاكات المرحلة الثانوية إذ بلغ (٢٢) مدرسا ومدرسة وبنسبة (١٣,٨%) من ملاكات المدينة للمرحلة الثانوية، انظر بيانات الجدول رقم (١٩).

الجدول رقم (١٩) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية ومتغيراتها في مدينة علي الغربي بحسب الأحياء السكنية للعام الدراسية (٢٠٢٠-٢٠١٩)

الحي	المدرسة				الطلبة			
	بنين	بنات	المجموع	%	بنين	بنات	المجموع	%
الأمير	-	١	١	٢٥	-	٧٠٠	٧٠٠	٢٣,٣
الصدر	١	-	١	٢٥	٧٣٨	-	٧٣٨	٢٤,٨
الزهراء	١	١	٢	٥٠	١١٥٦	٤٠٠	١٥٥٦	٥١,٩
المجموع	٢	٢	٤	١٠٠	١٨٩٤	١١٥٥	٢٩٩٤	١٠٠
	الملاك				الشعب			
	ذكور	اناث	المجموع	%	بنين	بنات	المجموع	%
الأمير	-	٥٤	٥٤	٣٣,٩	-	١٧	١٧	١٤,٦
الصدر	١٧	٥	٢٢	١٣,٨	١٩	-	١٩	١٦,٥
الزهراء	٥٨	٢٥	٨٣	٥٢,٣	٦٠	٢٠	٨٠	٦٨,٩
المجموع	٧٥	٨٤	١٥٩	١٠٠	٧٩	٣٧	١١٦	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

وبالنسبة لعدد الشعب لمدارس المرحلة الثانوية في مدينة علي لغربي بلغ العدد الكلي للشعب الدراسية في المرحلة الثانوية (١٦٦)، كان نصيب الذكور أعلى إذ بلغ (٧٩) شعبة لطلاب المرحلة الثانوية، و(٣٧) شعبة لطالبات للمرحلة الثانوية، توزعت على (٤) أحياء هي (الأمير، والصدر، و الزهراء)، إذ بلغ عدد الشعب في المدارس الثانوية لحي الزهراء (٨٠) شعبة بنسبة (٦٨,٩%) كان نصيب الذكور منها (٦٠) شعبة دراسية، ونصيب الاناث (٢٠) شعبة دراسية، وفي حي الصدر بلغ عدد الشعب (١٩)، شعبة دراسية بنسبة (١٦,٥%)، وفي حي الأمير بلغ عدد الشعب الدراسية (١٧)، أي ما نسبته

(١٤,٦%) من الشعب الدراسية للمرحلة الثانوية في المدينة ، وتوزعت المدارس الثانوية على (٤) ابنية مستقلة تابعة للقطاع الحكومي (٢) منها تقع في حي الزهراء وبناية واحدة لكل حي من حيا الصدر والأمير .

### ثانيا/ التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة علي الغربي:

تعد الخدمات الصحية من الخدمات الاساسية التي تقدمها المدينة لسكانها وأنها نشاط ومنفعة تقدم من طرف إلى طرف آخر وتكون مادية لا ينتج عنها ملكية شيء كما يرى المخططون<sup>(١)</sup>، وهي أحد الجوانب المهمة التي تسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية للسكان والجانب الصحي يتناول الانسان ككيان متكامل عقليا ونفسيا وصحيا واجتماعيا<sup>(٢)</sup>، وأنها مجموعة من النشاطات التي تتولاها منظمات صحية لجعل الخدمة سهلة المنال للمريض من حيث المكان والزمان<sup>(٣)</sup>، وهي خدمة وقائية مهمة لجميع فئات المجتمع ترفع معدلات التنمية الصحية وتُسهم في تحسين التغذية وتقديم الخدمات العلاجية والوقائية من أجل الحفاظ على صحة الأفراد وتقليل معدل الوفيات بينهم<sup>(٤)</sup>.

أنّ تطور الخدمات الصحية في أية دولة يعكس مدى تطورها وسيطرتها على الاوبئة الفاتكة وسيادة مفهوم الصحة العامة بين ابنائها وهذا يُسهم في تقدمها اقتصاديا وحضاريا<sup>(٥)</sup>، وتشمل المؤسسات الصحية جميع خدمات الوقاية من الامراض والمتطلبات الفنية والادارية والطبية وتقع مسؤولية ذلك على عاتق المؤسسات الصحية المختلفة المتمثلة بالمستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الشعبية والعيادات الخاصة<sup>(٦)</sup>.

#### ١-المستشفيات:

تعد من أهم ركائز النظام الصحي للدولة، كونها تقدم خدمات وقائية وعلاجية مهمة للمجتمع و أنها من أكبر المؤسسات الصحية التي يجب أن تتوفر فيها أغلب انواع العلاجات، ويجب أن تحتوي على صالات للعمليات ومختبرات تحليل وقسم طوارئ، ويجب أن تضم عددا من الاطباء الاختصاص، وتوجد

١ -فاطمة فهد حمادي، كفاءة الخدمات الصحية وبعض العوامل المؤثرة عليها، دراسة تطبيقية لقطاعي الرصافة والمنصور، كلية التربية، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه، ٢٠٠٥، ص٢٣.

٢-حيدر عبد الرزاق كمونة، الصحة والبيئة السكنية، مجلة الصناعي، العدد(١)، ١٩٧٦، ص١٦٦.

٣ -تامر البكري، تسويق الخدمات الصحية، دار اليازوري، الاردن، ٢٠٠٥، ص٢٩٤.

٤ -سوسن صبيح حمدان، تقييم واقع الخدمات الاجتماعية في الوطن العربي (الصحة والتعليم)، مجلة العرب والمستقبل، العدد (٨)، ٢٠٠٤، ص٥٤.

٥ -عبد القادر محمد سعود ألمعيني، دور المشاركة المجتمعية في تخطيط الخدمات الصحية (منطقة الدراسة قضاء المحمودية)، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، ٢٠١٣، ص٧٧.

٦ -وسام عبود درجال، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء المجر الكبير، مجلة البحوث الجغرافية، العدد(٢١)، ٢٠١٥، ص٤٩٩.

انواع عدة من المستشفيات هناك مستشفيات كبيرة وصغيرة وحكومية وأهلية<sup>(١)</sup>، هي مؤسسة صحية تتضمن مجموعة من التخصصات والمهارات والمهن الطبية وغير الطبية وتقدم مجموعة من الخدمات والادوية والمواد لخدمة المرضى سواء أكانوا مراجعين أم راقدين<sup>(٢)</sup>، وعرفت أيضاً من منظمة الصحة العالمية على أنها جزء من نظام صحي اجتماعي وظيفتها تقديم الرعاية الصحية الكاملة للسكان وتمثل هذه الرعاية بالرعاية الوقائية والعلاجية، وتكون مركزاً للأبحاث الطبية ومركزاً لتدريب العاملين في المجال الصحي فضلاً عن العيادات الخاصة والخارجية ومراكز تأهيل المرضى<sup>(٣)</sup>.

يوجد في مدينة علي الغربي مستشفى عام واحد وهو مستشفى علي الغربي العام يعمل ٢٤ ساعة في حي الزهراء، بلغ عدد الاطباء فيه (٣١) طبيباً منهم (٢٧) طبيب اختصاص و(٣) أطباء أسنان و (١) طبيبة نسائية، أما الصيادلة بلغ عددهم (٤) صيادلة، وفي ما يتعلق بذو المهن الصحية فبلغ عددهم (٤٧)، وضمت المستشفى (١٢٤) شخصاً من ذوي المهن التمريضية، فضلاً عن (٦٤) موظفاً من الكادر الخدمي والاداري، وفي ما يخص عدد الأسرة فبلغ عدد الأسرة الكلي (٥١) أما الأسرة المهيأة للرقود بلغ عددها (٤٢) سريراً، وبلغ عدد المراجعين لعام (٢٠١٨-٢٠١٩) (٤٠٢٢٤) مراجعاً، من بينهم (١٩٥٩٣) مراجع للاستشارية (٢٠٦٣١) مراجع لقسم الطوارئ. لاحظ بيانات الجدول رقم (٢٠).

#### الجدول رقم (٢٠) أعداد الاطباء

والصيادلة والكوادر المهنية والادارية والمراجعين في المستشفى العام لمدينة علي الغربي عام ٢٠١٩

الحي	المؤسسة الصحية	أطباء	صيادلة	المهن الصحية	المهن التمريضية	الكادر الاداري والخدمي	الأسرة	المراجعين
الزهراء	مستشفى علي الغربي العام	٣١	٤	٤٧	١٢٤	٦٤	٥١	٤٠٢٢٤

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة ميسان، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشور، ٢٠١٩.

## ٢- المراكز الصحية:

المركز الصحي عبارة عن مؤسسة صحية فرعية تابعة إلى دائرة صحة ميسان التابعة لوزارة الصحة العراقية تقدم خدمات علاجية ووقائية اولية لجميع أفراد المنطقة المخدومة وتتضمن هذه الخدمات برامج الرقابة الصحية و برامج تنظيم الأسرة وسر لانجاب وزيارة المطاعم ومشاريع الماء ونظام الزائر الصحي

١- عبد القادر محمد سعود ألمعيني، مصدر سابق، ص٧٧.

٢- محمد خضير سلمان العلي، واقع الخدمات الصحية في قضاء ابي الخصيب دراسة في جغرافية المدن، مجلة دراسات البصرة، العدد(٦)، ٢٠٠٧، ص٢٩٠-٢٩٢.

٣- صلاح عباس مهدي الاسدي، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الصدر باستعمال نظم المعلومات الجغرافية، كلية الاداب، الجامعة العراقية، رسالة ماجستير، ٢٠٢٠، ص ٦٠.

والكشف المبكر عن الامراض المزمنة وضمان نساء ورجال وبرامج تلقيح الأطفال وخدمة الحوامل والكشف عن الامراض الانتقالية وبرامج الصحة المدرسية<sup>(١)</sup>. و تقوم بإرسال الحالات عند الحاجة إلى المستشفيات والمراكز التخصصية بحسب نظام الاحالة وهناك مركزاً صحياً واحد يقع في الجانب الايسر لنهر دجلة أي في حي الفخرية يعمل لغاية الساعة الواحدة ظهراً<sup>(٢)</sup>.

اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٢١) يحتوي المركز الصحي على (٤) أطباء طب عام، و(٢) صيادلة، (٣٠) ممرضاً وممرضة، ولا يوجد في المركز الصحي كادر لذوي المهن الصحية، و(١٢) موظفاً في الكادر الاداري والخدمي، أما عدد المراجعين في مركز صحي علي الغربي بلغ (١٦٨٠٠) مراجع لعام ٢٠١٩.

#### الجدول رقم (٢١) أعداد الاطباء

والصيادلة والكوادر المهنية والادارية والمراجعين في مركز علي الغربي الصحي عام ٢٠١٩

اسم المركز	الموقع	الاطباء	الصيدالة	المهن التمريضية	المهن الصحية	الكادر الاداري والخدمي	المراجعين لعام ٢٠١٩
مركز علي الغربي الصحي	حي الفخرية	٤	٢	٣٠	-	١٢	١٦٨٠٠

المصدر: بالاعتماد علي الدراسة الميدانية.

### ٣- العيادات الشعبية:

وهي مؤسسات صحية تابعة لوزارة الصحة هدفها رعاية المواطن صحياً عن طريق تقديم أفضل الخدمات الطبية لقاء اجور تقل عن الحدود المعمول بها في العيادات والمستشفيات الخاصة والمختبرات بغية عدم ارهاق المواطن<sup>(٣)</sup>.

اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٢٢) والخريطة (١١) في مدينة علي الغربي توجد عيادة صحية واحدة تقع ضمن مبنى مستشفى علي الغربي العام في حي الزهراء أي في الجانب الأيمن لنهر دجلة تعمل من الساعة الواحدة ظهراً لغاية الساعة السادسة مساءً، تحتوي العيادة على أربع أطباء واحد أسنان و طبيب اطفال وباطنية وطبيب طب عام، وبلغ عدد الصيادلة (٢)، ولا تحتوي العيادة على كادر لذوي المهن الصحية والطبية، أما الكادر الاداري والخدمي بلغ عددهم (٧)، وفي ما يخص عدد المراجعين للعيادة الشعبية بلغ (١٣٠٠) مراجع لعام ٢٠١٩.

١ - مقابلة شخصية، السيد عباس توني، معاون مدير مركز صحي علي الغربي، بتاريخ ٢٠/١/٢٠٢١.

٢ - مقابلة شخصية، السيد محسن يدي، مدير مستشفى علي الغربي العام، بتاريخ ٢٠/١/٢٠٢١.

٣ - قانون العيادات الطبية الشعبية رقم (٨٩) لسنة ١٩٨٦، ١/٢٢/٢٠٢١ الجمعة.

الجدول رقم (٢٢) أعداد الاطباء

والصيادلة والكوادر المهنية والادارية والمراجعين في العيادات الشعبية لمدينة علي الغربي عام ٢٠١٩

اسم المؤسسة الصحية	الاطباء	الصيدالة	المهن الصحية	المهن الطبية	الكادر الاداري والخدمي	عدد المراجعين لعام ٢٠١٩
العيادة الشعبية العامة	٤	٢	-	-	٧	١٣٠٠

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

٤ - عيادات التأمين الصحي:

توجد في مدينة علي الغربي عيادة تأمين صحي للمراجعة العامة خاصة لذوي الأمراض المزمنة وتوزيع الأدوية، وتوجد عيادة واحدة تقع ضمن مبنى مركز علي الغربي الصحي في حي الفخرية حيث بلغ عدد الاطباء في عيادة التأمين الصحي (٢)، وبلغ عدد الصيادلة (١)، وعدد ذوي المهن الصحية (٢)، وعدد الكادر الإداري والخدمي لهذه العيادة بلغ (٣)، والعيادة لا تحتوي على كادر لذوي المهن الطبية، وبلغ عدد المراجعين لعيادة التأمين الصحي لمدينة علي الغربي عام ٢٠١٩ (١٢٩٦٦) مراجعاً لاحظ الجدول رقم (٢٣).

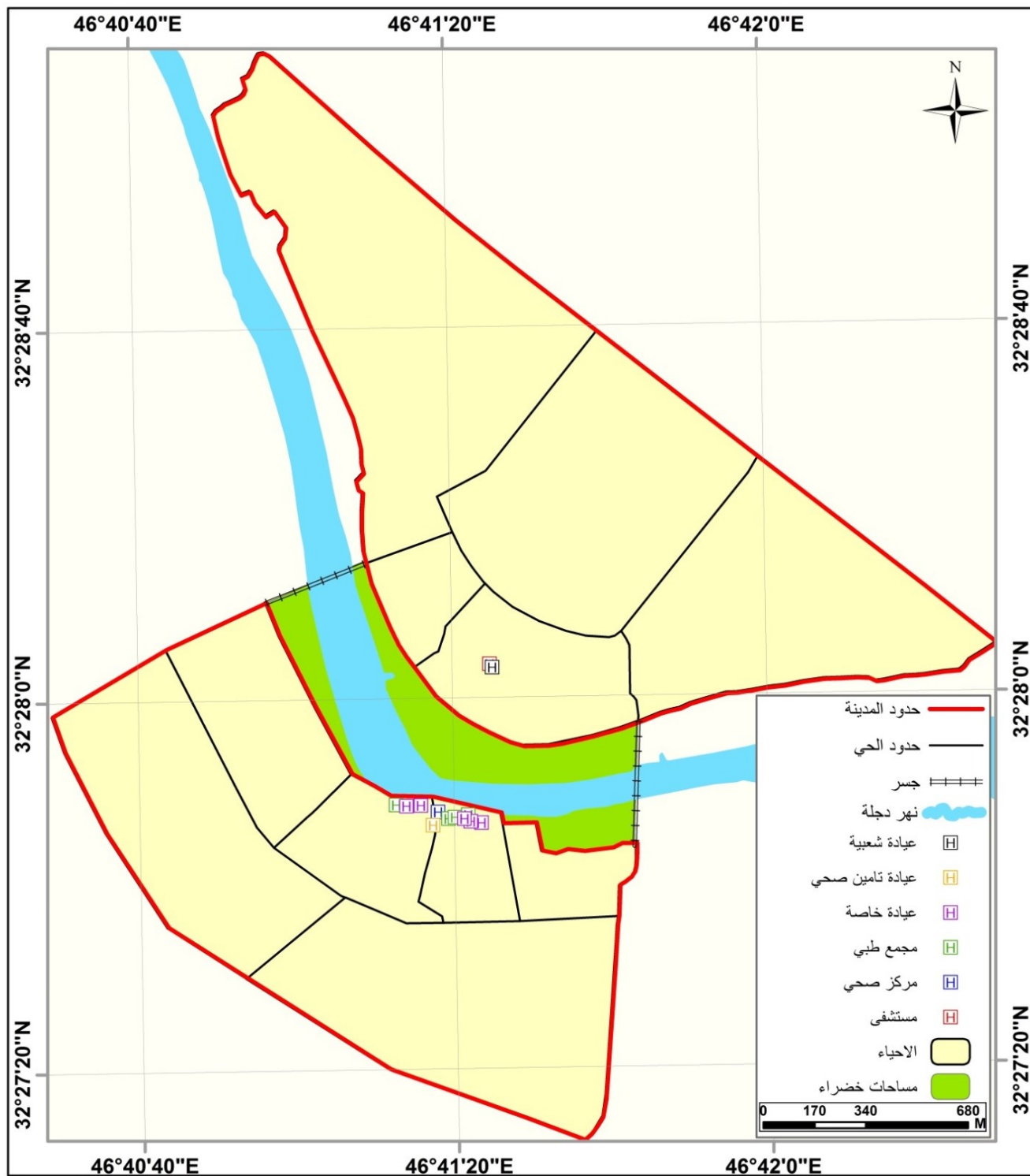
الجدول رقم (٢٣) أعداد الاطباء والصيادلة

والكوادر المهنية والادارية والمراجعين في عيادات التأمين الصحي لمدينة علي الغربي عام ٢٠١٩

اسم المؤسسة الصحية	الاطباء	الصيدالة	المهن الصحية	المهن الطبية	الكادر الاداري والخدمي	عدد المراجعين لعام ٢٠١٩
عيادة التأمين الصحي	٢	١	٢	-	٣	١٢٩٦٦

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الخريطة (١١) التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد تقنية نظم المعلومات الجغرافية (gis).

## ٥- العيادات الخاصة والصيدليات والمختبرات:

عبارة عن مؤسسة صحية تابعة للقطاع الخاص وتفتح بعد الدوام وغرضها ربحي. تُعدُّ ملجأً طبيًا يلجأ إليه المرضى عندما لا يستطيعون الحصول على الخدمة الصحية المطلوبة من المؤسسات الحكومية. ويتضح من الجدول رقم (٢٤) أنّ مدينة علي الغربي تحتوي على (٥) عيادات خاصة توزعت ما بين حي القلعة بواقع (٣) عيادات، أي ما نسبته (%٦٠) من العيادة الخاصة في مدينة علي الغربي، وحي الفخرية (٢) عيادات طبية، بنسبة (%٤٠) من مجموعة العيادات الطبية في مدينة علي الغربي.

### الجدول رقم (٢٤)

التوزيع المكاني للعيادات الخاصة والصيدليات والمختبرات في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩

اسم الحي	العيادات	%	الصيدليات	%	المختبرات	%
القلعة	٣	٦٠	٣	٧٥	١	٥٠
الفخرية	٢	٤٠	١	٢٥	١	٥٠
المجموع	٥	١٠٠	٤	١٠٠	٢	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

أما الصيدليات وهي عبارة عن متجر يبيع بالتجزئة يقوم ببيع المنتجات الطبية والعقاقير وفقا لمشورة الطبيب ويشرف على بيعها الصيدلاني الذي يكون جاهزا لتقديم المشورات الطبية بشأن ما يقدمه من ادوية، وتضم مدينة علي الغربي أربع صيدليات، ثلاث منها تقع في حي القلعة وهي (صيدلية خلدون جمال، وصيدلية سرمد، وصيدلية طعمة، والرابعة تقع في حي الفخرية باسم صيدلية النرجس)، وانتشرت هذه الصيدليات في مدينة علي الغربي بالقرب من العيادات الطبية الخاصة نظرا لارتباطها الوظيفي كما هو موضح في الجدول رقم (٢٤) توزعت الصيدليات على حي القلعة بواقع (٣) صيدليات أي ما نسبته (%٧٥) من مجموع الصيدليات في مدينة علي الغربي، وصيدلية واحدة في حي الفخرية، بنسبة (%٢٥) من مجموع الصيدليات في مدينة علي الغربي.

وفي ما يتعلق بالمختبرات الطبية فبلغ عددها (٢) توزعت على حيي القلعة والفخرية بواقع مختبر لكل حي وبنسبة (%٥٠) لكل منهما من مجموع المختبرات الطبية في مدينة علي الغربي.

## ٦- المجمعات الطبية:

المجمع الطبي عبارة عن مبنى يحتوي على مجموعة من العيادات الخاصة ذات التخصصات المختلفة تقدم خدمات طبية واستشارية وعلاجية مقابل مبلغ أقل من العيادات الخاصة، وفي علي الغربي يوجد اربع مجمعات طبية، منها مجمع الشفاء الطبي، تقع في حي القلعة منطقة السوق يحتوي، (عيادة خاصة نسائية، دكتور أسنان، دكتور أطفال، دكتور جراح اختصاص، دكتور باطنية، ومختبر تحليلات مرضية، ضماد نساء، صيدلية، علاج طبيعي)، ومجمع الامام الحسين، في حي القلعة، يحتوي على، (عيادة ضماد، عيادة تحليلات مرضية، عيادة إيكو، عيادة أشعة، عيادة أسنان، عيادة باطنية اطفال، عيادة دوبلر ملون، عيادة نسائية وتوليد) ومجمع آخر يحتوي علي (عيادة ضماد، عيادة أسنان، صيدلية، عيادة عيون، عيادة نسائية)، وفي حي الفخرية يوجد مجمع واحد يحتوي على عيادة (خاصة نسائية، باطنية اطفال، جراح).

من خلال الجدول رقم (٢٥) نلاحظ أنّ المجمعات الطبية تتوزع بصورة غير متساوية حيث توزعت على حيين هما القلعة والفخرية، واستحوذ حي القلعة على (٣) مجمعات طبية، وبنسبة (٧٥%) من مجموعة المجمعات الطبية الموجودة في مدينة علي الغربي، واحتوى حي الفخرية على (١) مجمع طبي، أي ما نسبته (٢٥%) من مجموعة المجمعات الطبية في مدينة علي الغرب.

الجدول رقم (٢٥) التوزيع المكاني للمجمعات الطبية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩

الحي السكني	مجمع طبي	%
الفخرية	١	٢٥
القلعة	٣	٧٥
المجموع	٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

## ثالثاً/ التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي:

اوجد الانسان قديما العديد من النشاطات الترفيهية بهدف الاستمتاع واللهو من غير أن يدرك أهمية استغلال وقت الفراغ، وكان الترفيه قديما يعتمد على القصص والحكايات والروايات المتعددة والرسم والنحت والموسيقى والصيد والمبارزة والقتال والفروسية وغيرها<sup>(١)</sup>.

١ - صفاء عبد الكريم احمد، دراسة نظرية في الطلب على الخدمات الترفيهية وطرق التقدير المستقبلي لها، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العددان ٣٤-٣٥، بغداد، ١٩٩٠، ص٢٤٨.

إلى أن تنبئ الغرب إلى الشكلة وقت الفراغ و أوجدوا على اثره علم الفراغ الذي يعد أحد فروع علم الاجتماع وتناول هذا العلم الانشطة الترفيهية والترويحية من أجل إيجاد نوع من والمرح والترفيه وتنمية المواهب وزيادة الطاقة الانتاجية في المجتمع<sup>(١)</sup>.

أما اليوم فقد أصبحت الخدمات الترفيهية تأخذ حيزا مكانيا في مختلف دول العالم إذ إنها ت الجوانب اساسية وجوهرية في حياة المدينة إذ ازدادت أهمية الترفيه مع تزايد سكان المدينة واتساع مساحتها، ويشمل الترفيه التنزه في المناطق الخضراء المفتوحة وممارسة الالعاب الرياضية ومشاهدة الافلام السينمائية وغيرها، بمعنى آخر انه النشاط المرن المختار طواعية لذاته تحت تأثير عوامل طبيعية وبشرية ويمارس من خلال أوقات الفراغ إما فرديا أو جماعيا وينتج عنه آثار اجتماعية واقتصادية في الفرد والمجتمع.

وكلمة ترفيه (Recreation) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Recreate) وتعني اعادة الانتعاش وتجديد النشاط والحيوية، ويعرف الترفيه بأنه نشاط يمارس في وقتاً الفراغ بهدف الوصول إلى المتعة والتسلية<sup>(٢)</sup>. كما يعرف الترفيه على انه التسلية وتجديد النشاط وتبديل الجو والمتعة واستعادة حيوية الذهن والفكر والوظائف الفسيولوجية في الاجهزة الحيوية، ويمكن للإنسان ممارسة انشطته الترفيهية داخل الأبنية أو خارجها في الطبيعة<sup>(٣)</sup>.

وللخدمات الترفيهية القدرة على نقل الانسان من عالم تسوده المشاكل إلى عالم يحيطه الهدوء والجمال وراحة الاعصاب، فهي الرئة التي يتنفس من خلالها السكان ويلجأ إليها بحثاً عن الهدوء والراحة بعيدا عن صخب المدينة وضجيجها ويشمل الترفيه جميع النشاطات والفعاليات التي يعتمد عليها الأفراد لقضاء أوقات فراغهم وأيام عطلم الاسبوعية واجازاتهم المختلفة<sup>(٤)</sup>، وتعطي الخدمات الترفيهية المدينة مظهراً جمالياً مريحاً للنفس.

وعند اجراء الدراسة الميدانية لمدينة علي الغربي لاحظنا وجود خدمات دون المستوى المطلوب لسكان المدينة والبعض منها يفتقر إلى أبسط الخدمات كالكهرباء والماء والخدمات الترفيهية الموجودة في المدينة تشمل الاتي:

- ١ - محمد صالح المنجد، صناعة الترفيه، المملكة العربية السعودية، مجموعة زاد للنشر، ط١، ٢٠٠٩، ص٧.
- ٢ - محسن عبد الصاحب مظفر، عمر الهاشمي يوسف، جغرافية المدن مبادئ واسس ومناهج ونظريات وتحليلات مكانية، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص٢٠٣.
- ٣ - مسعود مصطفى الكنانى، علم السياحة والتنزهات، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠، ص١٢١.
- ٤ - عبد الوهاب شاهين، عبد الاله ابو عياش، نظام النقل العام والخدمات الترويحية في الكويت، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ١٩٨٠، ص٥.

## ١- الحدائق العامة والمنتزهات

تمثل الحدائق والمنتزهات الرئة الضرورية لتنفس المدينة، خاصة وأن النبات يمتص ثاني اوكسيد الكربون ( $C5_2$ ) وي طرح الاوكسجين ( $O_2$ ) في عملية البناء الضوئي، وأنّ النبات يمتص الضوء ويعطل عملية تحريك الرياح للأتربة والعوالق الملوثة للجو، فضلا عن أنها أماكن ملائمة لممارسة نشاطات المشي والركض والالعاب الرياضية التي تساعد الجسم للحفاظ على الصحة وتساعد على قضاء وقتاً ممتع بين الاشجار والزهور من أجل الحصول على التوازن النفسي تحت ضغط الحياة<sup>(١)</sup>، وكذلك تعطي للمدينة منظرا جماليا مريحا للعين<sup>(\*)</sup>.

توجد في مدينة علي الغربي حديقة عامة، وفي الوقت ذاته مدينة العاب تحتوي على لعب بسيطة للأطفال وتفتقر إلى خدمتي الكهرباء والماء تقع في حي الزهراء تبلغ مساحتها (٢٥٠٠م<sup>٢</sup>) كما في الخريطة (١٢).

## ٢- صالات الالعاب الحديثة

ظهرت في الآونة الاخيرة صالات العاب في مدينة علي الغربي كبقية المدن العراقية تتضمن بعض الالعاب الالكترونية والرياضية ويرتاها عادة الشباب من مختلف الفئات العمرية خاصة فئة المراهقين من أجل الترفيه والتسلية، وفي مدينة علي الغربي توجد (٦) صالات توزعت على (٥) أحياء (الحسين والفخرية والحكيم والأمير والقلعة) بواقع صالة واحدة لكل حي باستثناء حي القلعة الذي احتوى على (٢) صالات واحدة للياقة البدنية وأخرى للالعاب الالكترونية وبمساحات مختلفة بلغ مجموعها (٢٧٢٠م<sup>٢</sup>). كما في الجدول رقم (٢٦).

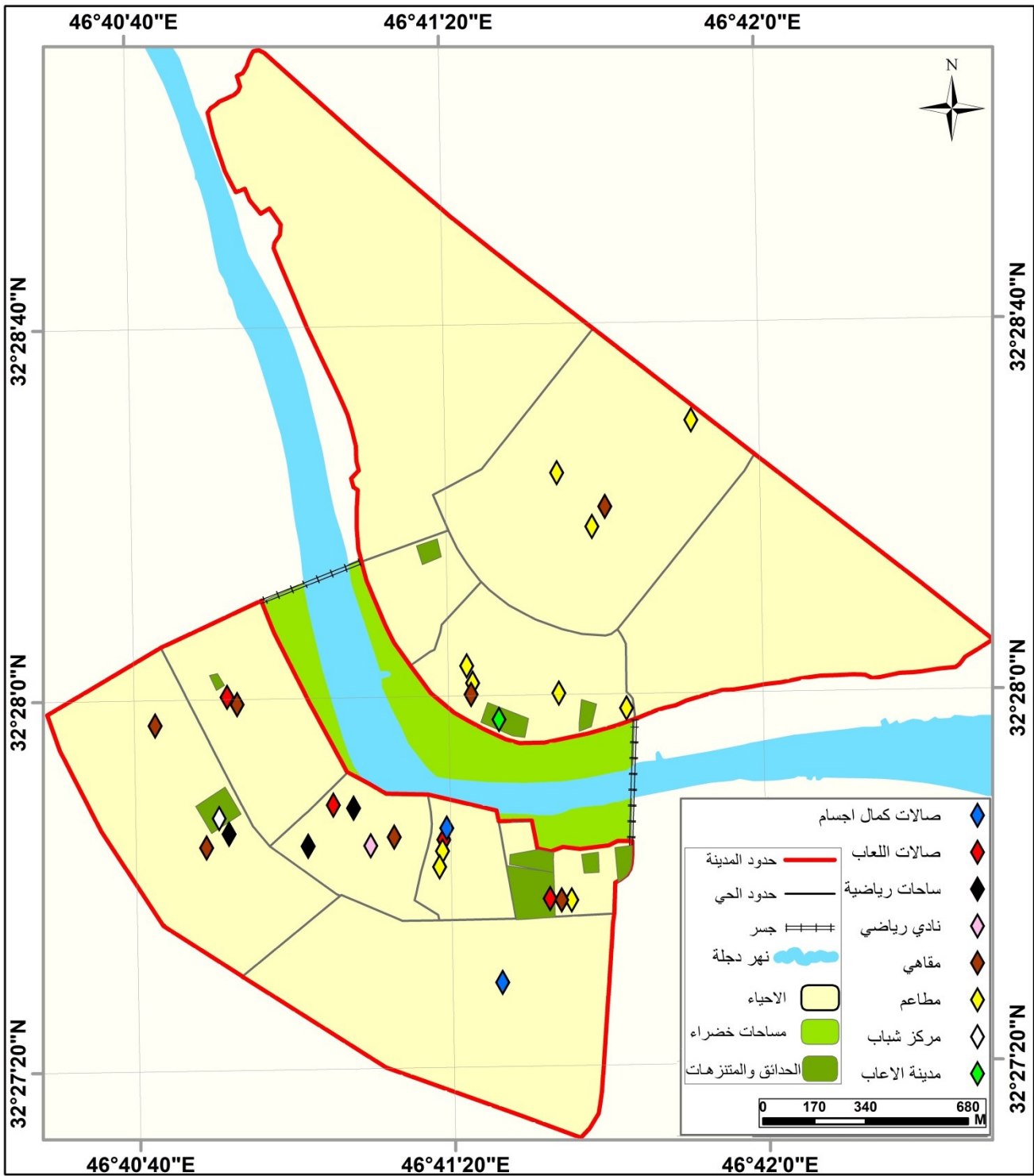
الجدول رقم (٢٦) التوزيع المكاني لصالات الالعاب الحديثة في مدينة علي الغربي عام ٢٠١٩

ت	صالة ألعاب الحديثة	الموقع	الالعاب المتوفرة	المساحة م <sup>٢</sup>
١	الباشا	الحسين	العاب الالكترونية و بليارد	١٠٠
٢	الأمير	القلعة	العاب الالكترونية و بليارد	٥٠
٣	الأصدقاء	الفخرية	العاب الالكترونية و بليارد	٢٠٠
٤	باث بن	الحكيم	العاب الالكترونية و بليارد	٧٠
٥	قاعة مؤيد	القلعة	العاب للياقة البدنية	١٥٠
٦	قاعة السجاد	الأمير	العاب للياقة البدنية	١٥٠

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية و مديرية بلدية علي الغربي، قسم المشاريع وتنظيم المدن.

١- عادل عبد الله خطاب، جغرافية المدن، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٩٠، ص١٢٧.  
 (\*) تحتوي المدينة عدد من الجزرات الوسطية المشجرة يبلغ مجموعها (٤) تتوزع على (٤) أحياء مختلفة وهي (حي الحسين حي البتول وحي الصادق وحي الزهراء) وبمساحات مختلفة بلغ مجموعها (٤٠٠م<sup>٢</sup>) كما يوجد مشتل واحد وهو مشتل البلدية يقع في حي الزهراء وتبلغ مساحته (٢٥٠٠٠م<sup>٢</sup>)

خارطة (١٢) التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية (gis).

### ٣- المقاهي الشعبية

المقهى هو مكان عام يتجمع فيه الشباب وكبار السن ويتبادل فيه الاحاديث المختلفة كالاحديث السياسية والثقافية والنكات والقصص من أجل قضاء وقتاً الفراغ وعادةً تكون مزودة بأجهزة الراديو والتلفاز ويبيع فيها أنواع من المشروبات كالشاي والقهوة وانواع من العصائر المختلفة والنارجيلة وغيرها. وتضم مدينة علي الغربي (٧) من المقاهي الشعبية توزعت على (٦) أحياء منها (حي الصدر، الحكيم، الزهراء، الحسنين، الفخرية، البتول) بواقع مقهى واحد لكل حي باستثناء حي الصدر الذي احتوى على (٢) من المقاهي الشعبية وبمساحات مختلفة حيث بلغ مجموع مساحتها (٢م١١٦٥) وحظا حي الصدر بأعلى مساحة من مساحة المقاهي في علي الغربي حيث بلغت (٢م٣٥٠) وتلاه حي الحكيم بمساحة (٢م٣٠٠) من مساحة المقاهي في مدينة علي الغربي وكانت أقل مساحة من نصيب حي الزهراء إذ بلغت (٢م٧٠) من مساحة المقاهي في مدينة علي الغربي كما في الجدول رقم (٢٧).

الجدول رقم (٢٧) التوزيع المكاني للمقاهي الشعبية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩

ت	عدد المقاهي	الموقع	المساحة م <sup>٢</sup>
١	٢	الصدر	٣٥٠
٢	١	الحكيم	٣٠٠
٣	١	الزهراء	٧٠
٤	١	الحسنين	٧٥
٥	١	الفخرية	١٢٠
٦	١	البتول	٢٥٠
المجموع	٧	٦	٢م١١٦٥

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية و مديرية بلدية علي الغربي، قسم المشاريع وتنظيم المدن، ٢٠٢٠.

### ٤- المطاعم الشعبية

تعد المطاعم أحد الأنشطة الترفيهية المهمة للعوائل في المدينة وتظم مدينة علي الغربي (١٠) مطاعم شعبية توزعت على (٤) أحياء وهي (حي البتول، وحي القلعة، حي الزهراء، حي الحكيم) وبمساحات مختلفة بلغ مجموعها (٢م٤٨٩٠)، كانت أعلى نسبة مطاعم في حي الزهراء حيث بلغ عدد المطاعم في حي الزهراء (٤) مطاعم وبلغ مجموع مساحتها في حي الزهراء (٢م٢٩٠)، وتلاه حي البتول من حيث عدد المطاعم بواقع (٣) مطاعم أما مجموع مساحة المطاعم في حي البتول كان أعلى من حي الزهراء. إذ بلغ (٢م٤٣٠٠) مجموع مساحة المطاعم في حي البتول، واحتل المركز الثالث من حيث عدد المطاعم ومساحتها في مدينة علي الغربي حي القلعة بعدد مطاعم (٢) بلغ مجموع مساحتها (٢م١٤٠)

مجوع مساحة المطاعم في حي القلعة، وكان أقل الأحياء من حيث عدد المطاعم حي الحكيم بواقع (١) مطعم مساحته (٢٠١٣٠م)، كما في بيانات الجدول رقم (٢٨).

الجدول رقم (٢٨) التوزيع المكاني للمطاعم الشعبية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩

ت	عدد المطعم	الحي	المساحة م <sup>٢</sup>
١	٣	البتول	٤٣٠٠
٢	٢	القلعة	١٧٠
٣	٤	الزهراء	٢٩٠
٤	١	الحكيم	١٣٠
المجموع	١٠	٤	٢٤٨٩٠ م <sup>٢</sup>

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية و مديرية بلدية علي الغربي، قسم المشاريع وتنظيم المدن، ٢٠٢٠.

#### ٥- مراكز الشباب والرياضة والملاعب والأندية الرياضية

مركز الشباب عبارة عن وحدة شبابية رسمية تجذب الشباب في أوقات فراغهم وتوفر المستلزمات اللازمة لرعاية مواهبهم وامكانياتهم الثقافية والعلمية، يوجد في مدينة علي الغربي مركز شباب واحد وهو منتدى شباب علي الغربي أُسس عام (١٩٨٩) يقع في حي الصدر تبلغ مساحته (٢٥٠٠٠م<sup>٢</sup>) ويضم ملعب منتدى شباب علي الغربي الذي أُسس عام (٢٠١٢) وتبلغ مساحته (٢٠١٢٠٠٠م<sup>٢</sup>) و تضم المدينة عدداً من الساحات الرياضية المسيجة مخصص للألعاب الرياضية ككرة القدم التي يرتادها الشباب من أجل ممارسة هواياتهم الرياضية في أوقات الفراغ ويبلغ عددها (٣) ساحات تتوزع على حيين واحدة حي الصدر و اثنان في حي الفخرية بلغ مجموع مساحاتها (٢٠١٠١٠٠م<sup>٢</sup>). أما عن الأندية الرياضية يوجد نادٍ رياضي واحد وهو نادي علي الغربي الرياضي يقع في حي الفخرية أُسس عام (١٩٩٢) والذي تمارس فيه بعض الألعاب الرياضية ككرة القدم وكرة السلة وكرة القدم الخماسية وكرة القدم الطائرة وألعاب الملاكمة والكاراتيه.

#### رابعاً/ التوزيع المكاني للخدمات الدينية:

للخدمات الدينية في المدينة أثراً روحياً ونفسياً واجتماعياً وحضارياً على سكان المدينة فللعوامل الدينية دوراً مهماً في استقطاب الناس من جميع انحاء العالم للأماكن الدينية التي تستهويهم والتي يجدون فيها الاجواء الروحانية التي يبحثون عنها للعبادة والتبرك وتأدية طقوس دينية معينة كلا بحسب عقيدته<sup>(١)</sup>.

١ - بشير ابراهيم الطيف و اخران، مصدر سابق، ٢٠٠٩، ص٩٢.

إذ يعد الدين أحد أهم العوامل لنشأة المدينة وتطورها؛ لان العلاقة بين الدين والمدينة علاقة قديمة ووثيقة وكما توغلنا بتاريخ المدينة تشدد العلاقة بين الوظيفة الدينية والمدينة. إذ تضي هذه الوظيفة على المدينة طابع القداسة<sup>(١)</sup>، إذ تمثلت الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي بالجوامع والمساجد والحسينيات وبعض المقامات والمقابر.

### ١-المقامات الدينية

يوجد في داخل مدينة علي الغربي مقاماً واحداً وهو مقام سيد أحمد يقع في حي الأمير تبلغ مساحته (٢م٧٥٠٠) يُعدّ مزاراً دينياً متواضعاً لسكان المدينة .

### ٢- دور العبادة (الجوامع والمساجد والحسينيات)

يقصد بدور العبادة الأماكن المخصصة للعبادة وممارسة الطقوس والشعائر الدينية من صلاة وعبادة ومجالس حسينية وما يرتبط بها، حيث شغلت أماكن العبادة في مدينة علي الغربي مساحة قدرها (٢م٢١٥٠)، وبلغ عددها (٩)، توزعت على (٧) أحياء سكنية، منها (٥) أحياء احتوت على دور عبادة واحد وهي (الزهراء، الصادق، الأمير، الصدر، الحسين)، وبمساحات مختلفة كانت أعلاها في حي الزهراء حيث بلغت (٢م٣٥٠)، أي ما نسبته (%١٦,٥)، من مجموع مساحة دور العبادة في المدينة ، وادناها في حي الحسين إذ بلغت (٢م٢٠٠)، أي ما نسبته (%٩,٢)، من مجموع مساحة دور العبادة، وباقي الأحياء وهي الصادق والأمير والصدر كان لدور العبادة فيها المساحة ذاتها (٢م٢٥٠)، ونسبة (%١١,٦)، من مجموع مساحة دور العبادة، أما حيا (القلعة والبتول) كان نصيب كل منهما (٢) من دور العبادة، وبمساحات مختلفة إذ بلغ مجموع مساحة دور العبادة في حي القلعة (٢م٤٥٠)، أي ما نسبته (%٢٠,٩)، من مجموع مساحة دور العبادة، وفي حي البتول بلغ مجموع مساحة دور العبادة (٢م٤٠٠)، أي ما نسبته (%١٨,٦)، من مجموع مساحة دور العبادة في مدينة علي الغربي، فيما افتقرت باقي الأحياء وعددها (٥) أحياء لدور العبادة وهي (الكرار، الفاطمية، الفخرية، الأمير، الحكيم) من اصل (١١) حي، لاحظ الجدول رقم (٢٩) والخارطة (١٣).

١ -جمال حمدان، جغرافية المدن، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٧، ص١٧٤.

### ٣- المقابر

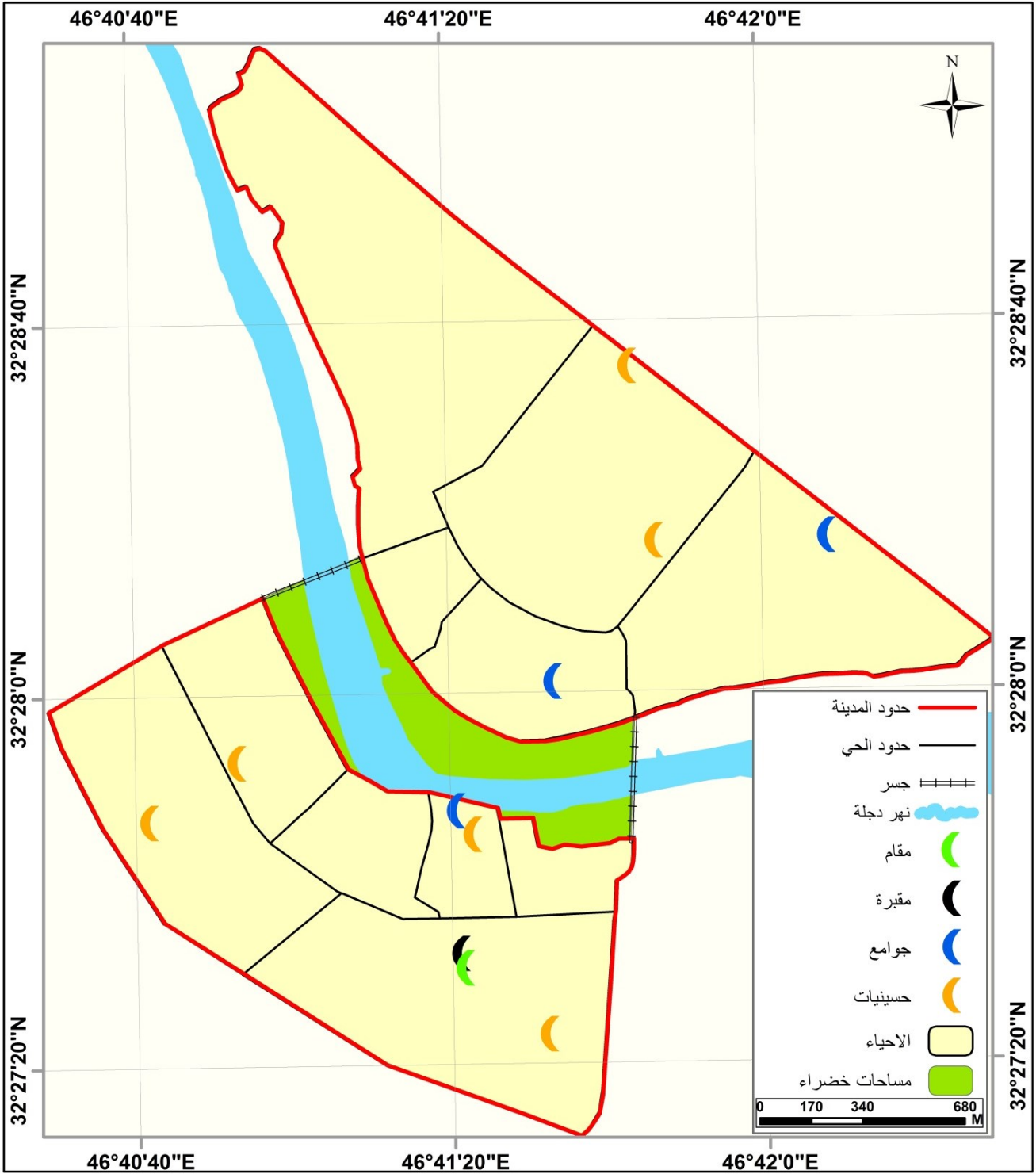
في مدينة علي الغربي توجد مقبرة واحدة تقع في حي الأمير بالقرب من مقام سيد احمد تبلغ مساحتها (٢١٢٥٠٠م) ويدفن فيها الأطفال.

الجدول رقم (٢٩) التوزيع المكاني لدور العبادة (الجوامع والمساجد والحسينيات) لعام (٢٠١٩)

اسم الحي	عدد الجوامع	المساحة م <sup>٢</sup>	عدد المساجد و الحسينيات	المساحة م <sup>٢</sup>	مجموعة المساحة م <sup>٢</sup>	%
الزهراء	١	٣٥٠	-	-	٣٥٠	١٦,٥
الصادق	١	٢٥٠	-	-	٢٥٠	١١,٦
القلعة	١	٢٠٠	١	٢٥٠	٤٥٠	٢٠,٩
البتول	-	-	٢	٤٠٠	٤٠٠	١٨,٦
الأمير	-	-	١	٢٥٠	٢٥٠	١١,٦
الصدر	-	-	١	٢٥٠	٢٥٠	١١,٦
الحسنين	-	-	١	٢٠٠	٢٠٠	٩,٢
المجموع	٣	٨٠٠	٦	١٣٥٠	٢١٥٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية و مديرية بلدية علي الغربي، قسم المشاريع وتنظيم المدن، ٢٠٢٠.

خارطة (١٣) التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على:

- ١- تقنية نظم المعلومات الجغرافية (gis).
- ٢- بيانات الجدول (٣٠).

## المبحث الثاني

### التحليل الاحصائي لتوزيع الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي

في هذا المبحث سيتم تناول تحليل التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) عن طريق ادوات التحليل المكاني المتوفرة داخل برمجيات نظم المعلومات الجغرافية التي تتميز بقدرتها على تحليل البيانات المكانية المرتبطة بقاعدة بيانات وصفية وهي الوسيلة المثلى لتحليل التوزيع المكاني لمجموعة من الظواهر الجغرافية والربط فيما بينها حيث يتم الاعتماد على التوزيع الجغرافي للظواهر ضمن الحيز المكاني باعتبار ان لكل ظاهرة شكل محدد يعبر عن انتشارها وتوزيعها ويطلق عليه نمط التوزيع وفي كثير من الاحيان يكون التحليل الاحصائي المكاني البصري كافياً ويعطي تفسيراً واضحاً وفي احيان اخرى قد يتم مواجهة صعوبة في استخراج بعض المعلومات من الخريطة لذا يمكننا معرفة نمط التوزيع المكاني مباشر والتعرف على اتجاه التوزيع المكاني والعلاقات المكانية بسهولة من خلال استخدام مجموعه من التقنيات الاحصائية الخاصة بهذا الغرض و منها:

#### ١ - الجار الأقرب :

يُعد التحليل باستعمال تقنية الجار الأقرب أحد أكثر الأساليب أهمية للكشف عن طبيعة انماط التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية، والسبب في كونه يوفر مقياساً إحصائياً ذو دقة عالية في الاختبار مبنياً على أسس رياضية لقياس مدى تشتت الظواهر حول بعضها. وتعرف صلة الجوار بانها النقطة الأقرب أو الجار الأقرب وهي نسبة معدل المسافة الفاصلة بين نقط توزيع الظاهرة المدروسة. وتتخذ صلة الجوار وفقاً للمعادلة الآتية: -

$$ل = ٢م \times \text{جذر } ن/ح. \quad (R = 2D * \square N/A)$$

حيث أن ل (R) = صلة الجوار.

م (D) = معدل المسافة المستقيمة (الحقيقية) الفاصلة بين كل نقطة واقرب نقطة مجاورة لها في المكان والذي يتم استخراجها من المعادلة الآتية: -

م (D) = (مجموع المسافات بين نقط الظاهرة / عدد نقاط الظاهرة).

ن (N) = عدد نقاط الظاهرة. ح (A) = مساحة منطقة الدراسة.

تتراوح القيمة التي تأخذها صلة الجوار بين (صفر إلى ٢، ١٥) وفي ضوء ذلك تتحد ثلاثة انماط من التوزيعات المكانية الرئيسة وانماط عدة ثانوية قريبة منها<sup>(١)</sup>، لاحظ الجدول رقم (٣٠).

الجدول رقم (٣٠) انماط التوزيعات المكانية علي وفق صلة الجوار

ت	نوع النمط الرئيس	نوع النمط الثانوي	قيمة R
١	توزيع متقارب	متجمع	= صفر
		متقارب	٠ - ٠,٥
		متقارب غير منتظم	١ - ٠,٥
٢	عشوائي	_____	١
٣	متباعد	متباعد غير منتظم	١ - ١,٩٩
		منتظم	٢
		متباعد	أكثر من ٢

المصدر : تحسين جاسم شنان السهلاني ، تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠، ص١١٨.

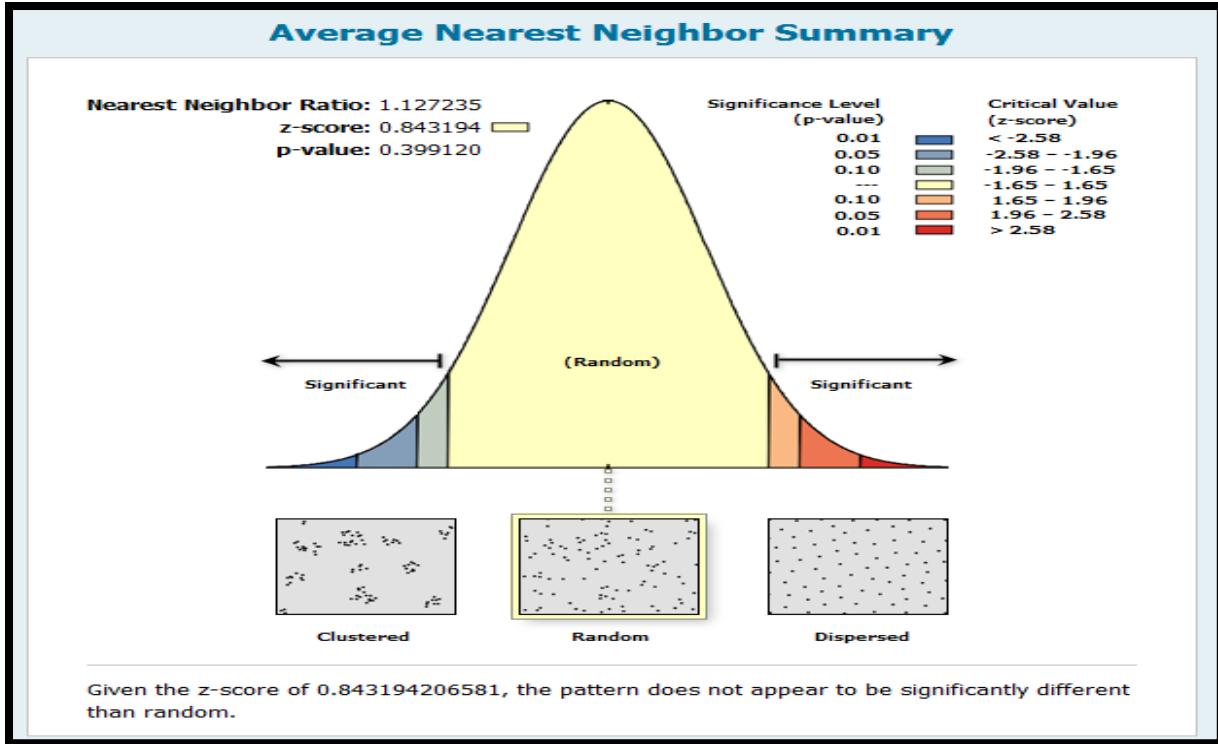
#### أ- قرينة الجار الاقرب للخدمات الصحية:

يتضح من الشكل (١٤) أنّ قيمة (R) المحسوبة تساوي (١، ١٢) وقيمة (Z) تساوي (٠، ٨٤) هذا يعني أنّ توزيع الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي تتخذ نمط التوزيع المتباعد (غير المنتظم) ويعزى السبب في هذا التباعد إلى طبيعة موقع المدينة حيث يمر نهر دجلة عبر المدينة ويقسمها إلى جانبيين الجانب الأيسر من نهر دجلة والجانب الأيمن ففي الجانب الأيسر تقع مستشفى علي الغربي العام فضلاً عن عيادة شعبية ضمن بناية المستشفى أما في الجانب الايمن فتقع فيه العيادات الخاصة والمجمعات الطبية ومركز صحي وفي نفس البناية عيادة تأمين صحي وجميع هذا الخدمات تتوزع على ثلاثة أحياء مما يعني أن الأحياء الأخرى تعاني من عجز في وجود الخدمات الصحية.

١ - طه مصعب حسين الخزرجي، التباين المكاني للخدمات التعليمية في محافظة صلاح الدين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٩، ص٢١٨.

الشكل (١٤) تحليل قرينة

الجار الاقرب لنمط التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر : مخرجات برنامج Arc GIS 10.8.

ب- قرينة الجار الاقرب للخدمات التعليمية:

اتخذت الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي نمط التوزيع المتباعد (غير المنتظم) حيث بلغت قيمة ((R المحسوبة (١٣ ، ١) و قيمة (Z) أيضاً بلغت (١٣ ، ١) كما في الشكل (١٥).

ج- قرينة الجار الاقرب للخدمات الترفيهية :

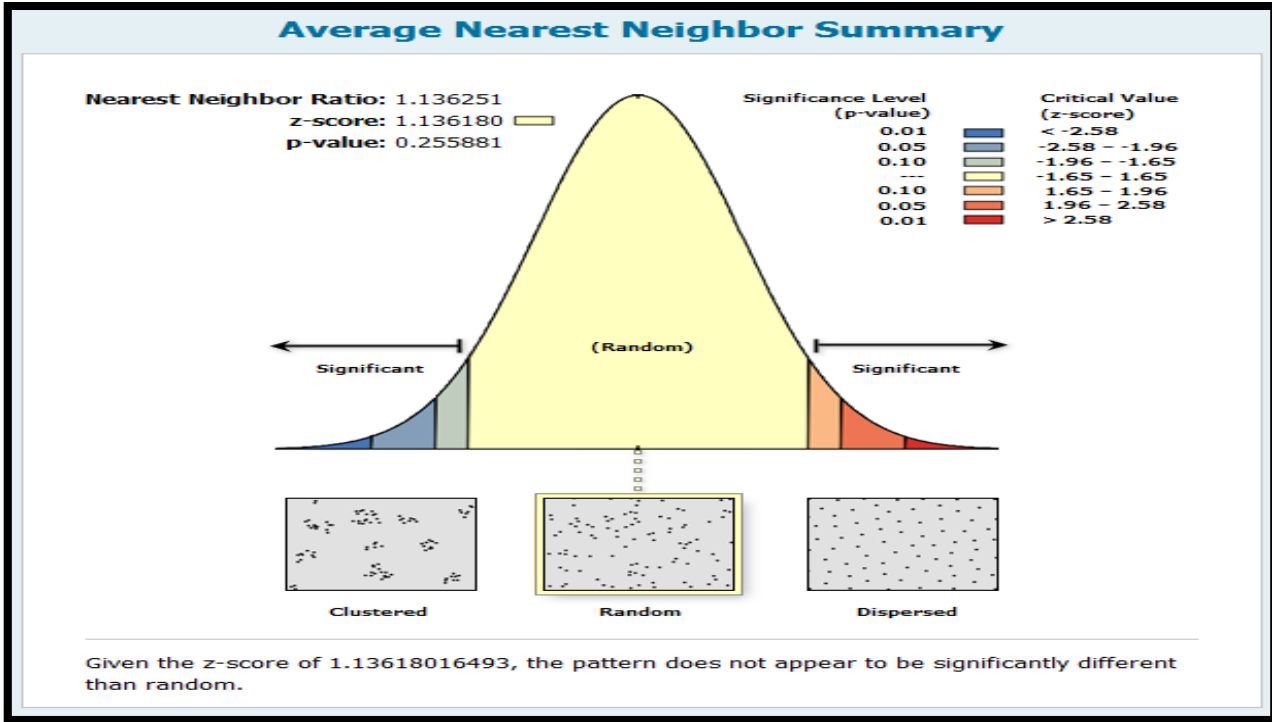
من خلال الشكل (١٥) نلاحظ سيادة النمط المتقارب (غير المنتظم) بالنسبة لتوزيع الخدمات الترفيهية حيث بلغت قيمة (R) المحسوبة (٨٢ ، ٠) أما قيمة (Z) فبلغت (٧٢ ، -١).

د- قرينة الجار الاقرب للخدمات الدينية:

اتخذ توزيع الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي نمط التوزيع المتباعد (غير المنتظم) حيث بلغت قيمة (R) المحسوبة (٤٦ ، ١) وبلغت قيمة (Z) (٦٤ ، ٢). الشكل (١٧).

الشكل (١٥) تحليل قرينة

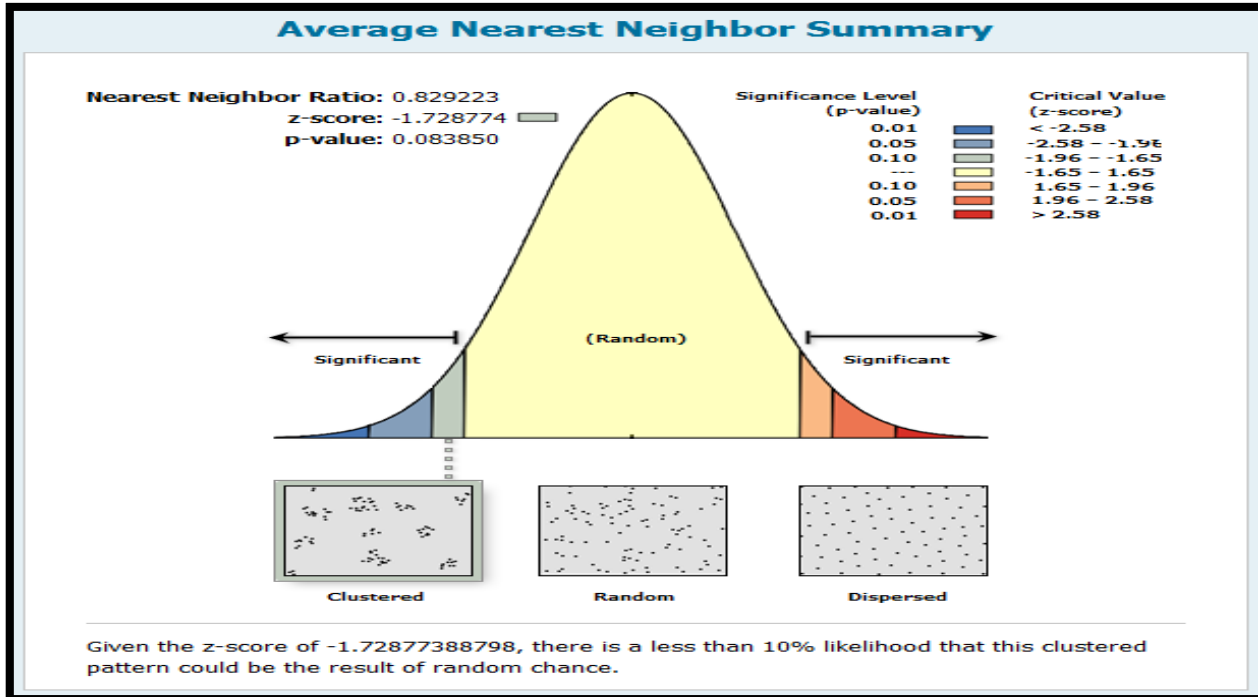
الجار الاقرب لنمط التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر : مخرجات برنامج Arc GIS 10.8

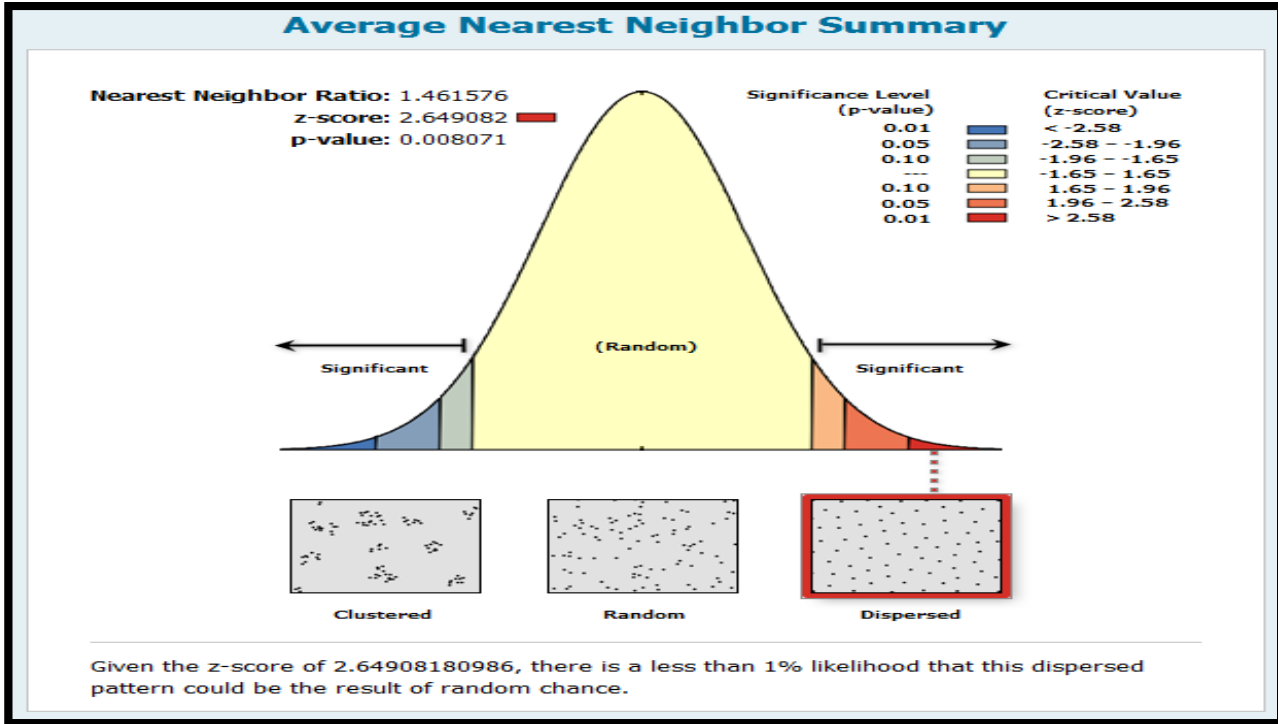
الشكل (١٦) تحليل قرينة

الجار الاقرب لنمط التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر : مخرجات برنامج Arc GIS 10.8

الشكل (١٧) تحليل قرينة  
الجار الاقرب لنمط التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر : مخرجات برنامج Arc GIS 10.8 .

## ٢- الارتكازية السكانية والمكانية والخدمات المجتمعية والمسافة المعيارية:

وهي أحد طرق التحليل المكاني المعتمدة في تحليل البيانات في برنامج (Arc Gis Desktop) والارتكازية أو ما يسمى ب (مركز السكان، أو مركز الوسيط، أو مركز الجاذبية) من أحد لأساليب الاحصائية المستعملة في البحث الجغرافي لما لها من أهمية في معرفة اتجاه الظاهرة وعلاقتها المكانية في توزيع الظواهر الأخرى<sup>(١)</sup>.

ويعرف مركز الثقل السكاني على أنه النقطة التي يتوزع السكان حولها بالتساوي من كل اتجاه من المدينة أما مركز الثقل المكاني أو ما يسمى بمركز الثقل المساحي هي النقطة التي تتوزع حولها مساحة المدينة بالتساوي وفي كل لاتجاهات<sup>(٢)</sup>، والغرض من تحديد مركز الثقل المكاني والسكاني والخدمي هو التعرف على كيفية توزيع السكان من أجل اعادة توزيع الخدمات على وفق التوزيع المكاني الملائم لها لتفي بمتطلبات وحاجات المجتمع من هذه الخدمات من ثم دراسة انتشارها أو تشتتها في الحيز المكاني وهي من الاساليب المهمة التي تمكننا من التعرف على توزيع الظواهر واتجاه مراكزها مكانيا

١ -رعد عبد الحسين محمد الغربياوي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص٩٩.

٢ -احمد اسماعيل، مصدر سابق، ص٣٣٨.

عبر الزمان وبيان مدى التوافق في توزيعها وتعطي صورة عن توجهات المدينة مستقبلا وهذا يساعد على وضع خطط تنموية واستثمارية للمستقبل<sup>(١)</sup>، وتبرز أهمية هذا الأسلوب الإحصائي في اختزال توزيع السكان في مركز واحد لأي تعداد سكاني. إذ تختلف كثافة السكان ضمن الوحدة الإدارية تبعا لاختلاف معدلات السكان من تعداد لآخر بسبب التغيرات الحاصلة في اتجاه حركة العمران ضمن الحيز الحضري حيث انعكس على نسبة تركيز السكان في المدينة<sup>(٢)</sup>، وعلى الرغم من مميزات هذا الأسلوب إلا أنه يحمل سلبيات منها التباين في التوزيع المكاني لتلك الظواهر فهي نقطة متغيرة تنتقل من مكان لآخر عبر المكان والزمان ويمكن أن تظهر هذه النقطة في مكان خالي من السكان وبعيدة عن تركيزهم<sup>(٣)</sup>. لذا استعانت الباحثة ببرنامج (Arc GIS) في حساب مركز الثقل المساحي والسكاني و الخدمي في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩.

من خلال خارطة (١٤) نلاحظ أن مركز الثقل السكاني و الخدمي قد ظهر في منطقة واحدة قرب النهر فوق المساحات الخضراء فبالرغم من أن حي الصدر هو أعلى الأحياء من حيث عدد السكان فعدد سكانه يبلغ (٤٧٥٩ / نسمة) فإن مجموع سكان حي (الزهراء والفاطمية والحكيم والقلعة والفخرية والحسين) أكبر حيث بلغ مجموع سكان هذه الأحياء (٩١٨٥ / نسمة) التي تتوسطها نقطة مركز الثقل السكاني كونها تعتمد على الوزن السكاني (central point) النقطة المركزية، بينما يبعد مركز الثقل الخدمي عن مركز الثقل السكاني (٦٠م) فتمركز الخدمات في هذه النقطة يجعلها أقرب لجميع سكان المدينة نجد الخدمات الصحية والترفيهية و التعليمية و الدينية أغلبها تتوزع حول نقطة الثقل الخدمي في حي (الزهراء و الفاطمية والحكيم والقلعة والفخرية والحسين) والبقية وبنسبة أقل تتوزع على الأحياء الأخرى و يبعد مركز الثقل الخدمي عن مركز الثقل المكاني (٤٣٩م) أما مركز الثقل المكاني فيبعد عن مركز الثقل السكني (٤١٤م) ويقع في حي الزهراء ونقصد بمركز الثقل المكاني أي مركز الثقل وهي أقرب نقطة لجميع اطراف المدينة و التي تتوسط مساحات المدينة

١ -سلمان مغامس عبود، استعمالات الارض التعليمية و تباينها المساحي في مدينة البصره ٢٠٠٧-١٩٧٧، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص٧٩.

٢ -ابراهيم حاجم لازم الحلفي، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٧، ص٦٢.

٣ -فاروق محمد الجمال، الارتكازية المكانية وتحديد الظاهرة الجغرافية، من بحوث الندوة الثامنة لأقسام الجغرافية في المملكة العربية السعودية، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ص١٧٠.

### الخريطة (١٤) الارتكازية السكانية والمكانية والخدمات المجتمعية



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

### ٣- المسافة المعيارية:

هي إحدى مقاييس التشتت المكاني تقيس مدى تشتت أو تركيز الظاهرة مكانياً وكلما كبرت قيمة المسافة المعيارية كبر حجم الدائرة وكلما كبر حجم الدائرة زاد الانتشار والتشتت المكاني لتوزيع الظاهرة والعكس صحيح حيث أن نصف قطر الدائرة يمثل قيمة المسافة المعيارية التي تحدد منطقة أغلب الظواهر الجغرافية<sup>(١)</sup>، سيتم استعمال تقنية المسافة المعيارية من أجل قياس مدى كثافة مواقع الخدمات المجتمعية على مساحة مدينة علي الغربي.

#### أ- المسافة المعيارية للخدمات التعليمية:

نجد أنّ الظاهرة تتجه نحو الشمال الشرقي بدرجة (٦٥) وميل نحو الشمال، ونقطة التمرکز الفعلي تقع جنوب وجنوب شرق نقطة التمرکز الافتراضي والمسافة بين النقطتين بلغت (٢م٢٧٠)، أما مساحة الدائرة فقد بلغت (٢م١٤٩٠٨٣٦) ونصف قطرها بلغ (٦٨٨).

#### ب- المسافة المعيارية للخدمات الصحية:

تتجه الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي نحو الشمال الشرقي بدرجة (٥٩) وميل نحو الشمال، ونقطة التمرکز الافتراضي تقع إلى الجنوب من نقطة التمرکز الفعلي على بعد (٢م٢٤)، أما مساحة الدائرة فقد بلغت (٢م١٤٩٠٢٦) ونصف قطرها بلغ (٢١٧).

#### ج- المسافة المعيارية للخدمات الترفيهية :

تتجه الخدمات الترفيهية نحو الاتجاه الشمالي الشرقي بدرجة (٥٤) وميل بسيط نحو الشمال، أما نقطة التمرکز الافتراضي تقع إلى الشمال الشرقي من نقطة التمرکز الفعلي حيث بلغت المسافة بين النقطتين (٢م٣١٦)، أما عن مساحة الدائرة المعيارية فقد بلغت (٢م١٤٩٨٠٧٩) وبلغ نصف قطرها (٤٣٣٨).

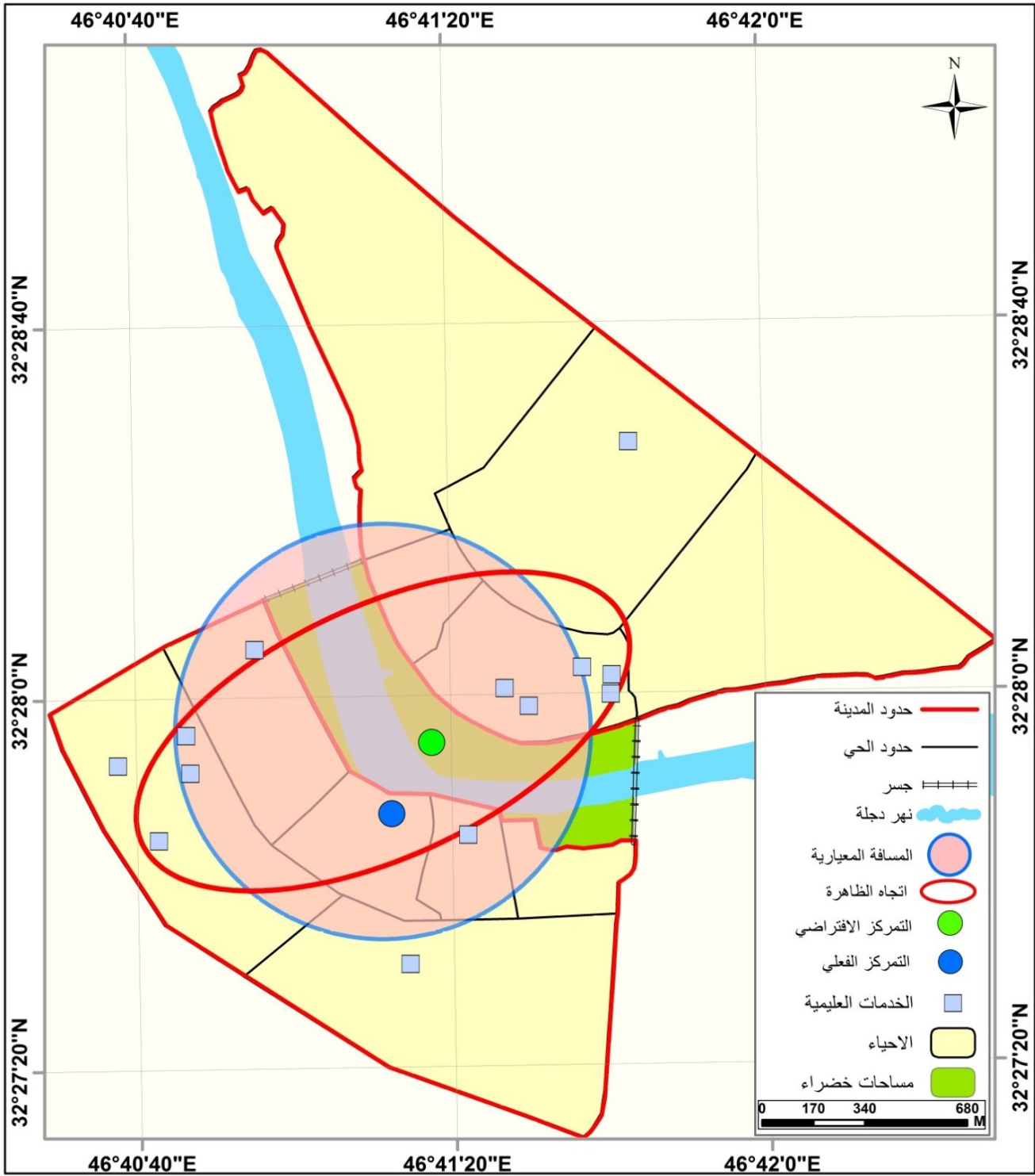
#### د- المسافة المعيارية للخدمات الدينية:

أنّ الخدمات الدينية تتجه نحو الشمال الشرقي بميل بسيط نحو الجنوب وبدرجة (٤٠)، أما نقطة التمرکز الفعلي تقع شمال نقطة التمرکز الافتراضي على بعد (٢م٣٤)، بينما بلغت مساحة الدائرة المعيارية (٢م٢١٣٨٨٨٣) وبلغ نصف قطر الدائرة (٨٢٥).

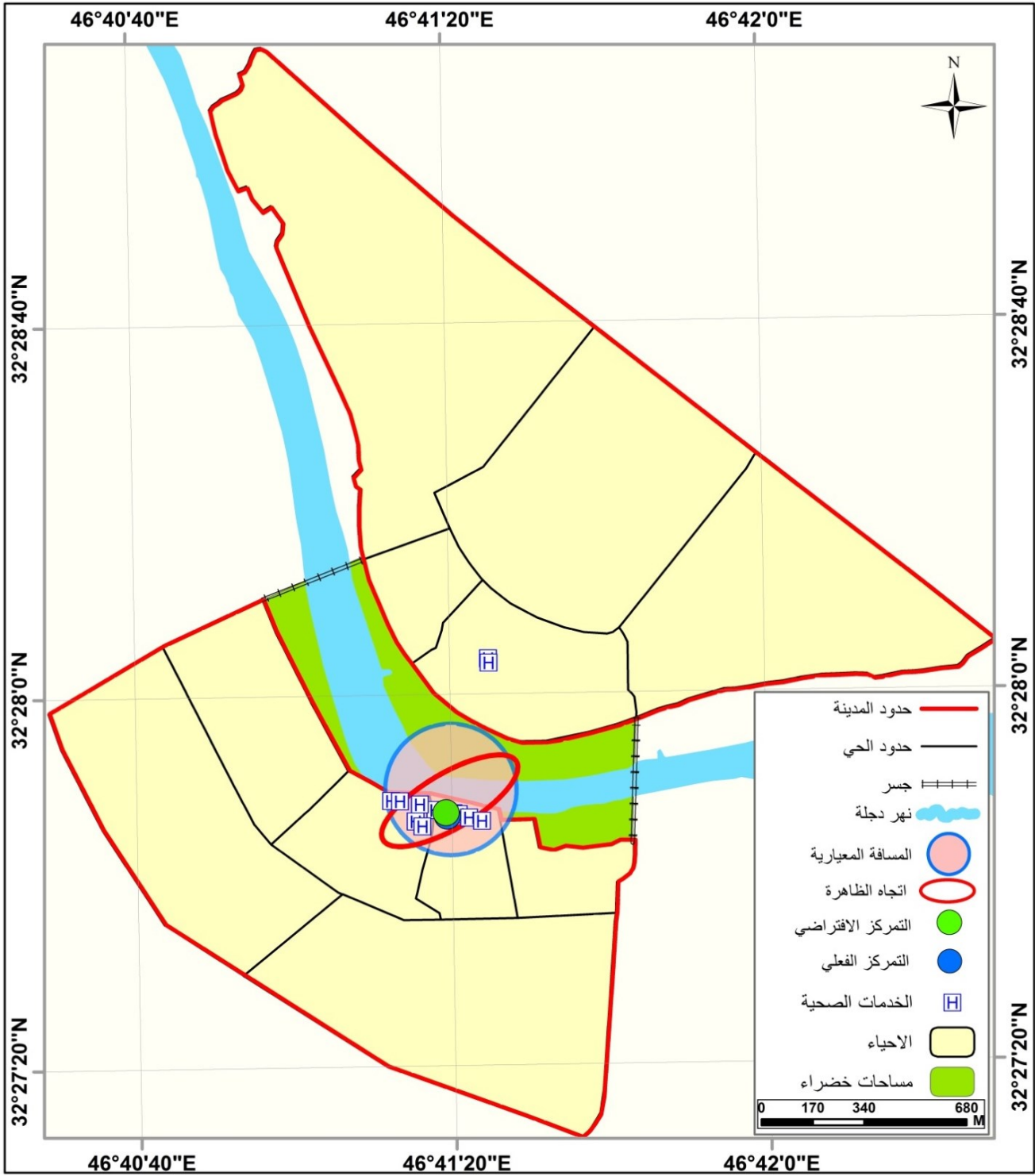
مما تقدم نلاحظ أنّ جميع الخدمات تتجه نحو الشمال الشرقي إذ تكاد أنّ تتجمع في وسط المدينة على جانبي نهر دجلة لكي تخدم جميع سكان المدينة ب الشكل متساوٍ وتكون في متناول جميع سكان الأحياء في المدينة هذا الامر له جانب ايجابي لاحظ الخريطة (١٥) و (١٦) و (١٧) و (١٨).

١ - جمعة داود، اسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، مكة المكرمة، السعودية ٢٠١٢، ص١٦٥-٤٤.

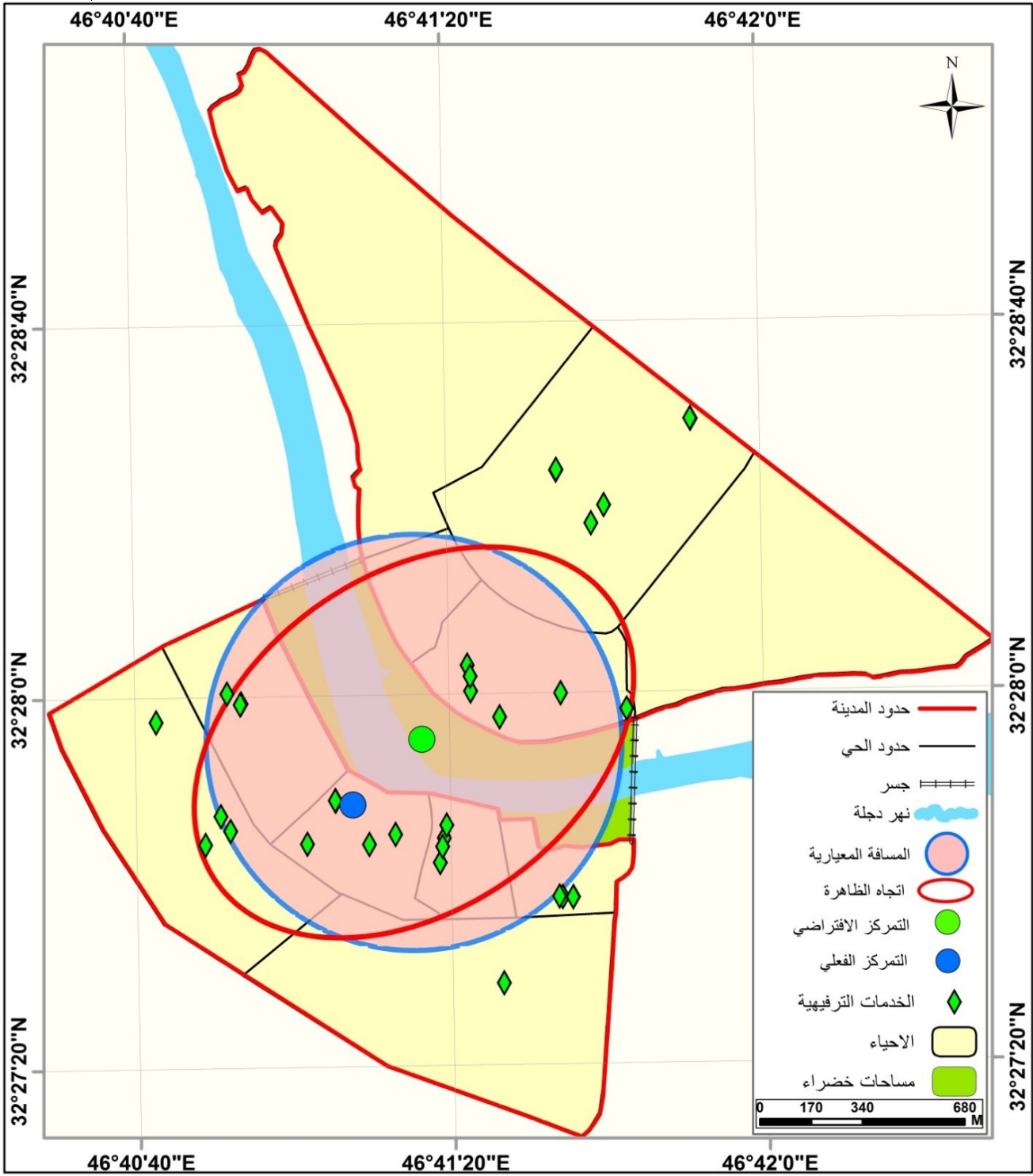
خارطة (١٥) اتجاه توزيع الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



خارطة (١٦) اتجاه توزيع الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

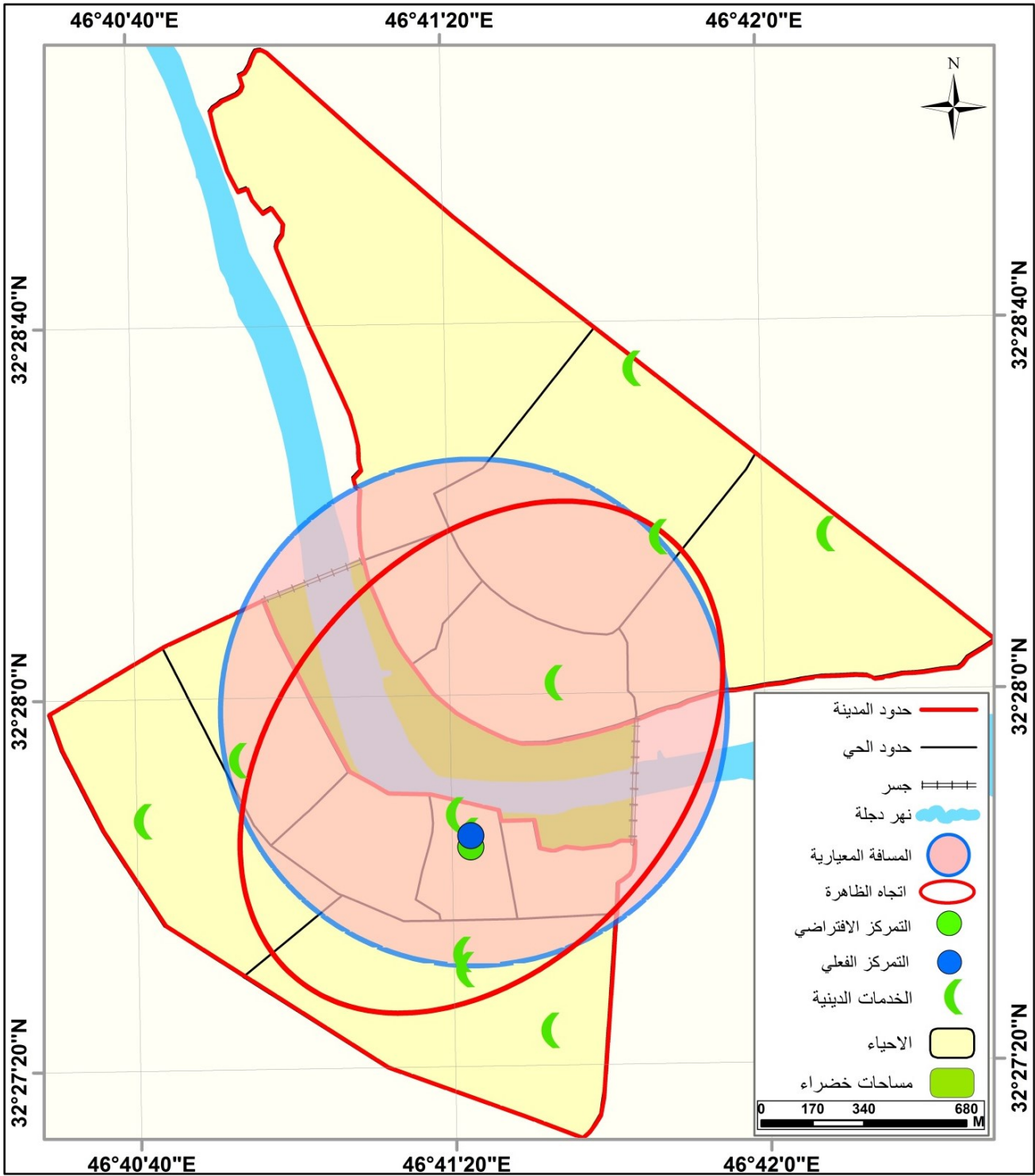


خارطة (١٧) اتجاه توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

خارطة (١٨) اتجاه توزيع الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



# الفصل الثالث

تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية وتقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية من  
الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي

المبحث الأول : تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي  
المبحث الثاني: تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الخدمات المجتمعية  
في مدينة علي الغربي

## المبحث الأول

### تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي

أن مفهوم الكفاءة من المفاهيم المستعملة قديماً في تقييم أداء الكائن الاجتماعي وفي ما بعد أصبح استعمالها شائعاً في الدراسات الاقتصادية والجغرافية باعتباره مؤشراً مهماً في أداء الظواهر الجغرافية، و يمكن استعمالها في الدراسات الحضرية لتقويم أداء الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها.

يقصد بالكفاءة الاقتصاد بالجهود والتكاليف عن طريق استعمال أرخص الوسائل والاساليب من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، ويقصد بها أيضاً على أنها تحقيق جملة من الأهداف المرجوة بأقل تكلفة ووقت وجهد. (١)

ويمكن تعريف الكفاءة على أنها الكيفية التي تُستعمل فيها المنظمة أو المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بما يضمن تحقيق الأهداف المطلوبة بأقل وقتاً وجهد، وتم تعريف الكفاءة بأنها قدرة المؤسسات الخدمية بكافة كوادرها المادية والمعنوية لتقديم مجموعة من الخدمات المتكاملة القادرة على إيصال خدماتها إلى السكان بأقل تكلفة مادية وأقل مسافة. (٢)

وتعرف الباحثة الكفاءة بأنها انجاز عملاً ما بأقل كلفة وأعلى جودة، وفي هذا المبحث سنتطرق إلى تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي اعتماداً على عدد من المعايير و مقارنتها مع واقع حال المدينة وقياس مدى الاقتراب أو الابتعاد عن المعيار التخطيطي المحلي و بالتالي يمكننا معرفة كفاءة الخدمات في المدينة.

### أولاً/ تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي:

للكفاءة دور مهم في الاطلاع على كمية الخدمات المقدمة للسكان وحجمها من أجل الوقوف على مواقع العجز والفائض من هذه الخدمات ومعالجتها لذا يجب معرفة امكانيات المؤسسات التعليمية في مدينة علي الغربي ويتم ذلك من خلال جملة من البيات الكمية والنوعية التي تم جمعها مسبقاً من خلال الدراسة الميدانية وبيانات مديرية تربية ميسان.

١ - رعد عبد الحسين محمد الغريباوي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص ١٧٣.

٢ - محمد صالح العجيلي، الخدمات الصحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٨٩ (غير منشورة)، ص ١٢٠.

الجدول رقم (٣١) المعايير المحلية التي تم استعمالها في دراسة كفاءة الخدمات المجتمعية لمدينة علي الغربي

الخدمات التعليمية	المعيار المحلي	حصة الفرد الواحد	الخدمات الترفيهية	المعيار المحلي	حصة الفرد الواحد
رياض الأطفال	٢٠ طالب/معلم ٣٠ طالب/شعبة ١٦٠ طالب/مدرسة ٢٣٥٠٠-٣٠٠٠		حديقة عامة	١٠٠٠٠ نسمة ٢٥٠٠٠	٢٦,٦
مدارس ابتدائية	٢٠ طالب/معلم ٣٠ طالب/شعبة ٣٦٠ طالب/مدرسة ٢٧٠٠٠-٥٠٠٠		صالة ألعاب حديثة	٤٠٠٠ نسمة ٢٤٥٠٠	
المدارس الثانوية	٢٠ طالب/معلم ٣٠ طالب/شعبة ٥٥٠ طالب/مدرسة ٢١٥٠٠٠-١٠٠٠٠		مقهى	٤٥٠٠ نسمة	٢٦,٥
الخدمات الصحية	المعيار المحلي	حصة الفرد الواحد	مطعم	١٠٠٠٠ نسمة	
سريراً	٢٠٠ نسمة ٥ أسرة/طبيب ٣ أسرة/مهن صحيه		مركز شباب	٢٠٠٠٠ نسمة ٢١٥٠٠٠	
طبيب اختصاص	١٠٠٠ نسمة ٢٠٠٠٠ نسمة ٢٠ مرضى راقدين ٣/ذوي المهن الصحية ٣/ممرضين عالمياً ٤/ ممرضين محلياً		نادي رياضي	٦٠٠٠٠ نسمة ٢١٥٠٠٠	
ذوي المهن الصحية	٤٠٠-٥٠٠ نسمة ٦٩/مرضى راقدين		ملعب رياضي	٤٠٠٠٠ نسمة ٢١٥٠٠٠	
مرض	٦/مرضى راقدين ٨/ذوي المهن الصحية		ساحة رياضية	٥٠٠ نسمة	
صيدلي	٢٠٠٠٠ نسمة		الخدمات الدينية	المعيار	حصة الفرد الواحد
مستشفى	١٠٠٠٠٠ نسمة ٢٢٠٠٠٠-١٥٠٠٠		جامع	١٠٠٠٠- ٢٠٠٠٠ نسمة ٢١٥٠٠-١٠٠٠	٢١,٢٥
مركز صحي	٢٥٠٠٠				

المصدر: بالاعتماد على

- ١- جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات ، كراس معايير الإسكان الحضري ، ٢٠١٠ ، ص١٩-٢٠ وص١٣.
- ٢- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، قسم الإسكان والمستوطنات البشرية، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، بغداد ، ١٩٧٧، ص٥٢.
- ٣- باسم رؤوف ، فن التخطيط المعاصر للمدن ، الموسوعة الصغيرة ، دار الحرية للطباعة ، منشورات دار الجاحظ ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٨٨ وص٢٤.
- ٤- سميع جلاب منسي السهلاني ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢ ، ص٢٢.
- ٥- عباس عبد الحسن كاظم العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ ، ص١٦٣-١٦٥.
- ٦- صفاء رحيم مفتن العبودي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٥، ص١٦٦.
- ٧- إبراهيم حاجم لازم الحلفي، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٧، ص١٣٦.
- ٨- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة، بغداد، ١٩٧٧، ص٤١.
- ٩- عادل عبد الامير عبود، التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة كلية الاداب، ٢٠١٢، ص١٥٨.

## أ- المؤشرات التربوية

المؤشر هو واقع الخدمات حالياً في الحيز الحضري مثلاً عدد الطلاب في المدرسة الواحدة والمعلم الواحد فضلاً عن مساحة المدرسة الواحدة، وعادةً ما يقارن بقيمة المعيار التخطيطي المحلي من أجل قياس درجة الابتعاد أو الاقتراب؛ وهذا يمكننا من معرفة كفاءة الخدمة المقدمة من ثم معرفة الوضع الأفضل الذي يجب أن تكون عليه الخدمة المقدمة، وتحتوي المعايير العالمية والمحلية على مجموعة من المؤشرات التربوية منها عدد الطلبة في كل مؤسسة تعليمية، وعدد الطلبة لكل معلم، وعدد الطلبة في الشعبة الواحد<sup>(١)</sup>.

### ١- رياض الأطفال:

#### أ- معيار العجز والفائض في رياض الأطفال<sup>(\*)</sup>

ضمت مدينة علي الغربي اثنين من رياض الأطفال، وبلغ عدد الأطفال الملتحقين بها (٤٣٥) طفلاً وطفلة توزعوا على روضتين للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)، ومعدل طفل/روضة بلغ (٢١٨) طفلاً ويتوزعون على (١١) شعبة، وعليه سوف تضم كل شعبة (٤٠) طفلاً وهذا المعدل أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠) طفلاً/شعبة؛ لذا يجب أن تضم رياض الأطفال (٣٣٠) طفلاً وهي الطاقة الاستيعابية التي يجب أن تكون عليها، لكنها تستوعب خلال مدة الدراسة (٤٣٥) طفلاً وطفلة، هذا يعني أن هناك فائضاً في عدد الأطفال بواقع (١٠٥) اطفال وهذا ينعكس سلباً على كفاءة الخدمة بسبب زيادة عدد الأطفال في الشعبة الواحدة عن حد المعيار المقرر مما يولد ضغطاً على رياض الأطفال بسبب سوء التخطيط التربوي والعمراني في المدينة، أما عدد المعلمات بالرياض فقد بلغ (١٤) معلمة، وعليه فإنّ مؤشر حصة المعلمة الواحدة لأطفال الرياض في المدينة بلغ (٣١) طفلاً/معلمة وهو أعلى من المعيار المحلي المحدد (٢٠) طفلاً/معلمة لاحظ الجدول رقم (٣٢) و الشكل (١٨) و (١٩).

#### الجدول رقم (٣٢) المؤشرات التربوية بحسب

معيار الطاقة الاستيعابية والعجز لرياض الأطفال في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)

الفائض (**)	الطاقة الاستيعابية (*)	المؤشرات التربوية			عدد الشعب	عدد المعلمات	عدد الأطفال	عدد الرياض	الحي السكني	ت
		طفل/شعبة	طفل/معلم	طفل/روضة						
٨٥	١٥٠	٤٧	٣٤	٢٣٥	٥	٧	٢٣٥	١	الزهراء	١
٢٠	١٨٠	٣٣	٢٩	٢٠٠	٦	٧	٢٠٠	١	الصدر	٢
١٠٥	٣٣٠	٤٠	٣١	٢١٨	١١	١٤	٤٣٥	٢	المجموع	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

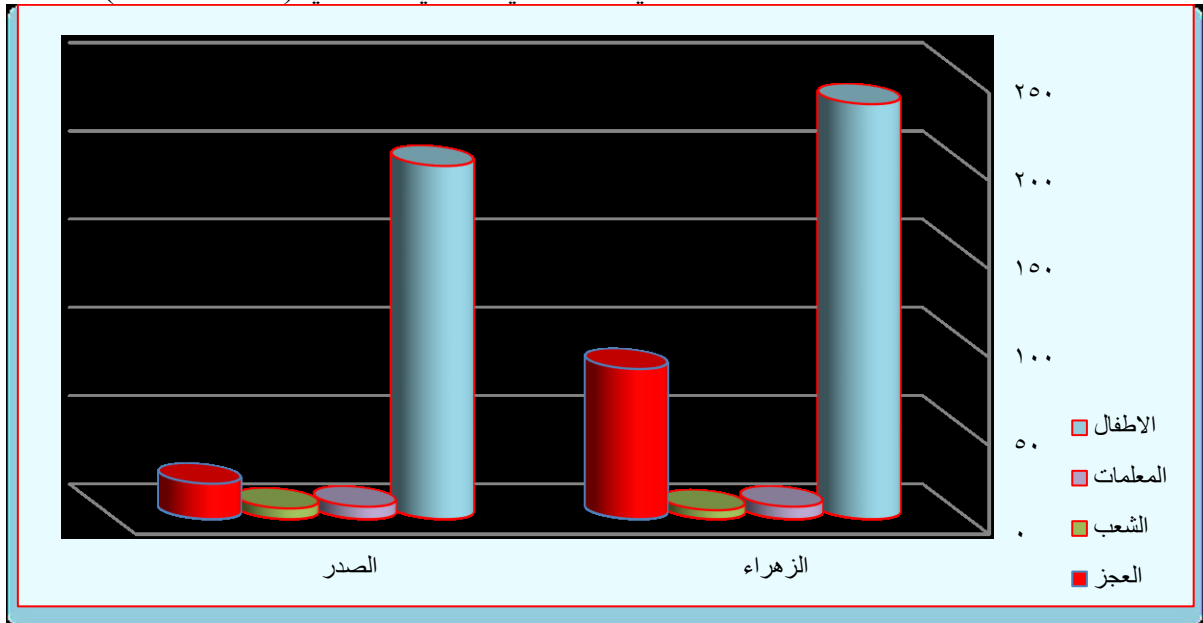
١ - عثمان محمد غنيم ، معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ ، ص٤٥-٤٦.  
 (\*) تكون طاقة الشعبة الواحدة الاستيعابية (٣٠) طفلاً ، وبما أن مجموع الشعب (١١) فتكون الطاقة الاستيعابية الكلية (٣٠×١١)=٣٣٠ طفلاً.  
 استخراج الفائض بطرح مجموع الاطفال الملتحقين بالرياض من مجموع الطاقة الاستيعابية الكلي في الروضة الواحدة من خلال ٤٣٥-٣٣٠=١٠٥ طفلاً.

الشكل (١٨)  
المؤشرات التربوية لرياض الأطفال في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣٢)

الشكل (١٩)  
متغيرات العجز و الفائض لرياض الأطفال في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣٢)

ب- معيار طفل/ روضة:

اتضح من الجدول رقم (٣٢) و الشكل (١٨) أن أعلى مؤشر لعدد الأطفال في الروضة الواحدة ظهر في الروضة الواقعة في حي الزهراء بواقع (٢٣٥) طفلاً/ روضة حيث تخدم هذه الروضة (٥) أحياء وهي (البتول، الصادق، الكرار، الفاطمية، الحكيم) لان هذا الأحياء غير مخدومة بمؤسسات رياض

الأطفال، أما الروضة الواقعة في حي الصدر فيقل فيها عدد الأطفال في الروضة الواحدة بواقع (٢٠٠) طفل/ روضة كونها تخدم (٤) أحياء وهي (الحسين، الفخرية، الأمير، القلعة) .

#### ج- معيار طفل/ معلم:

اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٣٢) و الشكل (١٨) و (١٩) أنّ المؤشر بلغ (٣١) طفلاً/معلماً وهو أعلى من المعيار المحلي البالغ (٢٠) طفلاً/معلماً وهذا يدل على عدم كفاية عدد المعلمين مقارنة بعدد اطفال الرياض في المدينة . وعلى مستوى الأحياء كان أعلى مؤشر في حي (الزهراء) بواقع (٣٤) طفلاً/معلماً، يليه حي الصدر بواقع (٢٧) طفلاً/ معلماً كذلك كان أعلى من المعيار المحلي هذا يعني أنّ هناك عجزاً في عدد معلمات رياض الأطفال.

#### د - معيار طفل/ شعبة:

أعلى مؤشر كان في حي الزهراء حيث بلغ عدد الأطفال في الشعبة الواحدة (٤٧) طفلاً/شعبة، وهي أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠) طفلاً/ شعبة، أما في حي الصدر بلغ عدد الأطفال في الشعبة الواحدة (٣٣) وهو أعلى بقليل من المعيار المحلي لاحظ الجدول رقم (٣٢) و الشكل (١٨) و (١٩).

#### هـ- معيار طفل/م ٢ رياض الأطفال:

حدد المعيار المحلي المساحة المخصصة لكل (١٢٠-١٠٠) طفلاً مساحة قدرها (٣٥٠٠-٣٠٠٠) م<sup>٢</sup>، حيث حدد المعيار المحلي المساحة المخصصة للطفل الواحد في رياض الأطفال (٣٥) م<sup>٢</sup>، ومن خلال الجدول رقم (٣٣) و الشكل (٢٠) نلاحظ أنّ حصة الطفل الواحد (\*) من مجموع مساحات رياض الأطفال البالغة (٣١٠٠) م<sup>٢</sup> هي (٧,١) م<sup>٢</sup> وهو أقل من المعيار المحلي مما يدل على انخفاض كفاءة رياض الأطفال في المدينة ، حيث بلغت حصة الفرد الواحد من مساحة الروضة في حي الزهراء (٣) م<sup>٢</sup> وهي أقل بكثير من المعيار المحلي البالغ (٣٥) م<sup>٢</sup>، أما في حي الصدر فقد بلغت حصة الطفل الواحد (١٣) م<sup>٢</sup> من مساحة الروضة.

#### الجدول رقم (٣٣) عدد الرياض

ومساحاتها وعدد الأطفال وحصة الطفل ب (م<sup>٢</sup>) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)

ت	الحي السكني	عدد الرياض	المساحة/ م <sup>٢</sup>	عدد الأطفال	حصة الطفل/ م <sup>٢</sup>
١	الزهراء	١	٦٠٠	٢٣٥	٣
٢	الصدر	١	٢٥٠٠	٢٠٠	١٣
	المجموع	٢	٣١٠٠	٤٣٥	٧,١

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

(\*) استخرجت حصة الطفل من مساحة الروضة من خلال المعادلة الآتية: المساحة الكلية في رياض الاطفال ÷ المجموع الكلي من اطفال الرياض= حصة الطفل الواحد.

## الشكل (٢٠)

حصة الفرد /مساحات الرياض ب (م<sup>٢</sup>) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣٣)

## ٢- المدارس الابتدائية

### أ- معيار العجز والفائض في عدد المدارس الابتدائية

ضمت مدينة علي الغربي (١٣) مدرسة ابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠). ومن خلال الجدول رقم (٣٤) الشكل (٢١) و(٢٢) فقد بلغ مجموع طلابها لعموم المدينة (٤٨٨٢) تلميذاً/تلميذة، يتوزعون على (١٢٥) شعبة وبلغ مجموع معلمي المدارس الابتدائية ومعلماتها في هذه المرحلة (١٧٩) معلماً/معلمة، تبين من خلال المؤشرات التربوية ومنها مؤشر عدد الطلاب في المدرسة الواحدة.

### الجدول رقم (٣٤) المؤشرات التربوية بحسب

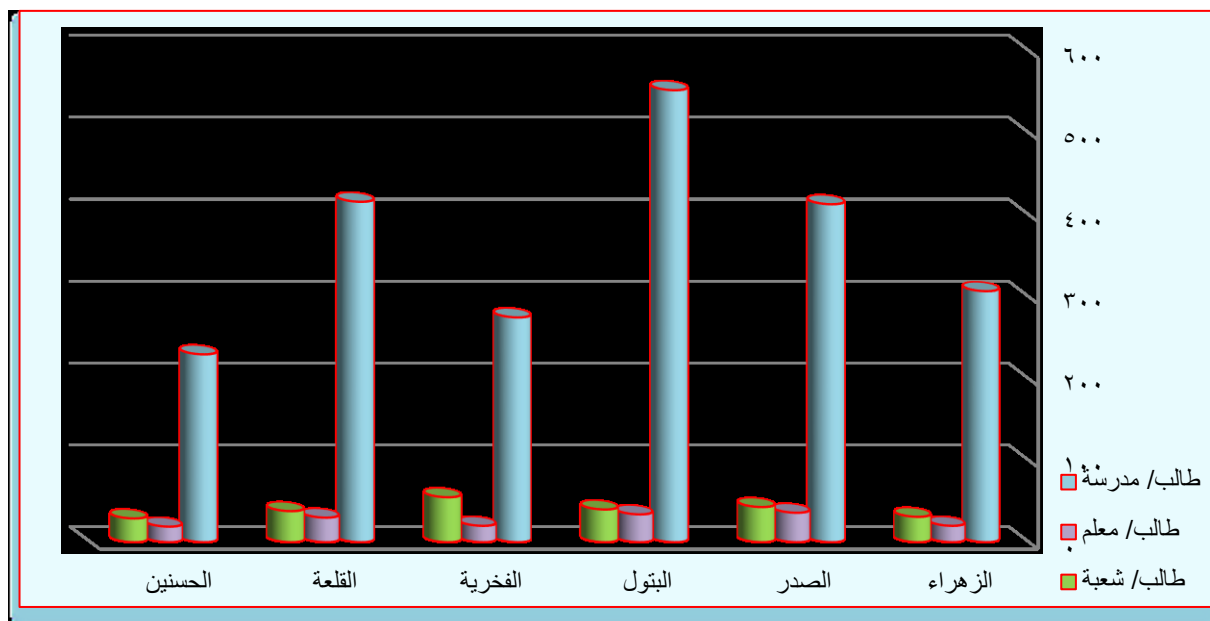
معيار الطاقة الاستيعابية والعجز للمدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

الفائض أو العجز	الطاقة الاستيعابية	المؤشرات التربوية			عدد الشعب	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	عدد المدارس الابتدائية	الحي السكني	ت
		تلميذ/شعبة	تلميذ/معلم	تلميذ/مدرسة						
٢٠+	٩٠٠	٣١	٢٠	٣٠٧	٣٠	٤٧	٩٢٠	٣	الزهراء	١
٥١٠+	١١٤٠	٤٣	٣٦	٤١٣	٣٨	٤٦	١٦٥٠	٤	الصدر	٢
٢٧٦+	٨٤٠	٤٠	٣٤	٥٥٢	٢٨	٣٣	١١١٦	٢	البتول	٣
٢٥٠+	٣٠٠	٥٥	٢٠	٢٧٥	١٠	٢٧	٥٥٠	٢	الفخرية	٤
٨٦+	٣٣٠	٣٨	٣٠	٤١٦	١١	١٤	٤١٦	١	القلعة	٥
١٠-	٢٤٠	٢٩	١٩	٢٣٠	٨	١٢	٢٣٠	١	الحسين	٦
١١٣٢	٣٧٥٠	٣٩	٢٧	٣٧٦	١٢٥	١٧٩	٤٨٨٢	١٣	المجموع	

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية و جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

### الشكل (٢١)

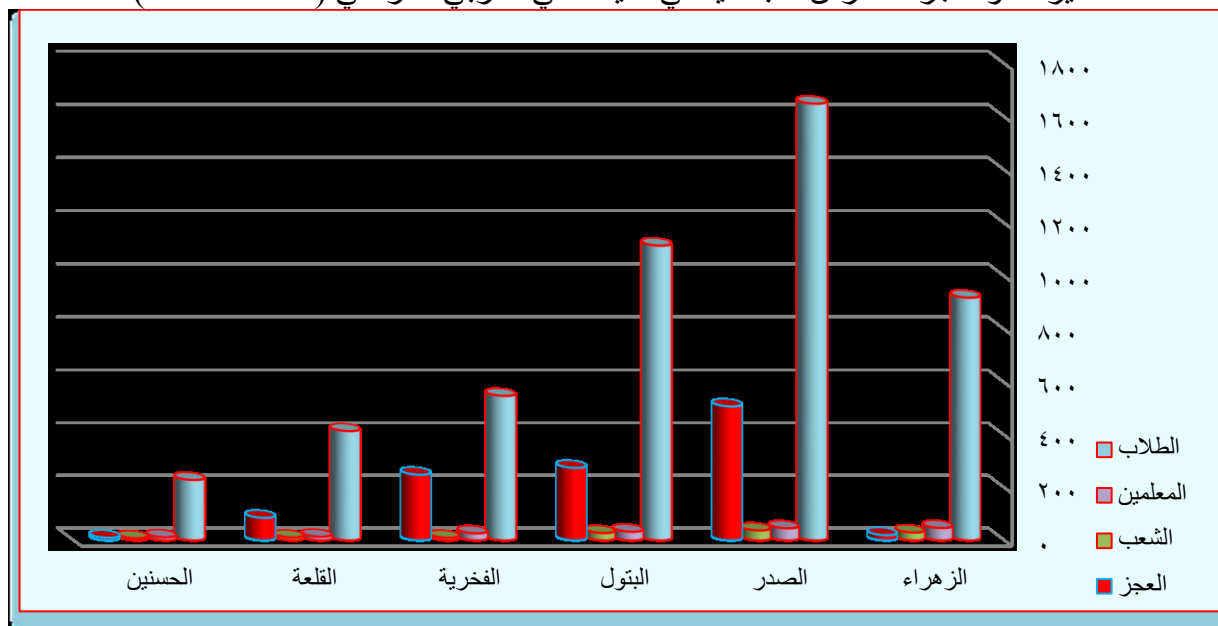
المؤشرات التربوية بحسب المعيار للمدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣٤)

### الشكل (٢٢)

المتغيرات والعجز للمدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣٤)

إذ بلغ مؤشر عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة (٣٧٦) تلميذاً، وهذا العدد تجاوزت المعيار المحلي البالغ (٣٦٠) تلميذاً/مدرسة أي زيادة قدرها (١٦) تلميذاً عن المعيار المحدد هذا يوضح عدم كفاءة خدمة المدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي، وهو أعلى من المعيار المحلي الذي حدد طاقة التلاميذ الاستيعابية على وفق معدل الشعب (٣٧٥٠) تلميذاً ما يعني وجود فائض يصل إلى (١١٣٢) تلميذاً مما

أوجد ضغطاً على الأبنية المدرسية تفوق طاقاتها الاستيعابية وهذا ينعكس سلبياً على سير العملية التعليمية والتربوية والحاجة إلى الأبنية المدرسية الإضافية على مستوى الأحياء في المدينة ، أما مؤشر تلميذ/معلم فبلغت نسبة التلاميذ إلى المعلمين في المدينة (٢٨) تلميذاً/معلماً وهذا العدد يفوق المعيار المحلي المحدد بـ (٢٠) تلميذاً/معلماً مما يستوجب تعيين معلمين إضافيين للمدارس الابتدائية يتناسب مع حجم الطلاب في المدينة. أما فيما يخص مؤشر تلميذ/شعبة فقد بلغ نسبة (٣٩) في الشعبة الواحدة على مستوى المدينة وهو أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠) تلميذاً / شعبة.

#### ب- معيار تلميذ/ مدرسة:

يتضح من الجدول رقم (٣٤) و الشكل (٢١) أنّ أعلى مؤشر في حيي (البتول، الصدر، القلعة)، إذ بلغت معدلاتها (٥٥٢، ٤١٦، ٤١٣) تلميذ/ مدرسة على التوالي، وهو أعلى من المعيار المحلي المحدد بـ (٣٦٠) تلميذاً/مدرسة، ما أدى إلى زيادة أعداد التلاميذ في المدرسة ضمن هذه المرحلة، أما حي الزهراء اقترب من المعيار المحدد قليلاً إذ بلغ (٣٠٧) تلميذ/مدرسة، أما أدنى معدل فكان من نصيب حيي (الفخرية والحسين) بواقع (٢٧٥، ٢٣٠) تلميذاً/ مدرسة على التوالي، بسبب انخفاض أعداد التلاميذ.

#### ج- معيار تلميذ/ معلم:

هناك أحياء سجلت مؤشرات ايجابية في هذا الجانب واقل من المعيار المحلي منها (حي الزهراء وحي الفخرية) بلغت معدلاتهما (٢٠) تلميذاً/معلم لكل واحد منهما، بينما سجل حي الحسين أقل من المعيار المحلي بواقع (١٩) تلميذاً/معلم بسبب قلة أعداد المدارس فالحي يحتوي على مدرسة ابتدائية واحدة و كذلك وقوع الحي على أطراف المدينة، فضلاً عن قلة أعداد الطلبة في هذا الحي، في حين سجلت أحياء (الصدر، البتول، القلعة) أعلى من المعيار المحلي بواقع (٣٦، ٣٤، ٣٠) تلميذاً/معلماً على التوالي.

#### د- معيار تلميذ/ شعبة:

هناك أحياء شهدت نسبة أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠) تلميذاً/ شعبة منها (حي الفخرية، حي الصدر، حي البتول، حي القلعة)، إذ بلغ عدد التلاميذ (٥٥، ٤٣، ٤٠، ٣٨) تلميذاً/ شعبة على التوالي بسبب زيادة أعداد التلاميذ وانخفاض أعداد الشعب، وسجل حي الحسين نسبة أقل من المعيار المحلي بواقع (٢٩) بسبب قلة أعداد الطلاب، بينما اقترب حي الزهراء من المعيار المحلي جداً حيث بلغت نسبة التلاميذ (٣١) تلميذاً/شعبة بزيادة تلميذ واحد فقط.

#### هـ- معيار تلميذ/ م ٢ للمدارس الابتدائية:

حدد المعيار المحلي المساحة ما بين (٥٠٠٠-٧٠٠٠) م<sup>٢</sup> لكل مدرسة ابتدائية<sup>(١)</sup>، في حين بلغ معدل مساحة البناية المدرسية الواحدة للمدارس الابتدائية في المدينة (٤٣١٠) م<sup>٢</sup> ما يعني إنّ المؤشر

١- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، أعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن، بغداد، ١٩٨٣، ص ٤١.

المساحي لمدارس هذه المرحلة هو أدنى من المعيار المحلي التخطيطي، حيث أن مجموع مساحات المدارس فيها (٣٤٤٧٩ م<sup>٢</sup>)، بسبب حالات الازدواج في المدارس الابتدائية مما يتطلب من الجهات المعنية زيادة مساحات المدارس الجديدة وذلك باستعمال البناء العمودي بالنسبة للمدارس القديمة ذلك بسبب وجود استعمالات أخرى تحيط بها تعرقل من زيادة المساحة ب الشكل أفقي، واعادة بناء المدارس القديمة الآيلة إلى السقوط، وتخصيص مساحات لبناء مدارس جديدة ويتضح من الجدول رقم (٣٥) والشكل (٢٣) أن حصة التلميذ الواحد من مجموع المساحة الكلية للأبنية المدرسية في التعليم الابتدائي البالغة (٣٤٤٧٩ م<sup>٢</sup>) (٧) م<sup>٢</sup> تلميذ/مساحة، وكان أعلاها في حيي (القلعة، والفخرية) الذي بلغ المعيار فيه (١٧، ١١) م<sup>٢</sup> تلميذاً/ مساحة وادناها في حيي (البتول، والحسين) بواقع (٢، ٤) م<sup>٢</sup> للتلميذ الواحد.

### الجدول رقم (٣٥) عدد الابنية للمدارس الابتدائية

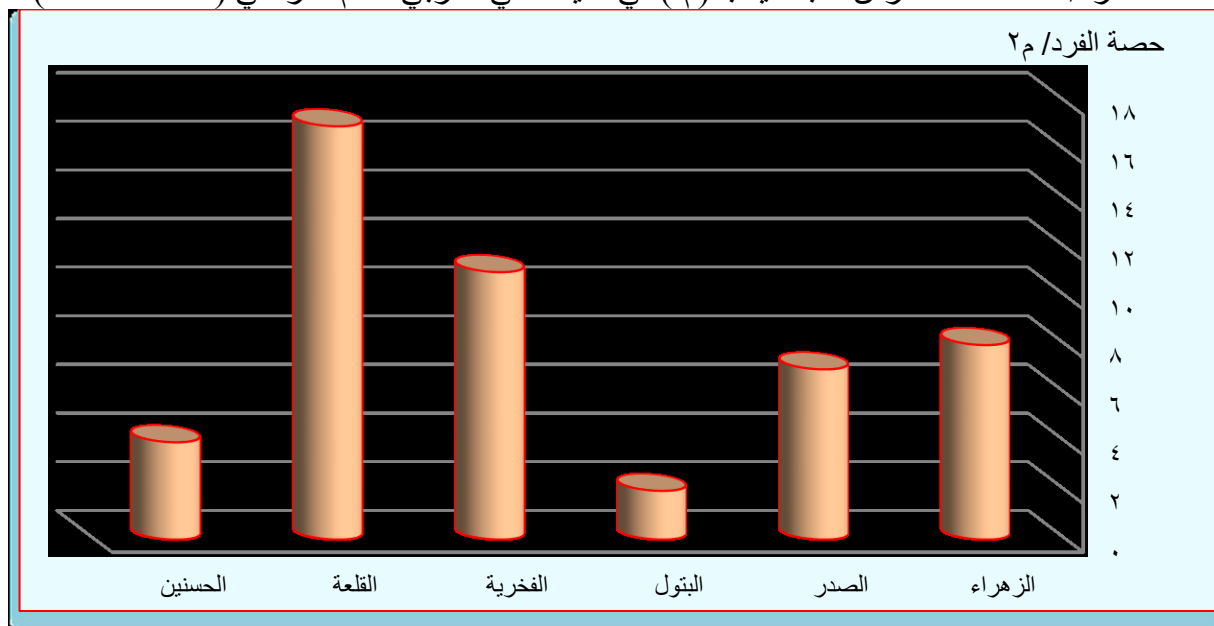
ومساحاتها وعدد التلاميذ وحصة الفرد ب (م<sup>٢</sup>) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	الحي السكني	عدد الابنية	المساحة/م <sup>٢</sup>	عدد المدارس	عدد التلاميذ	حصة الفرد/م <sup>٢</sup>
١	الزهراء	٢	٧٠٠٠	٣	٩٢٠	٨
٢	الصدر	٢	١١٢٥٠	٤	١٦٥٠	٧
٣	البتول	١	٢٠٠٠	٢	١١١٦	٢
٤	الفخرية	١	٦٢٥٠	٢	٥٥٠	١١
٥	القلعة	١	٧١٢٩	١	٤١٦	١٧
٦	الحسين	١	٨٥٠	١	٢٣٠	٤
	المجموع	٨	٣٤٤٧٩	١٣	٤٨٨٢	٧

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

### الشكل (٢٣)

حصة الفرد/ مساحات المدارس الابتدائية ب (م<sup>٢</sup>) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣٥)

## ١- المدارس الثانوية

### أ- معيار العجز والفائض في عدد المدارس الثانوية:

بلغ عدد المدارس الثانوية في المدينة (٤) مدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)، ضمت (١١٦) شعبة، في حين بلغ مجموع طلبتها (٢٩٩٤) طالباً وطالبة، وبكادر تدريسي بلغ (١٥٩) مدرساً ومدرسة، اتضح من خلال المؤشرات التربوية في المدينة ومنها مؤشر عدد الطلبة في المدرسة الواحدة بلغ عدد الطلاب في المدارس الثانوية (٧٤٩) طالباً/مدرسة لكل مدرسة، وهو أعلى من المعيار المحلي الذي حدد (٥٥٠) طالباً/مدرسة ما يدل على ضعف كفاءة المدارس الثانوية في مدينة علي الغربي، الجدول رقم (٣٦) و الشكل (٢٤) و (٢٥).

أن معيار طالب/مدرسة في هذه المرحلة بلغ (١٩) طالباً/مدرسة، وهو أقل بطالب واحد من المعيار المحلي المعتمد عليه البالغ (٢٠) طالباً/مدرسة، في حين بلغ مؤشر عدد الطلبة في الشعبة الواحدة (٢٦) طالباً/شعبة، وهو أقل من المعيار المحلي البالغ (٣٠) طالب/شعبة، وكانت الطاقة الاستيعابية للطلبة (٣٤٨٠) طالباً مقارنة بمعدل عدد الشعب البالغة (١١٦) شعبة للمدارس الثانوية في المدينة، وكان معدل الفائض (-٤٨٦) طالباً.

### الجدول رقم (٣٦) المؤشرات التربوية بحسب

معيار الطاقة الاستيعابية والعجز للمدارس الثانوية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

ت	الحي السكني	عدد المدارس الثانوية	عدد الطلبة	عدد المدرسين	عدد الشعب	المؤشرات التربوية			الطاقة الاستيعابية	الفائض أو العجز
						طالب مدرسة	طالب مدرس	طالب شعبة		
١	الأمير	١	٧٠٠	٥٤	١٧	٧٠٠	١٣	٤١	٥١٠	١٩٠
٢	الصدر	١	٧٣٨	٢٢	١٩	٧٣٨	٣٤	٣٩	٥٧٠	١٦٨
٣	الزهراء	٢	١١٥٦	٨٣	٨٠	٥٧٨	١٤	١٤	٢٤٠٠	١٢٤٤-
	المجموع	٤	٢٩٩٤	١٥٩	١١٦	٥٠٤	١٩	٢٦	٣٤٨٠	٤٨٦-

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

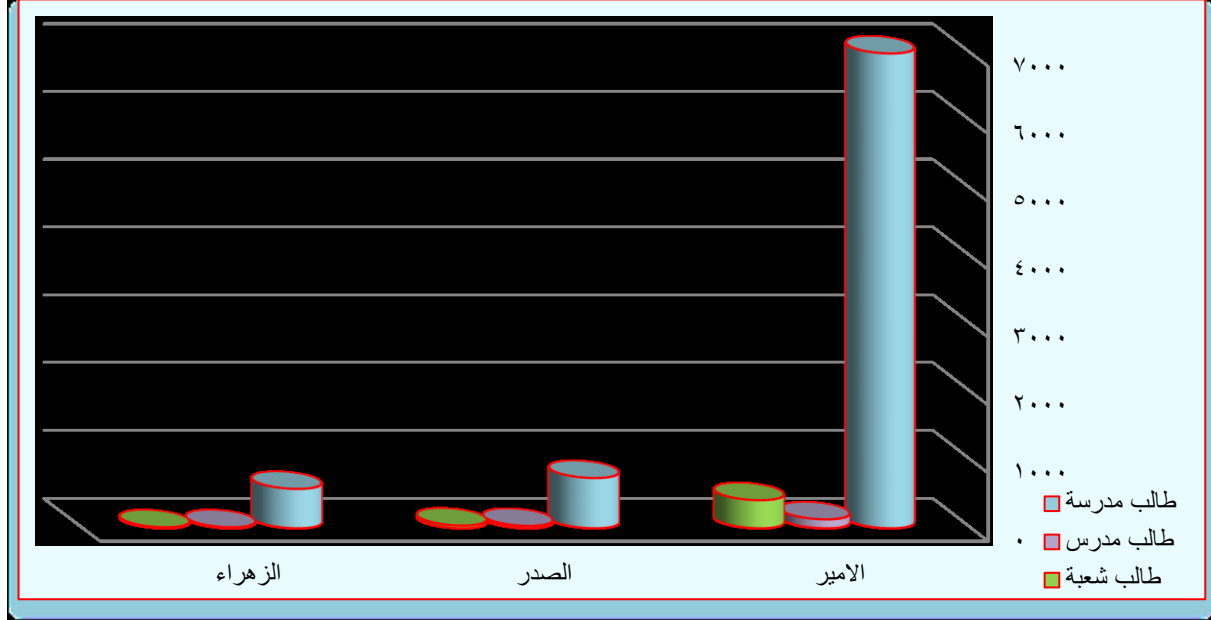
### ب- معيار طالب/مدرسة:

تباينت المؤشرات التربوية من حي لآخر، من خلال الجدول رقم (٣٧) نلاحظ أنّ حي (الزهراء) سجل أقل مستوى لهذا المؤشر بواقع (٥٧٨) طالباً/مدرسة، يليه حي (الأمير) بواقع (٧٠٠) طالب /مدرسة، ويليه بعد ذلك حي (الصدر) بمؤشر (٧٣٨) طالباً/مدرسة لكل منهما، نجد هنا أن عدد الطلاب كبير مقارنةً ببقية المدارس يعود ذلك إلى كون المدرسة تخدم أكبر قدر من طلاب المدينة وخاصةً إذا ما علمنا أنّ المدرسة المتواجدة في حي الصدر هي ثانوية علي الغربي للبنين وتعد أقدم ثانوية للبنين في المدينة وأنها كانت الثانوية الوحيدة حتى عام ٢٠١١ عند ما أسست ثانوية أخرى للبنين في المدينة فعاداً

ما تكون المدارس القديمة مرغوبة أكثر من قبل الأهلي إذ غالباً ما يكون الكادر التدريسي في المدارس القديمة أكثر خبرةً وانضباطاً مما عليه في المدارس الحديثة.

الشكل (٢٤)

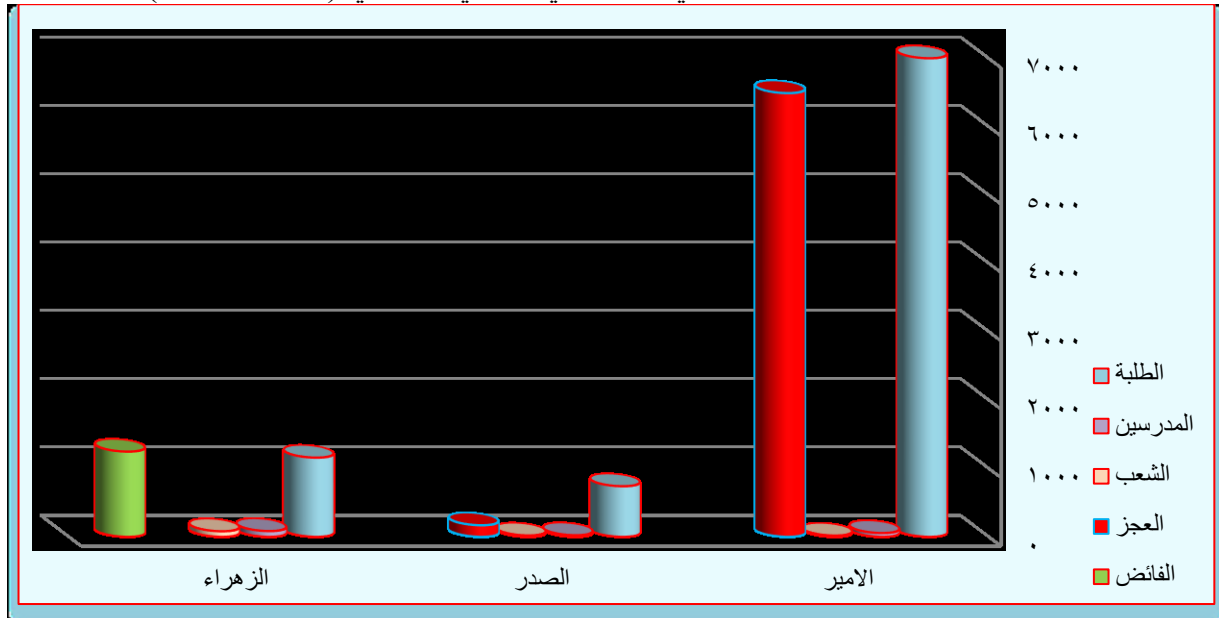
المؤشرات التربوية بحسب المعيار للمدارس الثانوية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣٦)

الشكل (٢٥)

متغيرات والعجز للمدارس الثانوية في مدينة علي الغربي الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣٦)

#### ج- معيار طالب/ مدرس:

كان أعلى مؤشر في حي (الصدر) بواقع (٣٤) طالباً/ مدرس، وهو أعلى من المعيار المحلي المحدد ب(٢٠) طالباً/ مدرس، وأدنى مؤشر سجل في حي (الأمير) إذ بلغ (١٣) طالباً/ مدرس، وهو أقل من المعيار المحلي، أما حي(الزهراء) فقد سجل معدل (١٤) طالباً/ مدرس.

#### د- معيار طالب/ شعبة:

كانت المعدلات متباينة بين حي وآخر، إذ كان أعلاها في حي (الأمير) بواقع (٤١) طالباً/ شعبة وهو أعلى بكثير من المعيار المحلي المحدد ب (٣٠) طالباً/ شعبة، أما أدنى مؤشر فقد سجل في حي (الزهراء) ليسجل (١٤) طالباً/ شعبة، وحي (الصدر) سجل معدل هو الآخر أعلى من المعيار المحلي بواقع (٣٩) طالباً/ شعبة.

#### هـ- معيار طالب/ م ٢ للمدارس الثانوية:

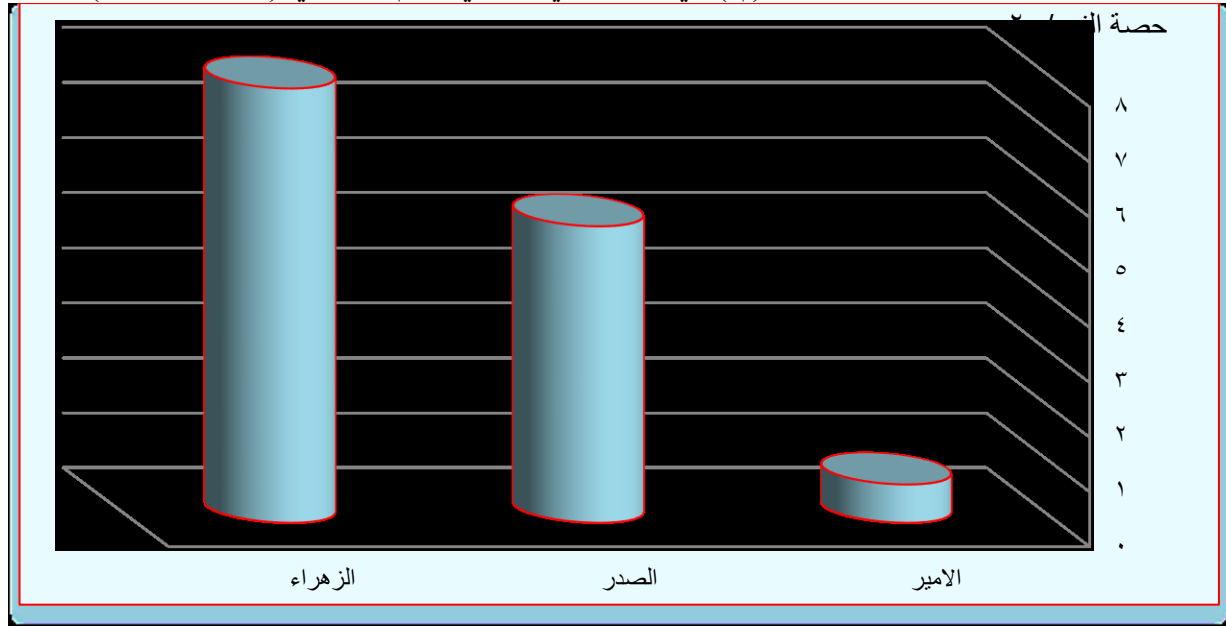
بلغ المجموع الكلي لمساحة بنايات المدارس الثانوية (٢م١٨١٤٠) والمعدل العام لمساحة المدارس الثانوية بلغ (٢م٤٥٣٥) وهو أقل من المعيار المحلي الذي حدد مساحة ما بين (١٥٠٠٠-٢م١٠٠٠٠) لكل مدرسة ثانوية، أي هناك عجز مقداره (٢م٥٤٦٥)، أما حصة الفرد الواحد فقد بلغت (٢م٦,٩) كما هو واضح في الجدول رقم (٣٧) والشكل (٢٦) ففي حي الأمير كانت مساحة المدرسة الثانوية (٢م٥٠٠٠) وهي أقل من المعيار المحلي وحصة الفرد بلغت (٢م٧,١) هذا يدل على وجود عجز قدره (٢م٥٠٠٠)، كذلك الحال بالنسبة لحي الصدر حيث بلغت مساحة المدرسة الثانوية (٢م٤٠٠٠) إذ هناك عجز قدره (٢م٦٠٠٠) وبلغت حصة الفرد الواحد (٢م٥,٤)، أما حي الزهراء فقد بلغ مقدار العجز فيه من مساحة المدارس الثانوية (٢م٨٦٠) وبلغت حصة الفرد الواحد (٢م٧,٨)

الجدول رقم (٣٧) عدد المدارس الثانوية ومساحاتها وعدد الطلبة وحصة الفرد ب (م ٢) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩)

ت	الحي السكني	عدد الابنية	المساحة/م ٢	عدد المدارس	عدد الطلبة	حصة الفرد/م ٢
١	الأمير	١	٥٠٠٠	١	٧٠٠	٧,١
٢	الصدر	١	٤٠٠٠	١	٧٣٨	٥,٤
٣	الزهراء	٢	٩١٤٠	٢	١١٥٩	٧,٨
	المجموع	٤	١٨١٤٠	٤	٢٥٩٧	٦,٩

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩).

الشكل (٢٦) حصة الفرد/ مساحات المدارس الثانوية ب (م<sup>٢</sup>) في مدينة علي الغربي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣٧)

#### ب- المؤشرات العددية

يجب أن تأخذ الجهات المعنية بعين الاعتبار عدد السكان عند انشاء المؤسسات التعليمية، فقد حددت وزارة التخطيط المعيار المحلي لكل (٥٠٠٠ نسمة) من السكان روضة واحدة، ولكل (٢٥٠٠ نسمة) من السكان مدرسة ابتدائية واحدة، ولكل (١٠٠٠٠ نسمة) مدرستين متوسطة واحدة للإناث وأخرى للذكور ولكن مدينة علي الغربي تعاني من عدم وجود أية مدرسة متوسطة، ومدرستين اعداديتين لكل (١٠٠٠٠ نسمة) واحدة للبنات وأخرى للذكور.

#### ١- رياض الأطفال

بلغ الحجم السكاني لمدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩) (١٧١٠ نسمة) فيما حدد المعيار المحلي لكل (٥٠٠٠ نسمة) روضة اطفال واحدة، بينما تحتوي المدينة على (٢) من رياض الأطفال هذا يعني أن هناك عجزاً قدره (٢) روضة اطفال، ان عند جمع العجز برياض الأطفال مع الموجود فعلا نلاحظ أن المدينة يجب أن تحتوي على (٤) من رياض الأطفال، لاحظ الجدول رقم (٣٨).

الجدول رقم (٣٨) المعايير السكانية للخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي عام (٢٠٢٠-٢٠١٩)

ت	الحي السكاني	عدد السكان	%	رياض الأطفال	العجز	المدارس الابتدائية	العجز	المدارس الثانوية	العجز
١	الزهراء	١٨٣٦	٩,٩	١	٠,٦	٣	١	٢	١,٦
٢	الصدر	٤٧٥٩	٢٥,٤	١	٠,٠	٤	٢	١	-
٣	الفخرية	٣٥٥٤	١٨,٩	-	٠,٧	٢	١	-	٠,٧
٤	البتول	٢٤٠٦	١٢,٩	-	٠,٤	٢	١	-	٠,٤
٥	القلعة	٤٤٧	٢,٣	-	٠,٠	١	-	-	-
٦	الفاطمية	١٨٩٧	١٠,١	-	٠,٣	-	١	-	٠,٣
٧	الحسين	١١٧٥	٦,٢	-	٠,٢	١	-	-	٠,٢
٨	الصادق	٣١٩	١,٩	-	٠,٠	-	-	-	-
٩	الكرار	٣١١	١,٨	-	٠,٠	-	-	-	-
١٠	الحكيم	٢٦٧	١,٤	-	٠,٠	-	-	-	-
١١	الأمير	١٧٣٩	٩,٢	-	٠,٣	-	-	١	٠,٦
	المجموع	١٨٧١٠	١٠٠	٢	٢	١٣	٦	٤	٤

المصدر:

- ١- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).
- ٢- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الاحصائي السكاني (نتائج الحصر السكاني لعام ٢٠٠٩ والاسقاطات السكانية لعام ٢٠١٩)

### ٢-المدارس الابتدائية

حدد المعيار المحلي لكل مدرسة ابتدائية (٢٥٠٠ نسمة) من السكان تحتوي مدينة علي الغربي على (١٣) مدرسة ابتدائية، وعندما نقارن بين المعيار المحلي والسكان نلاحظ وجود فائض قدره (٦) مدارس ابتدائية، أما العجز كان في عدد بنايات لذا يجب انشاء (٥) اضافية لتغطية العجز والتخلص من حالات الازدواج في المدارس، وإنّ العدد المناسب للحجم السكاني في مدينة علي الغربي من المدارس الابتدائية هو (٧) مدرسة ابتدائية، لاحظ الجدول رقم (٣٩) و الشكل (٢٧).

### ٣-المدارس الثانوية

تحتوي مدينة علي الغربي البالغ عدد سكانها (١٨٧١٠ نسمة) على (٤) مدارس ثانوية، إذا ما تم مقارنة حجم السكان مع المعيار المحلي الذي يستوجب وجود مدرسة واحدة لكل (١٠٠٠٠ نسمة/ مدرسة) من السكان نلاحظ عدم وجود عجز و إنّ عدد (٤) مدارس ثانوية مناسب لحجم السكان.

### ج- المؤشرات العمرانية

إنّ الجانب العمراني لمؤسسات الخدمات التعليمية مهم جداً وله مردود جيد على نفسية الطالب وقدرته على الاستيعاب فهو يخلق بيئة جيدة ومناسبة للتعليم وكلما كانت مؤسسات الخدمات التعليمية بحالة عمرانية جيدة كلما ارتفعت كفاءة الطلاب التعليمية مما ينعكس على تقدم الجانب العلمي، لكن في مدينة علي الغربي نلاحظ كثرة الازدواج في المدارس الابتدائية مما يولد ضغطاً على الطاقة الاستيعابية

للمدرسة ولأثاث المدرسة، فضلاً عن وجود العديد من مؤسسات التعليم بحاجة إلى الترميم فضلاً عن وجود مدارس بحالة عمرانية رديئة جداً بحاجة إلى إعادة تأهيل وبناء، فضلاً عن انعدام وجود المدارس المتوسطة فبناء مدارس متوسطة من شأنه تخفيف أعداد الطلبة في المدارس الثانوية، وعند ملاحظة الجدول رقم (٣٩) و الشكل (٢٨) نجد أنّ هناك (١٩) مؤسسة تعليمية تتوزع على (١٤) بناية هذا يعني أنّ هناك عجزاً بلغ قدره (٥) بنايات وجميعها للمدارس الابتدائية، بينما بلغ مجموع درجة اشغال المؤسسات التعليمية (٣٠,٦ مدرسة/ بناية)، أما ما يخص الحالة العمرانية نجد أنّ هناك (٥) بنايات لمؤسسات التعليم صالحة نوعاً ما، و (٩) بنايات لمؤسسات التعليم بحاجة إلى ترميم وإعادة تأهيل.

الجدول رقم (٣٩) عدد الابنية ودرجة الاشغال والحالة العمرانية لمؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)

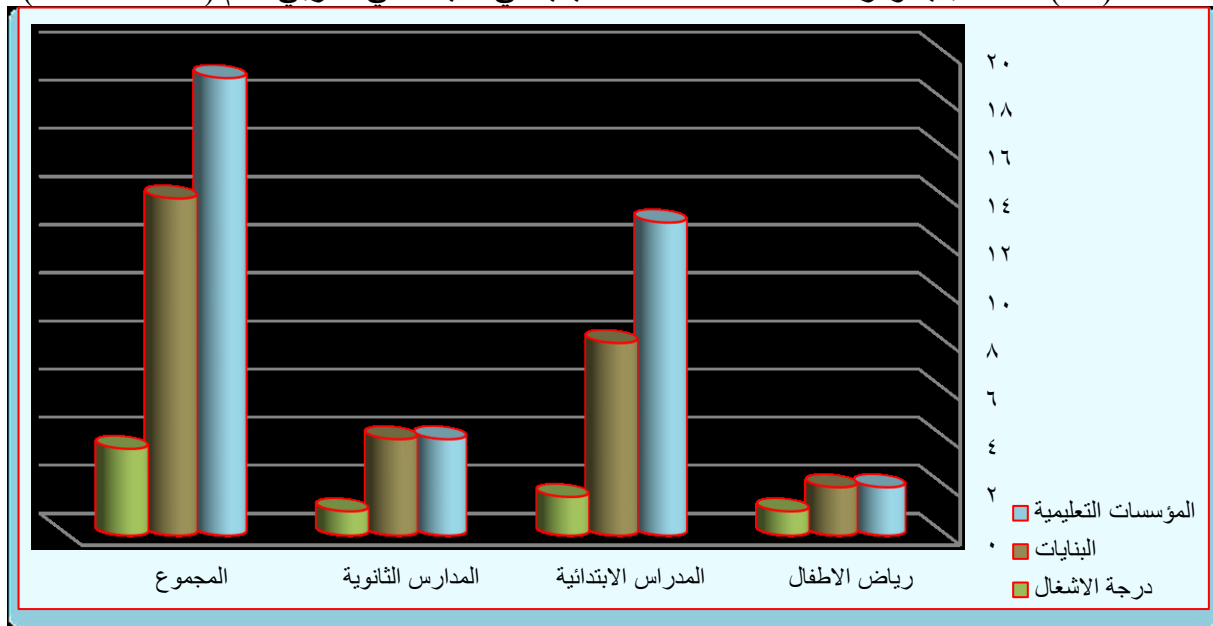
المؤسسات التعليمية	عدد الابنية ودرجة الاشغال			الحالة العمرانية	
	عدد المؤسسات التعليمية	عدد البنائيات	درجة الاشغال	صالحة نوع ما	%
رياض الأطفال	٢	٢	١	١	١١,١
المدارس الابتدائية	١٣	٨	١,٦	٣	٥٥,٦
المدارس الثانوية	٤	٤	١	١	٣٣,٣
المجموع	١٩	١٤	٣,٦	٥	١٠٠

المصدر:

١- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

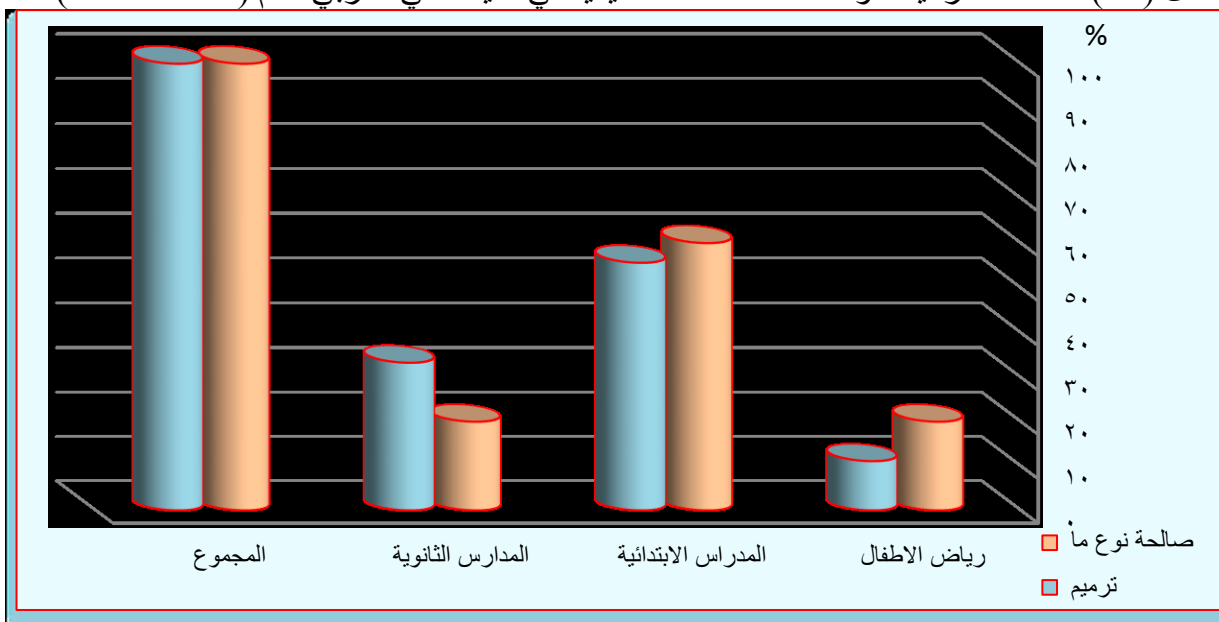
٢- استمارة الاستبانة الخاصة بمدراء المدارس

الشكل (٢٧) عدد الابنية ودرجة اشغال الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣٩)

الشكل (٢٨) الحالة العمرانية لمؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٣٩)

و- الاحتياجات الخدمية للمؤسسات التعليمية:

١- رياض الأطفال

توجد في مدينة علي الغربي (٢) من رياض الأطفال، تفتقر الروضتان إلى خدمات (اسعاف ومختبر)، بينما تحتوي الروضتان على خدمات (دورات مياه، ماء، كهرباء، مرسم، مكتبة، حديقة، اجهزة تبريد)، في حين هناك خدمات توجد في روضة اطفال المعالي الواقعة في حي الزهراء تفتقر لها روضة الزهور الواقعة في حي الصدر وهذه الخدمات هي (ساحة، صيدلية، قاعة احتفالات، حانوت، العاب). كما في الجدول رقم (٤٠).

الجدول رقم (٤٠) الاحتياجات الخدمية لرياض الأطفال في مدينة علي الغربي عام ٢٠١٩

الحي	الروضة	ساحة	كهرباء	ماء	هاتف	صيدلية	اسعاف	اجهزة تبريد	مرسم	مختبر	مكتبة	قاعة احتفالات	حديقة	حانوت	دورات مياه	العباب
الزهراء	المعالي	١	١	١	١	١	-	١	١	-	١	١	١	١	١	١
الصدر	الزهور	-	١	-	-	-	-	١	١	-	١	-	١	-	١	-
المجموع	٢	١	٢	٢	١	١	-	٢	٢	-	٢	١	٢	١	٢	-

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة الخاصة بمدراء المدارس

٢- المدارس الابتدائية

تحتوي مدينة علي الغربي كما ذكرنا سابقا على (١٣) مدرسة ابتدائية تتوزع على (٨) بنايات جميعها تحتوي على خدمات كالماء والكهرباء وساحات و دورات مياه، بينما تفتقر لوجود خدمات أخرى كالهاتف والاسعاف والمختبرات والمكتبات وأجهزة التبريد، وهناك (٤) مدارس ابتدائية تحتوي على خدمات مثل

الصيدليات والحدائق والحنوت، و (٢) من المدارس الابتدائية تحتوي على مرسم وقاعة احتفالات ومختبر حاسوب، بينما توجد مدرسة واحدة تحتوي على مكتبة. كما في الجدول رقم (٤١).

الجدول رقم (٤١) الاحتياجات الخدمية للمدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩

الحي	المدرسة	ساحة	كهرباء	ماء	هاتف	صيدلية	اسعاف	اجهزة تبريد	مرسم	مختبر	مكتبة	قاعة احتفالات	حديقة	حانوت	دورات مياه	مختبر حاسوب
الزهراء	٣	٢	٢	٢	-	١	-	-	-	-	-	١	١	١	٢	١
الصدر	٤	٢	٢	٢	-	١	-	-	١	-	-	-	١	١	٢	١
البتول	٢	١	١	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-
الفخرية	٢	١	١	١	-	١	-	-	-	-	-	١	١	-	١	-
القلعة	١	١	١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-
الحسين	١	١	١	١	-	١	-	-	١	-	-	-	١	١	١	-
المجموع	١٣	٨	٨	٨	-	٥	-	-	٢	-	١	٢	٤	٤	٨	٢

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة الخاصة بمدراء المدارس

### ٣- المدارس الثانوية

عند ملاحظة معطيات الجدول رقم (٤٢) نجد أنّ جميع المدارس الثانوية في مدينة علي الغربي البالغ عددها (٤) مدارس تحتوي على خدمات الماء والكهرباء ودورات المياه والمساحات، بينما تفتقر لخدمتي الهاتف والاسعاف، وهناك (٣) مدارس تحتوي على خدمتي الحدائق وأجهزة التبريد، و(٢) من المدارس الثانوية تحتوي على الصيدليات والمختبرات ومختبرات الحاسوب والمكتبات وقاعات الاحتفالات والحنوت، وتوجد مدرسة واحدة تحتوي على مرسم.

الجدول رقم (٤٢) الاحتياجات الخدمية للمدارس الثانوية في مدينة علي الغربي عام ٢٠١٩

الحي	المدرسة	ساحة	كهرباء	ماء	هاتف	صيدلية	اسعاف	اجهزة تبريد	مرسم	مختبر	مكتبة	قاعة احتفالات	حديقة	حانوت	دورات مياه	مختبر حاسوب
الزهراء	٢	٢	٢	٢	-	١	-	١	١	١	١	١	١	١	٢	١
الصدر	١	١	١	١	-	-	-	١	-	-	-	-	١	-	١	-
الأمير	١	١	١	١	-	١	-	١	-	١	١	١	١	١	١	١
المجموع	٤	٤	٤	٤	-	٢	-	٣	١	٢	٢	٢	٣	٢	٤	٢

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة الخاصة بمدراء المدارس

### هـ- المؤشرات العامة:

#### ١- معيار سهولة الوصول:

هو أحد اساليب تقييم كفاءة توزيع الخدمات، يتأثر هذا المعيار بتوزيع الأبنية المدرسية ومقدار المسافة المقطوعة من أجل الوصول إلى الخدمة المطلوبة، وكلما توسطت مؤسسات الخدمات التعليمية الأحياء السكنية بحيث تضمن توزيع معتدل لجميع سكان الحي كلما حققت قدراً كافياً من الأمان والراحة للسكان في الحصول على الخدمة بدون جهد وعناء وتكلفة اقتصادية<sup>(١)</sup>، وهناك معايير عدة بهذا الخصوص منها ما يعتمد على المسافة المقطوعة من قبل الطالب للمؤسسة التعليمية المطلوبة على

١- عبد الصاحب ناجي البغدادي، الملاءمة المكانية لاستعمالات الارض السكنية في مدينة النجف، اطروحة دكتوراه، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٢٠١.

أساس تباين طلاب كل مرحلة من المراحل التعليمية من حيث العمر وقدرته على تحمل المسافات الطويلة والقوة البدنية، ومنها ما يخص الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمة المطلوبة في مدينة علي الغربي.

على صعيد رياض الأطفال نلاحظ من معطيات الجدول رقم (٤٣) و الشكل (٢٩) أنّ نسبة (٢٢,٢%) من تلامذة رياض الأطفال يستغرقون وقتاً من (١٥-١١) دقيقة من أجل الوصول إلى الروضة وهي أكبر نسبة، وهناك (٢٠,٩%) من التلاميذ يستغرقون من (٢٠-١٦) دقيقة من أجل الوصول إلى الروضة، وهناك من يستغرق (١٠-٥) دقيقة ونسبتهم (١٢,٨%)، وبعضهم يستغرق أكثر من (٢٠) دقيقة وتقدر نسبتهم (١٣,٧%)، وهذا يخالف المعيار المحلي الذي حدد الوقت المستغرق للوصول إلى رياض الأطفال سيرا على الأقدام (٥-٢)، بينما أقل نسبة كانت ضمن المعيار المحدد وتقدر نسبتهم (١٤,٤%) حيث استغرقوا أقل من (٥) دقائق للوصول لرياض الأطفال.

وفي ما يخص المدارس الابتدائية نجد أن هناك (٤٤,٩%) من التلاميذ يصلون إلى مدارسهم ب (٥) دقائق وهي أعلى نسبة، وأقل منهم بنسبة (٢٥,٨%) يستغرقون (١٠-٥) دقيقة للوصول إلى مدارسهم، وهم يقعون ضمن المعيار المحلي الذي حدد لتلاميذ المدارس الابتدائية الوقت المستغرق سيرا على الأقدام (١٠-٥) دقائق، ونسبة (١,٩%) يستغرقون (١٥-١١) دقيقة من أجل الوصول لمدارسهم، هناك من يستغرق (١٦-٢٠) فاكثراً وتقدر نسبتهم (٢٥,٩% و ٢٠,٨%)، من خلال تحليل الجدول رقم نجد أنّ أعلى نسبة تقع ضمن المعيار المحدد للوقت المستغرق هذا يعود إلى كثرة المدارس الابتدائية بمدينة علي الغربي بالنسبة لباقية مؤسسات التعليم التي تعاني من ندرة وسوء توزيع لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد نقص وسوء توزيع أيضاً للمدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي.

أما المدارس الثانوية نجد أنّ هناك ما نسبتهم (٧٥,٩%) يستغرقون (١٥-١١) دقيقة للوصول إلى مدارسهم، بينما هناك (٦٥,٥%) يستغرقون أكثر من (٢٠) دقيقة للوصول إلى مدارسهم، و (٦١,٤%) يستغرقون (١٠-٥) دقيقة، و(٥٣,٢%) يستغرقون (٢٠-١٦) دقيقة للوصول إلى مدارسهم، و(٤٠,٧%) يصلون بأقل من (٥) دقائق إلى مدارسهم الثانوية وبالنظر إلى المعيار المحلي الذي حدد الوقت المستغرق لطلاب الثانوية ب (٢٥) دقيقة للوصول إلى مدارسهم.

الجدول رقم (٤٣)

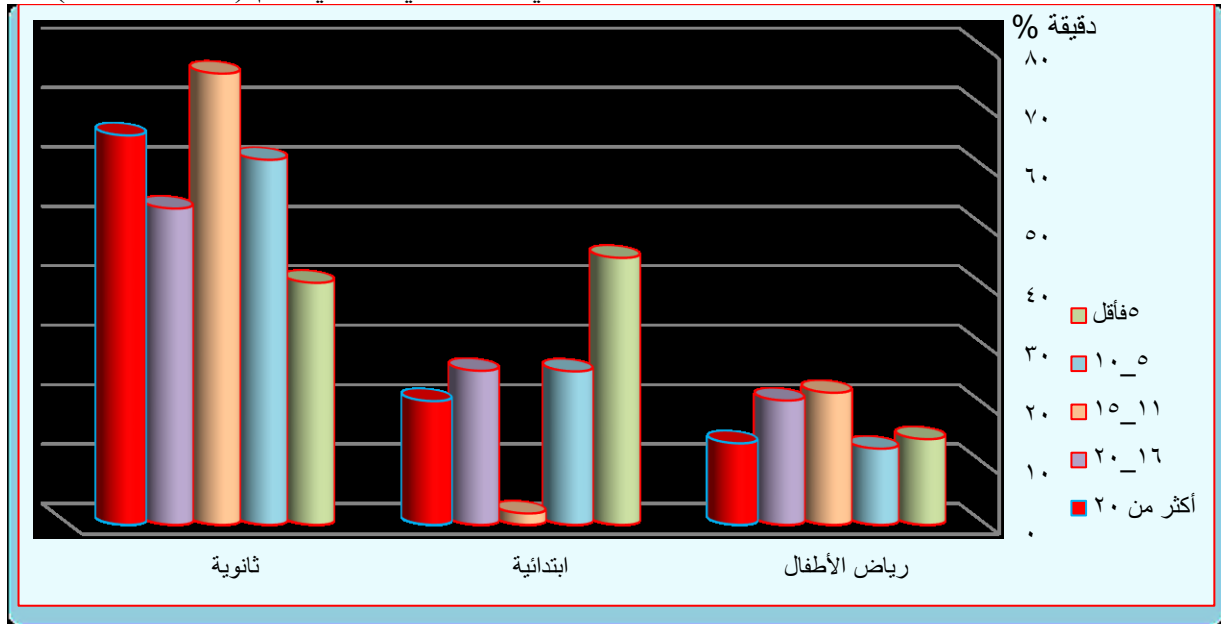
معيار الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المرحلة الدراسية	٥ فأقل	%	١٠-٥	%	١١-١٠	%	١٦-٢٠	%	أكثر من ٢٠	%
رياض الأطفال	١٧	١٤,٤	٣٧	١٢,٨	٣٤	٢٢,٢	١٧	٢٠,٩	٨	١٣,٧
ابتدائية	٥٣	٤٤,٩	٧٤	٢٥,٨	٣	١,٩	٢١	٢٥,٩	١٢	٢٠,٨
ثانوية	٤٨	٤٠,٧	١٧٧	٦١,٤	١١٦	٧٥,٩	٤٣	٥٣,٢	٣٨	٦٥,٥
المجموع	١١٨	١٠٠	٢٨٨	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٨١	١٠٠	٥٨	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة .

الشكل (٢٩)

معيار الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٤٣)

٢- نوع وسائل النقل المستعملة من قبل سكان مدينة علي الغربي للوصول إلى الخدمات التعليمية في

عام (٢٠١٩-٢٠٢٠)

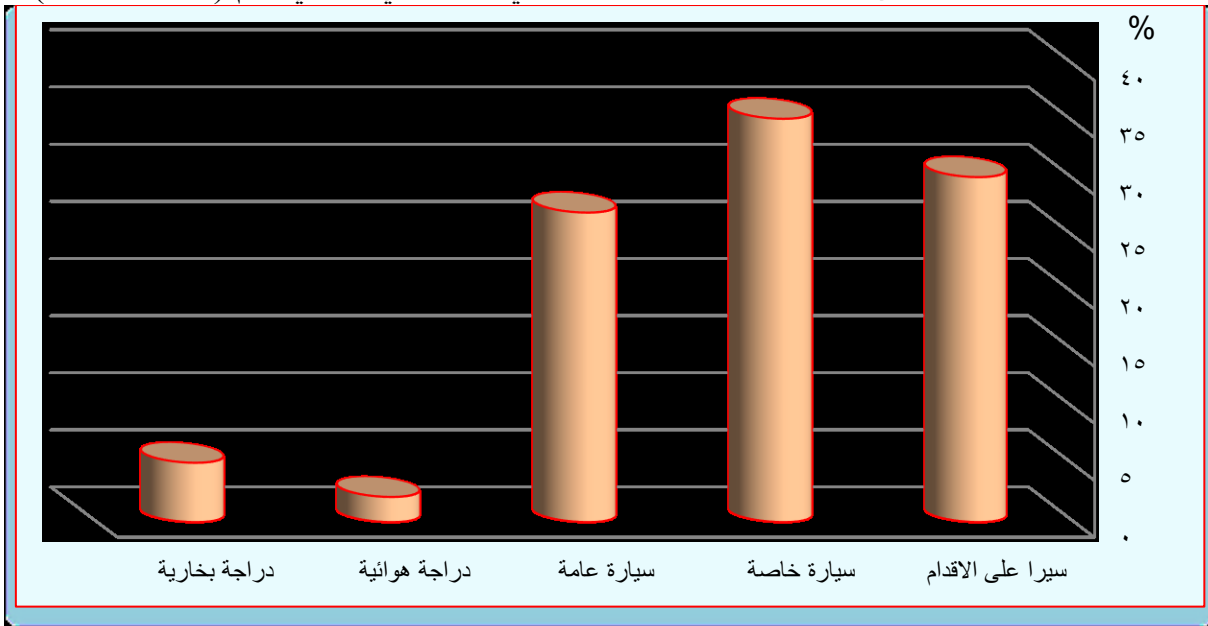
يتبين من الجدول رقم (٤٤) و الشكل (٣٠) ان (١٠٧) من أفراد العينة أي ما نسبته (٣٥,٣%) وهي أعلى نسبة يستقلون سيارات خاصة من أجل الوصول إلى المؤسسات التعليمية المتواجدة في المدينة ، و (٩١) من أفراد العينة أي ما نسبته (٣٠,٢%) يصلون إلى مؤسسات التعليم سيراً على الأقدام، و (٨٣) أي ما نسبته (٢٧,١%) يستقلون سيارات عامة للوصول لمؤسسات التعليم، و(١٦) من أفراد العينة أي ما نسبته (٥,٢%) يستقلون دراجات بخارية، و(٨) من أفراد العينة أي ما نسبته (٢,٢%) يستقلون دراجات هوائية للوصول لمؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي.

الجدول رقم (٤٤) نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)

نوع الوسيلة المستخدمة	عدد أفراد العينة	%
سييرا على الأقدام	٩١	٣٠,٢
سيارة خاصة	١٠٧	٣٥,٣
سيارة عامة	٨٣	٢٧,١
دراجة هوائية	٨	٢,٢
دراجة بخارية	١٦	٥,٢
المجموع	٣٠٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة .

الشكل (٣٠) نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٤٤).

### ٣- معيار درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية:

درجة رضا السكان هو من المقاييس المعتمدة لقياس كفاءة الخدمة المقدمة في مدينة ما بالاعتماد على آراء السكان وتقييمهم للخدمات المقدمة من خلال استمارة الاستبانة المقدمة لعينة من السكان وكلما ازدادت درجة رضاهم عن الخدمات المقدمة دل ذلك على كفاءة الخدمة المقدمة والعكس صحيح، نجد من خلال الجدول رقم (٤٥) والشكل (٣١) أنّ (٤٤,٨%) من أفراد العينة غير راضين عن مستوى الخدمات التعليمية المقدمة لهم، في حين أنّ (٥٠%) من أفراد العينة اختاروا درجة راضٍ الى حد ما لتقييم الخدمات التعليمية، و(٥,٢%) من أفراد العينة كانوا راضين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة لهم.

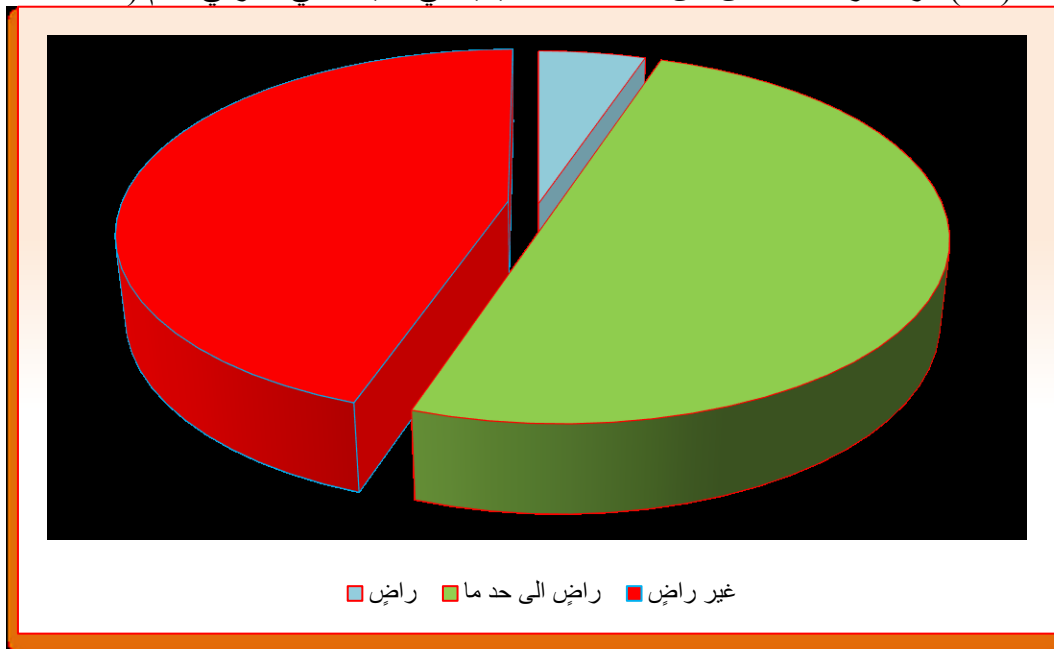
الجدول رقم (٤٥)

درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)

راض	%	راض الى حد ما	%	غير راض	%
١٦	٥,٢	١٥٢	٥٠	١٣٦	٤٤,٨

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة.

الشكل (٣١) درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٤٥)

ثانياً/ تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي:

يقصد بتقييم كفاءة الخدمات الصحية التوزيع المنتظم للمؤسسات الصحية وعناصرها العاملة والموارد المستعملة في انشائها وكيفية تجهيزها بالأجهزة والمعدات الطبية بجهد ووقت وتكلفة أقل لتحقيق أهداف متكاملة تحقق أعلى درجات الرضا<sup>(١)</sup>، و تم استعمال مفهوم الكفاءة كمؤشر لتقييم اداء مؤسسات الخدمات الصحية وما يرتبط بها في مدينة علي الغربي عن طريق استعمال مجموعة من المعايير المحلية كالمعايير البشرية والمساحية.

أ- المؤشرات البشرية:

عند دراسة كفاءة الخدمات الصحية يجب عرض المؤشرات البشرية المتمثلة بعدد الأطباء والصحيين والتمريزيين والاسرة والكشف عن الخصائص الكمية والنوعية لها من أجل معرفة كفاءتها بعد أن تتم مقارنة هذا المؤشرات مع المعايير المحلية المحددة من قبل الجهات المعنية.

١- محمد صالح ربيع العجيلي، الخدمات الصحية لمدينة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الاداب- جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ١٢١.

## ١-معايير الأسرة

### أ- سرير/نسمة

يوضح هذا المعيار امكانية المستشفى لاستقبال المرضى الراقدين في المستشفى وكفاية الأسرة الاستقبال المرضى، حيث حددت وزارة الصحة لهذا الغرض لكل (٢٠٠نسمة/ سريراً)، وعند تطبيق هذا المعيار على مدينة علي الغربي التي تحتوي على (٥١) سريراً، نجد أنّ مؤشر توزيع الأسرة على السكان بلغ (٣٦٧ نسمة/ سريراً) وهذا العدد يفوق المعيار المحلي بمعنى أنّ هناك نقصاً في عدد الأسرة قدره (٤٣) سريراً أي يصبح مجموع الأسرة الواجب توفرها في مدينة علي الغربي (٩٤) سرير.

### ب-سرير/طبيب

لهذا المؤشر دور في الكشف عن كفاءة عمل الطبيب و التوازن بين عدد الأسرة وعدد الاطباء العاملين، حيث بلغ عدد الاطباء في مدينة علي الغربي (٥٣) طبيباً وعدد الأسرة الكلي في المستشفى (٥١)، وكان عدد الأسرة (١) سريراً لكل طبيب وهو رقم جيد مقارنةً بالمعيار المحلي الذي حدد لكل طبيب (٥) أسرة.

### ج-سريراً/ذوي المهن الصحية

بلغ عدد العاملين من ذوي المهن الصحية في مدينة علي الغربي (٥٧) أما المعدل العام لعدد الأسرة بنسبةً لذوي المهن الصحية بلغ (١) سريراً لكل عامل من ذوي المهن الصحية، وإذا ما قورن هذا المؤشر بالمعيار العالمي المحدد (لكل عامل /٣أسرة)، نلاحظ أنّ هناك سريراً لكل عامل أقل من المعيار العالمي هذا يعني أنّ هناك كفاءة في عدد الأسرة لذوي المهن الصحية في مستشفى علي الغربي العام لأنه كلما ازداد عدد الأسرة للعاملين في المهن الصحية كلما قلت الكفاءة والعكس صحيح.

## ٢-المعايير الخاصة بالأطباء

### أ- طبيب/نسمة

بلغ عدد الاطباء في مدينة علي الغربي (٥٣) طبيباً في حين بلغ الحجم السكاني لمدينة علي الغربي (١٨٧١٠نسمة/طبيب)، وقد حدد المعيار المحلي بضرورة توفر طبيب لكل (١٠٠٠نسمة/ طبيب)، وعند تطبيق المعيار نلاحظ وجود (٣٥٣ نسمة/ طبيب) وهذا أقل من المعيار المحلي المحدد ما يدل على وجود كفاءة في عدد الاطباء بالنسبة للسكان، أي هناك زيادة في عدد الاطباء قدرها (٣٤) طبيب بينما بلغت الحاجة الفعلية لعدد الاطباء (١٩)، لكن بالواقع المدينة تعاني من عدم وجود الاطباء إذ أغلب هؤلاء الاطباء مقيمين في مدة معينة أو موسم معين أو مجازين، فضلا عن عدم وجود الاجهزة والأدوية

اللازمه داخل مستشفى علي الغربي العام وان وجد أطباء خاصة في حالة طبيبات التوليد والنسائية هناك طبيبة واحدة توليد في ردهة الطوارئ في هذه الحالة يضطر بعض المرضى للاستعانة بخدمات المستشفيات التابعة إلى مدينة الكوت أو العمارة.

#### ب- طبيب أسنان/ نسمة

بلغ عدد أطباء الاسنان في مدينة علي الغربي لجميع مؤسسات الخدمات الصحية في المدينة (١٢) طبيب أسنان، في حين حدد المعيار لمعظم المدن في العالم طبيب أسنان واحد لكل (٢٠٠٠٠ نسمة/ طبيب)، وعند مقارنة عدد أطباء الاسنان بعدد سكان المدينة المحدد نجد أن حصة كل طبيب (١٥٥٩ نسمة/ طبيب) وهو أقل من المعيار أي هناك زيادة في عدد أطباء الاسنان قدرها (١٠) أطباء أسنان أي أن الحاجة الفعلية الاطباء الاسنان (٢) هذا يدل على كفاءة عدد أطباء الاسنان بالنسبة للسكان في المدينة .

#### ج- طبيب / مرضى راقدين

بلغ عدد المرضى الراقدين في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩) (٤٣٣) و عدد الاطباء (٥٣) أما المعيار فقد حدد حصة كل طبيب (٢٠) مريضاً، عندما تطبق المعيار نجد أنّ حصة الطبيب الواحد من المرضى الراقدين هو (٨) مريض لكل طبيب هذا يدل على وجود كفاءة في أعداد الاطباء بالنسبة للمرضى.

#### ٣- المعايير الخاصة بذوي المهن الصحية

##### أ- صحيحين/نسمة

حددت وزارة الصحة العراقية لكل مهني (٥٠٠-٤٠٠ نسمة)، أما في مدينة علي الغربي فقد بلغ عدد ذوي المهن الصحية (٥٦)، في حين بلغ المعدل العام لكل مهني (٣٣٤ نسمة) وهو أقل من المعيار المحلي المحدد بمعنى هناك كفاءة في عدد ذوي المهن الصحية بالنسبة لأعداد السكان وأنّ الحاجة الفعلية لذوي المهن الصحية هي (٤٧) أي هناك فائض قدره (٩) صحيحين.

##### ب-ذوي المهن الصحية /طبيب

حددت الجهات المعنية لكل طبيب (٣) مهنيين من ذوي المهن الصحية، أما في مدينة علي الغربي يوجد (٥٣) من الاطباء، و (٥٦) من ذوي المهن الطبية، نستنتج من ذلك أنّه يوجد مهني واحد لكل طبيب وهو أدنى من المعيار المحلي، أي هناك نقص في عدد المهنيين بالنسبة لعدد الاطباء.

### ج- ذوي المهن الصحية/ مرضى راقدين

حدد المعيار العالمي لكل مهني (٦) مرضى راقدين والمعيار المحلي حدد لكل مهني (٦٩) مريضاً راقداً، وفي مدينة علي الغربي بلغ عدد المرضى الراقدين (٨) لكل مهني وبحسب المعيار المحلي توجد كفاءة في أعداد المهنيين بالنسبة للمرضى الراقدين.

### ٤- المعايير الخاصة بذوي المهن التمريضية

#### أ- ممرضين/نسمة

بلغ عدد الممرضين في مدينة علي الغربي (١٦١) ممرض لكافة مؤسسات الخدمات الصحية وبلغ المعدل العالم لكل ممرض من سكان مدينة علي الغربي البالغ عددهم (١٨٧١٠ نسمة/ ممرض)، (١١٨ نسمة/ ممرض).

#### ب- ممرضين/ أطباء

بما أنّ عدد الممرضين في المدينة بلغ (١٦١)، وعدد الاطباء بلغ (٥٣)، فقد بلغت نسبة الممرضين للأطباء (٣) ممرضين للطبيب الواحد وهذه النسبة مساوية للمعيار العالمي الذي حدد (٣) ممرضين لكل طبيب لكنه اقل من المعيار المحلي الذي حدد لكل طبيب (٤) ممرضين مما يعطي مدلول سلبي اتجاه عدد الممرضين بالنسبة لكل طبيب.

#### ج- ممرضين/ مرضى راقدين

بلغ عدد الممرضين (١٦١) وعدد المرضى الراقدين (٤٣٣) أما أعداد المرضى الراقدين لكل ممرض واحد فقد بلغ (٣) مرضى وإذا ما قارنا هذا العدد بالمعيار المحلي الذي حدد لكل ممرض (٦) مرضى نجد كفاءة في أعداد الممرضين بالنسبة للمرضى في مدينة علي الغربي.

#### د- ذوي المهن الصحية/ ممرضين

حدد المعيار المحلي (٨) من ذوي المهن الصحية لكل ممرض واحد، بينما بلغت نسبة المهنيين في مدينة علي الغربي (٣) لكل تمريضي، وهذه النسبة أقل من المعيار المحلي إذ يلاحظ هناك نقص في عدد المهنيين بالنسبة للتمريضيين.

## ٥- المعايير الخاصة بالصيادلة

### أ- الصيادلة/ نسمة

حدد المعيار المحلي بضرورة توفر صيدلي لكل (٢٠٠٠٠ نسمة/ صيدلي)، في حين بلغ عدد الصيادلة (١١) في المدينة لكافة المؤسسات الصحية في مدينة علي الغربي، وبلغت حصة كل صيدلي (١٧٠١ نسمة/ صيدلي)، نجد أن هذا العدد أقل من المعيار المحدد، وهذا يدل على وجود كفاءة في عدد الصيادلة بالنسبة لعدد السكان، مما يسهل على السكان الحصول على المستلزمات الصحية و الأدوية من الصيدليات والمشورات الطبية.

### ب- مؤشر المؤسسات الصحية لحجم السكان

أن دراسة عدد المؤسسات الصحية بالنسبة لحجم السكان من المؤشرات المهمة كونها تكشف العلاقة بين عدد المؤسسات الصحية وحجم السكان لكي يكون التخطيط سليم ويحقق الموازنة المكانية بالتالي يرفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة<sup>(١)</sup>.

### ١- معيار مستشفى/ نسمة

حدد المعيار المحلي بضرورة انشاء مستشفى واحد لكل (٥٠٠٠٠ نسمة) من السكان، وعند تطبيق المعيار على مدينة علي الغربي البالغ عدد سكانها (١٨٧١٠/ نسمة)، نجد كفاية في عدد المستشفيات بالنسبة لعدد سكان المدينة .

### ٢- معيار مركز صحي/ نسمة

في ما يخص المراكز الصحية فقد حددت الجهات المعنية لكل (١٠٠٠٠ نسمة) مركز صحي واحد، عند تطبيق المعيار نلاحظ أن المدينة بحاجة إلى مركز صح آخر، إذ ما يناسب عدد سكان المدينة هو وجود (٢) من المراكز الصحية لتغطية الحجم السكاني للمدينة .

### ج- المؤشرات المساحية لمؤسسات الخدمات الصحية

#### ١- مساحة/ مستشفى

بلغت مساحة مستشفى علي الغربي العام (١٠٠٠٠م) وعند مقارنة مساحة المستشفى بالمعيار المحلي الذي حدد مساحة قدرها (١٥٠٠٠م-٢٠٠٠٠م) نجد أن مساحة المستشفى أقل من المعيار المحلي إذ هناك نقص بالمساحة قدره (٥٠٠٠م) لذا يجب زيادة مساحة المستشفى عن طريق توسيعها

١ - اسراء هيثم صالح العبيدي، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠١٣، ص ١٧٩.

وخاصة إنّ مدينة علي الغربي تحتوي على مساحات فضاء كبيرة، بينما بلغ المعيار المحلي لكل سريراً مساحه قدرها (١٠٠م) وبما أنّ مستشفى علي الغربي تحتوي على (٥١) سريراً فإنّ حصة السرير الواحد بلغت (١٩٦م) وهذا مؤشر جيد كونه أعلى من المعيار.

## ٢- مساحة/ مركز صحي

تحتوي مدينة علي الغربي على مركز صحي واحد بلغت مساحته الكلية (٥٠٠٠م) بينما حدد المعيار المحلي مساحة (٥٠٠٠م) لكل مركز صحي ومساحة مركز علي الغربي الصحي مطابق للمعيار المساحي.

## د- المؤشرات العامة

### ١- معيار سهولة الوصول

هذا المعيار يبين كيفية توزيع الخدمات الصحية للسكان وكلما قلت المسافة التي يقطعها المريض للوصول إلى المؤسسات الصحية كلما دل ذلك على كفاءة توزيع الخدمات الصحية بالشكل الذي يجعلها في متناول السكان من دون أن يكون هناك عائق للحصول على الخدمات الصحية على سبيل المثال حددت المسافة التي يجب أن يقطعها المريض للوصول إلى أقرب مراكز الصحية (٧٠٠م) إذ يحتاج المريض مدة (١٠/دقائق) للوصول إلى المركز الصحي<sup>(١)</sup>.

اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٤٦) و الشكل (٣٢) نلاحظ أنّ هناك (١٦,٩%) من أفراد العينة يصلون إلى المستشفى ب (٥) دقائق، و(٢٩,٣%) يستغرقون (١٠-٥/دقائق) للوصول، و(٢٠,٣%) من أفراد العينة يستغرقون من (١٥-١١/دقيقة) للوصول إلى المستشفى، في حين يوجد (٣٣,٥%) من أفراد العينة يستغرقون (٢٠-١٦/دقيقة)، وهناك من يستغرق أكثر من (٢٠/دقيقة) وتقدر نسبتهم (٢٣,٢%)، أما على صعيد المركز الصحي فهناك (٢٨,٢%) من أفراد العينة يصلون إلى المركز الصحي ب (٥) دقائق، و(٢٠,٥%) يستغرقون (٥-١٠/دقائق) للوصول، و(٢٠,٣%) من أفراد العينة يستغرقون (١١-١٥/دقيقة) للوصول إلى المركز الصحي، في حين يوجد (١٣,٦%) من أفراد العينة يستغرقون (١٦-٢٠/دقيقة)، وهناك من يستغرق أكثر من (٢٠/دقيقة) وتقدر نسبتهم (١٦,٤%).

١ - عباس عبد الحسن كاظم العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الاداب، ٢٠١٢، ص١٦٨.

الجدول رقم (٤٦) مقدار الوقت

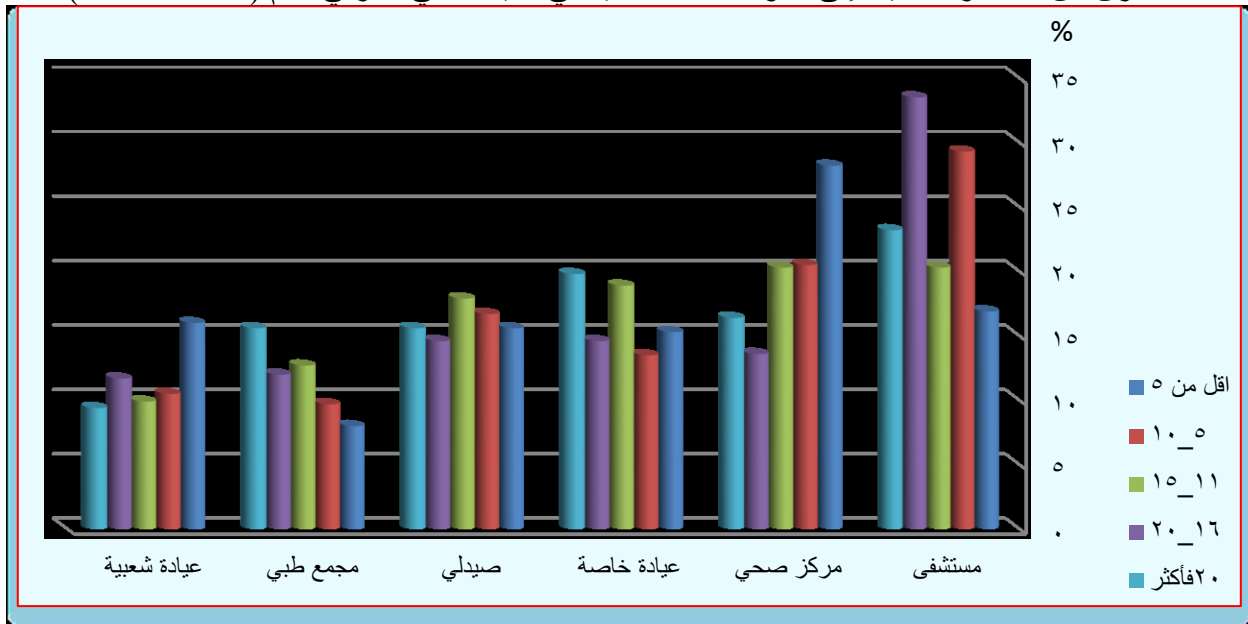
المستغرق من قبل أفراد العينة إلى المؤسسات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

المؤسسات الصحية	أقل من ٥	٥-١٠	١٠-١٥	١٥-٢٠	٢٠ فأكثر	%
مستشفى	٢١	١٦,٩	٥٤	٢٩,٣	٤٣	٢٠,٣
مركز صحي	٣٥	٢٨,٢	٣٨	٢٠,٥	٤٣	٢٠,٣
عيادة خاصة	١٩	١٥,٣	٢٥	١٣,٥	٤٠	١٨,٩
صيدلي	١٩	١٥,٦	٣١	١٦,٧	٣٧	١٧,٩
مجمع طبي	١٠	٨	١٨	٩,٧	٢٧	١٢,٧
عيادة شعبية	٢٠	١٦	١٩	١٠,٥	٢١	٩,٩
المجموع	١٢٤	١٠٠	١٨٥	١٠٠	٢١١	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة .

الشكل (٣٢) مقدار الوقت

المستغرق من قبل أفراد العينة إلى المؤسسات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٤٦)

أما بالنسبة للعيادات الخاصة والمجمعات الطبية والعيادة الشعبية ان (١٥,٣%) من أفراد العينة يصلون إلى العيادات الخاصة و(٨%) من أفراد العينة يصلون إلى المجمعات الطبية و(١٦%) من أفراد العينة يصلون للعيادة الشعبية ب (٥) دقائق، و(١٣,٥%) من أفراد العينة يصلون إلى العيادات الخاصة و (٩,٧%) من أفراد العينة يصلون إلى المجمعات الطبية و (١٠,٥%) من أفراد العينة يصلون العيادة الشعبية ب(١٠-٥/دقائق)، و(١٨,٩%) من أفراد العينة يصلون إلى العيادات الخاصة و(١٢,٧%) من أفراد العينة يصلون إلى المجمعات الطبية و (٩,٩%) يصلون إلى العيادة الشعبية ب (١٥-١١/دقيقة)، في حين يوجد (١٤,٦%) من أفراد العينة يصلون إلى العيادات الخاصة و (١٢%) من أفراد العينة يصلون إلى المجمعات الطبية و (١١,٧%) من أفراد العينة يصلون إلى العيادات الشعبية ب (١٦-٢٠/دقيقة)، وهناك من يستغرق أكثر من (٢٠/دقيقة) وتقدر نسبتهم (١٩,٨%) من أفراد العينة

للعيادات الخاصة ونسبة (١٥,٦%) من أفراد العينة للمجمعات الطبية و (٩,٤%) من أفراد العينة للعيادة الشعبية.

وفي ما يخص الصيدليات يستغرق بعض أفراد العينة أقل من (٥/دقائق) للوصول إلى الصيدلية وتقدر نسبتهم (١٥,٦%)، وبعضهم الآخر يستغرق (١٠-٥/دقائق) وتقدر نسبتهم (١٠,٧%)، وهناك من يستغرق (١٠-١١/دقائق) وتبلغ نسبتهم من أفراد العينة (١٧,٩%)، ويوجد ما نسبتهم (١٤,٦%) من أفراد العينة يستغرقون (١٦-٢٠/دقيقة)، في حين يوجد من يستغرق أكثر من (٢٠/دقيقة) تقدر نسبتهم (١٥,٦%).

## ٢- نوع وسائل النقل المستعملة من قبل السكان للوصول إلى مؤسسات الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

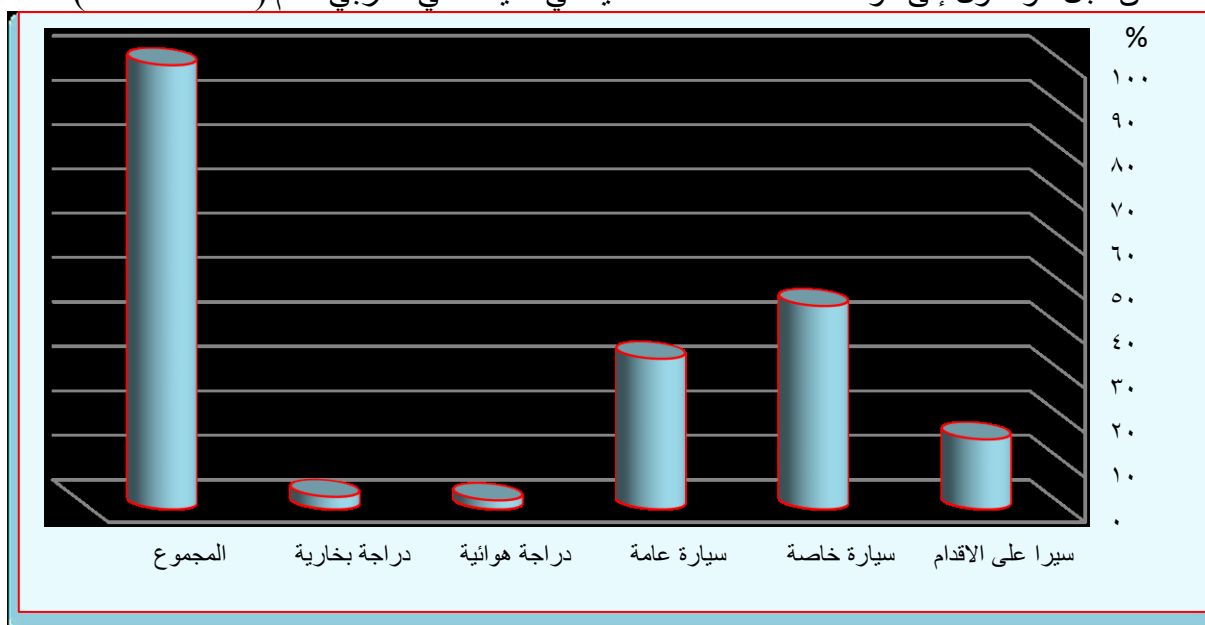
بالنسبة لنوع وسيلة النقل المستعملة نجد أن (١٣٩) من أفراد العينة أشاروا إلى استعمال السيارات الخاصة للحصول على خدمات المؤسسات الصحية أي ما نسبتهم (٤٥,٧%) من أفراد العينة هذا يعود إلى سوء توزيع الخدمات الصحية على الأحياء في مدينة علي الغربي حيث توزعت على (٣) أحياء من أصل (١١) حياً أي هناك (٩) أحياء تفتقر لوجود أية مؤسسة صحية، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين يحصلون على الخدمات الصحية سيرا على الأقدام (١٥,٧%) من أفراد العينة، وهناك ما نسبتهم (٣٣,٨%) يستعينون بالسيارات العامة من أجل الحصول على الخدمات الصحية، وقل نسبة كانت نسبة أفراد العينة البالغة (٢%) والذين يستقلون دراجات هوائية للوصول إلى الخدمات الصحية المختلفة. لاحظ الجدول رقم (٤٧) و الشكل (٣٣).

الجدول رقم (٤٧) نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

نوع الوسيلة المستخدمة	عدد أفراد العينة	%
سيارة خاصة	٤٨	١٥,٧
سيارة عامة	١٣٩	٤٥,٧
دراجة هوائية	١٠٣	٣٣,٨
دراجة بخارية	٦	٢
المجموع	٨	٢,٨
	٣٠٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة.

الشكل (٣٣) نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠٢٠-٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٤٧)

### ٣- معيار درجة الرضا عن الخدمات الصحية

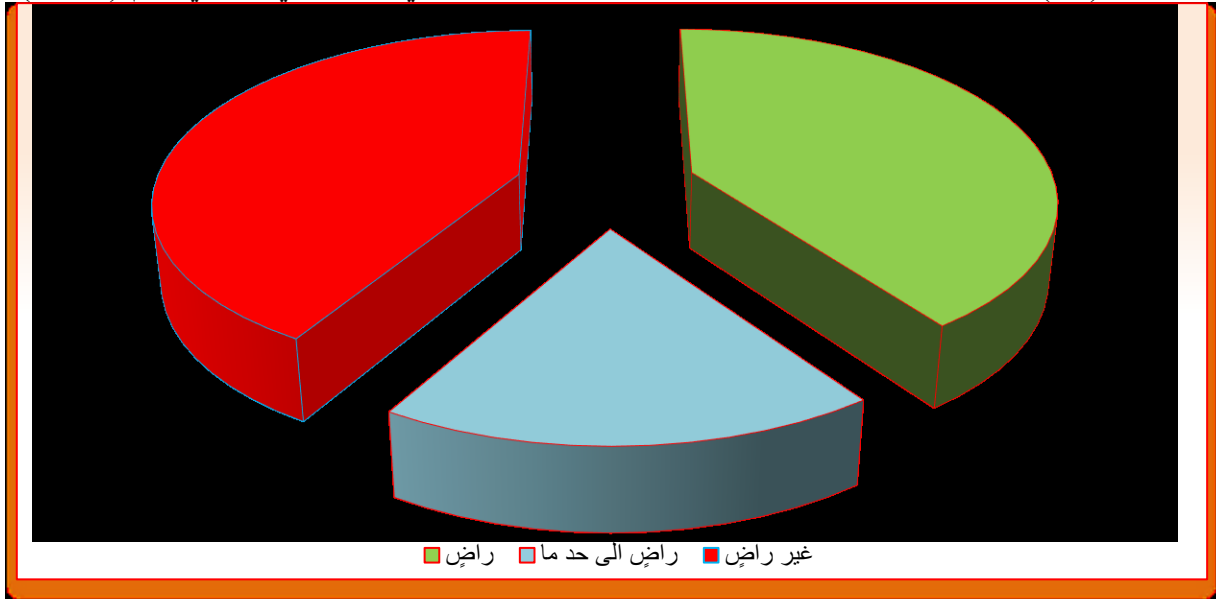
من خلال اجوبة أفراد العينة هناك ما نسبته (٣٨%) قاموا بتقييم توفر الخبرات الطبية بدرجة غير راضٍ وهي أعلى نسبة، و(٣٦,٧%) من أفراد العينة كانوا راضين عن توفر الخبرات الطبية في مدينتهم، و(١٦,٧%) أشاروا بدرجة راضيين الى حد ما، أما بخصوص الاطباء الاختصاص كانت نسبة أفراد العينة الذين أشاروا بغير راضين و راضيين الى حد ما متساوية اذ بلغت (٣٣,٣%) عن وجود الاطباء الاختصاص، في حين كانت اعلى نسبة هي نسبة أفراد العينة الذين أشاروا الى الرضى وبلغت نسبتهم (٣٧,٩%)، أما عن مستوى الخدمة (٥٠%) من أفراد العينة كانوا راضين وهي أكبر نسبة، وكانت أقل نسبة هي نسبة أفراد العينة غير الراضين حيث بلغت نسبتهم (٢٨,٧%)، ولغت نسبة افراد العينة الراضين عن مستوى الخدمة المقدمه لهم (٢٥,٥%)، لاحظ الجدول رقم (٤٨) و الشكل (٣٤).

الجدول رقم (٤٨) درجة الرضا عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

مستوى الخدمات المقدمة	راضٍ	%	راض الى حد ما	%	غير راضٍ	%
توفر خبرات طبية	٢٩	٣٦,٧	٢٠	١٦,٧	٤٠	٣٨
وجود أطباء اختصاص	٣٠	٣٧,٩	٤٠	٣٣,٣	٥٥	٣٣,٣
مستوى الخدمة	٢٠	٢٥,٤	٦٠	٥٠	٣٠	٢٨,٧
المجموع	٧٩	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة.

الشكل (٣٤) درجة الرضا عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٤٨)

### ثالثاً: تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية

تعد الخدمات الترفيهية من الخدمات المهمة والضرورية جداً في أي مدينة ، لما لها من تأثير على تغيير الجانب النفسي للإنسان لتخلص من ضغوطات الحياة والعمل في المدينة و بالتالي زيادة كفاءة الفرد في العمل وباقي النشاطات التي يمارسها الفرد في المدينة ، لذا يجب أن تتوفر هذه الخدمات بال الشكل الذي يتناسب مع حجم السكان ولكي يتم قياس كفاءة الخدمات الترفيهية ستم دراسة جملة من المؤشرات الترفيهية في مدينة علي الغربي ومقارنتها مع المعايير المحلية المحددة.

أ- المؤشرات العديدية و المساحية وحصاة الفرد ومقدار العجز من الخدمات الترفيهية

#### ١- الحدائق والمتنزهات

تحتوي مدينة علي الغربي على حديقة عامة واحدة وفي الوقت ذاته هي مدينة العاب تحتوي على العاب بسيطة توجد في حي الزهراء فالمعيار المحلي يستوجب وجود حديقة واحدة لكل (١٠٠٠٠ نسمة) من السكان، وعند مقارنة المعيار بعدد السكان نلاحظ أن المدينة بحاجة إلى (٢) من الحدائق العامة، أي هناك عجز قدره (-١)، بينما بلغت حصاة الفرد<sup>(\*)</sup> (٣٧) وهي أعلى من المعيار المحلي الذي حدد للفرد الواحد (٦،٥)، أما المعيار المساحي للحدائق العامة حدد ب (٢م٥٠٠٠) عند مقارنة المعيار بمساحة الحديقة العامة في مدينة علي الغربي نجد هناك عجز في المساحة قدره (٢م٤٥٠٠).انظر الجدول رقم (٤٩) و الشكل (٣٥) و الشكل (٣٦).

(\*) يتم استخراج حصاة الفرد الواحد من خلال: عدد السكان ÷ مساحة الخدمة مثلاً ١٨٧١٠ ÷ ٥٠٠ = ٣٧.

### الجدول رقم (٤٩) الاحتياجات الحالية

من الخدمات الترفيهية ومقدار العجز وحصص الفرد الواحد منها في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

ت	نوع الخدمة الترفيهية	العدد	الحاجة الفعلية (**)	مقدار العجز (***)	المساحة	الحاجة الفعلية (***)	مقدار العجز والفائض (****)
١	الحدائق العامة	١	٢	١-	٥٠٠	٥٠٠٠	٤٥٠٠-
٢	صالات ألعاب الحديثة	٦	٥	١+	٧٢٠	٦٠٠	١٢٠+
٣	المقاهي الشعبية	٧	٥	٢+	١١٦٥	٨٣٢	٣٣٣+
٤	المطاعم	١٠	٢	٨+	٤٨٩٠	٩٧٨	٣٩١٢-
٥	مراكز الشباب	١	١	٠	٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٥٠٠٠-
٦	الأندية الرياضية	١	١	٠	٢٨٠٠	١٥٠٠٠	١٢٢٠٠-
٧	الملاعب الرياضية	١	١	٠	١٢٠٠٠	١٥٠٠٠	٣٠٠٠-
	المجموع	٣٠	١٧	١٢	٢٧٠٧٥	٥٢٢٤٢	٢٤٢٣٣

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية بحسب أفراد العينة.

### ٢- صالات الألعاب الحديثة

بلغ عدد صالات ألعاب في مدينة علي الغربي (٦)، وعند مقارنة أعدادها بالمعيار المحلي الذي حدد صالة ألعاب واحدة لكل (٤٠٠٠ نسمة) من السكان نجد هناك فائضاً قدره صالة ألعاب واحدة ليصبح مجموع صالات الألعاب الواجب توفرها في المدينة بحسب المعيار (٥)، وبلغ المجموع الكلي لمساحة هذه الصالات (٢٧٢٠ م<sup>٢</sup>)، وبلغت الحاجة الفعلية لها (٢٦٠٠ م<sup>٢</sup>) هذا يعني هناك فائض قدره (١٢٠ م<sup>٢</sup>)، بينما بلغت حصص الفرد الواحد منها (٢٢٦ م<sup>٢</sup>).

### ٣- المقاهي الشعبية

حدد المعيار المحلي توفر مقهى واحد لكل (٤٥٠٠ نسمة)، بينما احتوت مدينة علي الغربي البالغ عدد سكانها (٨٧١٠ نسمة) على (٧) مقاهي، وبلغت الحاجة الفعلية للمدينة من حيث عدد المقاهي (٥) أي هناك فائض قدره (٢+)، بينما بلغت حصص الفرد الواحد من المقاهي الشعبية (٦ م<sup>٢</sup>)، أما بالنسبة لمساحة المقاهي فقد بلغ مجموعها (٢١٦٥ م<sup>٢</sup>) ومن خلال قسمة مساحة المقاهي على أعدادها من ثم ضرب الناتج بالحاجة الفعلية لعدد المقاهي بالمدينة ثم طرح الناتج من المساحة الكلية للمقاهي لكي نكشف عن مقدار العجز في المساحة لكن لم نلاحظ وجود عجز عن تطبيق هذه العملية كان هناك فائض في المساحة قدره (٣٣٣ م<sup>٢</sup>) والحاجة الفعلية من مساحة المقاهي في المدينة بلغت (٢٦٦٤ م<sup>٢</sup>).

(\*\*) يتم استخراج الحاجة الفعلية من خلال : عدد السكان ÷ المعيار.

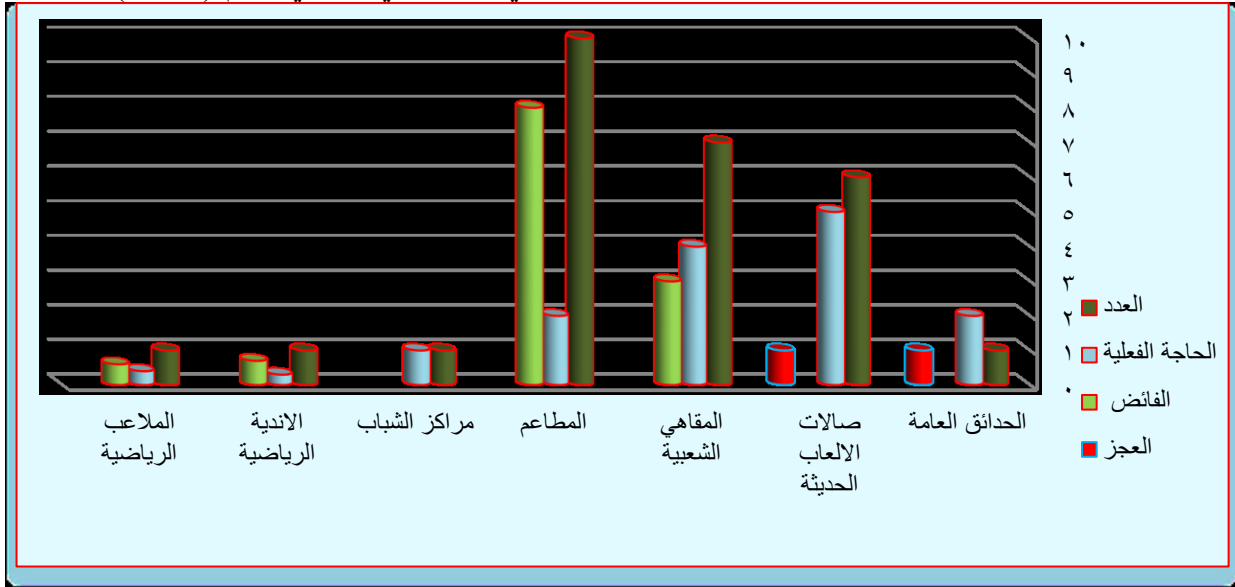
(\*\*\*) يتم استخراج مقدار العجز من خلال : العدد - الحاجة الفعلية.

(\*\*\*\*) يتم استخراج الحاجة الفعلية بالنسبة للمساحة من خلال : المعيار × العدد في حال توفر المعيار اما في حال عدم توفر

المعيار المساحي يمكن استخدام المعادلة التالية المساحة ÷ العدد × الحاجة الفعلية مثلا ٧٢٠ ÷ ٦ × ٥ = ٦٠٠.

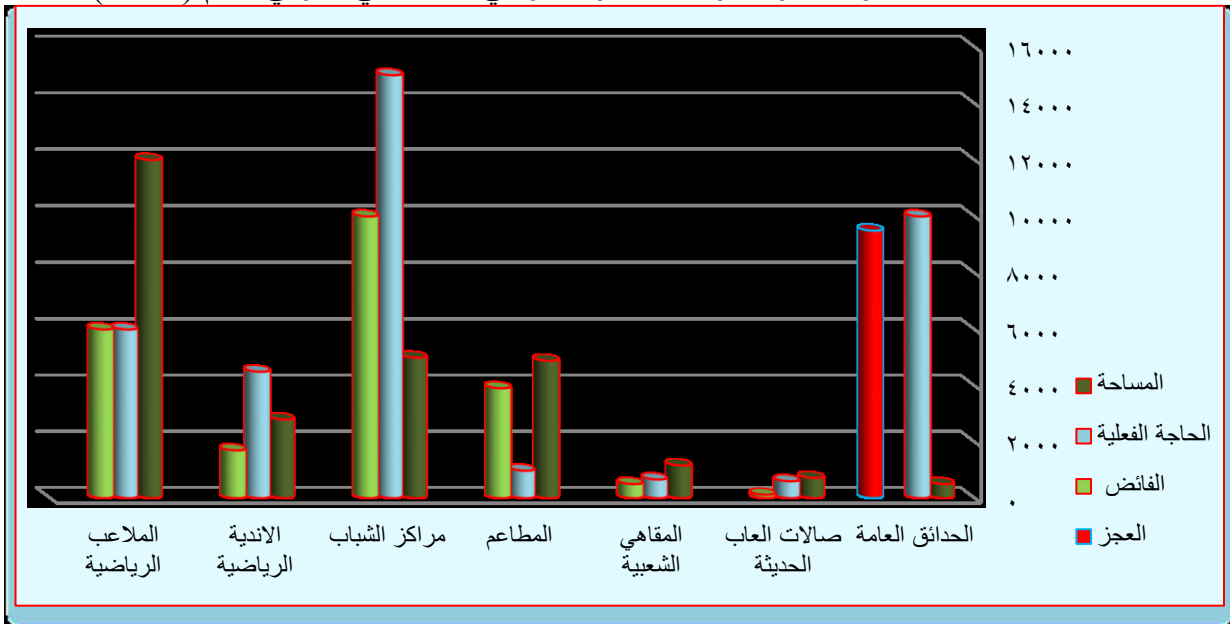
(\*\*\*\*\*) المساحة - الحاجة الفعلية = مقدار العجز او الفائض على سبيل المثال ٥٠٠٠ - ٥٠٠ = ٤٥٠٠.

الشكل (٣٥) الاحتياجات الحالية  
بحسب عدد الخدمات الترفيهية ومقدار الفائض والعجز في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٤٩)

الشكل (٣٦) الاحتياجات الحالية  
بحسب مساحة الخدمات الترفيهية ومقدار الفائض والعجز في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٤٩)

#### ٤- المطاعم

حدد المعيار المحلي مطعم واحد لكل (١٠٠٠٠ نسمة) من السكان، بينما بلغ عدد المطاعم في مدينة علي الغربي (١٠)، وعند مقارنة المعيار مع عدد سكان المدينة نلاحظ هناك فائض قدره (+٨) مطاعم، أما حصة الفرد الواحد بلغت (٤م)، أما من ناحية المساحة فقد بلغت مجموع مساحات المطاعم

(٢٠١٤م) حيث بلغت الحاجة الفعلية (٢٠١٧٨م) وبلغ مقدار العجز في المساحة (٣٩١٢م-) على الرغم من وجود المؤشرات الايجابية من حيث أعداد الخدمات الترفيهية فإن أغلب هذه الخدمات ومنها المطاعم تفتقر إلى الخدمة المطلوبة والجيدة والتوزيع الجيد والتخطيط الجيد الذي يرضي السكان وسنستدل على هذا بمعيار رضا السكان.

#### ٥- مراكز الشباب والرياضة أو المنتديات الرياضية

حدد المعيار المحلي بضرورة توفر منتدى واحد لكل (٢٠٠٠٠ نسمة) من السكان، وعند مقارنة المعيار بسكان المدينة البالغ عددهم (١٨٧١٠ نسمة) نلاحظ أنه لا يوجد عجز في عدد المنتديات وأن الحاجة الفعلية لضرورة وجود منتدى شباب هي (١) ومدينة علي الغربي تحتوي على مركز شباب واحد إذ أن العدد يتناسب مع الحجم السكاني للمدينة، بينما بلغ المعيار المحلي المساحي (٢٠١٥٠٠٠م) نجد أن هناك عجزاً قدره (٢٠٥٠٠٠م)، أي أن المدينة بحاجة إلى مساحة قدرها (٢٠١٥٠٠٠م).

#### ٦- الأندية الرياضية

حددت المعايير المحلية بضرورة توفر نادٍ رياضي لكل (٦٠٠٠٠/نسمة) وعند مقارنة هذا المعيار بحجم سكان مدينة علي الغربي لا نجد عجز وان الحاجة الفعلية هي (١) أي لا يوجد نقص كون أن نادياً واحداً مناسب مع حجم سكان المدينة ، وبلغت مساحة نادي علي الغربي (٢٠٢٨٠٠م)، بينما حدد المعيار المساحي للأندية الرياضية مساحة تبلغ (٢٠١٥٠٠٠م) إذ نجد عجزاً في المساحة قدرها (٢٠١٢٢٠٠م) والحاجة الفعلية (٢٠١٥٠٠٠م).

#### ٧- الملاعب الرياضية والمساحات الرياضية

تحتوي مدينة علي الغربي على ملعب واحد تبلغ مساحتها (٢٠١٢٠٠٠م) و (٣) ساحات رياضية يبلغ مجموع مساحتها (٢٠١٠١٠٠م)، بينما حدد المعيار بضرورة توفر ملعب رياضي لكل (٤٠٠٠٠ نسمة)، إذ لا نلاحظ وجود أي عجز في أعداد الملاعب ما موجود مناسب لحجم سكان المدينة ، أما من ناحية المساحة أوجب المعيار توفر (٢٠١٥٠٠٠م) لكل ملعب عند مقارنة المعيار مع مساحة الملعب الرياضية من خلال ضرب عدد الملاعب بالمعيار المحلي الخاص بمساحة الملاعب نجد أن الحاجة الفعلية لمساحة الملاعب هي (٢٠١٥٠٠٠م) أي هناك عجزاً قدره (٢٠٣٠٠٠م)، أما المساحات الرياضية والبالغ عددها (٣) وبمساحة بلغ مجموعها (٢٠١٠١٠٠م) فقد أكد المعيار المحلي بضرورة توفر ساحة ألعاب واحدة لكل (٥٠٠ نسمة) من السكان عند ما نقارن هذا المعيار نجد أن المدينة بحاجة فعلية إلى (٣٧) ساحة ألعاب أي هناك عجز قدره (٣٤) من ساحات.

## ب- المؤشرات العامة

### ١- معيار رضا السكان

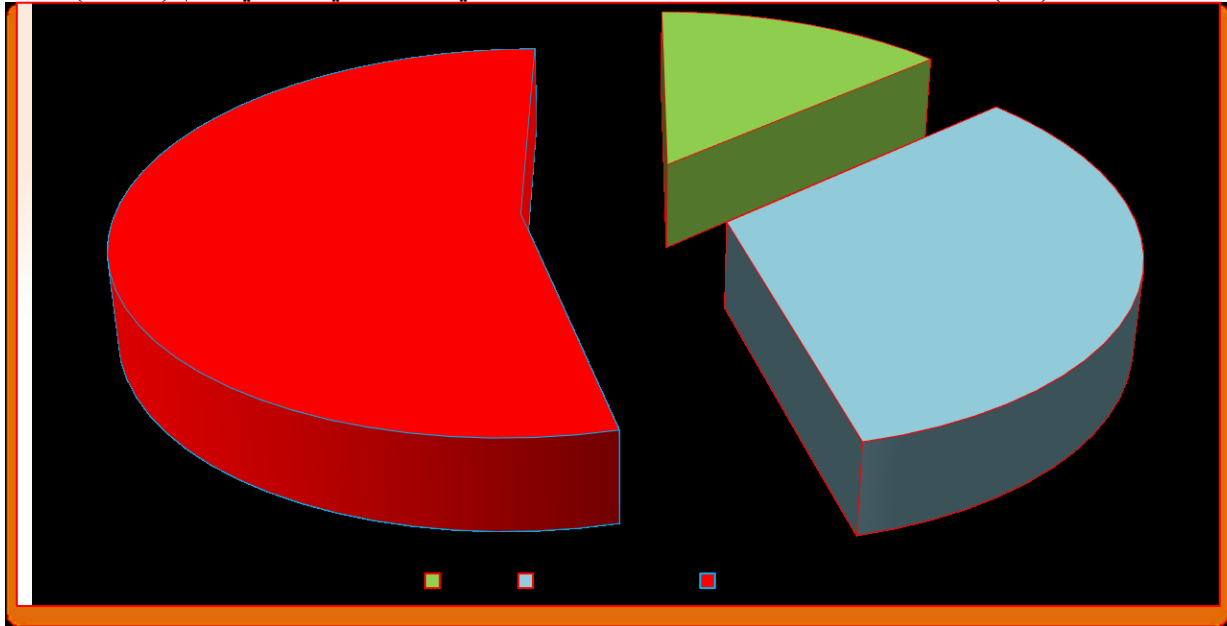
اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٥٠) و الشكل (٣٧) نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانوا غير راضين عن مستوى الخدمات الترفيهية المقدمة لهم إذ بلغت نسبتهم (٥٣,٤%) من أفراد العينة، و(٣٣,٢) من أفراد العينة كانوا راضين الى حد ما، و اقل نسبة هي درجة الرضى اذ بلغت (١٣,٤%).

الجدول رقم (٥٠) درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

راضٍ	%	راضٍ الى حد ما	%	غير راضٍ	%
٤١	١٣,٤	١٠١	٣٢,٢	١٦٢	٥٣,٤

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة.

الشكل (٣٧) درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٥٠).

### ج- بعض المتغيرات الخاصة بالخدمات الترفيهية

#### ١- نوع وسيلة النقل المستعملة للوصول إلى الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي

اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٥١) و الشكل (٣٨) نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانوا يستقلون سيارات خاصة من أجل الوصول إلى المكان الترفيهية المطلوب وبلغت نسبتهم (٣٥,٥%) من أفراد العينة هذا يدل على سوء توزيع الأماكن الترفيهية في المدينة ، وما نسبته (٢٥,٦%) من أفراد العينة يصلون إلى الخدمات التي تشبع رغباتهم الترفيهية سيراً على الأقدام، و (٢٣,٣%) من

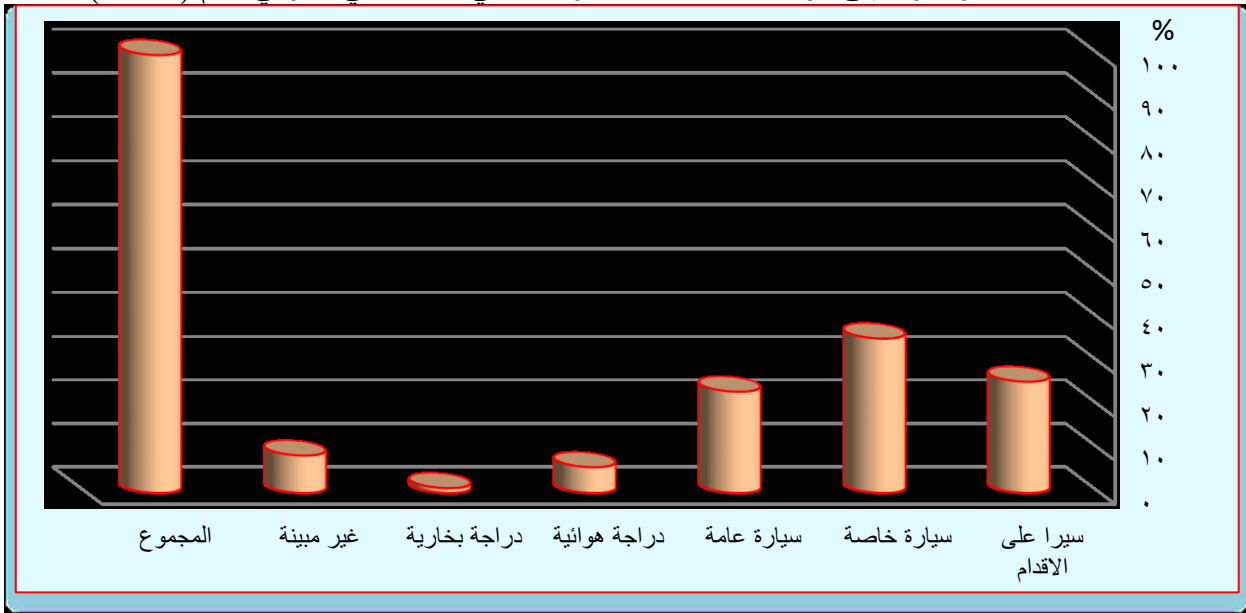
أفراد العينة يستعملون السيارات العامة للوصول إلى المكان المطلوب، و (٥,٩%) يصلون إلى الأماكن الترفيهية بواسطة الدراجات الهوائية، و (١,١%) من أفراد العينة يصلون بواسطة الدراجات البخارية و (٨,٦%) غير مبينة لامتناع بعض أفراد العينة من الإجابة على هذا السؤال.

الجدول رقم (٥١) نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

نوع الوسيلة المستخدمة	عدد أفراد العينة	%
سيارة على الأقدام	٧٨	٢٥,٦
سيارة خاصة	١٠٨	٣٥,٥
سيارة عامة	٧١	٢٣,٣
دراجة هوائية	١٨	٥,٩
دراجة بخارية	٤	١,١
غير مبينة	٢٥	٨,٦
المجموع	٣٠٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة.

الشكل (٣٨) نسبة السكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٥١).

## ٢- وقت الفراغ اليومي لسكان مدينة علي الغربي

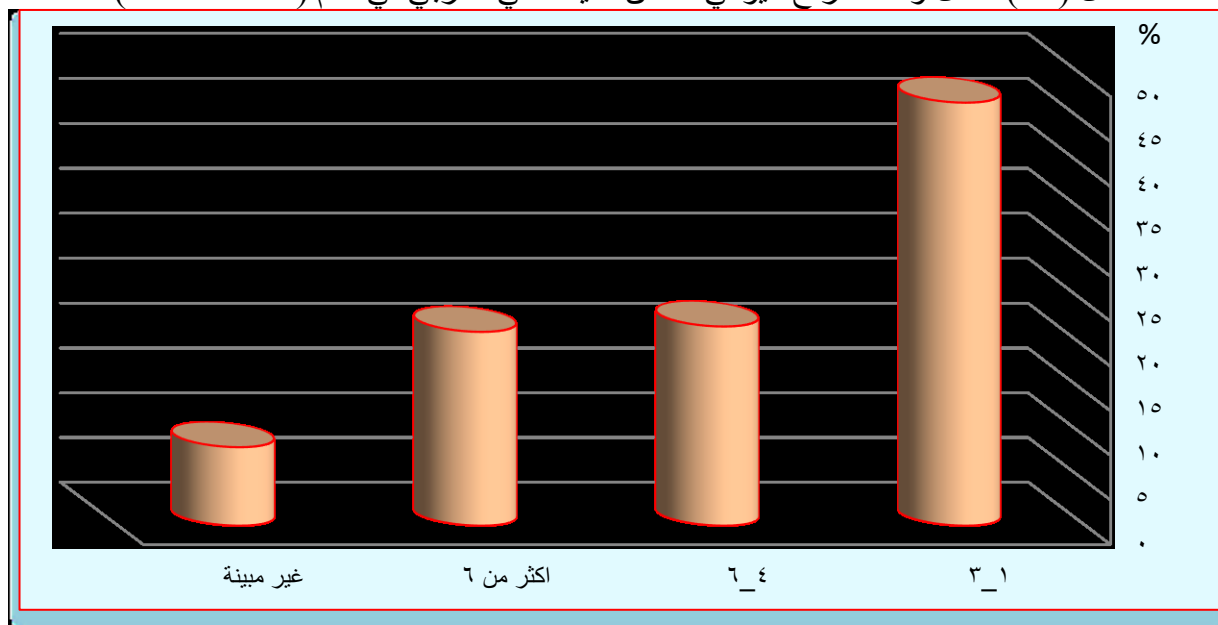
اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٥٢) و الشكل (٣٩) نلاحظ أن أفراد العينة الذي تتراوح أوقات فراغهم من (٣-١/ساعات) بلغت نسبتهم (٤٧,٢%) من أفراد العينة، و نسبة (٢٢,٣%) هم أفراد العينة الذين تتراوح أوقات فراغهم من (٦-٤/ساعات)، وباقي أفراد العينة تتراوح أوقات فراغهم أكثر من (٦/ساعات) وبلغت نسبتهم (٢١,٧%) من أفراد العينة و (٨,٨%) امتنعوا عن الإجابة.

الجدول رقم (٥٢) معدل وقت الفراغ اليومي لسكان مدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩)

٣-١ ساعات	%	٤-٦ ساعات	%	أكثر من ٦ ساعات	%	غير مبينة	%
١٤٣	٤٧,٢	٦٨	٢٢,٣	٦٦	٢١,٧	٢٧	٨,٨

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة .

الشكل (٣٩) معدل وقت الفراغ اليومي لسكان مدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٥٢)

### ٣- النشاط الترفيهي الذي يمارسه السكان في أوقات فراغهم

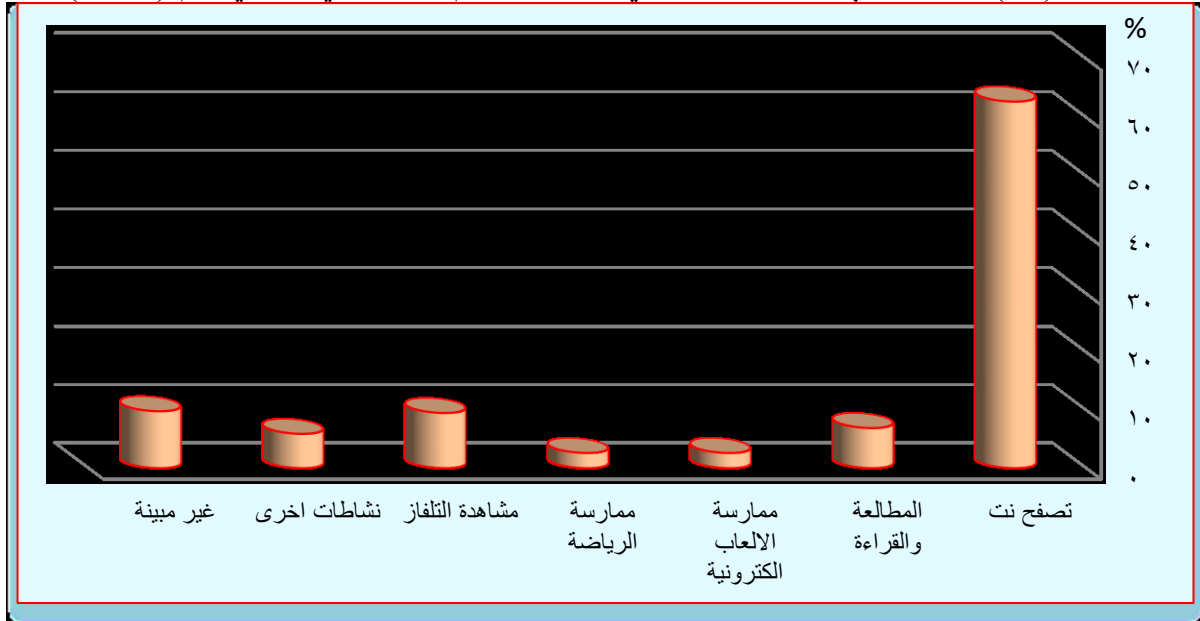
أعلى نشاط يتم ممارسته أثناء وقتاً الفراغ في المدينة هو تصفح الأنترنت إذ بلغت نسبة الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط (٦٢,٧%) من إجمالي العينة، وكانت مشاهدة التلفاز في المرتبة الثانية إذ بلغت نسبت الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط (٩,٥%) من إجمالي أفراد العينة، و (٦,٩%) هي نسبة الأفراد الذين يمارسون القراءة والمطالعة اثناء أوقات فراغهم، أما الأفراد الذين يفضلون ممارسة الرياضة والالعاب الالكترونية في أوقات فراغهم بلغت نسب كل واحد منهم (٢,٦%) من إجمالي أفراد العينة، وهناك من يفضل ممارسة نشاطات أخرى في أوقات فراغهم بلغت نسبتهم (٥,٩%) من إجمالي أفراد العينة البالغ عددهم (٣٠٤)، و (٩,٨%) غير مبينة، لاحظ الجدول رقم (٥٣) و الشكل (٤٠).

الجدول رقم (٥٣) النشاط الذي يمارسه السكان في أوقات فراغهم لمدينة علي الغربي عام (٢٠١٩)

ت	نوع النشاط	عدد أفراد العينة	%
١	تصفح نت	١٩٠	٦٢,٧
٢	المطالعة والقراءة	٢١	٦,٩
٣	ممارسة الالعاب الكترونية	٨	٢,٦
٤	ممارسة الرياضة	٨	٢,٦
٥	مشاهدة التلفاز	٢٩	٩,٥
٦	نشاطات أخرى	١٨	٥,٩
٧	غير مبينة	٣٠	٩,٨
	المجموع	٣٠٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة .

الشكل (٤٠) النشاط الذي يمارسه السكان في أوقات فراغهم لمدينة علي الغربي عام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٥٣)

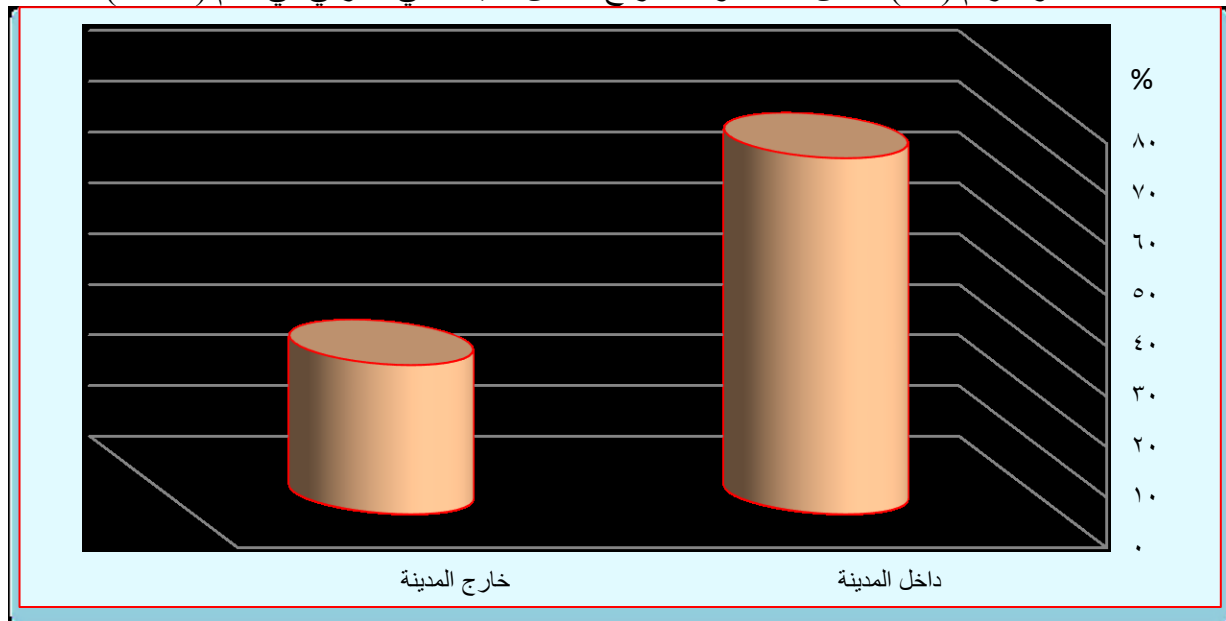
أما بالنسبة لمكان قضاء وقت الفراغ وكانت نسبة أفراد العينة الذين يقضون أوقات فراغهم داخل المدينة (٧٦,٤%)، و (٢٩,٦%) من أفراد العينة يقضون أوقات فراغهم خارج المدينة لاحظ الجدول رقم (٥٤) و الشكل (٤١).

الجدول رقم (٥٤) أماكن قضاء وقتاً الفراغ لسكان مدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩)

داخل المدينة	%	خارج المدينة	%
٢١٤	٧٠,٤	٩٠	٢٩,٦

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة .

الجدول رقم (٤١) أماكن قضاء وقتاً الفراغ لسكان مدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٥٤) .

#### ٤- عدد المرات التي يتم فيها زيارة الأماكن الترفيهية من قبل السكان

بلغت نسبة أفراد العينة الذين يزورون الأماكن الترفيهية يومياً (٠,١%)، أما الأفراد الذين يترددون على الأماكن الترفيهية اسبوعياً بلغت نسبتهم (٢٨,٢%) وكانت أعلى نسبة، و (٢٥,٩%) هي نسبت أفراد العينة الذين يترددون شهرياً على الأماكن الترفيهية، و (٦,٩%) نسبة الأفراد الذين يترددون سنوياً على الأماكن الترفيهية في مدينة علي الغربي، وهناك (٢٣,٩%) من أفراد العينة لا يذهبون إلى زيارة الأماكن الترفيهية في المدينة ذلك لانهم لا يجدون أماكن ترفيهية جيدة تلبي رغباتهم وتشبع حاجاتهم الترفيهية و (١٤,٢%) غير مبينة. لاحظ الجدول رقم (٥٥) و الشكل (٤٢).

#### الجدول رقم (٥٥)

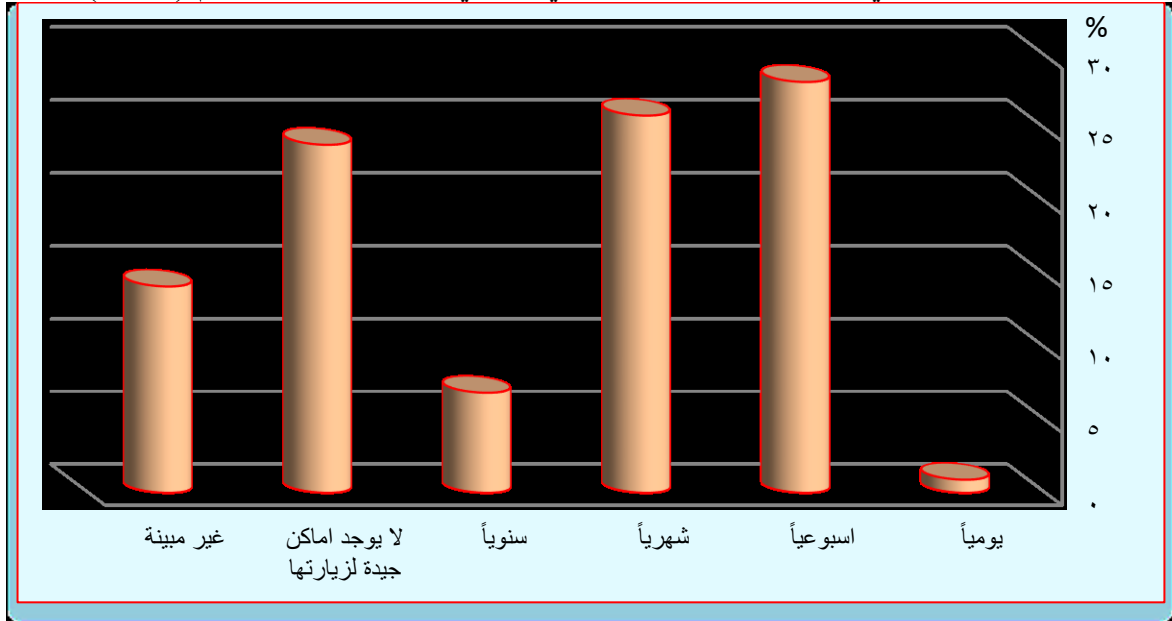
عدد المرات التي يزور فيها سكان مدينة علي الغربي الأماكن الترفيهية لعام (٢٠١٩)

ت	عدد مرات الزيارة	عدد أفراد العينة	%
١	يومياً	٣	٠,٩
٢	اسبوعياً	٨٦	٢٨,٢
٣	شهرياً	٧٩	٢٥,٩
٤	سنوياً	٢١	٦,٩
٥	لا يوجد أماكن جيدة لزيارتها	٧٢	٢٣,٩
٦	غير مبينة	٤٣	١٤,٢
	المجموع	٣٠٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة .

#### الشكل (٤٢)

عدد المرات التي يزور فيها سكان مدينة علي الغربي الأماكن الترفيهية لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٥٥) .

### ٥- الاسباب التي تمنع سكان مدينة علي الغربي من الذهاب إلى الأماكن الترفيهية

اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٥٦) و الشكل (٤٣) نجد أكثر سبب يمنع سكان المدينة من زيارة الأماكن الترفيهية هو عدم توفر الخدمة الجيدة وأشار إلى هذا السبب (٣٣,٢%) من أفراد العينة، وهناك من يمتنع من زيارة الأماكن الترفيهية بسبب عدم توفر الوقت الكافي وبلغت نسبتهم (٢٣,١%)، وهناك من يمتنع بسبب صعوبة النقل وبلغت نسبتهم (١٦,٤%)، وبعضهم امتنع بسبب كبر حجم العائلة وبلغت نسبتهم (٢٠,١%) من اجمالي أفراد العينة، وبعضهم الأخر اشار إلى اسباب أخرى تمنعهم من زيارة الأماكن الترفيهية وبلغت نسبتهم (٧,٤%)، وهناك أفراد يشتركون مع أفراد اسرتهم في زيارة الأماكن الترفيهية وبلغت نسبتهم (٧٢,١%) من أفراد العينة و منهم من لا يشترك مع أفراد اسرتهم لزيارة الأماكن الترفيهية وبلغت نسبتهم من اجمالي أفراد العينة (٢٧,٩%) لاحظ الجدول رقم (٥٧) و الشكل (٤٤).

#### الجدول رقم (٥٦)

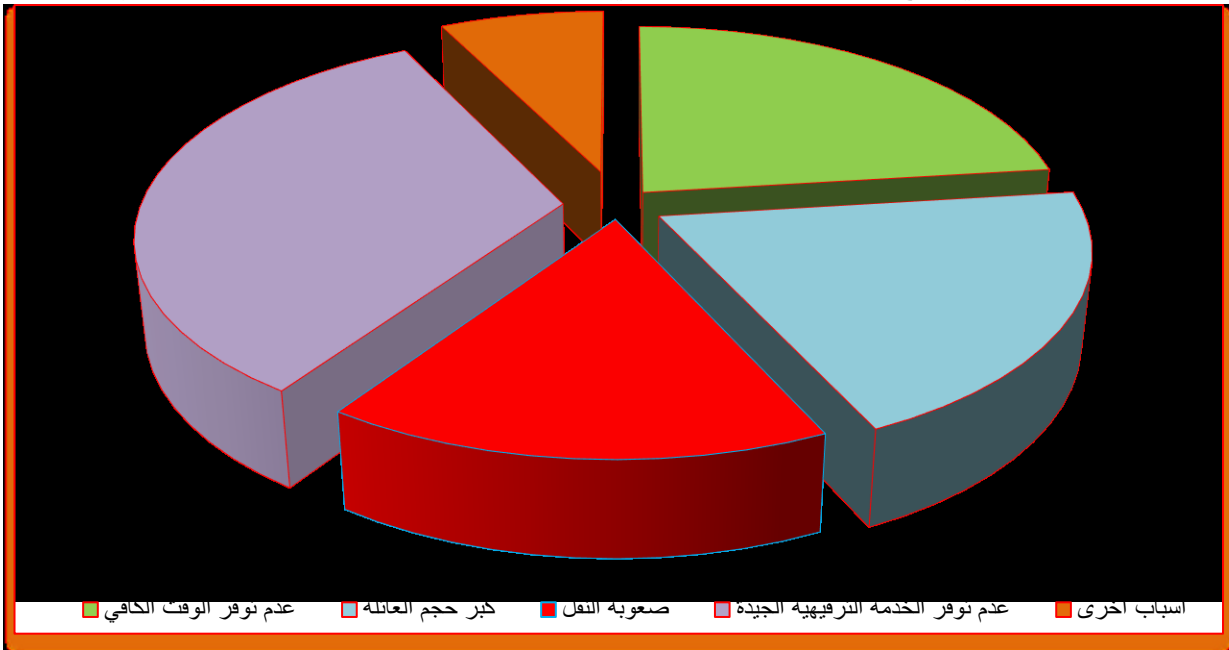
الاسباب التي تمنع سكان مدينة علي الغربي من الذهاب إلى الأماكن الترفيهية (٢٠١٩)

ت	الاسباب	عدد أفراد العينة	%
١	عدم توفر الوقت الكافي	٧٠	٢٣,١
٢	كبر حجم العائلة	٦١	٢٠,١
٣	صعوبة النقل	٥٠	١٦,٤
٤	عدم توفر الخدمة الترفيهية الجيدة	١٠١	٣٣,٢
٥	اسباب أخرى	٢٢	٧,٤

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة.

#### الشكل (٤٣)

الاسباب التي تمنع سكان مدينة علي الغربي من الذهاب إلى الأماكن الترفيهية (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٥٦)

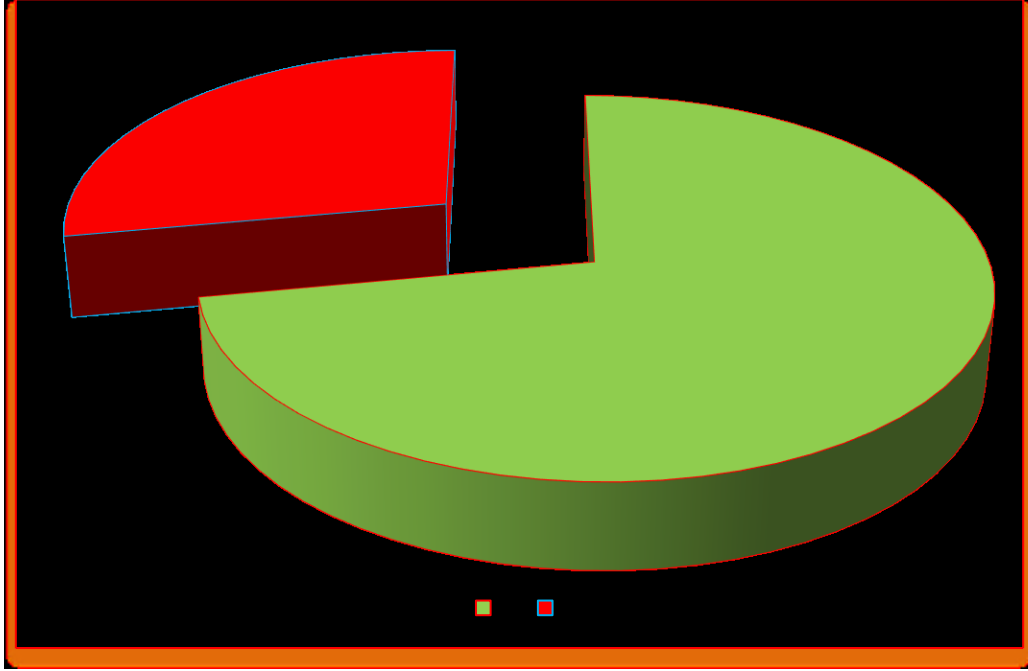
الجدول رقم (٥٧) مشاركة السكان في مدينة علي الغربي لأسرهم في زيارة الأماكن الترفيهية عام ٢٠١٩

نعم	%	لا	%
٢١٩	٧٢,١	٨٥	٢٧,٩

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة .

الشكل (٤٤)

التوزيع النسبي لمشاركة السكان في مدينة علي الغربي أسرهم عند زيارة الأماكن الترفيهية عام ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٥٧) .

## ٦- حدائق المنزل

اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٥٨) و الشكل (٤٥)، بلغت نسبة أفراد العينة الذين تحتوي منازلهم على حديقة (٥٩,٥%)، بينما كانت نسبة أفراد العينة التي لا تحتوي منازلهم على حديقة (٤٠,٥%)، وتتباين نسبة السكان من حيث انتفاعهم من حدائقهم المنزلية فقد بلغت نسبة أفراد العينة الذين لا ينتفعون من حدائقهم المنزلية (٣٨,٦%)، بينما كانت نسبة أفراد العينة المنتفعين من حدائقهم المنزلية (٣٧,١%)، هناك من يقضي أوقات فراغه وينتفع من الخدمة الترفيهية التي تقدمها حديقتهم ضمن اطار المنزل في بعض الأحيان وبلغت نسبتهم (٢٤,٣%)، لاحظ الجدول رقم (٥٩) الشكل (٤٦).

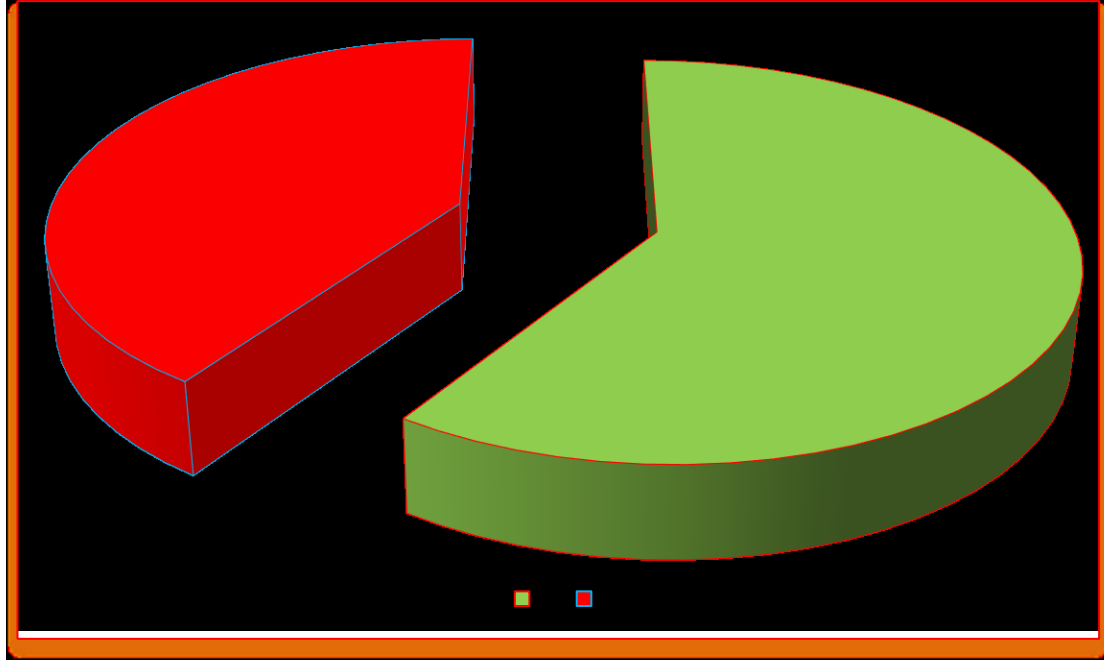
الجدول رقم (٥٨) نسبة أفراد العينة التي تحتوي منازلهم على حدائق في مدينة علي الغربي عام ٢٠١٩

نعم	%	لا	%
١٨١	٥٩,٥	١٢٣	٤٠,٥

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة .

الشكل (٤٥)

التوزيع النسبي للسكان التي تحتوي منازلهم على حدائق في مدينة علي الغربي عام ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٥٨).

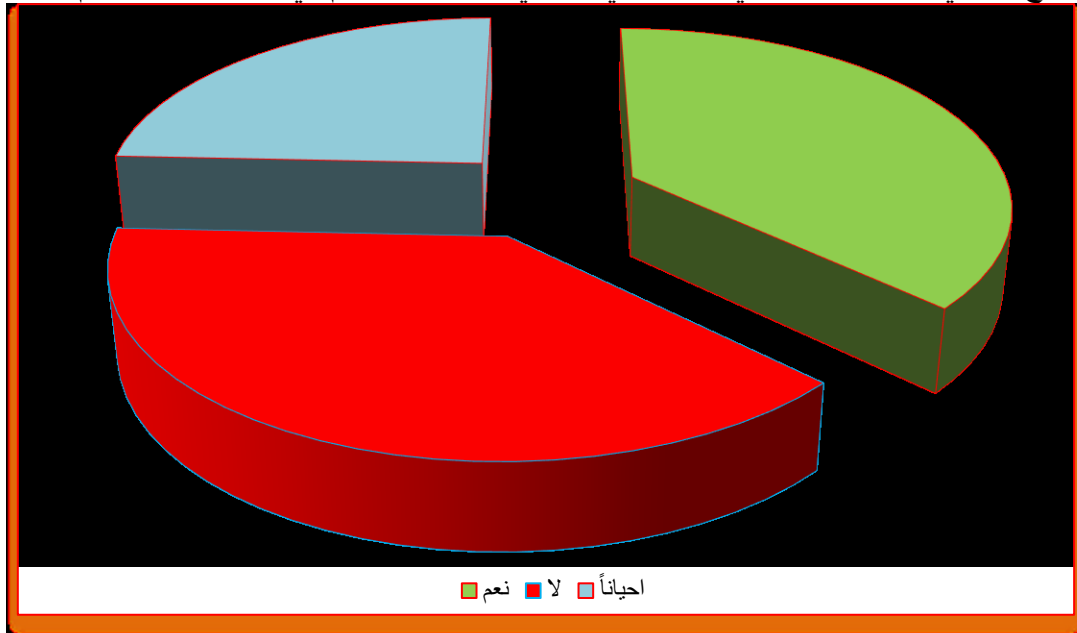
الجدول رقم (٥٩) نسبة قضاء الأسرة في مدينة علي الغربي لأوقات فراغهم في حديقة المنزل عام ٢٠١٩

نعم	%	لا	%	احياناً	%
٦٧	٣٧,١	٧٠	٣٨,٦	٤٤	٢٤,٣

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب العينة .

الشكل (٤٦)

التوزيع النسبي لقضاء الأسرة في مدينة علي الغربي لأوقات فراغهم في حديقة المنزل عام ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٥٩)

#### رابعاً/ تقييم كفاءة الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي:

تعد الكفاءة الوظيفية للخدمات الدينية ذات أهمية في الدراسات الجغرافية كونها تكشف عن أداء الظواهر الجغرافية بمنظومة متكاملة تصل إلى سكان المدينة بوقت وجهد وتكلفة اقتصادية أقل (١).  
لنكشف عن أداء مؤسسات الخدمات الدينية سنتناول مجموعة من المؤشرات ومقارنتها مع المعايير المحلية.

#### أ- المؤشرات العددية والمساحية لمؤسسات الخدمات الدينية

##### ١- الجوامع

حدد المعيار المحلي العراقي بضرورة توفر جامع واحد لكل (٢٠٠٠٠-١٠٠٠٠٠ نسمة)، و عند تطبيق هذا المعيار على المدينة البالغ عدد الجوامع فيها (٣) نلاحظ هناك فائض قدره (٢) أي الحاجة الفعلية للجوامع هي (١)، أما المعيار المساحي فقد حدد مساحة (١٥٠٠-٢١٠٠٠ م<sup>٢</sup>) لكل جامع وبما أن مجموع مساحات الجوامع بلغ (٢٨٠٠ م<sup>٢</sup>) نجد هناك عجز في المساحة قدره (٢٣٧٠٠ م<sup>٢</sup>)، وإنّ الحاجة الفعلية من المساحة بلغت (٢٤٥٠٠ م<sup>٢</sup>)، وحصّة الفرد الواحد من الجامع بلغت (٢٢٣ م<sup>٢</sup>) وهي أعلى من المعيار المحلي المحدد ب (٢٥٠ م<sup>٢</sup>). انظر الجدول رقم (٦٠) و الشكل (٤٧).

#### الجدول رقم (٦٠) الحاجة الفعلية

#### والعجز والفائض وحصّة الفرد من الجوامع في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

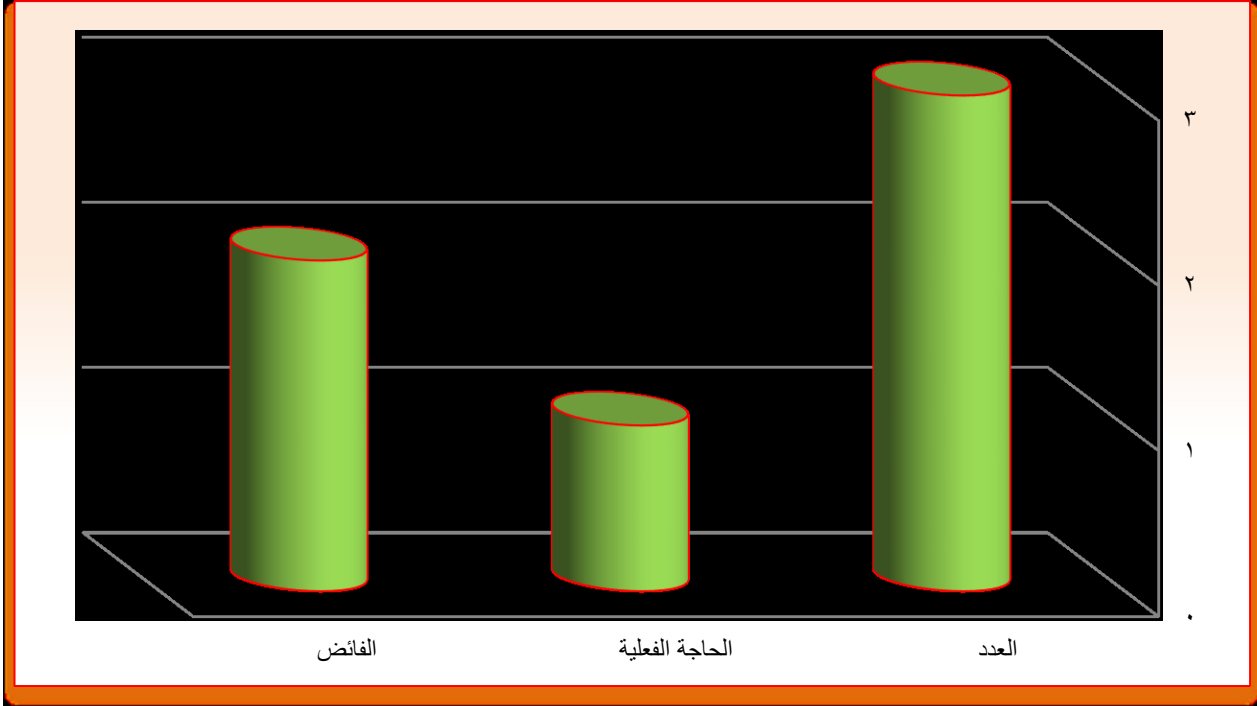
المؤسسة الدينية	العدد	الحاجة الفعلية	العجز والفائض	المساحة م <sup>٢</sup>	الحاجة الفعلية	العجز والفائض	حصّة الفرد الواحد
الجوامع	٣	١	٢+	٨٠٠	٤٥٠٠	٣٧٠٠-	٢٣

المصدر: الدراسة الميدانية.

١ - رافد موسى عبد حسون، فؤاد عبدالله محمد، الخدمات الدينية في الديوانية وتوزيعها الجغرافي وكفاءتها، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، العدد ٤٠، ٢٠١٤، ص ٣١٩.

الشكل (٤٧)

الحاجة الفعلية العددية والعجز من الجوامع في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد بيانات الجدول رقم (٦٠)

## ٢- الحسينيات و المقابر و المقامات الدينية

بالرغم من اعتبار الحسينيات و المقابر و المقامات الدينية جزءاً من الخدمات الدينية الا اننا لن نتمكن من الحصول على معيار محلي او عالمي رسمي يُمكننا من معرفة الحاجة الفعلية و العجز و الفائص و مقدار حصة الفرد الواحد رغم توفر البيانات الميدانية الخاصة بها كما موضح في الجدول (٦١) اذ بلغ عدد الحسينيات (٦) وكان مجموع مساحتها (١٣٥٠)، وهناك مقبره واحدة واقعة بالقرب من مقام سيد احمد بلغت مساحتها (١٢٥٠٠).

الجدول (٦١)

اعداد الحسينيات و المقابر و مساحتها في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩

المساحة م <sup>٢</sup>	العدد	المؤسسة الدينية
١٣٥٠	٦	الحسينيات
١٢٥٠٠	١	المقابر

المصدر: الدراسة الميدانية

## ب- المؤشرات العامة

### ١- معيار الوقت المستغرق

#### أ- الجوامع

بلغ عدد أفراد العينة الذين يصلون الجامع بوقت يستغرق (٢٠-١٦ / دقيقة) (٣٣,٥%) وكانت أعلى نسبة، وأقل نسبة بلغت (٢,٧%) لأفراد العينة الذين يستغرقون وقتاً قدره (١٥-١١ / دقيقة)، وكان عدد أفراد العينة الذين يستغرقون أقل من (٥) دقائق هو (٣٢,٨%)، و (٩,٨%) هو عدد أفراد العينة الذين يستغرقون أكثر من (٢٠ / دقيقة)، و (٢٣,٣%) هي نسبة أفراد العينة الذين يستغرقون (٥-١٠ / دقيقة) ليصلوا إلى الجوامع. انظر الجدول رقم (٦٢) و الشكل (٤٨).

#### الجدول رقم (٦٢) مقدار الوقت المستغرق

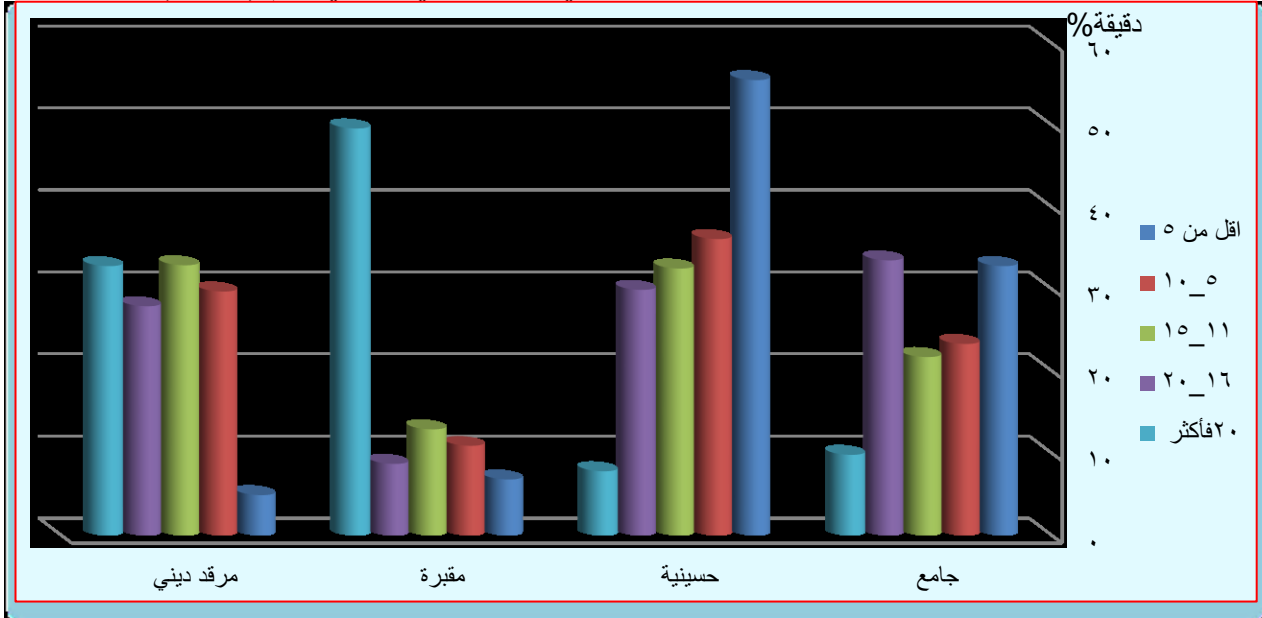
من قبل أفراد العينة إلى مؤسسات الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

المؤسسات الصحية	أقل من ٥	%	١٠-٥	%	١١-١٥	%	١٦-٢٠	%	٢٠ فأكثر	%
جامع	١٠٠	٣٢,٨	٧١	٢٣,٣	٦٦	٢١,٧	١٠,٢	٣٣,٥	٣٠	٩,٨
حسينية	١٦٩	٥٥,٥	١١٠	٣٦,١	٩٩	٣٢,٥	٩١	٢٩,٩	٢٤	٧,٨
مقبرة	٢٠	٦,٨	٣٣	١٠,٩	٣٩	١٢,٩	٢٦	٨,٧	١٥٠	٤٩,٦
مرقد ديني	١٥	٤,٩	٩٠	٢٩,٧	١٠٠	٣٢,٩	٨٥	٢٧,٩	١٠٠	٣٢,٨
المجموع	٣٠٤	١٠٠	٣٠٤	١٠٠	٣٠٤	١٠٠	٣٠٤	١٠٠	٣٠٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة .

#### الشكل (٤٨) مقدار الوقت المستغرق

من قبل أفراد العينة إلى مؤسسات الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٦٢).

## ب- الحسينيات

بلغ عدد أفراد العينة الذين يصلون إلى الحسينيات بوقت يستغرق أقل من (٥ / دقائق) (٥٥,٥%) وكانت أعلى نسبة، وأقل نسبة بلغت (٧,٨%) لإفراد العينة الذين يستغرقون أكثر من (٢٠/دقيقة)، وكان عدد أفراد العينة الذين يستغرقون (١٠-٥/دقيقة) هو (٣٦,١%)، و (٣٢,٥%) هو عدد أفراد العينة الذين يستغرقون وقتاً من (١١-١٥ / دقيقة)، و (٢٩,٩%) هي نسبة أفراد العينة الذين يستغرقون (١٦-٢٠ / دقيقة) ليصلوا إلى الجوامع.

## ج- المقابر

اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٦٢) و الشكل (٤٨) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين يصلون المقبرة بوقت يستغرق أقل من (٥ / دقائق) (٦,٨%) وكانت أقل نسبة، بينما أعلى نسبة بلغت (٤٩,٦%) للأفراد العينة الذين يستغرقون أكثر من (٢٠/دقيقة)، وكان عدد أفراد العينة الذين يستغرقون (١٠-٥ / دقيقة) هو (١٠,٩%)، و (١٢,٩%) هو عدد أفراد العينة الذين يستغرقون وقتاً من (١١-١٥ / دقيقة)، و (٨,٧%) هي نسبة أفراد العينة الذين يستغرقون (١٦-٢٠ / دقيقة) ليصلوا إلى الجوامع.

## د- المراقدة الدينية

اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٦٢) الشكل (٤٨) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين يصلون إلى المرقد الديني بوقت يستغرق أقل من (٥ / دقائق) (٤,٩%) وكانت أقل نسبة، بينما أعلى نسبة بلغت (٣٢,٩%) لأفراد العينة الذين يستغرقون وقتاً قدره (١١-١٥/دقيقة)، وكان عدد أفراد العينة الذين يستغرقون (١٠-٥ / دقيقة) هو (٢٩,٧%)، و (٢٧,٩%) هو عدد أفراد العينة الذين يستغرقون وقتاً من (١٦-٢٠ / دقيقة)، و (٣٢,٨%) هي نسبة أفراد العينة الذين يستغرقون أكثر من (٢٠ / دقيقة) ليصلوا إلى المرقد الديني.

## ٢- معيار درجة الرضا

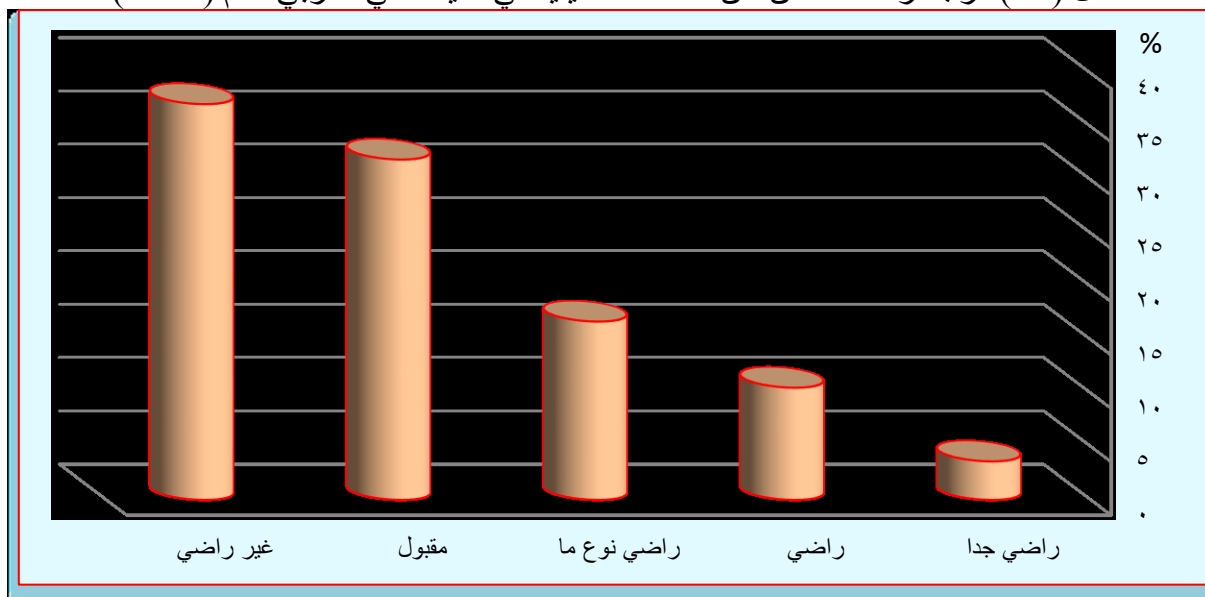
اعتماداً على بيانات الجدول رقم (٦٣) و الشكل (٤٩) نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانوا غير راضين عن مستوى الخدمات الدينية المقدمة لهم إذ بلغت نسبتهم (١٤,٨%) من أفراد العينة، و (٣٧,١%) من أفراد العينة أشاروا بدرجة راضٍ الى حد ما عن الخدمات الدينية وكانت أقل نسبة هي درجة راضٍ جداً حيث بلغت نسبتهم (١٤,١%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (٦٣) درجة رضا السكان عن الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

راضٍ	%	راضٍ الى حد ما	%	غير راضٍ	%
٤٣	١٤,١	١١٣	٣٧,١	١٤٨	٤٨,٨

المصدر: استمارة الاستبانة بحسب أفراد العينة.

الشكل (٤٩) درجة رضا السكان عن الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٦٣).

### ٣- بعض المتغيرات الخاصة بالخدمات الدينية

#### أ- نوع وسيلة النقل المستعملة للوصول إلى المؤسسات الدينية في مدينة علي الغربي

من معطيات الجدول رقم (٦٤) و الشكل (٥٠) نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانوا يستقلون سيارات خاصة من أجل الوصول إلى الأماكن الدينية المطلوبة وبلغت نسبتهم (٢٩,٦%) من أفراد العينة، و (٢٣,٢%) يستعملون السيارات العامة للوصول إلى المؤسسة الدينية المطلوبة، و (٣٧,١%) من أفراد العينة يصلون إلى الخدمات الدينية سيراً على الأقدام وهي أعلى نسبة هذا يدل على التوزيع الجيد و المناسب لإشباع حاجات السكان الدينية، و (٥,٢%) يصلون إلى الأماكن الدينية بواسطة الدراجات الهوائية، و (٤,٩%) من أفراد العينة يصلون بواسطة الدراجات البخارية.

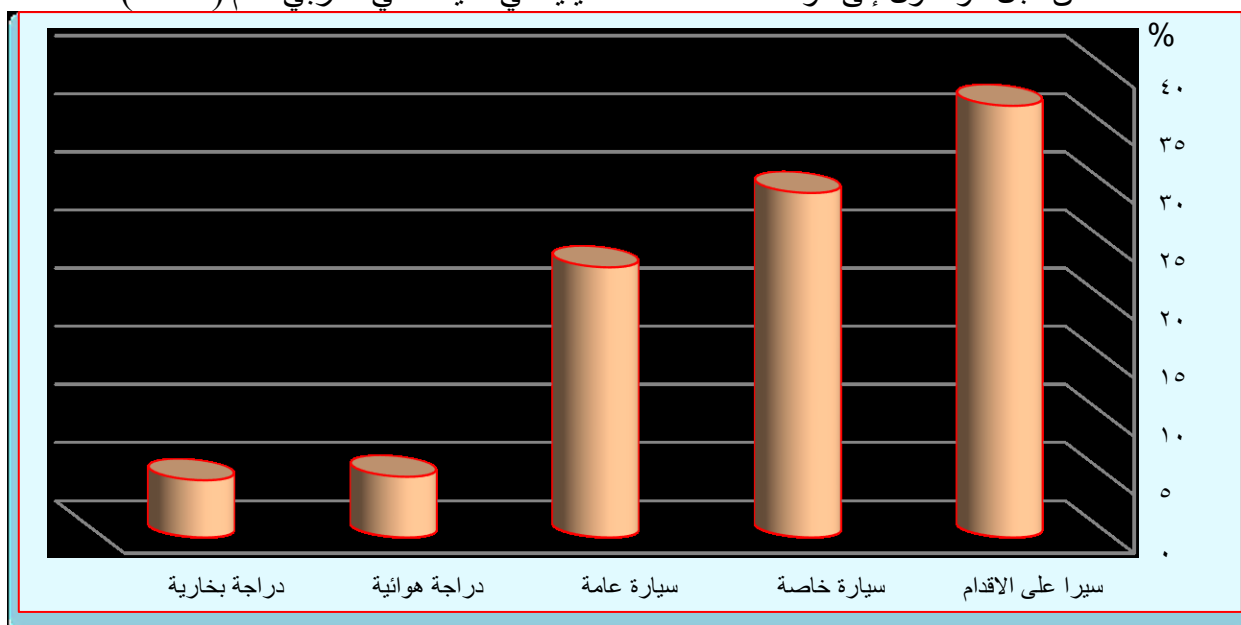
الجدول رقم (٦٤) أعداد السكان الذين يستعملون وسائل النقل

المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

نوع الوسيلة المستخدمة	عدد أفراد العينة	%
سيارة خاصة	١١٣	٣٧,١
سيارة عامة	٩٠	٢٩,٦
دراجة هوائية	١٥	٥,٢
دراجة بخارية	١٦	٤,٩
المجموع	٣٠٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب العينة.

الشكل (٥٠) التوزيع النسبي للسكان الذين يستعملون وسائل النقل المختلفة من أجل الوصول إلى مؤسسات الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي عام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٦٤)

#### ب- عدد المرات التي يتم فيها زيارة الأماكن الدينية من قبل السكان

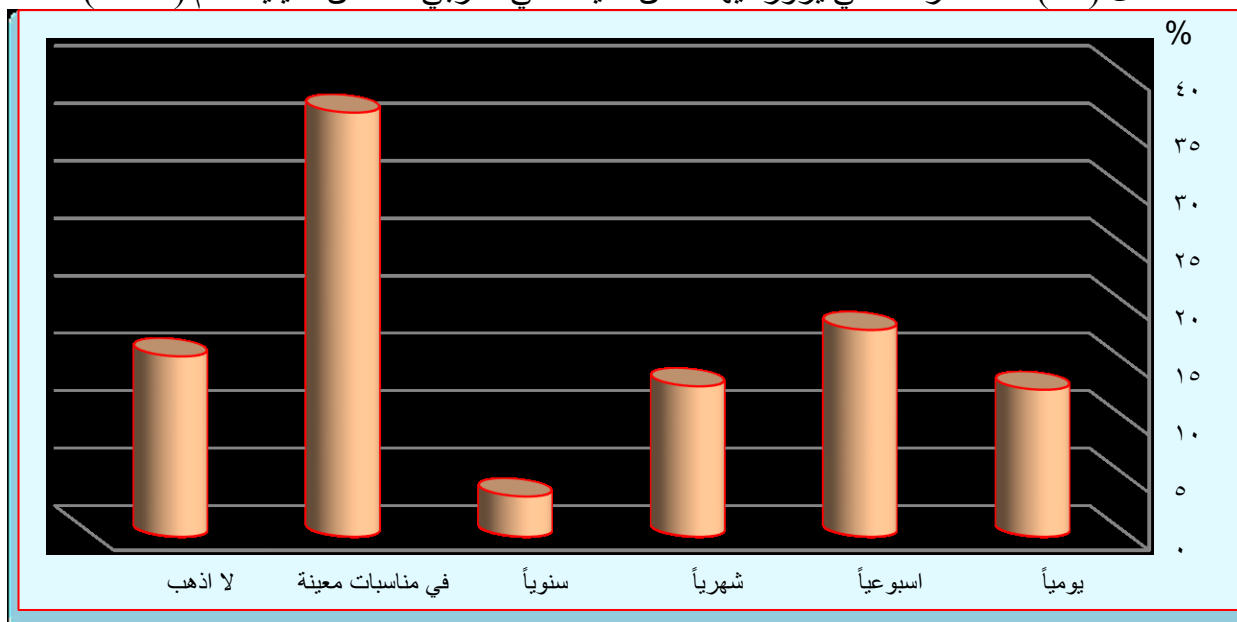
بلغت نسبة أفراد العينة الذين يزورون الأماكن الدينية يومياً (١٢,٨%)، أما الأفراد الذين يترددون على الأماكن الدينية اسبوعياً بلغت نسبتهم (١٨,٠%)، و (١٣,١%) هي نسبة أفراد العينة الذين يترددون شهرياً على الأماكن الدينية، و (٣,٥%) نسبة الأفراد الذين يترددون سنوياً على الأماكن الدينية في مدينة علي الغربي، وهناك من يتردد على الأماكن الدينية في مناسبات معينة وكانت أعلى نسبة بلغت (٣٦,٩%)، و (١٥,٧%) من أفراد العينة لا يذهبون إلى زيارة الأماكن الدينية ومعظمهم من النساء حيث تفتقر المدينة لوجود أية مؤسسه دينية نسائية. لاحظ الجدول رقم (٦٥) الشكل (٥١).

الجدول رقم (٦٥) عدد المرات التي يزور فيها سكان مدينة علي الغربي الأماكن الدينية لعام (٢٠١٩)

ت	عدد مرات الزيارة	عدد أفراد العينة	%
١	يوميًا	٣٩	١٢,٨
٢	اسبوعياً	٥٥	١٨,٠
٣	شهريًا	٤٠	١٣,١
٤	سنوياً	١٠	٣,٥
٥	في مناسبات معينة	١١٢	٣٦,٩
٦	لا اذهب	٤٨	١٥,٧
	المجموع	٣٠٤	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب العينة.

الشكل (٥١) عدد المرات التي يزور فيها سكان مدينة علي الغربي الأماكن الدينية لعام (٢٠١٩)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٦٥)

### ج- توزيع الأماكن الدينية في الأحياء بحسب اجابات أفراد العينة

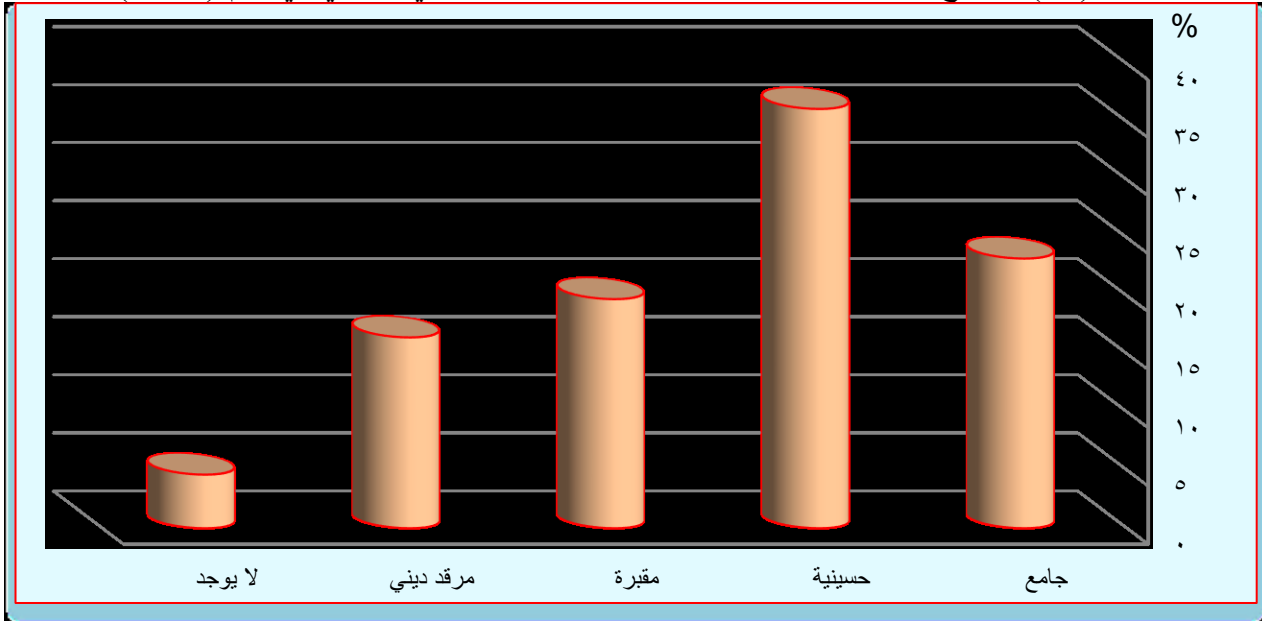
بلغت نسبة أفراد العينة الذين تحتوي احيائهم على جوامع (٢٣،٢%)، ونسبة (٣٦،١%) هي نسبة أفراد العينة الذين تحتوي احيائهم على حسينيات وهي أعلى نسبة، ونسبة (١٩،٧%) من أفراد العينة الذين تحتوي احيائهم على مقبرة، و (١٦،٤%) نسبة أفراد العينة المحتوية احيائهم على مرقد ديني، و نسبة (٤،٦%) من أفراد العينة لا تحتوي احيائهم على مكان ديني. لاحظ الجدول رقم (٦٦) و الشكل (٥٢). أما عن نسبة أفراد العينة الذين يحصلون على الخدمة الدينية من مكان سكنهم فهناك (٦٤%) من أفراد العينة يحصلون على الخدمة الدينية من الحي الذي يقطنون فيه، و (٣٦%) يحصلون على الخدمات الدينية من حي آخر، لاحظ الجدول رقم (٦٥) و الشكل (٥٣).

الجدول رقم (٦٦) توزيع الأماكن الدينية بحسب أفراد العينة لمدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩)

الخدمة الدينية	جامع	حسينية	مقبرة	مرقد ديني	لا يوجد	المجموع
العدد	٧٠	١١٠	٦٠	٥٠	١٤	٣٠٤
%	٢٣،٢	٣٦،١	١٩،٧	١٦،٤	٤،٦	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية بحسب العينة .

الشكل (٥٢) توزيع الأماكن الدينية بحسب أفراد العينة لمدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩)



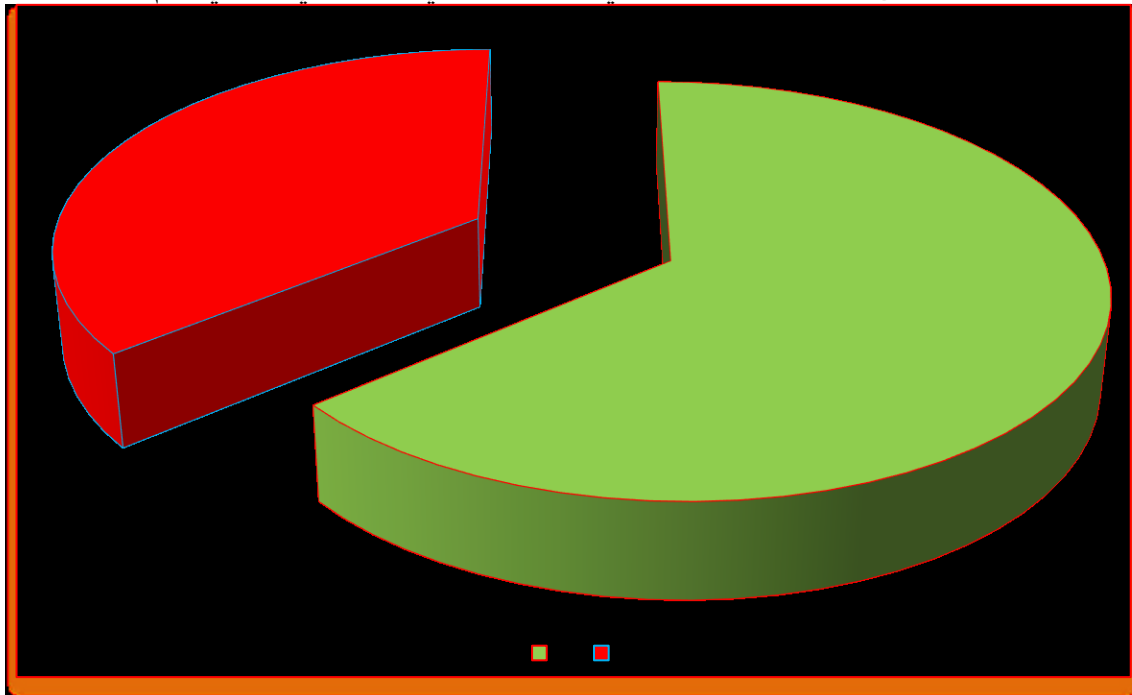
المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٦٦)

الجدول رقم (٦٧) نسبة أفراد العينة الذين يحصلون على الخدمة الدينية من الحي الساكنين به عام ٢٠١٩

نعم	%	لا	%
٢٠.٣	٦٤	١٠.١	٣٦

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة بحسب العينة.

الشكل (٥٣) التوزيع النسبي لأفراد العينة الذين يحصلون على الخدمة الدينية من الحي الساكنين به في مدينة علي الغربي عام ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٦٧)

## المبحث الثاني

### تقدير الاحتياجات الحالية و المستقبلية من الخدمات المجتمعية

ان التخطيط الحضري هو ردة فعل ناجمة عن التزايد السريع في النمو السكاني للمدينة؛ لذا يجب وضع الخطط السليمة التي تتناسب طبيعة المشكلات ونوعها من خلال وضع تصورات و رؤى واضحة لما يمكن أن يحدث، وتبنى مثل هذه التنبؤات على قائمة من المعايير العلمية الواضحة.<sup>(١)</sup> ولكي نحدد الحاجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي يجب تقدير الاحتياجات الحالية بالاعتماد على المعايير المحددة من قبل المخططين.

#### ١- تقدير الحاجة الحالية من الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي عام ٢٠١٩

أولاً/ تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات التعليمية:

##### ١- رياض الأطفال:

بعد مقارنة حجم السكان مع المعيار المحلي الذي استوجب ضرورة توفر روضة واحدة لكل (٥٠٠٠ نسمة)، نجد المدينة بحاجة إلى (٢) من رياض الأطفال، روضة واحدة لكل من حي الفخرية وحي البتول ليصبح مجموع رياض الأطفال الكلي (٤) وتم اختيار هاذين الحيين على أساس عدد السكان فهو أعلى من باقي الأحياء، حيث يبلغ عدد السكان في حي الفخرية (٣٥٥٤ نسمة) وفي حي البتول بلغ عدد السكان (٢٤٠٦ نسمة) لعام ٢٠١٩ و إنّ حي البتول يتوسط الأحياء في الجانب الأيمن من المدينة لذا موقع الروضة التي يستوجب انشائها يضمن لسكان باقي الأحياء سهولة الوصول إليها و الأمر ذاته ينطبق على حي الفخرية الواقع في الجانب الأيسر من المدينة، فموقعا يتوسط الأحياء التي تخلو من وجود رياض أطفال و بالتالي يضمن التوزيع العادل للسكان وسهولة الوصول، أما المعيار المساحي فقد حدد لكل (٢م٣٠٠٠) لكل روضة، هذا يعني هناك عجز في المساحة قدره (٢م٨٩٠٠) ليصبح المجموع الكلي لمجموع رياض الأطفال الحالية والمستقبلية (٢م١٢٠٠٠).

##### ٢- المدارس الابتدائية:

بلغ عدد المدارس الابتدائية الحالية في مدينة علي الغربي (١٣) مدرسة توزعت على (٨) بنايات أما المعيار المحلي فقد حدد (٢٥٠٠ نسمة) مدرسة ابتدائية واحدة، ما يدل على عدم وجود عجز في عدد المدارس انما هناك فائض قدره (٦) مدارس وإنّ المدارس المناسبة لحجم السكان (٧) والبنايات الواجب توافرها في الوقت الحالي لتخلص من حالات ازدواج المدارس (٥) بنايات، ومن ناحية المساحة استوجب

١ - عبد الاله ابو عياش، واسحاق يعقوب القطب، النمو والتخطيط الحضري، في دول الخليج العربي، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٨٠، ص٢٣٦.

المعيار وجود (٢م٥٠٠٠) لكل مدرسة ابتدائية، وفي الوقت الحالي المدينة بحاجة إلى (٢م٣٠٥٢١) لتغطية العجز الحاصل في المساحة من المدارس الابتدائية بحسب المعيار لتصبح مجموع مساحات المدارس الابتدائية مع العجز (٢م٦٥٠٠٠).

### ٣- المدارس الثانوية:

تحتوي مدينة علي الغربي على (٤) مدارس ثانوية وقد حدد المعيار لكل مدرسة ثانوية (١٠٠٠٠٠/نسمة) وعند تقسيم عدد سكان المدينة البالغ (١٨٧١٠/نسمة) نجد أن المدينة بحاجة إلى (٢) مدارس ثانوية فقط و المدينة تحتوي على (٤) مدارس ثانوية مما يعني هناك فائض بأعداد المدارس الثانوية قدره (٢)، انظر الجدول رقم (٦٨) الخريطة (١٩).

الجدول رقم (٦٨) الاحتياجات الحالية من الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

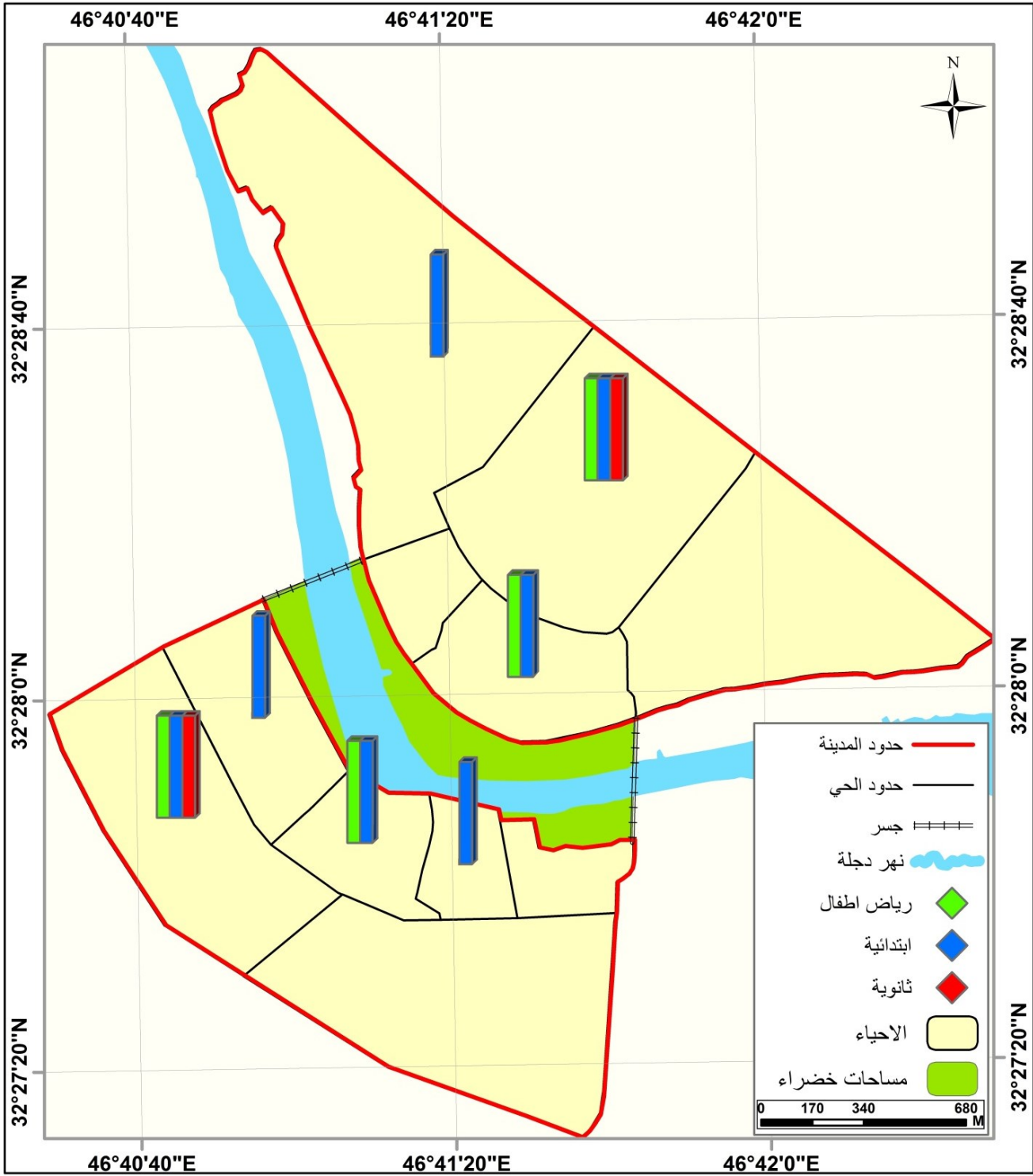
الأحياء السكنية	عدد السكان	رياض الأطفال			المدارس الابتدائية			المدارس الثانوية		
		الموجودة	الحاجة	المساحة	الموجودة	الحاجة	المساحة	الموجودة	الحاجة	المساحة
الصدر	٤٧٥٩	١	١	٦٠٠	٤	١١٢٥٠	١	١	٤٠٠٠	
الفخرية	٣٥٥٤	-	١	-	٢	٦٢٥٠	-	-	-	
البتول	٢٤٠٦	-	١	-	٢	٢٠٠٠	-	١	-	
القلعة	٤٤٧	-	-	-	١	٧١٢٩	-	-	-	
الحسين	١١٧٥	-	-	-	١	٨٥٠	-	-	-	
الكرار	٣١١	-	-	-	-	-	-	-	-	
الزهراء	١٨٣٦	١	١	٢٥٠٠	٣	٧٠٠٠	٢	-	٩١٤٠	
الأمير	١٧٣٩	-	-	-	-	-	١	-	٥٠٠٠	
المجموع	١٨٧١٠	٢	٤	٣١٠٠	١٣	٣٤٤٧٩	٧	٤	١٨١٤٠	
المعايير	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٢٥٠٠	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠				
	السكان	المساحة <sup>٢</sup>	السكان	المساحة <sup>٢</sup>	السكان	المساحة <sup>٢</sup>				

المصدر: بالاعتماد على

- ١- استمارة الاستبانة الخاصة بمدراء المدارس.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

أما على صعيد المساحة ووفقاً للمعيار حيث حدد لكل مدرسة مساحة (٢م٧٠٠٠٠٠٠) وعند ضرب المعيار بعدد المدارس (٢م٢٨٠٠٠٠٠=٤×٧٠٠٠٠٠٠) (إذ المساحة الكلية التي يجب أن تخصص للمدارس الثانوية هي (٢م٢٨٠٠٠٠٠) وعند طرح المساحة الكلية من المساحة الموجودة فعلاً المخصصة للمدارس الثانوية (٢م٢٨٠٠٠٠٠-٢م١٨١٤٠) نحصل على العجز الحاصل في مساحة المدارس الثانوية وقدره (٢م٢٧٨١٨٦٠).

### الخريطة (١٩) الخدمات التعليمية بحسب الأحياء في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩



## ثانياً/ تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الصحية

### ١- المستشفيات:

توجد في مدينة علي الغربي مستشفى عام واحد أما المعيار فقد حدد مستشفى واحد لكل تجمع سكاني قدره (٥٠٠٠٠ نسمة) وهذا يدل على عدم وجود عجز في عدد المستشفيات و هناك حاجة إلى مستشفى واحدة وهي موجودة بالفعل ، وحدد المعيار مساحة قدرها (٢م١٥٠٠٠) أي هناك عجز في المساحة قدره (٢م٥٠٠٠) فمستشفى على الغربي تبلغ مساحة قدرها (٢م١٠٠٠٠)، ما يعني هناك حاجة في المساحة قدرها (٢م١٥٠٠٠) ومن ناحية الأسرة فقد حدد المعيار سريراً واحداً لكل (٢٠٠ نسمة) ما يعني أنّ المدينة بحاجة (٩٤) سريراً أي هناك عجز قدره (٤٣) سريراً كون المستشفى تحتوي على (٥١) سريراً.

### ٢- المراكز الصحية:

حدد المعيار المحلي ضرورة توفر مركز صحي واحد (١٠٠٠٠ نسمة) وبمساحة قدرها (٢م٥٠٠٠) لكل مركز صحي بينما تحتوي المدينة على مركز صحي واحد بمساحة قدرها (٢م٥٠٠٠) أي هناك عجز قدره مركز صحي واحد ليصبح مجموع المراكز الصحية الواجب توفرها (٢) و عجز في المساحة قدره (٢م٥٠٠٠) والحاجة من المساحة قدرها (٢م١٠٠٠٠) يمكن تحديد موقعه على أساس حجم السكان إذ تم تحديد حي الصدر ذلك لأن أعلى نسبة من سكان المدينة تتجمع في هذا الحي كما انه لا يحتوي على مؤسسة صحية. الجدول رقم (٦٩). الخريطة (٢٠) .

الجدول رقم (٦٩) تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

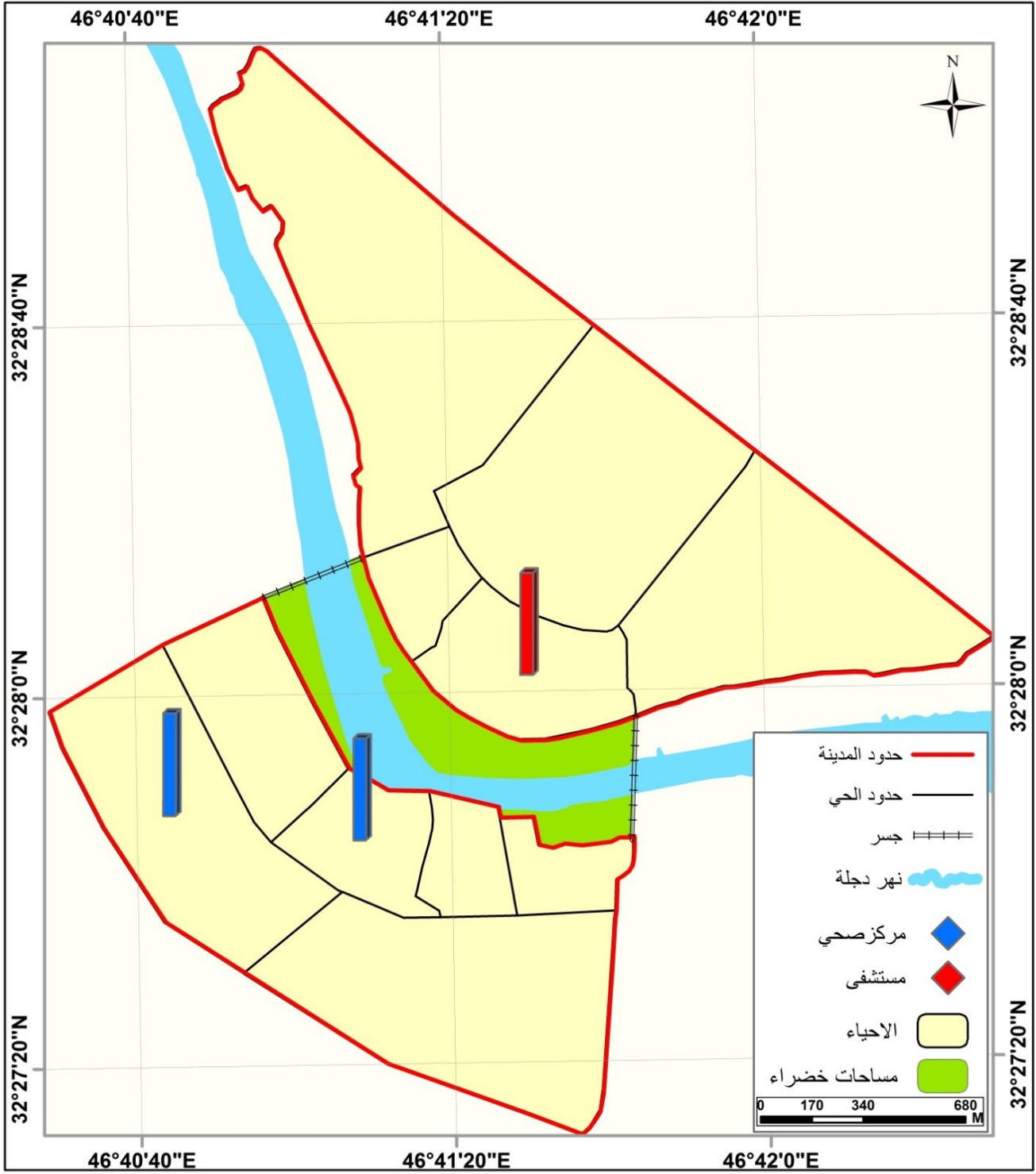
الأحياء	عدد السكان	أعداد المستشفيات		المساحة		أعداد المراكز الصحية		المساحة	
		الموجود	الحاجة	الموجود	الحاجة	الموجود	الحاجة	الموجود	الحاجة
الصدر	٤٧٥٩	-	-	-	-	-	-	-	-
الفخرية	٣٥٥٤	-	-	-	-	١	١	٥٠٠٠	٥٠٠٠
الزهراء	١٨٣٦	١	١	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	-	-	-	-
المجموع	١٨٧١٠	١	١	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٢	١	٥٠٠٠	١٠٠٠٠
المعايير		السكانية	٥٠٠٠٠	المساحية	١٥٠٠٠	السكانية	١٠٠٠٠	المساحية	٥٠٠٠

المصدر: بالاعتماد على

١- الدراسة الميدانية .

٢- جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة ميسان، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشور، ٢٠١٩.

### الخريطة (٢٠) الخدمات الصحية بحسب الأحياء في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩



### ثالثاً: تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الترفيهية

#### ١- الحدائق العامة والمتزهات:

تحتوي المدينة على حديقة عامة واحدة وبحسب المعيار الذي حدد حديقة واحدة لكل (١٠٠٠٠ نسمة) فان المدينة بحاجة إلى حديقتان واحدة في حي الزهراء موجودة بالفعل والأخرى في حي الفخرية كونه يتوسط أحياء الجانب الآخر من المدينة وهذا الامر يُسهم في سهولة وصول السكان إلى مدينة الألعاب الجديدة أما عن المساحة فقد حدد المعيار حصة الفرد الواحد (٢م٦,٥) وعليه فان المدينة تعاني من عجز بمساحة الحدائق قدره (٢م٤١٧٦٨) تم استخراج العجز في المساحة من خلال ضرب حصة الفرد الواحد بعدد سكان كل من حي الزهراء والصدر ثم طرح مساحة حديقة حي الزهراء من العدد الناتج كالآتي: (٣٠٩٣٤=٤٧٥٩×٦,٥) (١١٩٣٤=١٨٣٦×٦,٥) (١١٩٣٤+٣٠٩٣٤=٤٢٢٦٨) (٤٢٢٦٨-٤٢٦٨=٤١٧٦٨=٥٠٠). انظر الجدول رقم (٧٠). الخريطة (٢١)

#### الجدول رقم (٧٠) الاحتياجات الحالية من الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

مراكز الشباب			حدائق عامة			عدد سكان المدينة ١٨٧١٠
المساحة	الحاجة	الموجودة	المساحة	الحاجة	الموجودة	
١٥٠٠٠	١	١	٣٠٩٣٤	٢	١	
١٥٠٠٠	٥٠٠٠٠		٦,٥	١٠٠٠٠		
المساحةم٢	السكان		المساحةم٢	السكان		المعايير
ملعب رياضي			نادي رياضي			المعايير
المساحة	الحاجة	الموجودة	المساحة	الحاجة	الموجودة	
٤٠٠٠٠	١	١	١٥٠٠٠	١	١	
١٥٠٠٠	٥٠٠٠٠		٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠		
المساحةم٢	السكان		المساحة	السكان		المعايير

المصدر: بالاعتماد على

١- الدراسة الميدانية.

٢- مديرية بلدية علي الغربي، قسم المشاريع وتنظيم المدن.

#### ٢- مراكز الشباب والرياضة:

حدد المعيار مركز شباب واحد لكل (٥٠٠٠٠ نسمة) وبمساحة (٢م١٥٠٠٠) لكل مركز وعند مقارنة المعيار نلاحظ أنّ مركز شباب واحداً بحسب المعيار يتناسب مع الحجم السكاني للمدينة فهو فائض ومن ناحية المساحة نجد عجزاً في مساحة مركز الشباب الذي يخدم المدينة قدرها (١٠٠٠٠) كون مركز الشباب مساحته (٢م٥٠٠٠) فهو بحاجة إلى مساحة اضافية ليطابق المعيار.

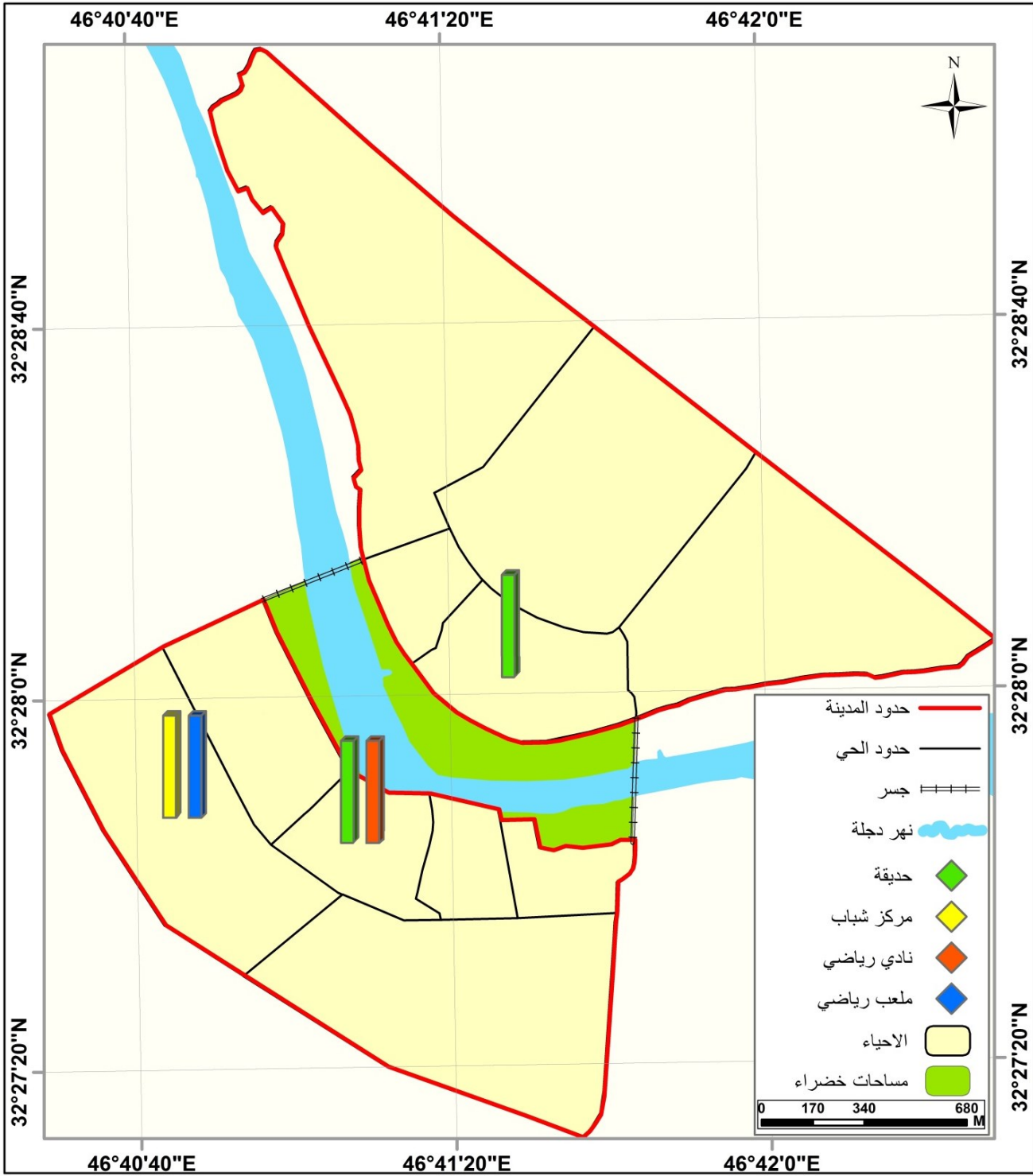
### ٣- الأندية الرياضية:

بحسب المعيار الذي استوجب توفر نادٍ واحد لكل (٥٠٠٠٠ نسمة) بمساحة (١٥٠٠٠) هذا يعني أنّ المدينة لا تعاني من عجز في عدد الأندية ولا تعاني من عجز في المساحة إنما هناك فائض قدره (٢٣٠٠٠) كون النادي تبلغ مساحته (٢١٨٠٠٠) فمساحته أكبر من المعيار.

### ٤- الملاعب الرياضية:

يوجد في علي الغربي ملعب رياضي واحد بينما حدد المعيار ملعباً واحداً لكل (٢٠٠٠٠ نسمة) بمساحة (٢٤٠٠٠٠) مما يعني أنه لا يوجد عجز في أعداد الملاعب وإنما يوجد عجز في المساحة حيث تبلغ مساحة الملعب في مدينة علي الغربي (٢١٢٠٠٠) ما يدل على أنّ المدينة بحاجة إلى مساحة قدرها (٢٢٨٠٠٠) لتتطابق مع المعيار، الجدول رقم (٧٠) والخريطة (٢١).

الخريطة (٢١) الخدمات الترفيهية بحسب الأحياء في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٧٠).

## رابعاً/ تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الدينية:

### ١- الجوامع:

حدد المعيار لكل (٢٠٠٠٠-١٠٠٠٠ نسمة)<sup>(١)</sup> جامعاً بمساحة (١٠٠٠-٢١٥٠٠م<sup>٢</sup>) وعند تطبيق المعيار على المدينة نلاحظ وجود فائض في الجوامع قدره (٢) و أن المدينة بحاجة إلى جامع واحد هو موضح في الجدول رقم (٧١) أي هناك كفاءة في عدد الجوامع إلا أن التوزيع على الأحياء السكنية لا يتناسب مع حجم السكان في كل حي اما من ناحية المساحة نجد عجز في مساحة الجوامع بسحب المعيار المساحي قدره (٢م<sup>٢</sup>٧٠٠) و الحاجة من المساحة تبلغ (٢م<sup>٢</sup>١٥٠٠). الخريطة (٢٢)

### الجدول رقم (٧١)

تقدير الاحتياجات الحالية من الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي لعام (٢٠١٩)

الأحياء	عدد السكان	الجاوامع		المساحة	
		الموجود	الحاجة	الموجود	الحاجة
الصدر	٤٧٥٩	-	١	-	١٥٠٠
الفخرية	٣٥٥٤	-	-	-	-
البيتول	٢٤٠٦	-	-	-	-
القلعة	٤٤٧	١	-	٢٠٠	-
الحسنين	١١٧٥	-	-	-	-
الصادق	٣١٩	١	-	٢٥٠	-
الزهراء	١٨٣٦	١	-	٣٥٠	-
الأمير	١٧٣٩	-	-	-	-
المجموع	١٨٧١٠	٣	١	٨٠٠	١٥٠٠
المعايير		السكانية	٢٠٠٠٠	المساحية	١٥٠٠

المصدر: بالاعتماد على

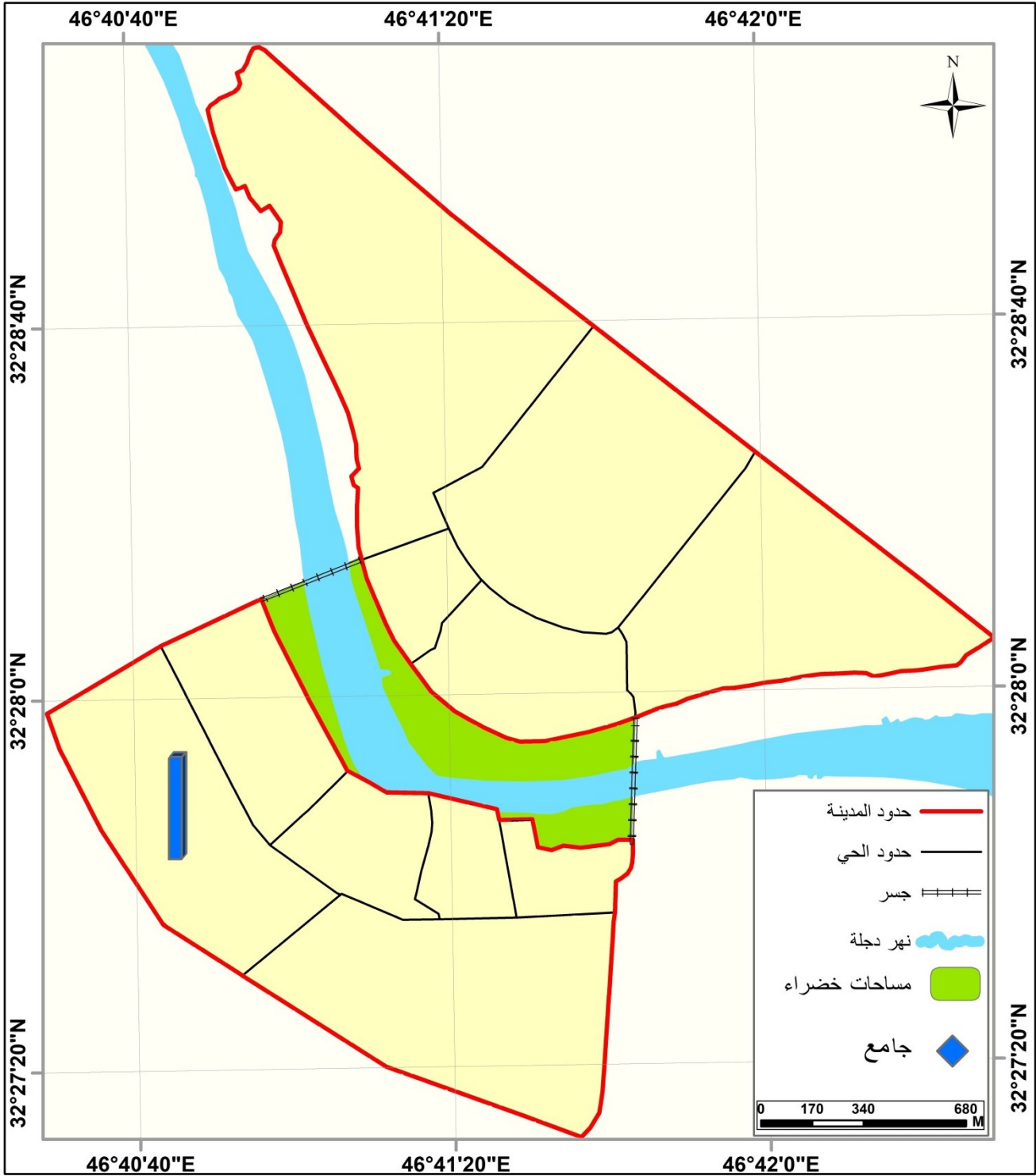
١- الدراسة الميدانية.

٢- مديرية بلدية علي الغربي، قسم المشاريع وتنظيم المدن.

و يمكن الاطلاع على بيانات الجدول رقم (٧٢) حيث يوضح على مقدار العجز و الفائض الحالي من مجموع الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية ودينية) في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩

١- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة، بغداد، ١٩٧٧، ص٤١.

### الخريطة (٢٢) الخدمات الدينية بحسب الأحياء في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٧١)

الجدول رقم (٧٢) مقدار العجز و الفائض الحالي من مجموع الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية ودينية) في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩

نوع الخدمة	نوع المؤسسة	مقدار العجز	مقدار الفائض	العجز بالمساحة م <sup>٢</sup>
التعليمي	رياض اطفال	٢		٨٩٠٠
	مدارس ابتدائية		٦	٣٠٥٢١
	مدارس ثانوية		٢	٢٧٨١٨٦٠
الاجمالي	٣	٢	٨	٢٨٢١٢٨١
الصحي	مستشفى			٥٠٠٠
	مركز صحي	١		٥٠٠٠
الاجمالي	٢	١		١٠٠٠٠
الترفيهية	حدائق	١		٤١٧٥٨
	مركز شباب			١٠٠٠٠
	نادي رياضي			٣٠٠٠
	ملعب			٢٨٠٠٠
الاجمالي	٤	١		٨٢٧٥٨
الديني	جامع		٢	٧٠٠
الاجمالي			٢	١٥٠٠

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٦٨) و (٦٩) و (٧٠) و (٧١).

## ٢- تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة علي الغربي للمدة (٢٠٣٠-٢٠١٩)

بناء على دراسة الخدمات المجتمعية من حيث العدد والمساحة و الكشف عن العجز والفائض منها في الوقت الراهن تبعاً للمعايير المحلية صار من الضروري رسم صورة للكيفية التي ستكون عليها الخدمات المجتمعية في المستقبل ولكي يتم تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية لا بد من توقع الحجم السكاني في المستقبل وتوقع الزيادة في مساحة المدينة لكي يتم تحديد احتياجات المدينة من هذه الخدمات و وضع الخطط اللازمة لتغلب على المشكلات الحاصلة في زيادة السكان التي ستولد ضغطاً اضافياً على الخدمات مما يزيد من ضعف كفاءتها العددية والمساحية.

أ- تقدير عدد سكان ومساحة مدينة علي الغربي للمدة (٢٠٣٠-٢٠١٩)

### ١- تقدير عدد السكان المستقبلي :

بالاعتماد على اسقاطات السكان لعام (٢٠١٩) و معدل النمو السكاني البالغ (١,٨) فان سكان مدينة علي الغربي سيزيد من (١٨٧١٠ نسمة) في (٢٠١٩) إلى (٢٠٥١٧ نسمة) في عام (٢٠٢٥) ويتوقع أن يصل في حلول عام (٢٠٣٠) إلى (٢١٦٠٥ نسمة). الجدول رقم (٧٣)

الجدول رقم (٧٣) عدد السكان المتوقع والمساحة المتوقعة في مدينة علي الغربي للمدة (٢٠١٩-٢٠٣٠)

العام	الزيادة السنوية للسكان	النمو السكاني	الزيادة المتوقعة للسكان	المساحة الإضافية هكتاراً	المساحة المتوقعة هكتاراً	حصة الفرد الواحد م <sup>٢</sup>
٢٠١٩	-	١,٨	١٨٧١٠		٥٤٣,٩	٢٩٠,٦
٢٠٢٠	٣٣٧	١,٧	١٩٠٤٧	٣,٣٧	٥٤٧,٢	٢٨٧,٢
٢٠٢١	٣٢٤	١,٦	١٩٣٧١	٣,٢٤	٥٥٠,٥	٣٨٤,١
٢٠٢٢	٣٠٩,٩	١,٥	١٩٦٨٠	٣,٠	٥٥٣,٥	٢٨١,٢
٢٠٢٣	٢٩٥	١,٤	١٩٩٧٥	٢,٩	٥٥٦,٤	٢٧٨,٥
٢٠٢٤	٢٧٩	١,٣	٢٠٢٥٤	٢,٧	٥٥٩,١	٢٧٦
٢٠٢٥	٢٦٣	١,٢	٢٠٥١٧	٢,٦	٥٦١,٧	٢٧٣,٧
٢٠٢٦	٢٤٦	١,١	٢٠٧٦٣	٢,٤	٥٦٤,١	٢٧١,٦
٢٠٢٧	٢٢٨	١,٠	٢٠٩٩١	٢,٢	٥٦٦,٣	٢٦٩,٧
٢٠٢٨	٢٠٩	٠,٩	٢١٢٠٠	٢	٥٦٨,٣	٢٦٨
٢٠٢٩	٢١٢	٠,٩	٢١٤١٢	٢,١	٥٧٠,٤	٢٦٦,٢
٢٠٣٠	١٩٣	٠,٨	٢١٦٠٥	١,٩	٥٧٢,٣	٢٦٤,٨

المصدر: بالاعتماد على

$$١- \text{ معدل النمو السكاني للعام الاساس} \times \text{ عدد السكان للعام الاساس} \div ١٠٠ = ١,٨ \times ١٨٧١٠ \div ١٠٠ = ٣٣٧$$

ثم الزيادة السنوية + عدد السكان = عدد السكان المتوقع

$$١٩٠٤٧ = ١٨٧١٠ + ٣٣٧ \text{ وتطبيق المعادلة على كل عام حيث يمكننا استخراج معدل النمو السكاني لكل عام من خلال المعادلة الآتية: } R = \ln(p1 \div p2) \div T \times 100$$

إذ أن:

$R$  معدل النمو السكاني.

$Ln$  اللوغاريتم

$P1$  عدد السكان في التعداد اللاحق (الأحدث).

$P2$  عدد السكان في التعداد السابق (الاقدم).

$T$  عدد السنوات بين التعدادين.

$$٢- \text{ استخراج مساحات المدينة الإضافية من خلال حاصل ضرب الزيادة السكانية} \times \text{ معدل نصيب الفرد من المساحة الكلية للمدينة والبالغ } ٢١٠٠ \text{ م}^٢ / \text{ فرد مقسومة } / ١٠٠٠٠٠ \text{ م}^٢ = ٣,٣٧$$

ينظر: صفاء رحيم مفتن العبودي. التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٥، ص ١٨١.

ينظر: رافد موسى عبد حسون العامري، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص ٢٢٩.

$$٣- \text{ تم استخراج حصة الفرد الواحد من خلال استرجاع المساحة المتوقعة بالهكتار إلى المتر المربع من ثم تقسيم المساحة بالمتر المربع على عدد السكان المتوقع في عام معينة كالآتي: } ٥٤٣,٩ \text{ هكتار} = ٥٤٣٨٨٢١ \text{ م}^٢ \text{ ثم } ٥٤٣٨٨٢١ \div ١٨٧١٠ = ٢٩٠,٦ \text{ حصة الفرد الواحد من المساحة لعام } ٢٠١٩.$$

## ٢- تقدير مساحة المدينة المستقبلية:

عند زيادة سكان المدينة لابد من زيادة عدد الخدمات لازدياد الطلب عليها وهذا يتطلب زيادة في مساحة المدينة عن طريق استغلال المساحات الفارغة أو الزحف على المناطق الزراعية في المدينة وفي حال مدينة علي الغربي توجد مزيد من المساحات الفضاء تقدر بحدود (٤١٣,٢/هكتاراً) يستوجب على الجهات المعنية استغلالها لسد العجز من الخدمات المجتمعية في الوقت الحاضر وزيادة

الخدمات المجتمعية في المستقبل تماشياً مع تزايد أعداد السكان في المستقبل، ففي عام (٢٠١٩) بلغت مساحة علي الغربي (٥٤٣,٩/هكتاراً) وبلغت حصة الفرد الواحد من مساحة المدينة (٢م٢٩٠,٦)، ويتوقع في عام (٢٠٢٤) تصل مساحة المدينة إلى (٥٥٩,١/هكتاراً) وحصة الفرد منها (٢م٢٦٨) لتصل في عام (٢٠٣٠) إلى (٥٧٢,٣/هكتاراً) وحصة الفرد الواحد منها تبلغ (٢م٢٦٤,٨). الجدول رقم (٧٣).

ب-تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية (تعليمية، صحية، ترفيهية ، دينية) في مدينة علي الغربي للمدة (٢٠٣٠-٢٠١٩)

أولاً/ الخدمات التعليمية:

#### ١- رياض الأطفال

يوجد في المدينة لعام ٢٠١٩ (٢) من رياض الأطفال و مدينة علي الغربي بحاجة إلى (٤) من رياض الأطفال لعام ٢٠١٩ و ٢٠٢٤ و ٢٠٣٠ وهي بحاجة إلى (٢م١٢٠٠٠) لجميع السنوات إذ ينمو سكان مدينة علي الغربي ب الشكل بطيء جدا و بالتالي يتوقع بالمستقبل أن تبقى الاحتياجات لرياض الأطفال كما هي في عام ٢٠١٩ و بالمساحة نفسها، الجدول رقم (٧٤).

#### ٢- المدارس الابتدائية

بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة علي الغربي (١٣) أي هناك فائض قدره (٦) مدارس بحسب المعيار وحجم سكان المدينة في عام (٢٠١٩) و هناك عجز في بنايات المدارس قدره (٥) بنايات إذ يجب أن تحتوي المدينة على (٧) مدارس ابتدائية، وبحسب زيادة السكان والمعيار يفترض أن تضم مدينة علي الغربي (٨) مدارس ابتدائية بمساحة (٢م٤٠٠٠٠) وبحلول عام ٢٠٣٠ يتوقع أن تحتوي المدينة على (٩) مدارس ابتدائية والمساحة المطلوبة لها (٢م٤٥٠٠٠) الجدول رقم (٧٤).

#### ٣- المدارس الثانوية

تظم المدينة لعام (٢٠١٩) (٤) مدارس ثانوية إذ لا يوجد عجز أو فائض من المدارس الثانوية ويتوقع بحسب سكان المدينة المتوقع لعامي (٢٠٢٤ و ٢٠٣٠) أن المدينة ليس بحاجة إلى مدارس اضافية بل ما يزال هناك فائض في عدد المدارس الثانوية قدره (٢) وبمساحة قدرها (٢م٢٠٠٠٠) للعامين. الجدول رقم (٧٤)

الجدول رقم (٧٤) تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي (٢٠١٩-٢٠٣٠)

العام	عدد السكان	رياض الأطفال		المدارس الابتدائية		المدارس الثانوية	
		العدد	المساحة المطلوبة م <sup>٢</sup>	العدد	المساحة المطلوبة م <sup>٢</sup>	العدد	المساحة المطلوبة م <sup>٢</sup>
٢٠١٩	١٨٧١٠	٢	١٢٠٠٠	١٣	٤٠٠٠٠	٤	٢٨٠٠٠٠
٢٠٢٤	٢٠٢٥٤	٤	١٢٠٠٠	٨	٤٠٠٠٠	٢	٢٨٠٠٠
٢٠٣٠	٢١٦٠٥	٤	١٢٠٠٠	٩	٤٥٠٠٠	٢	٢٠٠٠٠

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (٧٣).

### ثانياً/ الخدمات الصحية:

#### ١- المستشفيات:

أنّ التوقعات المستقبلية من الخدمات الصحية يتوقع أن تبقى كما هي في عام (٢٠١٩) أي مستشفى واحد بمساحة (٢م<sup>١٥٠٠٠</sup>) وايضاً لعامي (٢٠٢٤ و ٢٠٣٠). الجدول رقم (٧٥).

#### ٢- المراكز الصحية:

أما من المراكز الصحية فالمدينة بعام (٢٠١٩) تحتوي على مركزاً صحياً واحد أي تعاني من عجز قدره مركز صحي واحد والعدد المطلوب (٢) مركز صحي ويتوقع في عامي (٢٠٢٤ و ٢٠٣٠) أن تنظم المدينة (٢) من المراكز الصحية بمساحة (٢م<sup>١٠٠٠٠</sup>)، الجدول رقم (٧٥).

الجدول رقم (٧٥) تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي (٢٠١٩-٢٠٣٠)

العام	عدد السكان	المستشفيات		المراكز الصحية	
		العدد	المساحة المطلوبة م <sup>٢</sup>	العدد	المساحة المطلوبة م <sup>٢</sup>
٢٠١٩	١٨٧١٠	١	١٥٠٠٠	٢	١٠٠٠٠
٢٠٢٤	٢٠٢٥٤	١	١٥٠٠٠	٢	١٠٠٠٠
٢٠٣٠	٢١٦٠٥	١	١٥٠٠٠	٢	١٠٠٠٠

المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٧٣).

#### ٣- الكوادر الطبية:

مدينة علي الغربي في عام (٢٠١٩) كانت بحاجة إلى (١٩) طبيباً من الأطباء الأكفاء و (١) طبيب أسنان و (١) صيدلي (٥٧) ممرضاً لكل طبيب و (٥٧) مهنياً لكل طبيب و بحاجة إلى (٩٤) سريراً، أما في عام (٢٠٢٤) زادت الحاجة بازدياد عدد السكان حيث يتوقع أن تحتاج المدينة إلى (٢٠) طبيباً و طبيب أسنان واحداً وصيدلياً واحداً و (٦٠) ممرضاً و مهنياً صحياً لكل طبيب و (١٠١) سريراً، أما

في عام ٢٠٣٠ فيتوقع أن تحتاج المدينة إلى (٢٢) طبيباً و طبيب أسنان واحداً وصيدلياً واحداً و (٦٦) من المرضى والصحيين لكل طبيب و (١٠٨) أسرة، الجدول رقم (٧٦).

الجدول رقم (٧٦) أعداد الكوادر الطبية والصحية المطلوبة في مدينة علي الغربي للمدة (٢٠١٩-٢٠٣٠)

العام	عدد السكان	عدد الاطباء	طبيب أسنان/سكان	صيدلي/سكان	ممرض/طبيب	مهن صحية/طبيب	سريراً/نسمة
٢٠١٩	١٨٧١٠	١٩	١	١	٥٧	٥٧	٩٤
٢٠٢٤	٢٠٢٥٤	٢٠	١	١	٦٠	٦٠	١٠١
٢٠٣٠	٢١٦٠٥	٢٢	١	١	٦٦	٦٦	١٠٨

المصدر: بالاعتماد على الجدول(٧٣).

### ثالثاً/ الخدمات الترفيهية :

#### ١- الحدائق العامة :

في عام (٢٠١٩) كانت مدينة علي الغربي بحاجة إلى (٢) من الحدائق العامة؛ كونها تحتوي على حديقة عامة واحدة وتحتاج مساحة قدرها (٢م١٢١٦١٥)، وفي عامي (٢٠٢٤) و (٢٠٣٠) تحتاج إلى العدد ذاته أما عن المساحة فتحتاج في عام (٢٠٢٤) إلى مساحة قدرها (٢م١٣١٦٥١) وفي عام (٢٠٣٠) تحتاج إلى مساحة قدرها (٢م١٤٠٤٣٤). الجدول رقم (٧٧)

#### ٢- مراكز الشباب والأندية والملاعب الرياضية:

ستبقى مدينة علي الغربي للأعوام الآتية (٢٠١٩) و(٢٠٢٤) و(٢٠٣٠) بحاجة إلى مركز شباب واحد بمساحة (٢م١٥٠٠٠) وهو بالفعل موجود لكن بحاجة إلى مساحات إضافية ويتوقع في عام (٢٠٣٠) ستزيد وهذه نتيجة طبيعية لتوسع المدينة بسبب الزيادة السكانية، كذلك الحال بالنسبة للأندية الرياضية ستظل المدينة حتى عام (٢٠٣٠) بحاجة إلى نادٍ رياضي واحد ويتوقع أن تزيد مساحته إلى (٢م٢٠٠٠٠)، والأمر ذاته ينطبق على الملاعب الرياضية فحجم السكان لمدينة علي الغربي سيبقى إلى طول عام (٢٠٣٠) بحاجة إلى نادٍ رياضي واحد ويتوقع من عام (٢٠١٩) وصولاً إلى عام (٢٠٢٤) انتهائنا بعام (٢٠٣٠) ستكون الحاجة ثابتة من حيث المساحة وهي (٢م٥٠٠٠٠). الجدول رقم (٧٧).

الجدول رقم (٧٧) تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات الترفيهية في مدينة علي الغربي (٢٠١٩-٢٠٣٠)

الملاعب الرياضية	الأندية الرياضية		مراكز الشباب		الحدائق		عدد السكان	العام	
	المساحة المطلوبة <sup>٢</sup>	العدد	المساحة المطلوبة <sup>٢</sup>	العدد	المساحة المطلوبة على وفق معيار <sup>٢</sup> م٦,٥	العدد			
٥.٠٠٠٠	١	٢.٠٠٠٠	١	١٥.٠٠٠	١	١٢١٦١٥	٢	١٨٧١٠	٢٠١٩
٥.٠٠٠٠	١	٢.٠٠٠٠	١	١٥.٠٠٠	١	١٣١٦٥١	٢	٢٠.٢٥٤	٢٠٢٤
٥.٠٠٠٠	١	٢.٠٠٠٠	١	١٥.٠٠٠	١	١٤٠.٤٣٤	٢	٢١٦.٥	٢٠٣٠

المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٧٣).

#### رابعاً: الخدمات الدينية

##### ١- الجوامع

الحاجة الحالية من الجوامع في عام (٢٠١٩) جامع واحد ويتوقع ان تبقى المدينة بحاجة الى جامع واحد حتى عام (٢٠٣٠) اما من ناحية المساحة يتوقع ان تستمر بوجود عجز في المساحة قدره (٢٧٠٠) م<sup>٢</sup> حتى عام (٢٠٣٠). الجدول رقم (٧٨).

الجدول رقم (٧٨) تقدير الحاجة المستقبلية من الخدمات الدينية في مدينة علي الغربي (٢٠١٩-٢٠٣٠)

الجاوامع		عدد السكان	العام
المساحة المطلوبة على وفق معيار <sup>٢</sup> م١,٢٥	العدد		
٧٠٠	١	١٨٧١٠	٢٠١٩
٧٠٠	١	٢٠.٢٥٤	٢٠٢٤
٧٠٠	١	٢١٦.٥	٢٠٣٠

المصدر: بالاعتماد على الجدول رقم (٧٣).

# النتائج والمقترحات

## النتائج:-

- توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:
- ١- بلغ سكان مدينة علي الغربي في عام الدراسة وتبعاً لنتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠١٩ (١٨٧١٠) وبمعدل نمو سنوي بلغ (١,٨) وزيادة مطلقة قدرها (٣١٣٥).
  - ٢- تباينت الكثافة السكانية للمدة بين (٢٠٠٩ - ٢٠١٩) فقد بلغت الكثافة السكانية العامة لعام ٢٠٠٩ (٢٨,٦) نسمة/ هكتاراً بينما ارتفعت قليلاً في عام ٢٠١٩ حيث بلغت (٣٤,٣) نسمة / هكتاراً أما الكثافة الحقيقية لعام ٢٠١٩ بلغت (٣٨,٨) نسمة/ هكتاراً.
  - ٣- أثبتت الدراسة تقدم أعداد الإناث على الذكور في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩ إذ بلغ عدد الذكور (٤٥٦٢) بينما بلغ عدد الإناث (٩٣٤٨) حيث بلغت نسبة النوع (١٠٠,١٤)، وتقدمت فئة صغار السن من هم دون (١٥) عام على الفئات الأخرى إذ بلغ عددهم (٨٠٩١).
  - ٤- شهدت المدينة منذ بداية نشأتها إلى اليوم تطوراً عمرانياً شمل الخدمات المجتمعية وأعدادها.
  - ٥- تتوزع الخدمات المجتمعية على أحياء المدينة ب الشكل غير عادل فهناك أحياء خالية تماماً من الخدمات المجتمعية في حين هناك تكتل لبعض الخدمات في ثلاثة أحياء أو أكثر.
  - ٦- تعاني المدينة من عجز في عدد رياض الأطفال حيث تحتوي على روضتين تتوزع على حيين من أصل (١١) حي فالمدينة بحاجة إلى روضتين إضافيتين ليصبح عدد رياض الأطفال الواجب توافرها في المدينة (٤)، و تعاني المدينة من عجز في عدد المدارس الابتدائية حيث تكثر ظاهرة ازدواج الدوام في المدارس الابتدائية فهناك (١٣) مدرسة ابتدائية تتوزع على (٨) بنايات فالمدينة بحاجة إلى (٥) مدارس إضافية، كذلك الحال بالنسبة للمدارس الثانوية إذ تعاني من ضعف كفاءتها.
  - ٧- لا تحتوي المدينة على مدارس متوسطة فيجب بناء مدارس متوسطة فهذا الأمر من شأنه تخفيف حدة الضغط على المدارس الثانوية و إنّ المدينة لا تحتوي على مدارس مهنية أو معاهد أو جامعة لذا يجب انشاء جامعة تخدم سكان المدينة وظهرها فالجامعة بعيدة جداً.
  - ٨- هناك عجز في عدد الكادر التعليمي و معظم المدارس متهالكة و تفتقر لخدمات التبريد و التدفئة و صيدليات لذا يجب إعادة تأهيل المدارس القديمة وانشاء مدارس جديدة ورفدها بكادر تعليمي اضافي واعداد النظر في توزيع المدارس بال الشكل الذي يجعلها تتناول جميع سكان المدينة .
  - ٩- هناك نقص في عدد المؤسسات الصحية والأطباء خاصة الاختصاص إذ أغلبهم مقيمون لمدة قصيرة جداً وهناك نقص كبير جداً في الأجهزة الطبية والأدوية على سبيل المثال المستشفى تحتوي على

صالة عمليات لكنها لا تحتوي على مخدر لذا المدينة بحاجة إلى إعادة تأهيل المستشفى العام لعلّي الغربي وتجهيزها بكافة المستلزمات الطبية من أدوية وأجهزة وأسرة و من الضروري جدا بناء مستشفى آخر خاصة أن المستشفى الموجودة تخدم سكان المدينة وظهرها وهذا الامر يدفع سكان المدينة للاستعانة بمستشفيات محافظة ميسان التي تبعد عن المدينة حوالي ١١٠ كم فضلاً عن تخاذل الأطباء و تركهم الدوام قبل مدة انتهائه.

١٠- المدينة تحتوي على مركزاً صحياً واحداً فحسب المعايير المحلية المدينة بحاجة إلى مركزاً صحياً آخر.

١١- اثبتت الدراسة أنّ المدينة تعاني من اهمال شديد في ما يخص الخدمات الترفيهية فالمدينة تحتوي على مدينة ألعاب واحده غير مؤهلة تماماً و إنّ المدينة بحاجة إلى حدائق عامة ومدينة ألعاب اضافية تلبي رغبات السكان و تأهيل القديمة بكافة الخدمات الضرورية كالكهرباء والماء والكافتيريا فضلاً عن المسابح المدينة بحاجة إلى مسابح للأطفال و الكبار والنساء فالمدينة تحتوي على العديد من الأماكن الشاغلة خاصة أن المدينة تقع على نهر دجلة ومن الممكن استغلال ضفاف نهر دجلة لعمل كورنيش وكافتيريات ومقاهٍ و مطاعم ترفيهيه فالمدينة تفتقر للمطاعم الترفيهية .

١٢- هناك اهمال فيما يخص الأماكن الدينية على الرغم من وجود فائض في عدد الجوامع الا انها تفتقر للكثير من الخدمات.

١٣- اثبتت الدراسة أن اغلب الخدمات تعاني من نقص في مساحاتها على الرغم من وجود العديد من المساحات الغير المستغلة في المدينة .

١٤- اشار معيار الرضا السكان الى عدم الرضا عن بعض الخدمات المجتمعية المقدمة لسكان المدينة.

١٥- حددت الدراسة عام الهدف ٢٠٣٠ إذ من المتوقع أن يصل عدد السكان إلى (٢١٦٠٥) والمساحة إلى (٥٧٢,٣) هكتاراً وتبعاً لعدد السكان المتوقع وحجم المساحة ستكون المدينة بحاجة إلى (٦) مدارس ابتدائية اضافية (٢) ثانوية اضافية و ستكون الحاجة إلى رياض الأطفال ثابتة وهي (٢) من رياض الأطفال بمساحات أكبر مما هي عليه وكذلك الحال بالنسبة إلى الخدمات الترفيهية والصحية ستكون الحاجة كما هي لكن بمساحات أكبر لأن جميع الخدمات تعاني من نقص في المساحة.

## المقترحات:-

- ١- يجب إعادة النظر في توزيع الخدمات المجتمعية بين أحياء مدينة علي الغربي بما يضمن توزيع الخدمات ب الشكل عادل بين أحياء المدينة.
- ٢- يجب استحداث روضتين في المدينة و(٥) مدارس ابتدائية من أجل التخلص من حالات الازدواج في المدارس الابتدائية ويجب استحداث مدارس متوسطة ذلك أن المدينة تحتوي على مدارس ثانوية فقط فالمدارس المتوسطة قد تقلل الضغط على المدارس الثانوية وبالتالي ترفع كفاءتها فكما لاحظنا ان حصة الفرد من مساحة المدرسة لا يحقق الكفاءة المساحية بحسب المعايير المحلية.
- ٣- يجب رفد المؤسسات التعليمية بكادر تعليمي إضافي وإعادة تأهيل المؤسسات التعليمية المتهالكة والقديمة والآيلة للسقوط ومدّها بجميع الخدمات الضرورية كالماء والكهرباء وأجهزة التبريد و الخ..
- ٤- يجب سن بعض القوانين بشأن الكوادر الطبية بالمدينة يلزم الكوادر الطبية الالتزام بالوقت الرسمي للدوام وأن يكون الطبيب من مدينة علي الغربي وليس من خارج المدينة ويجب رفد المؤسسات الصحية التابعة للمدينة بالأجهزة الطبية والأدوية والأسرة وإعادة تأهيل المستشفى العام للمدينة وبناء مركز صحي آخر فضلا عن الاهتمام ببقية المؤسسات الصحية كالمجمعات الطبية والصيدليات كونها تخدم المدينة إلى جانب المؤسسات الحكومية.
- ٥- يجب الاهتمام بالجانب الترفيهية والقيام بالتخطيط لتأسيس مؤسسات ترفيهية جديدة واعادة بناء القديم منها إذ يجب إعادة فتح الحديقة العامة لمدينة علي الغربي وتوسيعها وتأهيلها وبناء حديقة عامة اخرى.
- ٦- المدينة بحاجة لبناء جامع تتوفر فيه كل مميزات الخدمات الدينية الضرورية والخدمات الاخرى ويمكن ترميم الجوامع القديمة وتأهيلها ومدّها بالخدمات الضرورية وبناء مدارس تعليم تلاوة القرآن واحكامها.
- ٧- يجب وضع خطط جديدة تشمل القيام بعمل مشاريع جديدة بشأن الخدمات المجتمعية تضمن الكفاية الحالية والمستقبلية من الخدمات مع مراعاة جانب التوزيع الجيد ومنح المساحات الكافية لجميع الخدمات حالياً و بالمستقبل.

# فهرست المصادر والمراجع

## فهرست المصادر:

### القرآن الكريم

#### اولا: الكتب

- ١- ابو عياش، عبد الاله، واسحاق يعقوب القطب، النمو والتخطيط الحضري، في دول الخليج العربي، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٨٠.
- ٢- ابو عيانة، فتحي محمد، دراسات في الجغرافية البشرية، جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، ط ٣، ١٩٨٩.
- ٣- اسماعيل، احمد علي، دراسات في جغرافية المدن، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، ١٩٨٨.
- ٤- البزاز، عبد الرحمن، محاضرات عن العراق من الاحتلال حتى الاستقلال، ط٢، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٥٤.
- ٥- البكري، تامر، تسويق الخدمات الصحية، دار اليازوري، الاردن، ٢٠٠٥.
- ٦- بيل، المس، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة: جعفر الخياط، ط٢، دار الحرية، بغداد.
- ٧- الجنابي، صلاح حميد، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٧٨.
- ٨- الجوهري، يسرى، المضمون البشري في الجغرافية، مطبعة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ١٩٩٩.
- ٩- حمدان، جمال، جغرافية المدن، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٧.
- ١٠- الخريف، رشود محمد، تطور الخصائص التعليمية للمملكة العربية السعودية، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، العدد (٢٤)، ٢٠٠١.
- ١١- خطاب، عادل عبد الله، جغرافية المدن، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٩٠.

- ١٢- الخفاف، عبد علي حسن، وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، جامعة البصرة، ١٩٨٦.
- ١٣- خليل، ابراهيم، علم الاجتماع والسكان، المكتب الجامعي الحديث، بغداد، ١٩٨٤.
- ١٤- داود، جمعة، اسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، مكة المكرمة، السعودية ٢٠١٢
- ١٥- الدليمي، خلف حسين على، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية، دار الصفاء، عمان، ٢٠٠٩
- ١٦- رؤوف، باسم، فن التخطيط المعاصر للمدن ، الموسوعة الصغيرة ، دار الحرية للطباعة ، منشورات دار الجاحظ ، بغداد ، ١٩٨٠.
- ١٧- السماك، حمد ازهر، و علي عباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة، دار اليازوري، ط١، عمان، ٢٠١١.
- ١٨- سمحة، موسى، جغرافية السكان، مطبعة الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٠.
- ١٩- سهاونة، فوزي عيد، و موسى عبودة سمحة، جغرافية السكان، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط١٠، ٢٠٠٣.
- ٢٠- الطيف، و بشير ابراهيم، و رياض كاظم سلمان الجميلي، محسن عبد علي، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، دار البصائر للطباعة والنشر، بيروت الطبعة الاولى، ٢٠٠٩.
- ٢١- علبى، احمد، ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد، بيروت، دار الحياة، ١٩٦١.
- ٢٢- العلوجي، عبد الحميد، تاريخ الطب العراقي، بغداد، مطبعة سعد، ١٩٦٠.
- ٢٣- غنيم، عثمان محمد ، معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها وتطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١.
- ٢٤- فليجة، احمد نجم، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢.
- ٢٥- الكناني، مسعود مصطفى، علم السياحة والتنزهات، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠.
- ٢٦- مظفر، محسن عبد الصاحب، و عمر الهاشمي يوسف، جغرافية المدن مبادئ واسس ومناهج ونظريات وتحليلات مكانية، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.

٢٧- الهلالي، عبد الرزاق، تاريخ التعليم في العراق في العهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١، بغداد، ١٩٧٥.

٢٨- الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، جامعة بغداد، الطبعة الاولى، ١٩٧٩

## ثانياً: البحوث و الدوريات

- ١- احمد، ابراهيم خليل، النشاطات الطبية والخدمية الصحية في العراق ١٨٥٨-١٩٢١.
- ٢- احمد، صفاء عبد الكريم، دراسة نظرية في الطلب على الخدمات الترفيهية وطرق التقدير المستقبلي لها، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العددان ٣٤-٣٥، بغداد، ١٩٩٠.
- ٣- الجبار، رضا عبد، وسلمان الشمري، و عبد الكاظم فالح مهدي، واقع الخدمات وكفاءتها في ريف ناحية السدير-محافظة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد السادس عشر، العدد (١)، ٢٠١٣.
- ٤- الجزائري، محمد جواد جاسم، التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨-١٩٧٩ (دراسة تاريخية وثائقية)، مجلة كلية اداب الكوفة، العدد ٢٧، لعام ٢٠١٦.
- ٥- الجمال، فاروق محمد، الارتكازية المكانية وتحديد الظاهرة الجغرافية، من بحوث الندوة الثامنة لأقسام الجغرافية في المملكة العربية السعودية، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٦- حسون، رافد موسى عبد، فؤاد عبدالله محمد، الخدمات الدينية في الديوانية وتوزيعها الجغرافي وكفاءتها، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، العدد ٤٠، ٢٠١٤.
- ٧- حسين، صبرية علي، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة بابل للمدة (٢٠٠٧-١٩٥٧)، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد الخامس عشر، العدد ١، ٢٠١٢.
- ٨- حمدان، سوسن صبيح، تقييم واقع الخدمات الاجتماعية في الوطن العربي (الصحة والتعليم)، مجلة العرب والمستقبل، العدد (٨)، ٢٠٠٤.
- ٩- درجال، وسام عبود، كفاءة الخدمات الصحية في قضاء المجر الكبير، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (٢١)، ٢٠١٥.

- ١٠- زامل، عبد جبر، دراسة تحليلية للخدمات التعليمية في مدينة الكوت مع الاشارة إلى محلات مختارة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التخطيط الحضري والاقليمي.
- ١١- شاهين، عبد الوهاب، و عبد الاله ابو عياش، نظام النقل العام والخدمات الترويحية في الكويت، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ١٩٨٠.
- ١٢- كمونة، حيدر عبد الرزاق، الصحة والبيئة السكنية، مجلة الصناعي، العدد (١)، ١٩٧٦.
- ١٣- محمد، ابراهيم قاسم، دراسة واقع رياض الأطفال لمحافظة البصرة، مجلة الخليج العربي، العدد (١١) مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، ١٩٨٠.

### ثالثاً: الرسائل والاطاريح

- ١- ابراهيم، صادق جعفر، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٣.
- ١- الاسدي، صلاح عباس مهدي، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الصدر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، الجامعة العراقية، رسالة ماجستير، ٢٠٢٠.
- ٢- البياتي، ايمان عياش محيسن، الأوضاع الاجتماعية في مدينة العمارة ١٩٣٢-١٩٥٨، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢.
- ٣- جاسر، معين حسن احمد، محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، ٢٠١١.
- ٤- الحسين، مختار، سكان مركز ميت غمر، دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١١.
- ٥- الحلفي، ابراهيم حاجم لازم، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٧.
- ٦- حمادي، فاطمة فهد، كفاءة الخدمات الصحية وبعض العوامل المؤثرة عليها، دراسة تطبيقية لقطاعي الرصافة والمنصور، اطروحة دكتوراه، ٢٠٠٥.
- ٧- الخرجي، طه مصعب حسين، التباين المكاني للخدمات التعليمية في محافظة صلاح الدين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.

- ٨- الخشالي، ندى جميل مهدي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤.
- ٩- داي، جمعة علي، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة السليمانية واربيل ودهوك، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦.
- ١٠- الساعدي، وسام عبود درجال، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠.
- ١١- سعدون، صباح صكبان، الاستهلاك الاسبوعي من المواد الغذائية للأسرة في مدينة البصرة واثاره الصحية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٥.
- ١٢- سلمان، ازهار هادي، انشاء قاعدة معلومات مكانية الاغراض التخطيط وتقييم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٥.
- ١٣- السهلاني، تحسين جاسم شنان، تقييم كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠.
- ١٤- السهلاني، سميع جلاب منسي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢.
- ١٥- الشيلخي، انتصار طارق موسى، م الشكلات الانتاج الزراعي في قضاء علي الغربي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ميسان، ٢٠٢١.
- ١٦- شير، سعد رؤوف، التغلغل الامريكي في العراق ١٩٣٩-١٩٢١، اطروحة دكتوراه كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٥.
- ١٧- الصليخي، سعد عمكوش نجم، تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٢، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٥.
- ١٨- العبدلي، معن محي محمد شريف، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية و الترفيهية) في مدينة النعمانية، اطروحة دكتوراه، جامعة الانبار، ٢٠١٦.
- ١٩- العبودي، صفاء رحيم مفتن، التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٥.
- ٢٠- عبود، عادل عبد الامير، التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢.

- ٢١- عبود، سلمان مغامس، استعمالات الارض التعليمية و تباينها المساحي في مدينة البصرة ٢٠٠٧-١٩٧٧، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢.
- ٢٢- العبيدي، اسراء هيثم صالح، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠١٣.
- ٢٣- العثمان، باسم عبد العزيز، سكان محافظة القادسية دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة البصرة، ١٩٩١.
- ٢٤- العجيلي، محمد صالح، الخدمات الصحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٨٩.
- ٢٥- العلي، محمد خضير سلمان، واقع الخدمات الصحية في قضاء ابي الخصيب دراسة في جغرافية المدن، مجلة دراسات البصرة، العدد (٦)، ٢٠٠٧.
- ٢٦- العيداني، عباس عبد الحسن كاظم، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٠٢.
- ٢٧- الغريبوي، رعد عبد الحسين محمد، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢.
- ٢٨- اللامي، فردوس عبد الرحمن كريم، لواء العمارة في العهد العثماني في العراق، ١٨٦-١٤١٤، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٩٨.
- ٢٩- ألمعيني، عبد القادر محمد سعود، دور المشاركة المجتمعية في تخطيط الخدمات الصحية (منطقة الدراسة قضاء المحمودية)، رسالة ماجستير، ٢٠١٣.
- ٣٠- نعمة، علاء عباس، محمد تقي الشيرازي الحائري ودورة السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق (١٩٢٠-١٩١٨)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٥.
- ٣١- هاشم، عبد الأمير عبد الحسن، قضاء علي الغربي دراسة في النواحي الادارية والاجتماعية والاقتصادية ((١٩٥٨-١٩٢١))، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠١٤.

#### رابعاً: المقابلات الشخصية

١- مقابلة شخصية، السيد احمد سعد حمد، مدير دائرة احصاء علي الغربي احصائي أقدم، بتاريخ

١١/٢/٢٠٢١.

- ٢- مقابلة شخصية، حيدر حسان، مدير نادي علي الغربي الرياضي، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٢١.
- ٣- مقابلة شخصية، السيد عباس توني، معاون مدير مركز صحي علي الغربي، بتاريخ ٢٠/١/٢٠٢١.
- ٤- مقابلة شخصية، السيد سلام، موظف في قسم المشاريع وتنظيم المدن، بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٢١.
- ٥- مقابلة شخصية، السيد عمار نعيم عباس، مدير مدرسة المحسن الابتدائية، بتاريخ ١٢/٩/٢٠٢٠.
- ٦- مقابلة شخصية، السيد يوسف حبيب حريز، معاون مدير احصاء علي الغربي، بتاريخ ٢٢/١/٢٠٢٠ و ١١/٩/٢٠٢١.

### خامساً: التقارير والمصادر الحكومية

- ١- تقرير تفتيش / لواء العمارة، ١٩٣٥، ١٩٣٤، رقم الملف ٣٢٠٥٠/٩٢١٩، و ١.
- ٢- تقرير تفتيش لواء العمارة، ١٩٢٢-١٩٣٤، رقم الملف ٣٢٠٥/٨٣٦٢.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التربية، تطور التربية في العراق (٩٠/٨٩-٩١/٩٠) تقرير مقدم إلى المؤتمر الدولي للتربية، الدورة (٤٣)، جنيف، ١٩٩٢.
- ٤- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).
- ٥- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية، رقم (٢) لعام ١٩٧٧، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٧، ص ٤.
- ٦- جمهورية العراق، وزارة الأعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الإسكان الحضري، ٢٠١٠، ص ١٩-٢٠ و ص ١٣.
- ٧- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، قسم الإسكان والمستوطنات البشرية، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة، بغداد، ١٩٧٧، ص ٥٢.
- ٨- د.ك. و. وزارة الداخلية، تقرير مرفوع من متصرفية لواء العمارة ١٩٢٦-١٩٣٠، رقم الملف ٣٢٠٥٠/٩٥٣١، و ٤٣.
- ٩- دائرة زراعة ميسان، قسم زراعة علي الغربي، قسم المساحة، الخريطة المنطقة.

- ١٠- التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق عام ٢٠٠٨، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي وبيت الحكمة -العراق، ٢٠٠٩.
- ١١- مديرية بلدية علي الغربي، قسم المشاريع وتنظيم المدن، ٢٠٢٠.
- ١٢- مؤيد سعيد وآخرون، الدليل الاداري للجمهورية العراقية ط١، مطبعة وزارة الحكم المحلي، بغداد ١٩٨٩-١٩٩٠.
- ١٣- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الاحصائي السكاني (نتائج الحصر السكاني لعام ٢٠٠٩ والاسقاطات السكانية لعام ٢٠١٩)
- ١٤- وزارة التخطيط، مديرية تخطيط ميسان، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، شعبة المتابعة، ابعاد التنمية المكانية في قضاء علي الغربي دراسة تحليلية حول القضاء، أعداد المهندس كاظم حسن كليش مدير شعبة المتابعة لعام ٢٠١٢-٢٠١٣.

#### سادساً: مصادر الانترنت

- ١- قانون العيادات الطبية الشعبية رقم (٨٩) لعام ١٩٨٦، <http://wiki.d5rar->، [aliraq.net/iraqilaws/law/6834.html](http://aliraq.net/iraqilaws/law/6834.html)، درر العراق، ١/٢٢/٢٠٢١ الجمعة.

#### سابعاً: المصادر الاجنبية

- 1-clark j5n, p5pulation ge5graphy, sec5nd edjti5n, pcrgram5n .presslid, L5nd5n, 1972
- 2- krans Richard G."Recreati5n T5day pr5gram planning and Leadership", USA, 1977.

الملاحق

## ملحق (١)

## استمارة استبيان خاصة بمدراء المدارس الحكومية

تحية طيبة.....

تقدم صاحبة هذه الاستمارة تحياتها لكم وتضع بين ايديكم استمارة استبيان خاصة برسالة الماجستير الموسومة ((تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي)) راجين تعاونكم معنا خدمة للعلم و لمدينة تكم.... مع خالص شكري وامتناني.

- ١- اسم المدرسة..... اسم الحي..... عام تأسيس المدرسة.....
- ٢- عدد الصفوف  مساحة الصف  عدد الشعب
- ٣- عدد الطلبة في المدرسة ذكور  وإناث
- ٤- ما عدد الكادر التعليمي ذكور  وإناث
- ٥- عدد المدارس في البناية الواحدة
- ٦- هل المدرسة اصلية  ام ضيف
- ٧- إذا كانت المدرسة ضيفاً اذكر اسم المدرسة الأصلية واذا كانت أصلية اذكر اسم المدرسة التي تستضيفها.....
- ٨- استعمالات الارض المجاورة: سكني  إدارة  تجارة  صناعة  تعليمي  عسكري  مختلط
- ٩- حدود الرقعة المكانية التي تخدمه المدرسة.....
- ١٠- كم عدد طوابق بناية المدرسة.....
- ١١- معدل مساحة المدرسة الكلية بالمتر المربع.....
- ١٢- حالة بناية المدرسة: صالحة  وسط  رديئة  تحتاج إلى ترميم
- ١٣- هل هناك طلاب من خارج موقع مدرستكم: نعم  لا
- ١٤- هل تتوفر الخدمات الآتية في مدرستكم:  
ساحة  العاب  كهرباء  ماء  هاتف  صيدلية  اسعاف  اجهزة تبريد  مرسم  مختبر  مكتبة  قاعة احتفالات  حديقة  مختبر  حاسوب  دورات مياه  حانوت

## ملحق (٢)

## استمارة استبيان

تحية طيبة..

تقدم صاحبة هذه الاستمارة تحياتها لكم وتضع بين أيديكم استمارة استبيان خاصة برسالة الماجستير الموسومة (تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي) راجين تعاونكم معنا خدمة للعلم و لمدينة تكم... مع خالص شكري وامتناني

يرجى الإجابة على الاستبانة من قبل سكان مركز مدينة علي الغربي فقط

١- اسم الحي السكني.....

٢- عدد أفراد الأسرة: ذكور..... اناث.....

٣- الجنس: ذكر  انثى

مهنة رب الأسرة: موظف  متقاعد  عسكري  كاسب  عاطل عن العمل

٥- التحصيل الدراسي.....

اولاً: الخدمات التعليمية

١- ما نوع وسائط النقل المستعملة للوصول إلى المؤسسة التعليمية؟

سييرا على الأقدام	سيارة خاصة	سيارة عامة	دراجة بخارية	دراجة هوائية

٢- ما مقدار الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمة التعليمية سييرا على الأقدام؟

الخدمة التعليمية	أقل من ٥ دقائق	من ٥_١٠	من ١١_١٥	من ١٦_٢٠	أكثر من ٢٠
رياض اطفال					
مدرسة ابتدائية					
مدرسة ثانوية					

٣- هل انت راض عن مستوى الخدمات التعليمية المقدمة لكم : راضٍ  راضٍ الى حد ما  غير راضٍ

٤- ما هي المقترحات المناسبة برأيك لتطوير الخدمات التعليمية في مدينة علي الغربي؟

.....  
.....

ثانياً: الخدمات الصحية

١. هل يوجد في الحي الذي تسكن فيه خدمات صحية ضع علامة صح أمام الخدمة الموجودة في الحي الساكن فيه: مستشفى  مركز صحي  عيادة خاصة  صيدلية  مجمع طب  عيادة شعبية

٢. ما مقدار الوقت المستغرق للوصول إلى المركز الصحي سيراً على الأقدام؟

الخدمة الصحية	أقل من ٥ دقائق	من ٥_١٠	من ١١_١٥	من ١٦_٢٠	أكثر من ٢٠
مستشفى					
مركز صحي					
عيادة خاصه					
صيدلية					
مجمع طبي					
عيادة شعبية					

٣- ما نوع وسائل النقل المستعملة للوصول إلى الخدمة الصحية؟

سيراً على الأقدام	سيارة خاصة	سيارة عامة	دراجة بخارية	دراجة هوائية

٤- هل انت راض عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة :

- أ. مستوى الخدمة: راض  راض الى حد ما  غير راض   
 ب. وجود أطباء اختصاص: راض  راض الى حد ما  غير راض   
 ج. توفر خبرات طبية: راض  راض الى حد ما  غير راض

٥- ما هي المقترحات المناسبة برأيك لتطوير الخدمات الصحية في مدينة علي الغربي؟

.....  
 .....

ثالثاً: الخدمات الترفيهية

١. هل توجد حديقة في المنزل؟ نعم  لا   
 ٢. هل تقضي الأسرة وقتاً الفراغ فيها؟ نعم  لا   
 ٣. ما معدل وقتاً فراغك اليومي بالساعة؟ ١\_٣ ساعات  ٤\_٦ ساعات  أكثر من ٦ ساعات   
 ٤. أين تقضي أوقات فراغك في العطله والمناسبات؟ داخل المدينة  خارج المدينة   
 ٥. هل تشترك مع أفراد أسرتك بزيارات أو سفرات ترفيهية جماعية؟ نعم  لا





## ملحق (٣)

## احداثيات الارتكازية

Y	X	الارتكازية
٣٥٩٣٢٥٥,٥٩٣٣١٦	٦٥٨٥.٢,٧٢١٢١٣	السكانية
٣٥٩٣٦.٩,٥٦٦٥٧٨	٦٥٨٧٧٥,٣٧٩٤٢	المكانية
٣٥٩٣١٩٢,٥٨٦٢١٣	٦٥٨٧.٣,١٣٧٣٢	الخدمية
٣٥٩٣٢٥٧,٨٧٥٦٣٣	٦٥٨٥٢٤,٧٧٣٦٦٧	التعليمية
٣٥٩٢٩٢٣,١٦٧١٩٦	٦٥٨٧٨٧,٧٣٥٨٦	الدينية
٣٥٩٣.٢٧,٨٣٧٤٥٨	٦٥٨٧.٤,٩٢٢٣٩	الصحية
٣٥٩٣٢٥٩,٦٨٢٢٥٦	٦٥٨٦.١,٧٩٩٤٥٦	الترفيهية

المصدر: مخرجات arcgis

## ملحق (٤)

الاحياء السكنية ومساحاتها ( هكتار) وعدد السكان والاسر وحجم العينة في مدينة علي الغربي لعام ٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد السكان لعام ٢٠١٩	عدد الاسر لعام ٢٠١٩	حجم العينة %١٠	المساحة هكتار
١	الصدر	٤٧٥٩	٢٠٨	٦٢	٤٨,٢
٢	الفخرية	٣٥٥٤	١٠٨	٢٨	١٩,٩
٣	الكرار	٣١١	٥١	٥	١٣٨,٢
٤	القلعة	٤٤٧	٦٤	٣٢	٧,٦
٥	الفاطمية	١٨٩٧	١٧٢	١٠	١٠,٣
٦	الحسينين	١١٧٥	٢١٧	٢٤	٣٢,٠
٧	الصادق	٣١٩	٤٦	١٢	٦٥,١
٨	الزهراء	١٨٣٦	١٢٠	٣٩	٣٤,٨
٩	الحكيم	٤٤٧	٣٨	٢	٧,٦
١٠	الامير	١٧٣٩	٤٤	٣٧	٦٤,٠
١١	البتول	٢٤٠٦	١١١	٥٣	٤٨,٧
	المجموع	١٨٧١٠	١١٧٩	٣٠٤	٤٨١,٧

المصدر: بالاعتماد على

١- الدراسة الميدانية

٢-وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء والمتابعة، الاسقاطات السكانية لعام ٢٠١٩.

٣- لحساب المساحة برنامج Arc Map 18.8

## **Abstract**

The study mainly dealt with the evaluation of community services in the city of Ali Al-Gharbi. The study reviewed the reality of the city's state of community services, their suitability for the number of residents and their distribution among the city's neighborhoods, and their efficiency. The history of these services and the future need for them were discussed, and this was done using several means, including the questionnaire form, which included a set of questions regarding the subject of the study distributed among a sample of the city's residents, as well as the use of GIS technology for the purpose of spatial analysis, as well as the adoption of a number of Library resources.

The study was divided into three chapters, and each chapter included two sections, where the first chapter included the demographic characteristics of the city of Ali Al-Gharbi, and the division into two sections, the first Section contained the growth of quails and the population distribution of the city of Ali Al-Gharbi, while the second section contained the population structure of the city of Ali Al-Gharbi.

The second chapter dealt with the historical development of community services and their spatial distribution. This chapter was divided into two sections. The first section included the historical development of community services in the city of Ali Al-Gharbi, while the second section contained the spatial distribution of community services in the city of Ali Al-Gharbi.

While the third chapter dealt with evaluating the efficiency of community services in the city of Ali Al-Gharbi and estimating the current and future needs, it was also divided into two sections, the first section dealt with evaluating the efficiency of community services in the city of Ali Al-Gharbi, while the second section included an assessment of the current and future needs of community services in the city of Ali Al-Gharbi.

# Abstract



**Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Basrah / College of Arts  
Department of Geography and Information Systems**



# **Evaluation of Community Services in the City of Ali Al Gharbi**

**By**

**SHAIMA TAHIR JASIM**

**A Thesis**

**Submitted to the Council of the College of Arts,  
University of Basrah in Partial fulfillment of the Requirements  
for the Degree of Master Degree**

**In**

**Geographical Arts**

**Supervised by**

**Assist. Prof. OSAMA ISMA'IL OTHMAN (Ph.D.)**

**2021 AD**

**1443 AH**